جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم علم النفس التربوى

الخصائص البنائية لبعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية المسئولة عن تشكيل الاتجاهات المتطرفة لدى طلاب الجامعة

(دراسة عامليه)

دراسة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
من قسم علم النفس التربوى

مقدمة من
الطالب / الدسوقى ابراهيم ميرة

إشراف

الأستاذ الدكتورة
نادية محمود صالح شريف
عميدة كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور
رجاء محمود أبو علام
أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوى
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

١٩٩٩-٢٠٠٠

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
الدراسات العليا

تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

على رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب *الدسوقى إبراهيم مبرة* إلى قسم علم النفس التربوى

بعنوان:

الخصائص البنائية لبعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية المسئولة عن
تشكيل الاتجاهات المتطرفة لدى طلاب الجامعة
"دراسة عاملية"

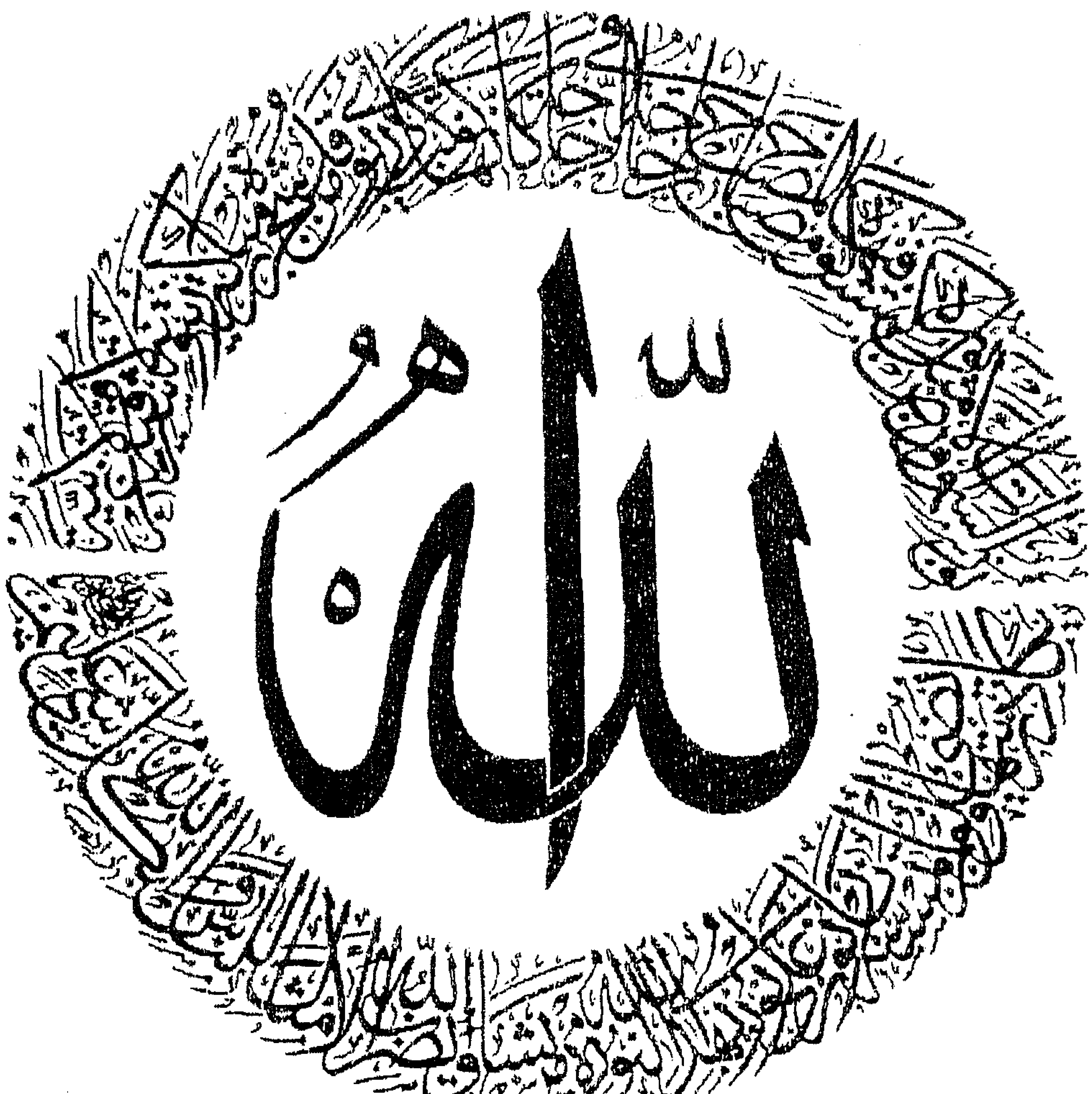
وافق **الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة** على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة الموسومة أعلاه على النحو التالى:

١- **أ.د جابر عبد الحميد جابر** / أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوى بالمعهد **رئيساً**

٢- **أ.د. رجاء محمود أبو علام** / أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوى بالمعهد **مشرفا وعضواً**

- **أ.د.نادية محمود شريف** / أستاذ متفرغ ومشرف على قسم علم النفس التربوى بالمعهد **مشرفاً وعضواً**

- **أ.د. عبد السلام احمدى الشيخ**/ أستاذ متفرغ بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة طنطا **عضواً**


الله

إهداء

إلى روح والدىَّ ... (رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى أهلي وعشيرتي ...

إلى أسرتي ... زوجتى وأبنائي

إيناس- إيمان-إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك ربي سبحانك وأستعينك وأصلي وأسلم على خير خلقك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ؛؛

وإذ يتوجه الباحث إلى ربه بالحمد والثناء ، فله الحمد في الأولى والآخرة . فإنه يتوجه بأصدق معاني المحبة والصدق والوفاء إلى أساتذته الكرام ، والذين لم يدخروا وسعاً في إعانته ، فهم العلماء ، والعلماء ورثة الأنبياء ، وهم أهل الحكمة . ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ، وما يذكر إلا أولو الألباب .

ولا يسع الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ جابر عبد الحميد جابر** على عطائه الممدود غير المحدود لأبنائه من الطلاب والباحثين من توجيهات سديدة وفنيات دقيقة في أصول البحث العلمي ومناهجه ، جزاه الله عني وعن غيري خير الجزاء .

ويتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ رجاء محمود أبو علام**، فلقد كانت توجيهاته للباحث ومراجعاته العلمية الأصيلة والدقيقة للبحث دعامة أساسية ومرشداً للباحث لإنجاز بحثه .

ويتقدم الباحث بأسمى واجبات الاحترام والتقدير **للأستاذة الدكتورة / نادية محمود شريف** ، لما أولته للبحث والباحث من سعة صدر . وكرم خلق ، وصبر جميل ، فلولا ما كان من سيادتها من عون ونصح وتوجيه علمي وتدقيق ؛ لما استطاع الباحث أن يصل إلى إخراج البحث إلى حيز الوجود .

وحقيق على الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور / عبد السلام أحمدى الشيخ** على ما قدمه للباحث من نصح وعون علمي، ودعم معنوى منذ ابتداء البحث وحتى نهايته ، فضلاً عن أن وجهة نظره وامتداداتها في التراث الأجنبي يشكل التوجه الذى تتبناه الدراسة الحالية في دراسة الاتجاهات .

ولا يفوت الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/حسين عبد العزيز الدرينى، والأستاذ الدكتور/محمد عاطف عطيفى** على ما أولياه للباحث من رعاية ومعاونة .

ولا يسع الباحث فى نهاية هذه المقدمة أن يقدم الشكر للسادة المحكمين من أساتذة الأزهر الشريف وكلية التجارة وكلية الآداب جامعة طنطا وأعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات والبحوث التربوية . وكذلك الطلاب الذين تطوعوا بإرادتهم لإجراء البحث وتطبيق اختباراته عليهم .

كما أشكر السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تحملهم عناء قراءة البحث وامتحان الطالب وكلها ضريبة العلم يدفعها العلماء ترد إليهم برضاء من الله وتبجيل من الأهل والطلاب .

وإنى لأتوجه إلى الله سبحانه وتعالى راجياً من المولى عز وجل أن يوفقكم لخدمة البحث العلمى ، ويجعلكم العون والطول لأبنائكم الطلاب والباحثين ، ويسدد خطاكم إلى ما فيه خير البلاد والعباد .

الباحث ؛

الموضوع	الصفحة
الاتجـــاه	
	٦١

فهرس الجداول والأشكال التوضيحية

الملاحق

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهدافها

- مشكلة الدراسة
- مبررات الدراسة وأهميتها
- المفاهيم المستخدمة

مقدمة الدراسة وأهدافها :

تعد الدراسة الحالية محاولة للكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات المعرفية (الدوجماتية) واللامعرفية (أساليب التنشئة الوالدية – المستوى الاقتصادى الاجتماعى) وكل من الاتجاه الدينى والاتجاه الاقتصادى نحو دور القطاع الخاص، وذلك بهدف التعرف على تلك المتغيرات المعرفية واللامعرفية المرتبطة بتشكيل كل من الاتجاهين من خلال أبعادهما الشكلية (السعة – الشدة – المرونة) .

وسوف يحاول هذا البحث دراسة العلاقة بين أبعاد الاتجاه المستحدثة بالدراسة وهى سعة الاتجاه، وشدته، ومرونته وكل من متغيرات الدوجماتية، أساليب المعاملة الوالدية، المستوى الاقتصادى بما قد يسهم فى مزيد من توضيح العلاقة بين الاتجاه بمكوناته أو أبعاده الثلاثة وهذه المتغيرات، وبما يوضح المعنى السيكولوجى ودلالة تلك الأبعاد المستخدمة للاتجاه (السعة ، الشدة، المرونة) ويدعم كفاءة استخدامها فى تحديد شكل الاتجاه ووصفه من حيث الاعتدال، الوجهة الإيجابية أو السلبية، مدى قوته وتأثيره الدينامى على السلوك وارتباطه به .

وحيث إن أهمية الاتجاهات تكمن فى قوتها المفترضة فى التأثير على السلوك، لذلك فإن العلاقة بين الاتجاهات والسلوك الصريح كانت الموضوع المبكر فى بحوث الاتجاهات لابير، كتنر ويارو، ديفلر ووستى، رايتثمان (Lapiere, 1934; Kutner & Yarro, 1957; De F Leur & Westie, 1958; Wrightsman, 1969) .

وكان التساؤل عما إذا كان الاتجاه منبئاً للسلوك، وهل يؤثر كل منها فى الآخر .

لقد أوضح ويكر (Wicker, 1969) من خلال مراجعته للتراث صورة عامة لعدم الاتساق فى نتائج الدراسات التى اهتمت بالعلاقة بين الاتجاه والسلوك، كما أظهرت نتائج البحوث التى قام بها فشبين وأجزين (Fishbein & Ajzen, 1974) أن الاتجاه منبئ ضعيف للسلوك، وأن هناك ارتباطات ذات قيمة منخفضة بين الاتجاهات والسلوك،

خاصة بين الاتجاه الدينى والسلوك الدينى، ومن ثم كان ظهور النظريات المختلفة والنماذج البحثية المشتقة، وتكنيكات وطرق القياس التى تسعى لتفسير العلاقة بين الاتجاه والسلوك. ومن النظريات والمداخل الرئيسية التى اهتمت بالعلاقة بين الاتجاه والسلوك .

١- مدخل العوامل الثلاثة للاتجاهات [المكون المعرفى - الانفعالى (التقييمى)- السلوكى] روزنبرج وهوفلاند، كريش وزملاؤه، سكورد وبيكمان (Rosenberg & Hovland, 1960, p.3; Krech et al. , 1962; Scord & Backman, 1964) .

٢- درجة العمومية فى مقابل التحدديه (Generality VS. Speciality) لكل من الاتجاه والسلوك المراد التنبؤ به، وتصميم معيار للعمل المتعدد الأبعاد لتجميع السلوكيات عبر عينة ملائمة من الأحداث المختلفة المتعلقة بالاتجاه المراد قياسة.فشبين وأجزين (Fishbein & Ajzen, 1970) .

٣- نظرية الفعل المستنتج والنماذج البحثية المشتقة منها من خلال نماذج التوقع والقيمة. أجزين وفشبين (Ajzen & Fishbein, 1980) .

٤- سهولة تنشيط الاتجاه (accessability) وعلاقتها بالوسائط الأخرى :

(أ) الوجهة التى أكدت على التجربة السلوكية الماضية (الخبرة المباشرة) مع موضوع الاتجاه، حيث إنها تزيد التماسك بين الاتجاه والسلوكيات المتصلة به ريجان وفازيو، فازيو، فازيو وشيرمان (Regan & Fazio, 1977; Fazio 1986; Fazio & Cherman, 1991)

(ب) الوجهة التى أكدت على أن المدى الواسع للاتجاه (السعة) يجعله قادراً على أن ينشط ويستثار ويستعاد آلياً عند رؤية موضوع الاتجاه أو أحد اماراته وأن سعة الاتجاه مؤشر من مؤشرات قوة الاتجاه. عادل الأشول (١٩٧٩) ، عبد السلام الشيخ (١٩٨٨) بارف وزملاؤه (Bargh et al., 1992) . ويعنى المدى الواسع للاتجاه أى ما يغطيه الاتجاه من الموضوعات والمعتقدات الفرعية المتصلة بالموضوع الرئيسى للاتجاه، وهو ما يطلق عليه عبد السلام الشيخ بعد السعة كأحد الأبعاد الشكلية للاتجاه فى تصوره

النظرى للاتجاه باعتباره بعداً تعبيريا للاستجابة. وما يؤكده عادل الأشول بأنه عندما توجد مفاهيم أو معتقدات كثيرة لدى الفرد تتعلق بموضوع الاتجاه، فإن الاتجاه نحو هذا الموضوع سيكون أشد وأقوى. وما يشير إليه أهرليك (Ehrlich, 1973) من أنه يمكن أن يتحدد اتجاه الفرد بصورة معرفية من خلال معتقداته، وتقويمها وشدتها .

ورغم تباين وجهات النظر السابقة فى تفسير علاقة الاتجاه بالسلوك إلا أنه يلاحظ كما يشير (عادل الأشول، ١٩٧٩، ص ١٧٢) أن أغلب مقاييس الاتجاه تعتمد على تحديد البناء النظرى للاتجاه بالمحتوى العاطفى والذى يبنى على أساس العوامل المعرفية السابقة للسلوك ، ونتيجة لذلك فإنه يتم قياس الاتجاه من خلال بعد واحد وهو شدة الاتجاه حيث الدرجة الإيجابية أو السلبية وذلك بالنظر إلى العلاقة الاتجاهيه. ويرى الباحث أنه من غير الممكن الاعتماد على بعد الشدة وحده فى وصف الاتجاه أو قياسه فى الوقت الذى يؤكد فيه أنه متغير مركب. وفضلاً عن ذلك ، فإن معظم مقاييس الاتجاهات المستخدمة تمثل متصلاً أحادى البعد للتقييم السلبى والإيجابى لموضوع الاتجاه، وحيث إن كثيراً من علماء النفس كانوا يعارضونها مثل البورت (Allport, G, 1935) والذى أكد على أن معظم مقاييس الاتجاهات ذات البعد الواحد ليست عادلة نظراً؛لتعقد مفهوم الاتجاه .

وكما يتضح أن أهم أسباب تضارب نتائج الدراسات والبحوث السابقة فيما يتعلق بطبيعة الاتجاه الدينى فى علاقته بالمتغيرات السلوكية الإيجابية – السلبية (المعرفية واللامعرفية) هو التباين فى وجهات النظر التى قدمها المهتمون بدراسة مفهوم الاتجاه خاصة التصور النظرى لبنائه، أساليب قياسه، قدرته التنبؤية بالسلوك المرتبط به.

وحيث إن الاتجاه نحو الدور الاقتصادى للقطاع الخاص من الاتجاهات الهامة – خاصة فى المرحلة الحالية – وتوجه الدولة نحو تقليص دور القطاع العام وتنشيط القطاع الخاص فى خدمة التنمية الاقتصادية والحاجة الى التوصل إلى أهم متغيرات الشخصية، التى ترتبط بأشكال هذا الاتجاه. فضلاً عن أن الباحث لم يتوصل إلى دراسة عربية أو أجنبية عن علاقة متغيرات الشخصية بالاتجاه الاقتصادى نحو دور القطاع الخاص، وذلك

من خلال مراجعة الدوريات المتخصصة ، ومسح الدراسات السابقة من خلال قواعد البيانات فى أكاديمية البحث العلمى. المركز البريطانى الثقافى. مركز المعلومات بجامعة عين شمس فضلاً عن شبكة الإنترنت بهذا المركز . المركز الثقافى الأمريكى، لذا فإنه يتضح الحاجة إلى القيام بإجراء الدراسة الحالية :

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة فى السؤالين الرئيسيين :

١- ما العلاقة بين العوامل المعرفية واللامعرفية (الدوجماتية، أساليب التنشئة الوالدية- المستوى الاقتصادى الاجتماعى) وكل من الاتجاهين الدينى، والاقتصادى كما تقاس من خلال أبعادهما (السعة، الشدة، المرونة) .

٢- ما العوامل المعرفية واللامعرفية (محل الدراسة) التى تتميز بها مجموعات الطلاب من ذوى الأشكال المختلفة للاتجاهين الدينى، والاقتصادى، كما تقاس من خلال أبعادهما (السعة، والشدة).

مبررات الدراسة :

١- تعدد تعريفات مفهوم الاتجاه، حيث إن الاتجاه له علاقة بالمشاعر من جهة وبالسلوك من جهة أخرى، وتداخله مع غيره من المفاهيم السيكولوجية كالرأى، المعتقد، والقيمة مما يتطلب معه المزيد من توضيحه من خلال وجهات النظر المتعددة وبما يمكننا من القيام بالدراسة الحالية من خلال تصور نظرى لبناء الاتجاه، وإجراءات قياسية توفر لنا معلومات عن الاتجاهات ذات قيمة تنبؤية بالسلوك بدرجة أكبر .

٢- غموض المؤشرات القياسية المستخدمة فى الدراسات والبحوث الخاصة بمفهوم الاتجاه التعصبى والتى فى أغلبها تعتمد فى القياس على درجة شدة الاتجاه، ماعدا دراسة مصطفى سويف، (١٩٦٠) فى قياس الاعتدال والتطرف فى شكل الاستجابة من خلال مقياس الصداقة والذى اعتمد على عدد الاستجابات المتطرفة ± ٢ وعدد الاستجابات

المعتدلة ± ١، مما يظهر معه الحاجة إلى تطوير أساليب القياس وبما يمكننا من قياس تلك الظاهرة بشكل يقترب من حجمها في الواقع .

٣- لم يتوصل الباحث من خلال مراجعته للدراسات السابقة إلى دراسة عن أساليب التنشئة الوالدية في علاقتها بأشكال الاتجاهات لدى الأبناء، والتي هي محور من محاور الدراسة الحالية.

٤- وجود تناقض في نتائج الدراسات السابقة عن العلاقة بين الاتجاه الديني وكل من الدوجماتية ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وحيث لم تتراكم النتائج في اتجاه محدد، بل أن التناقض هو الطابع المميز لها بصورة يصعب معها الخروج بأي دلالات أو استنتاجات . دراسات براون، سيجنر وجاكبسون، ويب وفيلك، هيمسترا، لويس ومالتيبي، حسان (Brown, 1962; Cygnar & Jacabson, 1977; Hiemstra, 1994; Weibe & Fleck, 1980; Lewis & Maltby, 1994; Hassan, 1981) نادية عواض (١٩٨٢) ، صلاح الدين معوض، (١٩٨٦) ، أشرف أحمد عبد القادر (١٩٨٦)، كريمة محمود(١٩٨٧)، عبد الرقيب البحيري (١٩٨٩)، هناء أحمد حسانين (١٩٩٠)، صابر حجازي عبد المولى (١٩٩٠) ، عبد المحسن حمادة (١٩٩٢)، عبد الرحمن عيسوي، (١٩٨١) وسوف يوضح الباحث تضارب نتائج كثير من هذه الدراسات في عرضه للدراسات السابقة في الفصل الخامس.

٥- إن النظرية الأكثر شيوعاً والتي تتناول الاتجاه من خلال المكونات الثلاثة (المعرفي - الانفعالي) - السلوكي) لم تخضع في كثير من الأحيان إلى التحقيق التجريبي، حيث أن أغلب المقاييس المستخدمة في قياس الاتجاهات لم تجسد إشارات لتلك العوامل الثلاثة، وإنما اعتمدت على الجانب الانفعالي فقط وهو بعد الشدة. مما أدى إلى التقليل من أهمية الاتجاهات في التنبؤ بالسلوك، ومن ثم الحاجة إلى المزيد من التنظير السيكولوجي للاتجاهات بصفة عامة .

٦- الحاجة إلى المزيد من التحقيق التجريبى لوجهة النظر الخاصة بالاتجاه والمستخدمة فى الدراسة الحالية عبد السلام الشيخ (١٩٨٨) فى أن الاتجاه يمثل بعدا شكليا (تعبيريا) للاستجابة بالقبول أو الرفض وأنه يقاس من خلال أبعاده الشكلية (السعة - الشدة - المرونة)، وذلك من خلال استكشاف العلاقة بين تلك الأبعاد والمتغيرات البحثية بالدراسة الحالية (الدوجماتية- أساليب التنشئة الوالدية - المستوى الاقتصادى الاجتماعى) فى ضوء طبيعة تلك المفاهيم والتى ينتشر استخدامها فى التراث السيكولوجى .

٧- التأصيل النظرى لفكرة ارتباط قوة الاتجاه وتأثيره على السلوك بالمدى الواسع للاتجاه لدى الفرد (أى بمقدار ما يغطيه الاتجاه لدى الفرد من موضوعات فرعية ومفاهيم ومعتقدات تتعلق بموضوع الاتجاه) وما يطلق عليه عبد السلام الشيخ (١٩٨٨) مفهوم السعة، وذلك من خلال محاولة الربط بين وجهة النظر هذه ووجهات النظر الأخرى فى مجال التنظير السيكولوجى للاتجاه، وخاصة تلك التى اهتمت بالتصورات النظرية لبناء الاتجاه - نظرية المكونات الثلاثة للاتجاه (المعرفى - الانفعالى - التقييمى) - السلوكى)، نظرية روكيش (Rokeach, 1968) والتى تشير إلى أن المعتقد هو وحدة بناء الاتجاه، وبما يمكننا من تتبع جذور فكرة التصور النظرى للأبعاد الشكلية للاتجاه (السعه - الشدة - المرونة) .

٨- إن معظم الدراسات السابقة التى اهتمت بالاتجاهات النوعية اهتمت بأشكال معينة للتعصب كالتعصب بين الجماعات: الاتجاهات التعصبية العنصرية، القومية، الاتجاهات التعصبية بين البيض والسود، الاتجاهات التعصبية ضد المرأة، ولم تول اهتماما بقدر كاف للاتجاهات التعصبية نحو الموضوعات، كما هو الحال فى الدراسة الحالية .

أهمية الدراسة :

١- إن الدراسة الحالية يتم إجراؤها من خلال تصور جديد لبناء الاتجاه مما قد يؤدى إلى مزيد من الفائدة التطبيقية لنتائج المجالات البحثية فى الاتجاه. فالوصول إلى نظريات جيدة ومفيدة مما قد يجذب الانتباه بين الباحثين التطبيقيين فى مجال التربية، والصحة، وراسمى الاستراتيجيات السياسية، ورجال التسويق لتطبيق ما تسفر عنه النتائج. وخاصة أنهم وجدوا بالفعل ما هو جدير بالتطبيق. وكما هو ملاحظ فى السنوات المبكرة فإن نماذج التوقع والقيمة للاتجاه نحو السلوك كانت منتشرة. كما أن تأثير نظريات الاتجاهات التى تنتمى إليها مجموعات مختلفة من البحوث أصبح واضحاً فى كثير من برامج المناقشات لتغيير الاتجاهات والسلوك لدى الأفراد وتحسين الظروف المحيطة بالمشكلات الاجتماعية وعلى سبيل المثال دراسات الكلاى، أرونسون، شازن وشيرمان ، فلاى وزملاؤه، أوسكامب (Alcalays, 1983; Aronson, 1990; Chassin & Cherman, 1990; Flay et al. , 1985 Oskamp, 1984)

٢- إن نتائج الدراسة الحالية سوف يكون لها أهميتها فى رصد أشكال الاتجاهين الدينى، والاقتصادى لدى شبابنا، وعلاقتهما بالمتغيرات المعرفية واللامعرفية (محل الدراسة) وهذا أمر له وزنه لدى العاملين فى التربية. والإصلاح الاجتماعى والثقافى والاقتصادى عند إيجاد الحلول ، ورسم السياسيات ، ووضع برامج الإرشاد والتوعية لتعديل اتجاهات الأفراد بما يحقق المواءمة بين اتجاهات الأفراد وتوجهات المجتمع .

٣- الحاجة إلى دراسة شاملة للاتجاهين الدينى، والاقتصادى للوقوف على خصائصها وعلاقتها بالمتغيرات الشخصية فى إطار الثقافة العربية، التى تختلف دون شك عن غيرها من الثقافات الأوربية، التى اهتمت بتلك الموضوعات، ولاسيما أن العوامل المعرفية واللامعرفية لها دور أساسى فى تحديد مختلف الاتجاهات النفسية

والاجتماعية، وكما يشير مورفى وآخرون (Murphy, et al., 1937) إن مثل هذه العلاقات تتباين من ثقافة إلى أخرى، بشكل يجعلها فى حاجة إلى التحقق الواقعى.

٤- تبدو أهمية الدراسة من خلال أهمية متغيراتها البحثية فى التراث السيكولوجى، والتى تمثلت فى :

(أ) الدوجماتية (النسق الاعتقادى الجامد)، والتى تمثل أحد الأطر النظرية لتفسير التعصب، كما قدمها روكيش (Rokeach, ., 1960 (D) p.p. 109-131) ، فقد حظيت باهتمام واسع النطاق فى علاقتها بالاتجاهات التعصبية .

لقد أوضح روكيش مفهوم الدوجماتية من خلال تصوره النظرى عن التنظيم المعرفى للشخصية حيث تتحدد أنساق المعتقدات عبر متصل ثنائى القطب، يقع الأشخاص منغلقو الذهن فى أحد قطبيه، والأشخاص متفتحو الذهن فى القطب الآخر، ويتسم منغلقو الذهن بالتشدد مع أصحاب المعتقدات المناهضة دون أدنى محاولة للتعرف على معتقداتهم . وعلى العكس من ذلك يتسم الأفراد متفتحو الذهن برحابة الأفق . فالدوجماتيه أسلوب معرفى يتسم به الأفراد منغلقو التفكير، ويتم من خلاله تناولهم الموضوعات والآراء والقضايا فى مجالات الحياة المختلفة، كما أنها تنتمى إلى المنحى المعرفى فى تفسير الاتجاه التعصبى .

(ب) أساليب التنشئة الوالدية: أن الاتجاهات تتشكل بدرجة كبيرة من خلال عوامل التنشئة والتطبيع الاجتماعى وعلى رأسها الأسرة بما تتبناه من أساليب واتجاهات فى تنشئة الأبناء، وبما تغرسه فى نفوس الأبناء من قيم وعادات وتنقله من عوامل ثقافية وحضارية بالمجتمع . (حامد زهران، ١٩٧٥،ص ١٧٥).

فالأسرة تقوم بالدور الرئيسى فى تشكيل شخصية الأبناء، وعن طريقها يكتسب الطفل عاداته وقيمه واتجاهاته، ومعتقداته وأساليب سلوكه (عادل الأشول، ١٩٨٥، ص٣٣٢) . وكما يشير جازيانو (Gazino, 1996) إلى أهمية الآباء والقائمين على تربية الأبناء حيث أنهم يشكلون اتجاه الأطفال نحو

السلطات بعد ذلك. كما أن العائلات التسلطية تساعد فى تشكيل اتجاهات سياسية متطرفة. وكما يرى جويتش (Goettsch, 1983) أن التطرف وما يؤدى إليه من فشل المجتمع يرتبط ارتباطاً دالاً بنوع العائلة بدرجة أكبر مما هو متوقع.

(جـ) المستوى الاقتصادى الاجتماعى: وهو من المتغيرات الديموجرافية الهامة التى تؤثر فى تشكيل الاتجاهات بصورة غير مباشرة حيث يعتقد أنه مع تباين المستويات الاقتصادية الاجتماعية للأفراد فإنه قد يحدث تباين بين طبقات المجتمع فى ثقافتها وأيديولوجيتها، وتوجهاتها، وأساليبها فى التنشئة ، تلك العوامل التى تسهم بصورة فعالة فى تشكيل اتجاهات الأفراد .

(د) الاتجاه الدينى : تظهر أهمية الاتجاه الدينى فى تغطيته مساحة واسعة من نشاط الفرد وحياته سواء العبادات، المعاملات، الآداب والأخلاق، الحدود، العقيدة. لذلك فإن الاتجاه الدينى يعتبر أهم الاتجاهات نظراً لاتصاله بالاتجاهات الأخرى لدى الفرد أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار (١٩٨٠)، كما أنه يمكن استخدام الدين والاتجاه نحوه للمساعدة فى تحسين المجتمع وتنميته . انسيموفا (Ansimova, 1993). ومن جهة أخرى فإنه فى كثير من الأحيان. يعتبر المتغير الأكثر أهمية فى التنبؤ بالفشل المرتبط بالتطرف فى المجتمع. جوتيش (Goettsch, 1983) .

(هـ) الاتجاه الاقتصادى نحو دور القطاع الخاص : يتمثل أهمية الاتجاه نحو القطاع الخاص من خلال ما يشهده المجتمع الآن من التحول إلى النظام الرأسمالى الحر وتقليص حجم القطاع العام، لذلك فإن دراسة الاتجاه نحو القطاع الخاص، وما سوف تتمخض عنه الدراسة الحالية من نتائج يعتبر أمر له أهميته، حيث يمكن الوقوف على شكل الاتجاه الاقتصادى لدى شبابنا، وعلاقته بالمتغيرات البحثية فى الدراسة الحالية مما يؤدى إلى توافر المعلومات والتقدم فى فهم الاتجاهات بما

يفيد فى تعديلها وتغييرها لدى أفراد المجتمع، وحتى يمكن الوصول إلى الاتساق بين توجهات المجتمع واتجاهات أفراده فى سبيل تيسير التنمية الاقتصادية .

المفاهيم المستخدمة :

أولاً : الدوجماتية – يحدد روكيش (Rokeach , 1954, p. 203) الدوجماتية كنظام معرفى مغلق نسبياً للاعتقاد أو عدم الاعتقاد فى الحقيقة أو الواقع ينتظم حول قاعدة مركزية من المعتقدات حول سلطة مطلقة، توفر بدورها هيكلا من نماذج التعصب .

ويعرف مصطفى سويف (Souief , 1984) الدوجماتية كأسلوب تفكير على أنه طريقة للتفكير تحبذ (تؤيد) الأنظمة المغلقة أكثر من الأنظمة المفتوحة .

ويرى الباحث أن التعريفات السابقة تتكامل ويتسق كل منهما مع الآخر موضحه مفهوم الدوجماتية وذلك من خلال تشكيل الفرد لمعتقداته حول قاعدة مركزية من المعتقدات نابعة من سلطة مطلقة مؤديا ذلك إلى الانغلاق العقلى مما يوفر بدوره هيكلاً من نماذج التعصب والتطرف .

ثانياً : أساليب التنشئة الوالدية : يعرف سيد محمد صبحى (١٩٧٥) أساليب التنشئة الوالدية على أنها تنظيمات نفسية اكتسبها الآباء والأمهات من خلال خبراتهم التى مروا بها فى حياتهم ، وتحدد لهم بصفة مستمرة أساليب تعاملهم مع أبنائهم إلى حد كبير ومن هذه الأساليب :

١ـ **التسلط** : ومعناه فرض (الوالد أو الوالدة) لرأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعة من القيام بسلوك معين سواء بالعنف أو اللين .

٢ـ **الحماية الزائدة** : ويقصد به القيام نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسئوليات التى يمكنه أن يقوم بها والتى يجب تدريبه عليها إذا كان له أن يكون شخصية استقلالية.

٣ـ **الإهمال** : ويقصد به ترك الطفل دون ما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو

استحسانه له، وكذلك دون ما محاسبه على السلوك غير المرغوب فيه، كذلك ترك الطفل دون ما توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه .

٤- **إثارة الألم النفسي** : ويتضمن جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي، وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب، كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه، أو عبر عن رغبة محرمة، كما قد يكون أيضاً عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه أيا كان المستوى الذى يصل إليه سلوكه أو أداؤه .

٥- **التذبذب** : ويقصد به عدم استقرار (الوالد أو الوالدة) من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب، بمعنى آخر أن نفس السلوك المثاب عليه قد يعاقب عليه الطفل مرة أخرى أو وقت آخر ..

٦- **التفرقة** : ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بناءً على المركز أو الجنس أو السن أو أى سبب عرضى آخر .

٧- **المعاملة الوالدية (السواء)** : وهو عبارة عن ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية، ويتضمن ذلك أيضاً عدم ممارسة أى من الاتجاهات اللاسوية السابق ذكرها .

ثالثاً : المستوى الاقتصادى الاجتماعى : ويشير إليه درجة الفرد على استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى والتى تتضمن مستوى التعليم للوالد والوالدة – وظيفة الوالد أو الوالدة – دخل الأسرة – مستوى السكن والمواصلات .

رابعاً : الاتجاه الدينى : ويعنى القطب الشكلى أو التعبيرى لاستجابات الفرد والذى يتمثل فى شكل قبوله للمفاهيم والمعتقدات المرتبطة بالموضوعات الفرعية والمتصلة بموضوع الدين، والذى يقاس من خلال إبعاد (السعة – الشدة – المرونة) .

خامساً : الاتجاه الاقتصادى: وهو القطب الشكلى أو التعبيرى لاستجابات الفرد نحو دور القطاع الخاص والذى يتمثل فى شكل رفضه أو قبوله للمفاهيم والمعتقدات المرتبطة بقضايا الدور الاقتصادى للقطاع الخاص، والذى يقاس من خلال أبعاد (السعة – الشدة – المرونة)..

الفصل الثاني

الإطار النظرى

- تعريفات الاتجاه
- طرق وأساليب قياس الاتجاه .
- طبيعة الاتجاه وعلاقته ببعض المتغيرات المتماثلة فى الشخصية.
- نظرية الاتجاه فى علاقته بالسلوك.
- الدوجماتية .
- أساليب التنشئة الوالدية .
- الاتجاه الدينى
- الاتجاه نحو التخصيصية، ودور القطاع الخاص.

تعريفات الاتجاه

مقدمة :

إن الاتجاهات النفسية مفهوم محورى فى تراث علم النفس الاجتماعى له قيمة تنبئية هامة، فضلاً عن كونه أساسا دالا لتفسير العديد من أشكال التفاعل الاجتماعى متنوعة التراث والخصوبة سيرز وزملاؤه (Sears et al., 1985) .

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذى أولى لمفهوم الاتجاهات النفسية نظريا وإمبريقيا عبر تاريخه الطويل، إلا أنه لا يوجد مفهوم فى تراث علم النفس الاجتماعى الحديث والمعاصر فى كونه مثاراً للجدل والنقاش مثل مفهوم الاتجاه سواء من حيث تعريفه النظرى والإجرائى، ومن ثم النظريات المفسرة لتكوينه وتغييره، وجدوى كل منها ، وارتباطها بجوانب محدده للسلوك سيرز و ماير (Sears & Myers, 1988) أو مدى الاتساق بين الاتجاه كما يعبر عنه لفظيا والسلوك الفعلى للأشخاص فى مواقف الحياة الواقعية لابير، روكيش، روثمان، كيتنر ويارو ، ديفلر ووستى (Lapiere,1934;Rokeach,1980; Wrightsman, 1977; Kutner & Yarrow, 1957; De Fleur & Westie, 1958) أو العلاقة بين مكوناته الثلاث (المعرفى – الوجدانى – السلوكى) روزنبرج وهوفلاند ، ماك جيرى، بريكلر ووجينز (Rosenberg & Hovland, 1960 Mc Guire, 1985; Brechler & Wiggins, 1989) أو أنه تنظيم يتضمن مجموعة من المعتقدات ويعتبر المعتقد هو وحدة بناء الاتجاه روكيش (Rokeach, 1968) أو دراسته كأحد عناصر السلوك وأنه يمثل القطب الشكلى (التعبيرى) للاستجابة بالرفض أو القبول مهما تنوعت الاستجابات عبد السلام الشيخ (١٩٨٨ ، ١٩٩٥) .

ولقد اختلفت تعريفات الاتجاه التى قدمها علماء النفس، نظراً لطبيعة هذا المفهوم ومعالجته من حيث المشاعر والأحاسيس من جهة والسلوك من جهة أخرى أو بالارتباط بينهما . إلا أن هذه التعريفات لا تلقى الضوء على وظيفة الاتجاه المنطقية فالحالة الوظيفية للاتجاهات قضية غير واضحة .

والسلوكيون يدللون على أن قضايا الاتجاهات (بنود مقاييس الاتجاهات) ليست سوى جمل أو توضيحات عن السلوك، بينما المنظرون فى الاتجاهات يدللون على أن الاتجاهات ليست مجرد مشاعر متضمنة فى السلوك ، فالعلاقة بين السلوك الصريح والممارسات الداخلية لا يمكن ملاحظتها من خلال تعريف الاتجاه. فضلاً عن ذلك، فإن التعاريف غالباً ما تتضمن افتراضات ليست فقط من طبيعة الاتجاه، وإنما هى أيضاً من طبيعة التعلم، التنشئة الاجتماعية، تشغيل المعلومات، اتخاذ القرارات، الذاكرة، هذه الافتراضات غالباً ما تعامل كدليل شخصى أكثر منها أنها متغيرات توضع تحت الفحص الإمبريقى . ريتشارد (Richard, 1980, p.p. 17-20).

ويشير (عبد السلام الشيخ، ١٩٩٥، ص ٤١٤-٤٤٥) إلى أن التعريفات بينها كثير من التفاعل والتماثل ، وكثير من الاختلاف مما أدى إلى تضارب كثير من نتائج دراسات الاتجاهات وكذلك مقاييسها، ومن أوضح مظاهر هذا التضارب ما يدور حول ما إذا كان الاتجاه أو قياسه يعطينا القدرة على التنبؤ بالسلوك أولاً .

ويضيف موضحاً بأن هذه المشكلة تتضمن أحد أسبابها، حينما فصلت بين الاتجاه والسلوك، ولما كان موضوع علم النفس هو السلوك ، فإن الاتجاه يبدو هنا أنه ليس من هذه الموضوعات، وعدم فهم الاتجاه داخل إطار السلوك كان عاملاً رئيسياً وراء وجود هذه المشكلة . وحيث يتم عنونه الاتجاهات منسوبة إلى موضوعاتها منفصلة عن السلوك، ومن ثم فإنه يتم التمييز بين الاتجاهات النوعية على أساس عوامل خارجة عن الاتجاه وبناء على موضوعها (دينى - اقتصادى- اجتماعى ......) وليس على أساس السلوك .

ويؤكد ذلك (عادل الأشول، ١٩٧٩، ص ١٦٧ - ١٧٠) عندما يشير إلى أن الاتجاه ينسب إلى موضوع فى البيئة الخارجية وليس للسلوك ، كما أن التعدد والاختلاف فى تعريف الاتجاه إنما قد يعزى إلى النتائج المعرفية المحددة للاتجاه فى مقابل عمومية تحديد السلوك الإنسانى، كما أنه قد ينشأ من التصور النظرى لمحتوى الاتجاه على أنه مكون من ثلاثة محتويات : المعرفى - الوجدانى - السلوكى ؛ ومع هذا فإن قصر المفهوم

على ردود الفعل التقييمية والتى تبنى على أساس العوامل المعرفية له ميزه فـى ربـط البنـاء النظرى للاتجاه مع العمليات الأدائية فى شـكل مقـاييس الاتجاهـات، لا سـيما إن أغلـب تلك المقاييس تشتمل على مواقف متنوعة مـن حيـث الدرجـة مـن الإيجابيـة إلى السـلبية، وذلك بالنظر إلى العلاقة الاتجاهيه كالحسن والردىء - النظيـف والقـذر - الخ وذلـك فيمـا يتعلق بصفات الموضوع .

إن التأكيد فى مجالات بحوث الاتجاه يكون مفهوما مشتركاً للاتجاهات على أنـها ميول تقيميه ، وهذا هو المعنى الذى استنبط وتطور خـلال المناقشـات الفكريـة للاتجاهـات البورت ، كامبل ، ماك جيرى ، أوستروم.(;Alllport, 1935; Campell, 1963) (Mc Guire, 1969; Ostrom, 1969) وفى هذا الاتجاه يشـير (أجلـى وتشـاكين) إلى أن الاتجاه يمكن تعريفه "على أنه ميل نفسي يعبر عنه من خلال تقييم لوجود خـاص بدرجـة ما من القبول أو الرفض" .

ويذكـر (عـــادل الأشـــول، ١٩٧٩، ص ١٧٢) أن كـــل مـــن اندروســـون وفشـــبين (Anderson & Fishbein , 1965) يشيران إلى الاتجاه على أنه بمثابة بعد تقيميى لمفهوم ما ويتفقان مع أو سجود فى ذلك، ويستطردان فى تعريفهما إلى أن الاتجاه نحو موضوع مـا ما هو إلا تلخيص لعدة آراء ، ومعتقدات فى موضوع معين، ويتضح الجانب التقييمى لهذه الآراء والمعتقدات فى حالة التفضيل وعدم التفضيل .

وسوف يتناول الباحث تعريف الاتجاهات من خلال مجموعة مـن وجـهات النظـر المختلفة ، تمهيداً للوصول إلى التعريف النظرى والإجرائى التى تتبناه الدراسة الحالية :

١- تعريف الاتجاه على أنه مجموعة من الاستجابات :

كثيراً ما تكرر أن اتجاه الفرد هو الاستجابة المنسوبة إلى موضوع الاتجاه أو أن الفرد يتصرف بطريقة خاصة بسبب اتجاهه، كما أن أحد المفاهيم السائدة عـن الارتباطـات بـين المشاعر والسلوك، هو إننا يمكـن أن نسـتنتج مشـاعر الشـخص مـن خـلال سـلوكه اللفظـى والصريح ماذا يقول وماذا يفعل . ريتشارد (Richard, 1980, p.p. 17-20) .

ويتضح هذا المعنى من خلال بعض التعريفات التـى قدمـها بعـض علمـاء النفـس ، حيث يوضح أحمد زكى صالح (١٩٥٣) "أن الاتجاه هو مجموعة من اسـتجابات القبـول أو الرفض التى تتعلق بموضوع جدلى معين" .

ويؤيد هذا المعنى رشدى فام منصور وزملاؤه (١٩٧٤) بتعريفهم للاتجاه بأنه مفـهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذى صبغة اجتماعية، وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له .

كما يشير إلى ذلك سيد خير الله (١٩٧٥) حيـث يـرى إن الاتجـاه هـو عبـارة عـن مجمـوع درجـات اسـتجابات الفـرد الإيجابيـة أو السـلبية المرتبطـة ببعـض الموضوعـات أو المواقف السيكولوجية التى تعرض عليه بطريقة لفظية .

٢- الاتجاه تكوين فرضى بين المثير الاستجابة :

يذكر أوسكامب (Oskamp , 1977, p. 15) أن الاتجاهات ما هـى إلا متغـيرات وسيطية غير ملاحظة أو ضمنية تؤثر على العلاقة بين أحداث المثيرات والاستجابات.

وفى هذا الاتجاه يشير(أحمد سلامه و عبد السلام عبد الغفـار، ١٩٧٤، ص ١١٥) إلى الاتجاه على أنه تكوين فرضى أو متغير كامن أو متوسـط مـن قبـل المتغـيرات المتوسـطة التى تقع بين المثير والاستجابة .

٣- الاتجاه ميل واستعداد ثابت لدى الفرد :

يرى ألبورت (Allport, G., 1935, p. 31) أن الاتجـاه حالـة مـن الاسـتعداد أو التأهب العصبى تنتظم من خلال خبرة الشـخصي وتكـون ذات تأثـير توجيـهى أو دينـامى على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها.

ويعرفه انجلش و انجلش (English & English , 1958, p. 11) على أنه نـزوع أو تهيؤ ثابت متعلم لكى يسلك الفرد بطريقة متسقة نحو مجموعة من الموضوعات المحددة.

وفى هذه الوجهة يشير (حامد زهران، ١٩٧٧، ص١٢٤-١٤٠) إلى الاتجاه بأنه عبارة عن استعداد نفسى أو تهيؤ عقلى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو رموز فى البيئة تستثير هذه الاستجابة .

كما يعرفه بوجاردس (Bogardus, 1950, p. 148) بأنه الميل الذى يوجه سلوك الفرد قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيداً عنها، ويجعل استجابته لها موجبة أو سالبة طبقاً لانجذابه منها أو نفوره .

ويؤكد ذلك ما ذهب إليه عبد المنعم الحفنى (١٩٧٥) فى تعريفه القاموسى للاتجاه بأنه ميل ثابت للتصرف والاستجابة بطريقة معينة مع الناس والأشياء والمشاكل .

٤- الاتجاه كنظام نوعى من العلاقات والصلات لعناصر الاستجابة :

يذكر نيو كمب (New comb, 1965, p. 40) أن الاتجاه تعريف ذو وجهتين. فمن وجهة النظر الإدراكية عرف الاتجاه بأنه تنظيم لمعارف أو مدركات ذات ارتباطات موجبة أو سالبة ، ومن وجهة النظر الدافعية، فإن الاتجاه تعبير عن حالة من الاستعداد أو الاستثارة للدافع، وبناء على ذلك فإن تعريف الاتجاه من هاتين الوجهتين يمثل موضع الاتجاهات فى نقطة التقاطع الحاسمة بين العمليات الإدراكية مثل التفكير والتذكر، والعمليات الدافعية مثل الانفعال والاجتهاد .

ويرى روكيش (Rokeach , 1968, p. 112) أن الاتجاه هو تنظيم ثابت لمعتقدات عديدة تتعلق بموضوع أو موقف معين ووجهة الفرد للاستجابة بطريقة تفضيلية . ويتفق فى ذلك مع كريش وكريتشفيلد (**Krech & Crutchfield, 1948, p. 152.**) فى أن "الاتجاه تنظيم مستقر للعمليات الدافعية والانفعالية و الإدراكية والمعرفية لدى الشخص نحو موضوعات عالمه الخاص الفردى والسيكولوجى" .

ويذكر (عادل الأشول، ١٩٧٩، ص ١٧١) أن كلا من هولاند وكيلى، كريش وكرتشفيلد، شريف وسنتريل (Hovland & Kelley, 1959; Krech &

(Crutchfield, 1962; Sherief & Centril, 1954 يعرفون الاتجاه على أنه نظام نوعى من العلاقات والصلات .

الاتجاه من خلال المكونات الثلاثة :

من التعريفات التى تضمنت المكونات الثلاثة المعرفى، والوجدانى والسلوكى تعريف كريش وآخرون (Krech et. al., 1962, p. 177) حيث يرى أن الاتجاهات هى "الأنظمة الإيجابية أو السلبية الثابتة للتقويم، وهى المشاعر والانفعالات والاستعداد للعمل مع أو ضد أهداف أو أشياء اجتماعية معينة" .

ويعرفه رايتثمان ودوكسى (Wrightsman & Deaux, 1981, p. 316) على أنه توجه ثابت ومستقر للعمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية .

ويذكر ريتشارد (Richard, 1987) أنه طبقا لما يراه سكورد، وبيكمان ، فإن معظم تعاريف الاتجاه تشير إلى أنه يتكون من ثلاثة عوامل :

العامل المعرفى : وهو ما يعتقده الفرد حول موضوع الاتجاه، وما هى تلك المعتقدات .

العامل التقييمى (الانفعالى) : ماذا يشعر الفرد نحو موضوع الاتجاه؟ وكيف يقيمه إيجابيا أم سلبيا؟

العامل السلوكى : كيف يستجيب الفرد لموضوع الاتجاه بناء على العامل الأول والثانى . مع افتراض درجة عالية للارتباط بين تلك العوامل .

٦- الاتجاه كنسيج سلوكى وأحد عناصر الاستجابة :

طبقا لوجهة نظر عبد السلام الشيخ (١٩٩٥) أنه ليس لدينا فئة محدودة من الاستجابات نستطيع أن نطلق عليها اتجاها ، فالاتجاه لا يشير إلى فئة من الاستجابات، وإنما هو نسيج يمتد فى معظم استجاباتنا التى لها علاقة بموضوع الاتجاه وما يتفرع عنه من موضوعات، والاتجاه له وجود إمبريقى يصدر فى الاستجابة متمثلا فى شكلها أو قطبها التعبيرى بالقبول، أو الرفض – الاقتراب، أو الابتعاد – الموافقة، أو عدم الموافقة .

فالسلوك له عناصره وأنسجته والتى منها الاتجاه – التفضيل الجمالى – الذكاء – الإيقاع ...... الخ وأى استجابة لابد لها غالباً من اتجاه .

وما دام الاتجاه نسيج ينتمى إلى القطب التعبيرى أو الشكلى، فإن عناصره جزء أساسى منه لا إضافات عليه . تلك العناصر أو الأبعاد التى تتمثل فى السعة – الشدة – المرونة .

ويستنتج الباحث من تعريفات الاتجاه السابقة من خلال وجهات النظر المختلفة ما يلى :

١- أن الاتجاه ليس هو الاستجابة، بل هو فى معنى من معانيه هو تهيؤ للاستجابة وسابق عليها .

٢- ليس هناك فئة محدودة من الاستجابات تستطيع أن نطلق عليها اتجاها، وإنما الاتجاه هو نسيج سلوكى يمتد فى معظم استجاباتنا التى لها علاقة بموضوع الاتجاه .

٣- أن تعريف الاتجاه كتكوين فرضى بين المثير والاستجابة يجعله مفهوما عاما شاملاً ، غير مميز عن المتغيرات الأخرى للشخصية والتى تقع أيضاً بين المثير والاستجابة .

٤- أن كل من البورت ، حامد زهران ، أنجلش وأنجلش أكدوا فى تعريفاتهم للاتجاه على منحى التعلم، كما أشاروا إلى أن الاتجاه استعداد لدى الشخص له تأثير توجيهى على السلوك ، ولكنه من خلال تلك التعريفات ، لم يتم توضيح الشروط التى يجب أن ينطوى عليها الاتجاه حتى يكون له هذا التأثير على السلوك، وبمعنى أخر لم يوضحوا الوظيفة المنطقية لتأثير الاتجاه على السلوك .

٥- أن التعريفات التى قدمها كل من بوجاردس، و عبد المنعم الحفنى تساوى بين الميل والاتجاه، وربما ذلك للصلة القوية بينهما فالاتجاه والميل يرتبطان ارتباطاً وثيقاً ، ولكن الاتجاه اصطلاح أوسع فى معناه ، وينطوى تحته الميل. ويشير برلمان (Perlman, 1983) إلى أن كثيراً من علماء النفس ما يعرف الميل على أنه اتجاه

موجب، فالميول هى اتجاهات نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه نشاط أكثر فى ميدان معين، فهى اتجاهات إيجابية نحو مجالات مختارة من البيئة .

٦- تعريف الاتجاه على أنه نظام نوعى من الصلات والعلاقات للتنظيم والربط بين المعارف والمدركات، والانفعال والوجدان. نيوكمب (New comb, 1965) ، وأنه تنظيم ثابت لمعتقدات عديدة تتعلق بموضوع أو موقف معين ووجهة الفرد للاستجابة بطريقة تفصيلية روكيش (Rokeach , 1968) بينهما تشابه كبير ... حيث إن المعتقدات لدى روكيش تشمل المعتقدات (الوصفية، التقويمية) ، المعتقدات الوجدانية، المعتقدات السببية (تهيؤات للنزوع)، أى المعارف والمدركات والوجدان والتهيؤ للاستجابة .

٧- أن هناك اتساقاً بين التعريف الذى قدمه عبد السلام الشيخ وبين تعريف كل من روكيش، وكريش ، وكريتشفيلد وكذلك سكورد وبيكمان حيث إن الاتجاه هو نظام نوعى ينظم العوامل المعرفية – التقييمية (الانفعالية) – السلوكية، إلا أن عبد السلام الشيخ يوضح أن تلك العوامل هى عناصر ومحتوى للاستجابة وليست عناصر للاتجاه،حيث أن محتوى الاستجابة يتضمن التفضيل الجمالى الإيقاع – الذكاء – الاتجاه .... الخ ويقدم الاتجاه كعامل منظم لمحتوى الاستجابة ويصدر كبعد شكلى أو تعبيرى لها بالتأييد أو الرفض، الاقتراب أو الابتعاد ممثلاً فى السعة – الشدة – المرونة. وهذا ما يتبناه الباحث فى دراسته الحالية، فى تعريفه لمفهوم الاتجاه وقياسه.

طبيعة الاتجاه وعلاقته ببعض المتغيرات المتماثلة فى الشخصية

يذكر البورت (Allport, G., 1935, p.p. 802-810) أن مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم وأكثرها شيوعاً فى علم النفس الاجتماعى الأمريكى ، فليس ثمة اصطلاحاً واحداً يفوقه فى عدد مرات الظهور فى الدراسات التجريبية والنظريات المستهدفة .

كما أن اصطلاح الاتجاه من المحتمل أن يكون أكثر الاصطلاحات استخداما فى علم النفس الاجتماعى، إلا أن عدم وضوح هذا المصطلح والغموض الذى يتم به استخدامه يجعله كما ذكر البورت "أنه المفهوم الأكثر غموضا وعدم وضوحا، وهو فى ذات الوقت الأكثر أهمية، لذلك لا يمكن الاستغناء عنه فى علم النفس المعاصر . ريتشارد , Richard) 1980, p. 17)

ويشير (عادل الأشول، ١٩٧٩، ص ١٦٦) إلى أن الاتجاهات فى نموها وتعديلها وتغييرها تعتبر غاية عملية التطبيع الاجتماعى للوليد البشرى، فإذا كان اتجاه فرد ما نحو موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات معروفا لنا، فإن ذلك يستخدم فى تزامن مع المتغيرات الموقفية والنزوعية الأخرى للتنبؤ بردود الفعل لهذا الفرد فى مجالات متعددة. كما هو واضح فى مجالات التربية والدعاية والعلاج النفسى وما إلى ذلك .

ويرى روكيش (Rokeach, 1973) أن هناك عناصر أساسية فى البناء الوجدانى للفرد تنتظم على متصل النوعية والعمومية على النحو التالى : المعتقدات – الاتجاهات – القيم – مفهوم الذات، وهذا الانتظام له أهميته الخاصة فى مسألة الصلة بين الاتجاه والسلوك . وكما يشير (عادل الأشول، ١٩٧٩، ص : ١٦٦-١٦٧) إلى أن الاتجاه يختلف عن بعض البناءات المتماثلة فى علم النفس الاجتماعى كالرأى، والعقيدة، والدافعية، والسمة، والقيمة، ومفهوم الذات .

ويذكر انجلش وانجلش (English & English, 1958) أن الفرد يعتقد فى الرأى دون انفعال وفى نفس الوقت يكون متفتحا لإعادة التقييم، ومن هنا كان اختلاف الرأى عن الاتجاه والذى يتسم بالوجهة التقييمية، والثبات النسبى إلى حد كبير .

ويوضح كل من هوفلاند وزملاؤه (Hovland et al., 1953) الاختلاف بين الرأى والاتجاه ، حيث إن الآراء تكون لفظية، بينما الاتجاهات قد تكون توسطية وغير مباشرة، كما أن الآراء بمثابة استجابات ، بينما الاتجاهات ما هى إلا استعداد للاستجابة.

وتختلف الاتجاهات عن السمة فى أنها ذات مرجع محدد، بينما السمة ليست محدودة، فهى بمثابة توجهات عامة للفرد، فالاتجاه غالباً ما يظهر فى صورة سلوك مصمم نحو موضوع محدد، بينما السمة تنعكس فى تنوع واسع بين الموضوعات، كما أن عمومية السلوك يعتمد على ما إذا كانت السمة رئيسية أو ثانوية (عادل الأشول، ١٩٧٩، ص : ١٦٨-١٧٠) .

وتتشابه الاتجاهات مع الدوافع فى أن كليهما يعزى للسلوك التوجيهى وليس للسلوك ذاته، إلا أن نيوكمب (New comp, 1965) يوضح أن الاتجاه يختلف عن الدافع فى أن الدوافع تحدد بأهدافها، أما الاتجاه يوصف بموضوعه ، كما أن الاتجاه لا يتصف بوجود حاله حافزة ، ولكن يعزى فقط إلى احتمالية دافع معطى، أى أنه يحدث الدوافع .

ويوضح ريتشارد (Richard , 1987) أن كل من المعتقدات، الاتجاهات، القيم تعتبر مفاهيم متباينة ، فالمعتقدات تمثل المعرفة أو المعلومة التى لدينا عن العالم، وبالرغم من ذلك فإنها قد تكون غير دقيقة أو غير كاملة، إلا أنها فى حد ذاتها محايدة وليست تقييمية .

والمعتقدات عند هذا المستوى يمكن أن يطلق عليها معتقدات وصفية : حقيقية - مزيفة، صحيحة - خاطئة. . روكيش (Rokeach, 1968) .

وفى هذا الاتجاه يشير فشبين وأجزين (Fishbein & Ajzen, 1975) إلى أن المعتقد يربط موضوعا معينا بسبب أو مفهوم ما وعلى سبيل المثال "أمريكا ...... الدولة الرأسمالية" .

ويرى مرجان وكينج (Morgan & King, 1977) أن المعتقد هو تقبل لمبدأ ما، ولتحويل المعتقد إلى اتجاه، فإنه يجب وصفه على متصل القيمة، أى أن يكون هذا المعتقد له علاقة بمشاعر الفرد، من حيث ما هو مقبول ، جيد، حسن، ردىء ... الخ.

ويوضح معتز عبد الله (١٩٧٩) هذا المعنى حيث يشير إلى أن المعتقدات . والتى تمثل موضوعات الاتجاهات تعتبر محايدة وليس لها قيمة فى ذاتها، وأن قيمتها تتوقف على ما يضفيه عليها الفرد من خصائص الاتصاف بدرجة من الإيجابية أو السلبية، الموافقة أو المعارضة. ويتضمن الاتجاه فئات من الموضوعات الفرعية لموضوع الاتجاه قد تتسع دائرتها أو تضيق، ولا تؤثر سعة أو ضيق موضوعات الاتجاه فى اتسامه بالخصائص الأساسية للاتجاه، كما أن الاتجاه يمثل علاقة مستمرة بين الذات وموضوعات محددة للاتجاه، موضوعات متجسدة فى أشخاص أو أشياء أو مفاهيم معينة، وبينما المعتقدات فى حد ذاتها تكون محايدة، فإن القيم تمدنا بالمعايير والدوافع التى توجه وترشد تصرفاتنا وسلوكنا فى تحقيق تلك القيم .

ويذكر (محى حسين،١٩٩١، ص ١٧) أن المعتقد هو الأساس التصورى للاتجاه، وعنصر بلورته، ومن هنا كان إمكانية انتظامه فى حدود نوعية أكثر من حدود الاتجاه .

ويعرف البورت (Allport, 1935) القيمة بأنها معتقد بناء عليه يسلك الفرد سلوكا تفضيليا. وطبقاً لما أوضحة روكيش (Rokeach, 1968) فإن القيمة معتقد ثابت بوجود نموذج معين من العلاقات أو قضية عامة تفضل على مستوى الفرد أو المجتمع عن تلك النماذج أو القضايا الأخرى المقابلة لها أو ضدها. وبينما الأفراد يكون لديهم آلاف المعتقدات، فإنه ينشأ لديهم مئات الاتجاهات، وعدد قليل من القيم، ويميز روكيش بين القيم الغائية ، كالمساواة ، والسلام، والصداقة، والقيم الوسيلية كالمنافسة، والتعاون ، فبينما الأولى مقبولة فى حد ذاتها ، فإن الأخيرة تقبل كوسيلة لتحقيق الأولى .

ويذكر (محى حسين،١٩٨١، ص ٤٣-٥٢) أن روكيش يرى القيمة على أنها معتقد واحد من النوع الأمرى الناهى ، وليست الوصفى أو التقييمى الذى يحمل فى محتواه تفضيلاً شخصياً أو اجتماعيا ، كما أنها تملى أكبر عدد من الاتجاهات العميقة فى مسارها، وتقف القيمة عند روكيش فى وضع أكثر تجريداً من الاتجاهات ولعله وضع أساسى مركزى أكثر قوة فى بناء الفرد النفسى .

وكما يشير إلى توضيح العلاقة بين الاتجاه ومفهوم الذات – والذى يعنى الكيفية التى يدرك بها المرء نفسه – وذلك من خلال مجموعة من المعتقدات والاتجاهات والقيم، حيث يرى روكيش أن مفهوم الذات يأتى فى مرحلة أكثر تجريداً من المعتقدات والاتجاهات والقيم، ومادام الفرد يبلور مفهومه عن ذاته من خلال هذه المفاهيم، فإن هذا يعنى سهولة تغيير المعتقد عن الاتجاه، وتغيير الاتجاه عن القيمة، والقيمة عن مفهوم الذات . كما يعنى ضمنا أنه أية معالجة لتغيير الاتجاه لا تستطيع بالضرورة إحداث تغيير فى السلوك إلا إذا امتدت المعالجة إلى تغيير الاتجاه الأساسى الذى يؤثر على العناصر العميقة فى بناء الفرد الوجدانى ممثلة فى اتجاهاته، وقيمة ومفهومه عن نفسه .

الاتجاه والسلوك

مقدمة :

تبدو أهمية دراسة الاتجاهات من خلال المجالات البحثية لمصطلح الاتجاه، ولاسيما تلك المجالات التى عنيت بالاتجاه كمتغير مستقل، والتى تتمثل فى تأثير الاتجاه على السلوك حيث يتم فحص آثار الاتجاه على السلوك الصريح، وتأثير الاتجاه على تشغيل المعلومات فى بحوث الانتقاء الاتجاهى . وكذلك المجالات البحثية التى يقدم فيها الاتجاه كمتغير تابع حيث يتم ملاحظة آثار مجموعة معينة من المثيرات على الاتجاهات كما هو الحال فى بحوث الإقناع (فحص آثار الرسائل التى تحتوى على مناقشات معقدة على الاتجاهات)، وفى البحوث الخاصة بالتأييد الاتجاهى حيث يتم فحص آثار تكرار السلوك الفردى على الاتجاه أجلى (Eagly, 1992) .

ويذكر ريتشارد (Richard, 1980, p. 46) أنه من الدراسات الأكثر إثارة وإزعاجاً فى علم النفس الاجتماعى هى تلك التى تتطلع إلى اكتشاف عما إذا كانت هناك علاقة بين الاتجاه المعبر عنه لفظيا والسلوك ، وما نوع تلك العلاقة، وما العوامل المؤثرة فيها ؟

ويشير ذلك إلى أنه عندما نقول أن شخصاً لديه اتجاه نحو شىء ما أو مقولة فهذا يعنى أن هذا الشخص له مشاعر معينة إيجابية أو سلبية، هذه المشاعر سوف تنعكس فى القضايا التى يثيرها أو يضعها أو الطريقة التى يتصرف بها نحو موضوع الاتجاه، وبمعنى آخر فالاتجاه له علاقة بالمشاعر من جهة وبالسلوك من جهة أخرى. ومنطقياً إننا نحتاج إلى أن نفترض أن هناك نوعا من الاتصال بين ما يقوله الناس وما يفعلونه، وإلا فإن تعبيرات التفضيلات سوف تكون ببساطه أمر غير واضح. فالهدف الرئيسى لتصميم مقاييس الاتجاهات من خلال النظريات والتكنيكات المختلفة هو التنبؤ بماذا سيسلك الفرد أو لا يسلك فى موقف معين .

وتأتى المشكلة عندما نحاول تحديد العلاقة بين المشاعر والسلوك، ونظراً لطبيعة تعريف الاتجاه ومعالجته من حيث المشاعر، والسلوك بطريقة منفصلة، أو بالارتباط بينهما، فإن هذه التعاريف تشتمل على ربط مفهوم الاتجاه بالسلوك بدون أى طريق لتوضيح وظيفته المنطقية فى الربط بين المشاعر والسلوك، فغالباً ما يتكرر أن اتجاه الفرد هو الاستجابة المنسوبة إلى موضوع الاتجاه، أو أن الفرد يتصرف بطريقة خاصة بسبب اتجاهه.

ويوضح ريتشارد (Richard, 1987, p. 263) هذا المعنى بقوله "مسلمين أن الاتجاهات يمكن أن تستنتج مما يقوله الفرد أو يفعله فهل يمكننا أن نتنبأ بسلوك الفرد بدقة من خلال تلك الاتجاهات"

الواقع أن الصورة غير واضحة، فالمقاييس اللفظية تعطى أحياناً منبئات جيدة تماماً لأنواع محددة من السلوك ، ولكن غالباً ما يبدو أن تلك المقاييس تسمح بقدر ضئيل من التنبؤ. ففى مراجعة ويكر (Wicker, 1961) لنتائج تلك البحوث التى اهتمت بالاتصال بين الاتجاه والسلوك، خلص إلى أنه فى قليل من الحالات ، كان هناك علاقة وثيقة بين الاتجاهات المعبر عنها لفظيا والسلوك الصريح .

أن دراسة لابير (Lapiere; 1934) والذى قام فيها بالمقارنة بين ردود الأفعال لأصحاب الفنادق التى قام بزيارتها فى أسفاره بالولايات المتحدة بصحبة زوجين من الصينيين (ومتوقعا أن يواجهه اتجاهات معادية لم يكن هناك سوى شخص واحد قام بالتحيز ضدهم، ولم يظهر بعد ذلك أى تعصب ضدهم) والتى تناقضت بحده مع استجاباتهم، عما إذا كان لديهم الاستعداد لاستقبال عدد من الصينيين (من ٢٥١ مؤسسة أرسلت إليهم استبيانات، أعطت مؤسسه واحدة الإجابة بنعم، ٩٠٪ من ١٢٨ مؤسسة قاموا بالرد وكانت للإجابة للأسف "لا") تشير الى الارتباط المنخفض بين الاتجاه والسلوك.

وقد اكتشفت دراسة كتنر ويارو (Kutner & Yarrow, 1957) نماذج متشابهة لنتائج لابير، حيث تضمنت دراستهما اثنين من النساء البيض يدخلون مطعم وبعد فترة

قصيرة يصطحبوا امرأة سوداء ، ولم ترفض المرأة السوداء فى أى من المطاعم التى زاروها وكانت الخدمة مرضية. إلا أنه بالاستفسار من (١١) إحدى عشر مطعما عن طلب الخدمة لمجموعة مختلفة من الأجناس ، فقد قبل الطلب خمس مطاعم ورفض الخدمة ستة مطاعم رفضا واضحاً .

ويدعم النتائج السابقة تلك النتائج التى توصل إليها ديفلر ووستى (De Fleur & Westie, 1958) حيث حصل على مؤشرات لفظية للاتجاهات الجنسية لدى طلاب الكلية البيض من خلال مقابلة ، وبعد ذلك بسؤالهم عما إذا كانوا راغبين فى أن يؤخذ لهم صورة يتم التقاطها أثناء مصاحبتهم شخص أسود فى مناسبة ما، ووجد أن ١٨ شخص رفضوا من مجموعة (٢٣) ثلاثة وعشرون شخصا متعصبا، و(١٤) أربعة عشر شخصا وافقوا من (٢٣) ثلاثة وعشرين شخصا غير متعصب طبقا للمؤشرات اللفظية، وقد يشير هذا إلى وجود ارتباط واضح بين المؤشرات اللفظية والسلوكية للتعصب، إلا أنه مازال يوجد (١٤) أربعة عشر طالبا (٣٠٪) والذين ظهر لديهم تمايز فى سلوكهم عن اتجاهاتهم .

وفى دراسات أكثر حداثه أشار رايتثمان (Wrightsman, 1977) إلى أنه قد لوحظ فى الولايات المتحدة عام ١٩٦٨ أن أكثر المواطنين متعاطفين بدرجة أكبر مع المرشح الحزبى ولاس (Wallase) ولكن انتهت الانتخابات بفوز همفرى (Humphry) . كما لوحظ أن كثيراً من أصحاب البيوت البيض فى الولايات المتحدة الأمريكية ينكرون التحيز العنصرى، لكنهم يكونوا قلقين بدرجة كبيرة عندما تقيم أسرة سوداء بجوارهم. ولقد توصل فى دراسة أجراها عام ١٩٦٩ إلى عدم وجود اتساق بين اتجاه الأفراد نحو طاعة القانون وسلوكهم الفعلى فى وضع طوابع الضرائب على سياراتهم ؛ (حيث طلب من صاحب كل سيارة فى المدينة التى أجريت فيها الدراسة وضع طابع قيمته خمسة عشر دولار للضرائب).

لقد كانت هناك أمثلة حيث فشلت مقاييس الاتجاهات والسلوك من أن ترتبط ، وحيث وجدت الارتباطات فقد كانت غامضة وفى اتجاه الصدفة .

وكما يشير ويكر، فشبن و أجزين ، (Wicker 1969; Fishbein & Ajzen,1974) من خلال مراجعات نتائج البحوث فى هذا المجال أن الاتجاه يعتبر منبئا ضعيفا للسلوك .

وبالرغم من ذلك فإن تلك النتائج لم تهز الثقة لدى الجانب الأكبر من منظرى الاتجاهات من حيث أهميتها للسلوك، إن لم تكن العامل الرئيسى الذى يسبب أنواع السلوك، وأن تكون محور اهتمام علماء النفس والاجتماعيين .

وعموماً فإنه من المتفق عليه أن الاتجاهات هى أحد محددات السلوك، إذ يقف الاتجاه بمثابة المهيئ للسلوك، فهى تمثل استعداداً للسلوك، ولكن السلوك فى موقف معين سوف أيضاً يعتمد على الظروف المصاحبة له ومنها :-

١- تقييم الآخرين لسلوكياتنا .

٢- العادات السلوكية فى مثل هذه المواقف .

٣- أثر الأنماط الشائعة والتى قد تعظم الاستجابة على مقاييس الاتجاهات من جانب أو السلوك من جهة أخرى وكما يتضح على سبيل المثال فى دراسة (لابير)، فإن أصحاب الفنادق والمطاعم قد يكونوا قد تأثروا بفكرة عدم إظهار رفض زبون (زوج من الصينيين المهندمين من ذوى الطبقة الوسطى، يتصرفون بطريقة مهذبة)، وأنهم مجرد مسافرين خلال البلد، كما أنهم بصحبة أمريكى وليسو بصحبة صينى، وأنهم قد وصلوا بالفعل إلى الفندق، ولم يكن بوسع أصحاب الفنادق الاعتذار.

ومن جهة أخرى فإن مقياس الاتجاهات الذى طبق تضمن الالتزام بخدمة عدد غير محدد من الصينيين فى أوقات ولفترات غير محدودة، مقياس الاتجاه هنا يشتمل على نوع من المواقف يسهم فى تعظيم أثر الأنماط الشائعة لدى المستجيبين عن الصينيين، بينما الطريقة الخاصة بتحديد السلوك بما اشتمل عليه الموقف يتضمن أقل قدر من أثر هذه الأنماط الشائعة على السلوك .

٤- أن الاتجاه يمكن أن يعبر عنه سلوكيا من خلال مجموعة من الطرق وبدرجات متباينة، وعلى سبيل المثال، إذا كان لدى الفرد اتجاه موجب نحو حفلة عمل، فلا يعنى ذلك بالضرورة أنه سيصبح عضواً فى حضور هذه الحفلة .

٥- أن تضارب الاتجاهات لدى الفرد أحياناً يشكل حائلاً بينها وبين السلوك، وقوة الاتجاه بالنسبة للاتجاهات الأخرى لديه ربما يملى عليه مجرى سلوكى معين .

٦- أن اتجاه الفرد إزاء الموضوع الواحد متعدد الزوايا بحكم تعدد أبعاد الموضوع ، وكل بعد له مقتضياته وخصائصه، كما أن السلوك يتحدد بمتغيرات السياق الاجتماعى ومعاييره المقبولة وغير المقبولة، وأن بدائل السلوك مختلفة لا تتاح جميعها فى موقف واحد .

٧- أن حاجات الأفراد من العوامل المحددة للسلوك، بحيث إنها قد تفرض فى بعض الأحيان إمكانية التجاوز عن الاتجاهات ليتحقق لها الإشباع. محى الدين حسين (١٩٩١) .

حيث يضيف موضحاً إلى أن العلاقة بين الاتجاه والسلوك علاقة مركبة، وتركيبها لا يعنى غموضها بقدر ما يعنى ضرورة نظمها فى إطار علاقة تفاعلية بينها وبين المتغيرات الأخرى .

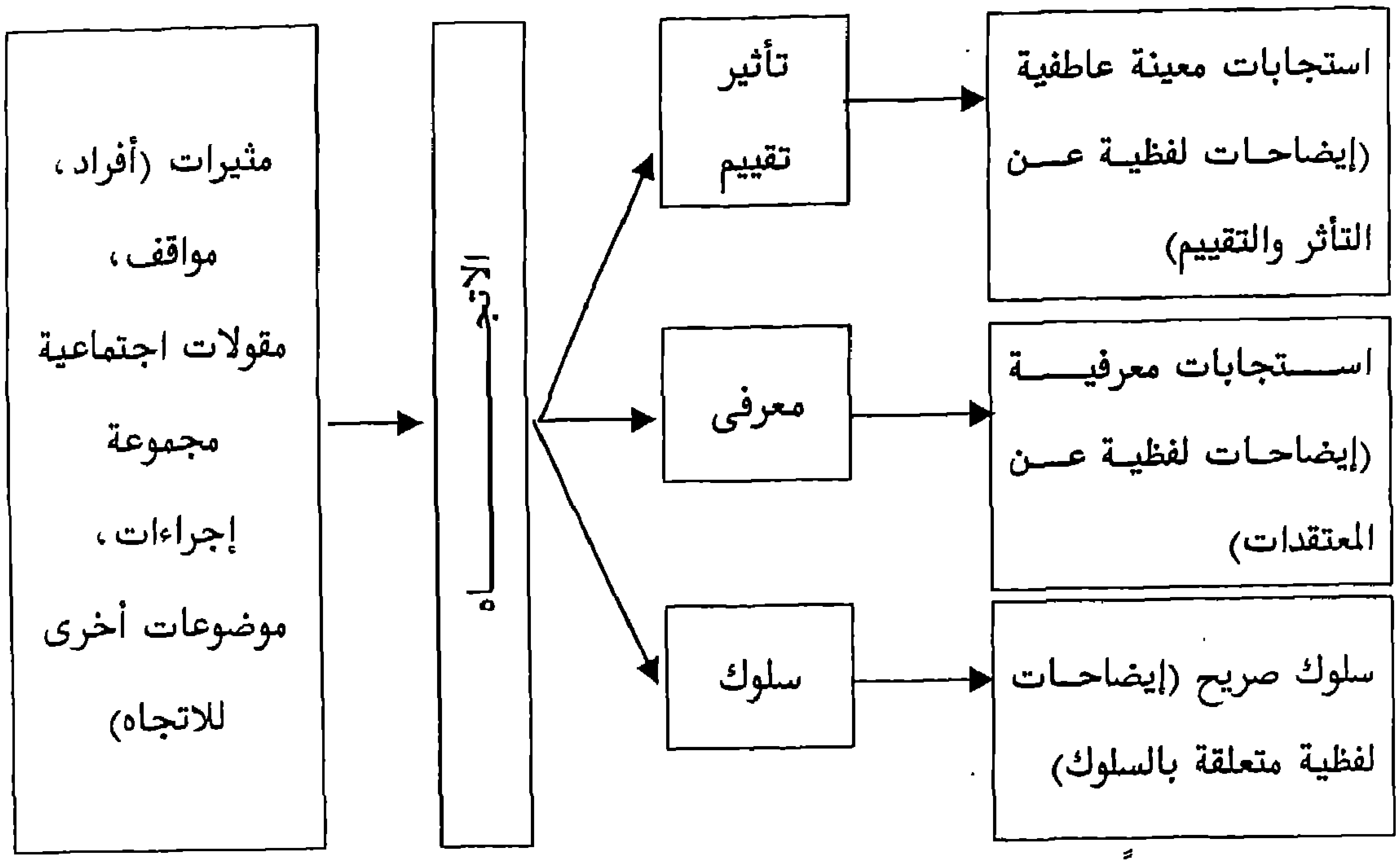
نظريات الاتجاه فى علاقته بالسلوك

نظرية المكونات الثلاثة للاتجاه

لقد كان الدفاع الأكثر شيوعاً فى مواجهة العلاقة المنخفضة بين الاتجاه والسلوك هو ذلك الذى يجسد وجهة نظر العوامل الثلاثة للاتجاهات، وطبقاً لهذه الرؤية فإن الاتجاهات تكون تهيؤات أو استعدادات مسبقة لكى يستجيب الفرد لفئة من المثيرات بفئة معينة من الاستجابات .

ويوضح رزنبرج وهوفلاند (Rosenberg & Hovland; 1960) الثلاثة أنواع الرئيسية للاستجابات والتى يمكن أن تحدد كنتيجة للعوامل : المعرفية (الآراء والمعتقدات)، المشاعر (التقييم و التفضيلات)، السلوكية (لفظية، وأفعال صريحة) للاتجاه.

شكل توضيحى رقم (١) لنظرية المكونات الثلاثة للاتجاه



نقلاً عن روزنبرج وهوفلاند (Rosenberg & Hovland, 1960)

ومن خلال الشكل السابق نرى أن مفهوم الاتجاه يمكن أن يستخدم كمتغير وسيط بين المثير الملاحظ والاستجابة التابعة الملاحظة . إلا أنه قد وجه العديد من الانتقادات إلى وجهه نظر العوامل الثلاثة.

ويشير ريتشارد (Richard, 1980 , p. 47) إلى بعض الانتقادات لوجهة نظر العوامل الثلاثة للاتجاه موضحاً :

١- أن الاتجاهات ليست بناء يستخدم ببساطة لنصف علاقة المثير بالاستجابة فى شكل ملخص طبقاً لهذه النظرية .

٢- أن الاتجاه احتل بطريقة غير واضحة موقفاً غامضاً حيث يشار إليه على أنه سبب للأحداث الخارجية (الاستجابات الملاحظة) .

٣- بالنسبة للأسهم المتجهة من الاتجاه مشيرة إلى العوامل (التقييم – المعرفة – السلوك) فليس من الواضح عما إذا كان نفس مجموعة الاتجاهات تسبب فى نفس الوقت عوامل التقييم والمعرفة والسلوك . وهل تلك العوامل منفصلة بالنسبة للاتجاه ؟ أم أنها عوامل

مرتبطة ومتصلة ببعضها البعض والتى فى نفس الوقت تسببها المثيرات السالفة.

٤- ليس هناك فى الشكل ما يشير فى النهاية عن كيف يؤثر كل من التقييم - المعرفة - السلوك كل منهم فى الآخر مباشرة، وعما إذا كان المنظرون يعاملون الاتجاهات كبناءات داخلية متسقة؟ أم خليط من العوامل المنفصلة بشكل أساسى .

إن هذا الغموض قد يسمح للمنظرين بتناول الاتجاه أحياناً كبناء متسق داخليا أو أنه مكون من عوامل متمايزة بشكل أساسى ، وإذا ما وجد الباحث تباين واضح بين الاتجاهات اللفظية والسلوك الصريح فقد يرجع هذا إلى أن التعامل مع العوامل الثلاثة منفصلة يتطلب الحصول على مقاييس للفئات الثلاثة من الاستجابات حتى يمكن إعطاء وصف كامل لاتجاه الفرد، وليس ببساطة نسيج من العمل التقييمى وحده. ومن الناحية الأخرى - إذا استطاع الباحث أن ينجح فى التنبؤ بالسلوك من خلال الإيضاحات اللفظية التقييمية فإن هذا يوضح تماما أن العوامل الثلاثة للاتجاه يرتبط كل منهم بالآخر، وفى الحقيقة أنه من الصعب تمثيل أنواع البيانات التى تجهز لتناسب وجهة نظر العوامل الثلاثة للاتجاه منفصلة، وتجسيد إشارات لكل منها بالمقياس ، وهذا بالطبع يمثل ضعف كبير فى النموذج التوضيحى .

ويشير عبد السلام الشيخ (١٩٩٥) إلى صعوبة الفصل بين المكونات الثلاثة، موضحاً أن التقييم هو نفسه سلوكاً ، كما أن المعارف أهم مكونات السلوك، والمكون السلوكى يتضمن التقييم والمعارف لذلك فإن ما يسمى بالمكون الوجدانى والمعرفى والسلوكى إنما يشير إلى مفاهيم متداخلة .

ومن ناحية أخرى يرى ترياندس (Triandis, 1967) أن أدوات قياس الاتجاه يجب أن تجسد إشارات للعوامل الثلاثة وقد دلل على ذلك بالتباين الخاص ببيانات التحليل العاملى، إلا أنه أيضاً قد أوضح بأنه مما يضيف صعوبة توفير مثل هذه البيانات بالمقياس أن العامل السلوكى هو نفسه قد يكون متعدد العوامل ، وعلى سبيل المثال، فإن

الأسباب الشخصية التى تجعل الأفراد يظهرون الصداقة نحو شخص ما تكون متمـايزة عـن تلك التى تؤدى بهم إلى الاحترام ، أو الطاعة العسكرية ، أو " الانغمار العاطفى العميق" .

وبهدف التحقيق التجريبى لوجهة نظر العوامل الثلاثة ، قـام أوسـتروم (Ostrom, 1961) ، ببناء ثلاثة أنواع من مقاييس الاتجاه طبقا لطريقة (ثرستون ، ليكرت ، جتمـان) ، وتضمن كل نوع مجموعات جمل خبرية تتعلق بالاتجـاه نحـو الكنيسـه ، وقـد صنفـت مـن خلال المحكمين إلى مقاييس مشيرة مبدئياً إمـا إلى العاطفـة أو المعرفـة أو السـلوك. ثـم قـام بتصميم مقيـاس مـن خـلال التقريـر الذاتـى محتويـا علـى بنـود للأبعـاد الثلاثـة والتـى تم تجسيدها أيضاً من خلال بند يمثل كـل عـامل ، وفـى مقارنـة اسـتجابات الأفـراد بالنسـبة للأجزاء المختلفة للمقاييس لاحظ أوستروم أن الارتباطات بين المقاييس المختلفة ذات العنصر الواحد ، ومن خلال أى عامل من العوامـل الثلاثـة منفـردا بالنسبة لكـل طريقـة مـن طـرق القياس أعلى من تلك الارتباطات بين المقاييس ذات العوامل الثلاثة التى صممت من خـلال تلك الطرق . إلا أنه من خلال سـبعة معايـير سـلوكية منفصلـة والتـى اشـتقت مـن خـلال مقاييس الاتجاهات السالفة (الإثنى عشـر) كـانت العلاقـات بـين السـلوك والاتجـاه دائمـاً موجبة ولكنها منخفضة جداً ، والسلوك الوحيد الذى أمكـن التنبـؤ بـه مـن خـلال مقـاييس الاتجاهات بنسبة معقولة هو عدد مرات الذهاب لخدمة الكنيسة كل سنة ، وحتى فى هـذا السلوك كان المقياس اللفظى للعامل السلوكى منبئاً بدرجة أكبر من المقاييس اللفظية الأخرى مقياس العامل العاطفى(التقييمى) ، المعرفى (الآراء والمعتقدات) .

وهكذا فإنه بـالرغم مـن أن دراسـة (أوسـتروم) تدعـم وجهـة نظـر العوامـل الثلاثـة للاتجاه ، إلا أنه فى الحقيقة أن هذا المدخل لا يمكن أن يفسر الارتباطـات المنخفضـة بـين المقاييس اللفظية والسلوك الصريح والموجودة فى الدراسات السابقة .

إن ما يسمى بالتباين الاتجاهى السلوكى يبقى غامضاً لدرجـة كبـيرة كلمـا تعرضنـا لوجهة النظر التى تفترض أن قياس الاتجاه يبدو فى شكل متصل اتجـاهى بالموافقـة وعـدم الموافقة ، وأن تلك المتصلات تحدد حالة نفسية موضوعية يمكن أن ترسم علـى خريطـة

نفسية للأفراد المختلفين فى الأداء اللفظى والسلوكى .

ويشير أجزين وفشبين (Ajzen & Fishbein, 1977) إلى أن الطريقة الفضلى لكى نزيل هذا الغموض الذى يحيط بمفهوم الاتجاه، هو أن ننظر إلى الطريقة التى من خلالها يمكن أن تنعكس الأبعاد الاتجاهيه العامة حقيقة فى السلوك . وهذا ما يصطلح عليه علماء النفس :

مدخل العمومية فى مقابل التحددية :

Generality VS. Speciality

فعلى سبيل المثال نفترض إننا مهتمين بتصميم مشروع بحثى عن العوامل الاتجاهية الفعالة بالنسبة لطاعة القانون، وإذا ما أخذنا مقياس مثل مقياس شو و رايت (Shaw & Wright, 1967, p. 253) وهو مقياس ذو مستوى عال من الصدق، يحتوى على جمل مثل:

١- القانون يحمى حقوق الملكية على حساب الحقوق الإنسانية .

٢- عموماً أن رجل البوليس أمين .

٣- الرجل الجائع له الحق فى أن يسرق .

وباستخدام هذا المقياس ، وجد أن هناك فروقا بين المفحوصين فى سلوك طاعة القانون.

الطلاب العاديين فى مقابل الطلاب من ذوى جناح السكر .

كنستبلات البوليس فى مقابل مديرى صالات القمار

القضاة والحكام فى مقابل سائقى عربات الكارو

ومن ثم يمكن القول أن هذا المقياس قد ميز بين مجموعات الناس والذين أظهروا أنواعاً مختلفة من سلوك طاعة القانون، إلا أنه فى أنواع محددة (خاصة) من سلوك مخالفة القانون وليكن مثلاً "القيادة فى حالة سكر"، قد لا نجد علاقة بين اتجاهات الفرد نحو طاعة القانون، كما يقاس بهذا المقياس، وسلوك الأفراد المتعلق بالقيادة فى حالة سكر .

والتفسير هنا قد يكون أن مقياس الاتجاه نحو القانون غير كامل بدون بنود ذات طبيعة سلوكية بدرجة أكبر، لذلك فإنه يفشل فى التمييز بين السائقين المخمورين، والعاديين، ومن ثم نكون فى حاجة إلى التساؤل والبحث عن السلوك الذى له علاقة مباشرة وبدرجة أكبر بالاتجاه ويعكس الأبعاد الاتجاهية العامة .

إن هذا لا يعنى أن المقياس المستخدم غير صادق، وإنما يعنى فقط أن هناك افتراضا مسبقاً بأن اتجاه عام نحو طاعة القانون سوف لا يكون منبئاً ومميزاً لسلوكيات محددة مثل القيادة فى حالة سكر، ومن ثم لابد من تتبع الفكرة والطريقة التى يبنى على أساسها مقياس الاتجاه وعما إذا كان البناء يأتى من خلال تجميع سلوكيات الأفراد عبر عينة ملائمة من الأحداث، وهذا عمل له صعوبته، فضلاً عن أن التباين بين الاتجاه والسلوك سوف يكون هو الأمر الذى علينا أن نتوقعه أكثر من القاعدة فى الارتباط بين الاتجاه والسلوك. أما إذا كان هذا البناء يتم من خلال الافتراضات المسبقة للباحثين مع اتباع الخطوات التى تخدم بدقة مراجعة بناء قضايا موضوع الاتجاه لذلك فإنه يكون أمامنا مشكلة إمبريقية، كم عدد الجوانب التى بقيت ولم يتم تناولها، ولذلك فإننا لو أخذنا على عاتقنا تحديد ما يراد قياسه بدقة سوف نجد بدرجة طيبه مستويات عالية جداً من التنبؤ بالسلوك وفى هذه الحالة لن تكون المشكلة هو إننا لم نستطع التنبؤ بسلوك محدد من خلال الاتجاه ، ولكننا سوف نكون أمام مشكلة عدم القدرة على التنبؤ بسلوك محدد من خلال اتجاه عام. وكما هو شائع فى التراث من استخدام مؤشرات عامة نسبياً للاتجاه .

إن التباين بين الاتجاه والسلوك ينشأ أساساً من تلك المجموعة العشوائية من المؤشرات السلوكية ، التى يحاول الباحثون ربطها بالمقاييس اللفظية للاتجاهات العامة، وكذلك انتقاء المؤشرات اللفظية لتلك الاتجاهات. أن كثيراً من الجمل ذات علاقة واضحة فى أن تحتويها مقولة معينة، وهى فى نفس الوقت ليست مناسبة فى أن يتضمنها مقياس الاتجاه نحو تلك المقولة، مثل تلك الجملة التى لا تميز بين الأفراد ذات المواقف المختلفة

على متصل الاتجاه وذلك بسبب التقدير المتحيز للموافقة على الجملة، أو إنـها جملـة غـير قابلة للتصديق، أو إنها إساءة لموضوع الاتجاه والتى يرفضها المستجيبون .

ويوضح فشبين و أجزين (Fishbein & Ajzen , 1974)أنه لو اتقنـا اختيـار كـل من المؤشرات السلوكية والمؤشرات اللفظية وتحديد الأبعاد الاتجاهية فإن التباين السـلوكى-الاتجاهى سوف يختفى كمشكلة جوهرية. كما أن الطريقة الأكثر وضوحاً لإنتـاج ارتباطـات عالية نسبياً بين الاتجاه العام والسلوك هو تصميم معيار للعمل المتعدد الأبعاد، والـذى يتـم من خلاله تجميع السلوكيات عبر عينة ملائمة من الأحداث المختلفة والتى يقوم بـها الفـرد فى مجالات وقياسات مختلفة تتعلق بموضوع الاتجاه ومن ثم فإن التنبؤ بالسلوك من خلال الاتجاه، إنما يعتمد على المحتوى الدقيـق لكـل مـن الاتجـاه والسـلوك المرتبـط بـه، وفـى البناءات الدقيقة للمعنى الطبيعى لما يقوله الفرد أو يفعله .

أن أجزين و فشبين (Ajzen & Fishbein, 1977) يدلـل علـى أن الاتجاهـات يمكن أن تنبئ بالسلوك إذا ما استخدمت تكنيكات قوية للقياس، كما أن النجاح فى التنبؤ بالسلوك من خلال الاتجاهات يحتاج إلى درجة عالية من التحديـد والتخصيـص لكـل مـن الاتجاه والسلوك، وعلى سبيل المثـال إذا مـا أردنـا أن نتنبـأ عمـا إذا كـان شـخص سـوف يشارك فى حملة ضد القمامة فإنه يجب أن يقيس اتجاهه نحو التخلص من القمامة وليـس قياس اتجاهه نحو حماية البيئة . وعندما أجريت دراسة لاستكشاف العلاقة بـين الاتجـاه نحو ضبط النسل والاستخدام الفعلى لموانع الحمل خلال السنتين التاليتين للدراسـة، وجـد أنه ليس هناك علاقة واضحة حيث وصلت إلى (٠,٠٨) فقط ومع ذلك فإنه عندما تم قيـاس الاتجاه نحـو موانـع الحمـل ارتفعـت العلاقـة إلى ٣٢ , بـين الاتجـاه نحـو موانـع الحمـل والسلوك الفعلى لاستخدام موانع الحمل .

إلا أن كثيراً من علماء النفس الاجتماعيين استمروا فى عدم تأثرهم بهذه الرؤيـة مـن وجهة النظر السابقة والخاصة بتجميع السلوك عبر عينـة ملائمـة مـن الأحـداث عنـد بنـاء قضايا أو موضوع الاتجاه، حيث إنه هدف فى حد ذاته له صعوباته .

وعلاوة على ذلك فإن التفكير التقليدى عن الاتجاهات وعلاقتها بالسلوك، لم يتضمن فقط أن الاتجاهات منبئ للسلوك ، وإنما الاتجاهات تسبب السلوك، ولقد كانت النماذج النفسية لتأثير الاتجاه على السلوك الصريح هو الملمح الأكثر تمييزا للعمل فى هذا المجال .

ومن بين المجهودات التى بذلت لفهم الدور السببى المحتمل للاتجاه فى علاقته بالسلوك ***هى نظرية الفعل المستنتج*** reasoned action ***من خلال نماذج التوقع والقيمة*** . أجزين و فشبين،فشبين، فشبين و أجزين. (Ajzen & Fishbein, 1980; Fishbien, 1980; Fishbien & Ajzen, 1975)

نظرية الفعل المستنتج :

إن هذه النظرية تؤكد التمايز الهام بين الاتجاه نحو موضوع معين، والاتجاه نحو سلوك معين (كموضوع للاتجاه) . وطبقاً لهذا المدخل فإن الاتجاه ليس تقريباً هو سبب السلوك ، إنما هو نية الفرد فى القيام بالسلوك، والتى سوف تكون دالة لتقييم هذا السلوك من خلال الاتجاه نحو هذا السلوك، والمعايير الذاتية (الانطباعات عن كيف أن الآخرين من ذوى الأهمية له سوف يقيمونه عند قيامه بهذا السلوك) إلا أن الاتجاه نحو الموضوع سوف يؤثر على السلوك بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيره على اتجاه الفرد نحو السلوك والذى يؤثر بدوره على النية كقيمة من خلال المعايير الذاتية المتعلقة بالسلوك .

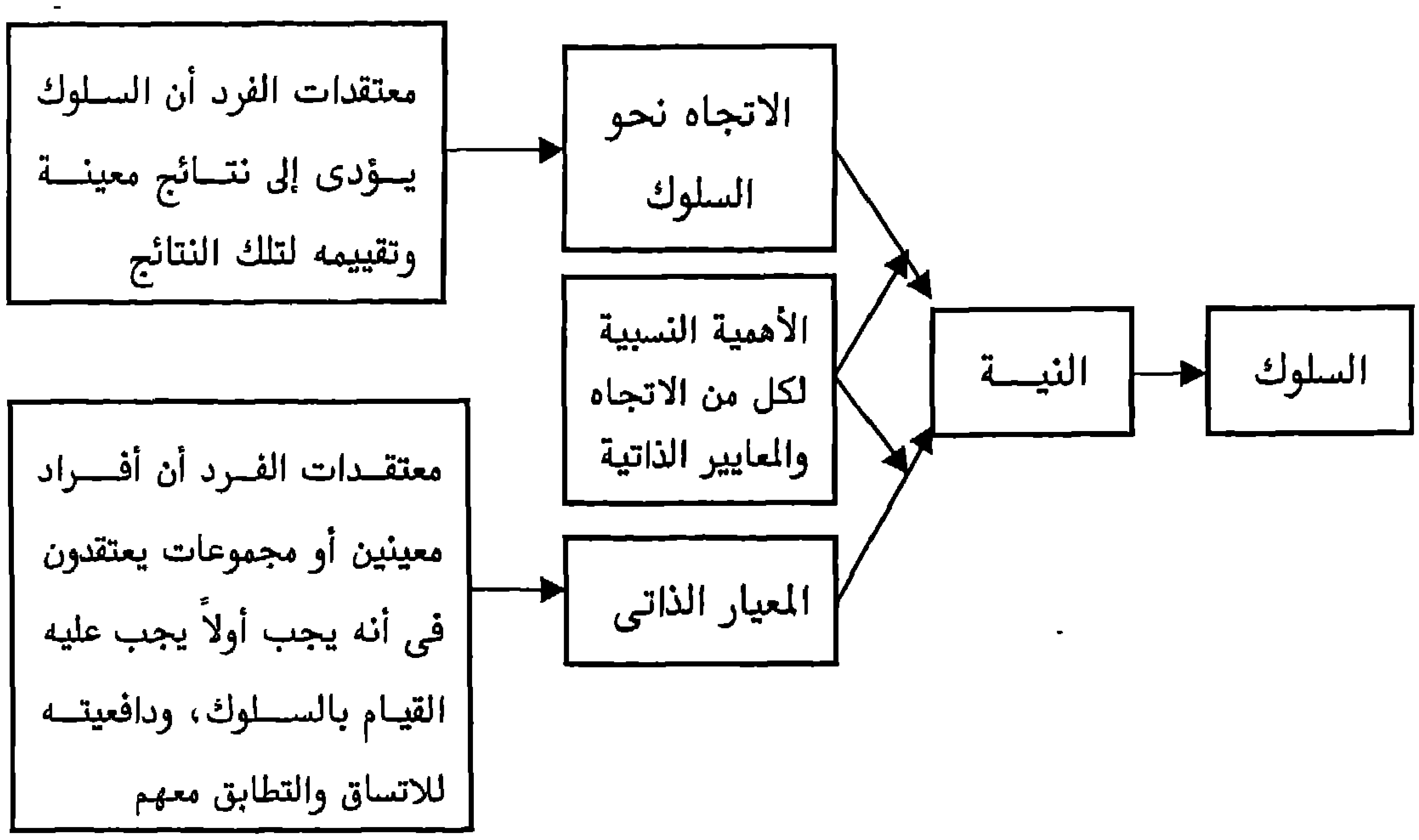
وبتتبع مبدأ التوقع والقيمة لفيثر (Feather , 1982) فإن الاتجاه نحو السلوك فى حد ذاته داله للقيمة التى ينسبها الفرد للنتائج المدركة للسلوك ، والاحتمالات الذاتية التى يربطها الفرد بتلك النتائج . بمعنى حكم الشخص على القيام بالسلوك أنه أمر جيد أو ردئ ومن ثم يكون تأييده أو معارضته للقيام بالسلوك .

أما المعايير الذاتية فإنها تعنى أن أغلب الناس يتصرفون بالطريقة التى ترضى الآخرين من ذوى الأهمية بالنسبة لهم وذلك من خلال المعايير والقواعد والتطبيع الاجتماعى .

وعلى ذلك فإن الاتجاه داله للمعتقدات السلوكية ، بينما المعايير الذاتية هى دالة للمعتقدات المعيارية ، كما أن سلوك الفرد نحو هدف ما لن يتحدد باتجاهه نحو الهدف. فطبقاً لهذه النظرية أن اتجاه الأفراد نحو السود سوف لا يكون له علاقة بسلوك استئجار السود من عدمه – بدلاً من ذلك – فإن استئجار السود يتحدد باتجاه الفرد نحو استئجار السود، وبمعياره الذاتى ، فقد نجد فرد يكره السود بشدة – رغم ذلك – فقد يعتقد أن استئجار السود يؤدى إلى نتائج إيجابية أكثر من النتائج السلبية ، ولذلك فإنه سوف يؤيد استئجار السود بل وقد يقوم بذلك بالفعل .

إلا أن الأمر ليس بهذه السهولة فى التنبؤ بالسلوك ، إذ لابد من معرفة الأهمية النسبية لكل من الاتجاه والمعيار الذاتى كمحددات للنية ، حيث أن الأوزان النسبية لكل من الاتجاه ، والمعيار الذاتى تختلف من فرد إلى آخر .

وفيما يلى الشكل التوضيحى لنظرية الفعل المستنتج .



شكل توضيحى رقم (٢) للعوامل المحددة للسلوك

نقلا من أجزين وفشبين (Ajzen & Fishbein, 1977)

إن التحليل السابق للعوامل المحددة للسلوك لم يعطنا مرجعا لعوامل متنوعة تؤثر على الاتجاهات نحو الأهداف والموضوعات العامة تلك التى أثارها العلماء السلوكيون والاجتماعيون فى تفسير السلوك . ومن بين هذه العوامل : سمات الشخصية مثل التسلطية والانبساطية، الحاجة إلى الإنجاز، العوامل الديموجرافية السكانية : الجنس، الطبقة الاجتماعية – القومية ، ومثل هذه العوامل الأخرى كالمكانة الاجتماعية، التطبيع الاجتماعى، الذكاء. وحيث أن مثل هذه العوامل والتى تؤثر على الاتجاهات نحو الأهداف، كما أن لها علاقة أحياناً بفائدة السلوك المتوقعة ، إلا أنها فى الحقيقة لا تشكل ثراء تكاملياً لنظرية الفعل المستنتج ، وإنما تمثل متغيرات خارجية والتى ربما تؤثر على معتقدات الشخص أو الأهمية النسبية لمعاييره الذاتية لذلك لم تشتمل عليها هذه النظرية .

ويشير أجزين (Ajzen's , 1987, 1991) إلى أن نظرية الفعل المستنتج من أكثر النظريات مرونة فما زالت النماذج البحثية المشتقة منها تتوسع فى عائلة نماذج التوقع والقيمة والتى تعطى دوراً سببيا لاتجاهات الأفراد نحو الأهداف السلوكية فى ارتباطها بتكوينات فرضية أخرى : كالأخذ فى الاعتبار محددات العمل بالإضافة إلى الاتجاهات نحو السلوك والمعايير الذاتية والذى يجسد إدراك الفرد لسهوله أو صعوبة القيام بالعمل كمنبىء إضافى للنية فى علاقتها بالسلوك المخطط (Planned behavior).

ونماذج أخرى جسدت منبئات أخرى بالإضافة إلى النية مثل :

- المعتقدات الأخلاقية والشخصية (Personal moral beliefs) شوارتز وتسلر (Shwartz & Tessler, 1972) ..
- الهوية الشخصية (Self identity) بيدل وسليفنج، تشانج وكالرو (Biddle, & Slaving, 1987; Chang & Callero, 1988)
- العاطفة تجاه السلوك (Effects toward the behavior) أجزين ودريفر، باجوزى.) Ajzen & Driver, 1991; Bajozzi, 1989)

كما أن نظرية الفعل المستنتج قد استخدمت للتنبؤ بالعديد من السلوكيات ، مثل "التبرع بالدم" بومزال وجاكارد (Pomazal & Jacard, 1976) ، "التصويت" فشبين وميدلستادت (Fishbein & Middlestadt, 1986)، "سلوك المستهلك" برمبرج وكامينجز (Brimberg & Cummings, 1983) "سلوك صحة الأسنان" ميكال وجالسجو (McCaul & Glasgow, 1988) .

وعلاوة على ذلك فإن النماذج المرتبطة بالتوقع والقيمة، قد أظهرت نجاحا أكثر فى التنبؤ بالسلوك، على الأقل فى المجالات الخاصة والتى من أجلها تم تصميم وإضافة وتجهيز متغيرات إضافية (خارجية) ، بالإضافة إلى النية فى التنبؤ بالسلوك .

وبالرغم من ذلك فإن الأهمية التى أضفتها نماذج التوقع والقيمة على الاتجاهات نحو السلوك وجهت الاهتمام بعيداً عن الأثر السببى الممكن لأنواع الاتجاهات السياسية والاجتماعية على السلوك ، والتى اعتاد الاجتماعيون دراستها .

وعلى ذلك فإن هذه النماذج فى الحقيقة ، لم تحقق مقولات علاقة الاتجاه بالسلوك. إن تلك الاتجاهات الأوسع عادة ما تستخدم كمنبئات ، والتى غالباً ما يطلق عليها الاتجاهات نحو الموضوعات أو الأهداف ليس لها مكانا رسمياً فى مدخل التوقع والقيمة، وأصبح دورها مثل كل المتغيرات التى لم يشتمل عليها نموذج الفعل المستنتج ، ولكن فى ذات الوقت لها تأثير على مصطلحات النموذج، إلا أنها تنتمى إلى فئة المتغيرات الخارجية . أجزين وفشبين (Ajzen & Fishbein, 1980) فشبين (Fishbein , 1980).

سهولة المنال (التنشيط والاستعادة) والوسائط الأخرى التى تتوسط الصلة بين الاتجاهات العامة ... والسلوك : *

لقد فصلت البحوث متغيرات كثيرة تلك التى تتوسط التنبؤ بالسلوك من خلال الاتجاهات الأكثر عمومية زانا وفازيو،أجزين (Zanna & Fazio, 1982; Ajzen, 1988)،

* Accessibility and other moderators of attitude-behavior correspondence.

أجزين ، وعلى سبيل المثال : المتغيرات الشخصية مشتملة على "مستوى الحكم الخلقى" رولز، وبايلى (Rholes & Bailey, 1983) ، مفهوم "فاعلية الذات" ماك آرثر، وكوك (Mc Arther & Cook, 1969) .

لقد بدت تلك المتغيرات أنها تؤثر بقدر كبير على الارتباط بين الاتجاه والسلوك. ومع ذلك فإن تلك المتغيرات المتوسطة لم تتجسد بالنسبة لغالبيتها فى نظريات صريحة بين الاتجاه والسلوك . إلا أنه قد تبين أن هناك متغيرا وسيطا واحدا له أهمية كبيرة لنظرية الاتجاهات ***وهو التجربة السلوكية الماضية مع موضوع الاتجاه***، فهى تزيد من التماسك بين الاتجاه والسلوكيات المتصلة به. ريجان وفازيو (Regan & Fazio, 1977) فلقد أكدت البحوث أن الاتجاهات المبنية على أساس التجربة المباشرة ترتبط بوضوح أكثر، وثقة وتأكيد بدرجة أعلى بالسلوك من تلك المبنيه على الخبرة غير المباشرة، فازيو وزانا (Fazio & Zanna , 1981) حيث تأكيد سهولة الاستعادة والتنشيط من الذاكرة للاتجاهات المبنية على أساس الخبرة المباشرة. فازيو (Fazio, 1986) .

ويوضح فازيو وزملاؤه (Fazio et al., 1982) أن الاتجاهات الأكثر إمكانية للاستعادة تعرف إجرائيا على أنها "تلك الاتجاهات التى تنشط بدرجة أسرع، الاتجاهات التى تثار تلقائيا بدون انتباه فعال أو تفكير واع" . ويفترض أنها تكون قوية ومحددة بدرجة أكبر للسلوك ، حيث أنه من المحتمل أن تنشط بدرجة أسرع وأكبر عند التعرض لموضوع الاتجاه أو الإمارات المتصلة به. أنه فقط عندما ينشط الاتجاه، حينئذ يمكن أن يحكم السلوك .

كما أن فكرة سهولة الاستعادة والتنشيط للاتجاه انتقيت من نموذج التعلم الارتباطى، حيث ينظر إلى الاتجاه على أنه ارتباط بين موضوع الاتجاه والتقييم، وتلك الارتباطات تختلف فى شدتها وقوتها، وحيث يكون الارتباط قويا بين الموضوع والتقييم ، هنا ينشط الاتجاه ويستثار بسهولة وسرعة ليحكم الاستجابة عند التعرض لموضوع الاتجاه أو أحد إماراته .

وبالرغم من موقف فازيو فى الإشارة إلى أن القوة الارتباطية بين موضوع الاتجاه والتقييم تقدم اتجاهات قادرة على أن تنشط بطريقة آلية. فازيو، وكاردس . (fazio & kardes, 1986) . فإن بحوثا أخرى تقترح *أن المدى الواسع للاتجاه يجعلها قادرة على أن تثتار وتنشط بطريقة آلية* . بارف وزملاؤه (Bargh et al ., 1992) * .

ويستخلص الباحث أنه عندما يؤكد فازيو على التجربة المباشرة للاتجاه وما تؤدى إليه من ارتباط موضوع الاتجاه والتقييم (شدة الاتجاه نحو موضوعه) فإنه كلما كانت درجة شدة الاتجاه مرتفعة فإن هذا ينشط الاتجاه ويجعله يستثار بسرعة وسهولة عند التعرض لموضوع الاتجاه أو أحد إماراته (مكونات موضوعه) .

ولعل اقتصار مقاييس الاتجاه الشائعة على قياس شدته نحو موضوعة بغض النظر عن مكونات هذا الموضوع والتباين بينها كان مسئولا عن ذلك التناقض الحادث فى نتائج بحوث عديدة. ذلك أن موضوع الاتجاه له مكونات فرعيه كما ذكر بارف وزملائه، ومن ثم فإن درجة الشدة التى حصل عليها شخص ما قد تكون متمركزة نحو أحد هذه المكونات، بينما درجة فرد آخر تكون متمركزة نحو مكون آخر من مكونات موضوع الاتجاه. وبالرغم من احتمال تماثل درجاتهما الكلية إلا أن سلوكهما قد يكون (غير متماثل) ومن هنا كانت أهمية وضع مكونات موضوع الاتجاه موضع اعتبار تحت ما يسمى سعة أو مدى الاتجاه . حيث أن المدى الواسع للاتجاه يجعله قادراً على أن يستثار وينشط تلقائياً وبطريقة آلية .

وكما يرى بارف وزملائه (Bargh et al ., 1992) حيث يؤكد أن سعة الاتجاه مدعمه لشدته وتزيد من قدرته على التنبؤ بالسلوك، فإن فازيو يؤكد على أن التجربة المباشرة للاتجاه وما تؤدى إليه من ارتباط موضوع الاتجاه أو أحد إماراته (مكونات موضوعه) بالتقييم إنما هى تعبر عن شدة الاتجاه وتزيد أيضاً من قدرته على التنبؤ بالسلوك.

---

* " a wid rang of attitudes are cabable of being automatically activated".

وهذا ما أوضحه عبد السلام الشيخ (١٩٨٨) فى توجهه النظرى للأبعاد الشكلية (التعبيرية) للاتجاه (السعة – الشدة – المرونة) وباعتبار أن الاتجاه هو البعد الشكلى التعبيرى للاستجابة، فإن أبعاده شكلية (تعبيرية) أيضاً . وسوف يحاول الباحث عرض وجهة نظر عبد السلام الشيخ فى وصف الاتجاه وتصوره النظرى لبناءه وقياسه، وكذلك تتبع جذور هذا المدخل فى التنظير السيكولوجى لدى علماء النفس والباحثين بهدف الوصول إلى فهم جيد، وتعريف واضح للاتجاه.

وجهه نظر الأبعاد الشكلية للاتجاه (السعة - الشدة المرونة)، والتنظير السيكولوجى للاتجاهات.

أن كثيراً من علماء النفس فى محاولة تحديد الاتجاهات بشكل يدعم العلاقة بين المشاعر والممارسات الداخلية من جهة، والسلوك اللفظى وغير اللفظى من جهة أخرى يبدو أنهم قد وضعوا افتراضات منهجية معينة :

١- أن الاتجاهات تكون منفصلة عن السلوك مع كونها تابعة له، بل وهى أحد عناصره .

٢- أن علاقة الاتجاهات بالسلوك أمر واقعى . ريتشارد (Richard, 1980).

وكما يشير إلى ذلك عبد السلام الشيخ (١٩٩٥) أن أحد أهم أسباب مشكلة تضارب كثير من نتائج دراسات الاتجاهات وكذلك عدم فاعليتها هو عدم تفهم الاتجاه داخل إطار السلوك، وإذا كان الأمر كذلك فإنه يلزم معرفة موضعه داخل دائرة السلوك . وعما إذا كان يمثل استجابة أو فئة من استجابات لها خصائص معينة، أو هو نسيج سلوكى من الأنسجة المكونة للاستجابات ، أو ما يفضل أن يطلق عليه أحد عناصره السلوك. وحيث إنه ليس من المستطاع عزل عناصر الظاهرة السلوكية أو أنسجتها، وإنما ندرسها خلال الاستجابات بطبيعتها الكتلية، ومن ثم فإنه يمكن دراسة الاتجاه كأحد عناصر الاستجابة.

أن الاتجاه نسيج سلوكى يمتد فى معظم استجاباتنا التى لها علاقة بموضوع الاتجاه ، وما يتفرع عنه من موضوعات، حيث إن للسلوك عناصر وأنسجته منها الاتجاه، التفصيلى الجمالى، الذكاء، الإيقاع....الخ ، وأى استجابة لابد لها غالبا من اتجاه . وإذا

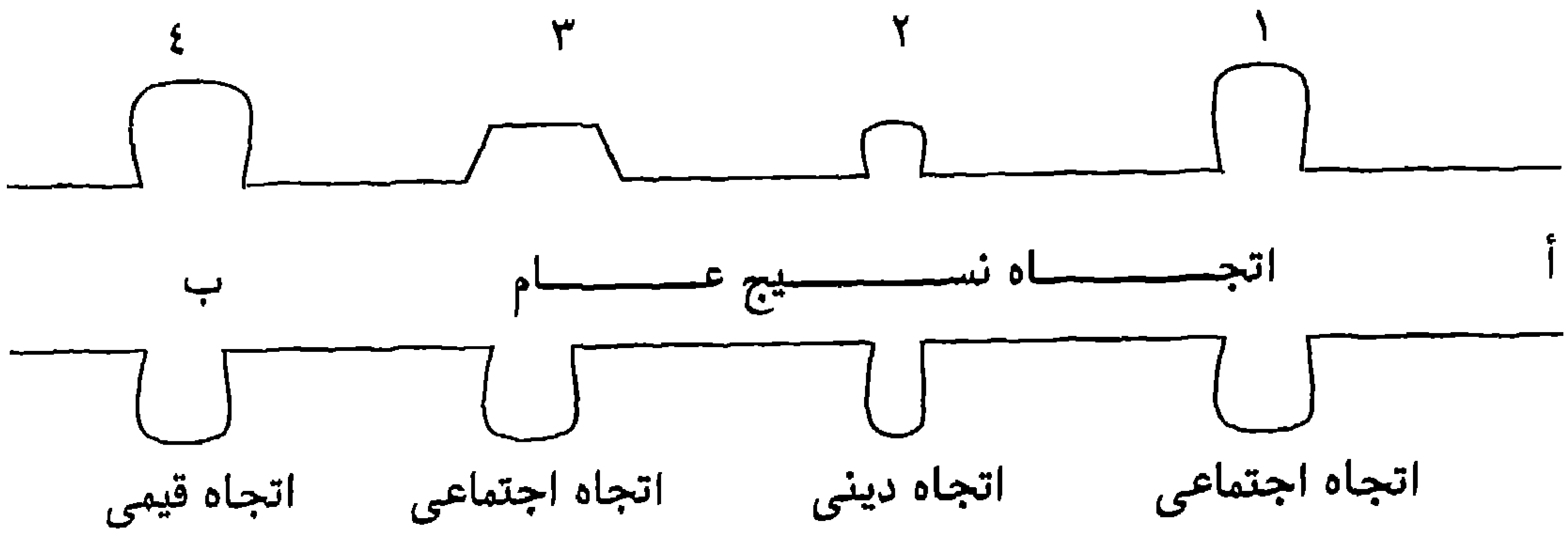
ما تأملنا الاتجاه كأحد الأنسجة السلوكية التى تكون مع أنسجة سلوكية أخرى موضوع علم النفس نجد أنه من الممكن تقسيم الاتجاهات إلى :

١- النسيج الاتجاهى العام أو الاستعداد :

ويشير هذا النسيج أو الاستعداد الاتجاهى إلى استعداد الفرد لتكوين اتجاهات معينة – هل هو لديه استعدادات أقوى لتكوين اتجاهات رفض أو قبول ؟ هل هو متطرف فيما يمكن أن يكونه من اتجاهات رفض أو قبول ؟ أم غير متطرف؟ ، هل هو مرن أم متصلب فى تكوين الاتجاهات، وما هو شكل وطبيعة الاتجاه المحتمل أن يتكون لديه بالرفض، وشكل وطبيعة الاتجاه المحتمل أن يتكون لديه بالقبول ؟ ماهى أنماط الاستجابات التى يحتمل أن ينعكس فيها هذا الاتجاه ضعيفا، وأنماط الاستجابات التى يحتمل أن ينعكس فيها هذا الاتجاه قويا؟ أى أن الاستعداد الاتجاهى يساعدنا فى تكوين اتجاه ما، وطبيعة أو شكله المحتمل عند فرد ما، وبالتالى يساعدنا على التعرف على كيف نكون لديه أو ونغير اتجاها، وكيف نطفىء اتجاها آخر .

القطاع الاتجاهى :

ويطلق على هذا القطاع اسم اتجاه، وكأنه اتجاه آخر مخالف لبقية اتجاهات الفرد – وهو فى حقيقته ليس أكثر من قطاع من الاستعداد العام اتخذ لونا معينا يؤهله للتعامل والاستجابة الملائمة لقطاع أو لفئة من المثيرات والتى يطلق عليها حالياً موضوع الاتجاه – وهذا الاستعداد الاتجاهى قد يدخل على نفسه تغيرات أخرى فى تعامله مع عينه أخرى من المثيرات ويتكون قطاع اتجاهى آخر أو فرعى آخر، وهكذا يتكون لدى الفرد مجموعة من القطاعات الاتجاهيه موجبة أو سالبة تنتمى بالضرورة إلى النسيج الاتجاهى، ومن هنا يكون احتمال العلاقات الموجبة الجزئية بين اتجاهات الفرد السالبة والموجبة .



شكل توضيحى رقم (٣) مدخل الاستعداد الاتجاهى العام والقطاعات الاتجاهية

نقلاً عن عبد السلام الشيخ (١٩٩٥)

ويمثل الشكل السابق النسيج السلوكى العام – وهو الممتد من أ – ب وتتفرع عنه قطاعات اتجاهيه، وهى ما نسميها بالاتجاهات سواء اجتماعية عامة أو شخصية ، وهو ما نطلق عليها الاتجاهات النوعية .

ويتضح من الشكل السابق أن النسيج السلوكى أو الاستعداد العام هو الأساس، وحينما يتغير فى النقطة (١) مثلاً نتيجة لتعامله مع مثيرات اجتماعية يكون جزء أو قطاعا منه يسمى قطاعا اتجاهيا اجتماعيا – أو اتجاها اجتماعيا – وحينما يتعامل هذا النسيج أو الاستعداد السلوكى العام مع مثيرات دينية يكون جزءاً أو قطاعا منه يسمى قطاع اتجاه دينى – أو اتجاه دينى – وهكذا تتكون جميع قطاعاتنا الاتجاهيه – وهى ما نطلق عليها فى بحوثنا الحالية اسم الاتجاهات سواء اجتماعية أو شخصية تتكون من نسيج سلوكى واحد يدخل عليه تغيرات فى قطاعات أو مواضع مختلفة منه نتيجة لتعامله مع مثيرات معينة، والتى تنتج اتجاهات متعددة متباينة، بينما تعود عناصر التماثل الضرورية من هذه القطاعات سالبه كانت أو موجبة إلى انتمائها الضرورى كنسيج سلوكى واحد وهو الاستعداد الاتجاهى أو النسيج الاتجاهى العام .

ويشير عبد السلام الشيخ إلى أن هناك إشارات واضحة عن هذا الاستعداد الاتجاهى

عند البورت ، والذى عرف الاتجاه بأنه استعداد نفسى عصبى. إلا أن هذا الاستعداد عند البورت هو جزء من أى اتجاه ، وبينما النسيج العام - الاستعداد الاتجاهى العام الذى يشير إليه ، إنما هو قائم بذاته تتفرع منه جميع الاتجاهات الفرعية .

ويوضح كريش وزميلاه (Krech et al ., 1962) هذا المفهوم من خلال إشاراته إلى النظام الاتجاهى الكلى للفرد والذى تتشكل من خلاله الاتجاهات النوعية - والتى عندما تكون على علاقة تبادليه قوية تكون ما يسمى بالمجموعات مع بعضها البعض . وهذه العلاقات المتبادلة عادة ما تكون من خلال تشابه المفهوم القيمى المطبق لدى الفرد (بمعنى كل الأشياء التى يحبها أو يكرهها الشخص) كما أن العلاقة المتبادلة الضعيفة للاتجاهات تعرضها إلى التجزئه ، وتقود الفرد إلى عدم الاتساق المنطقى، والى درجة من الجمود . وهكذا يوضح كريش الاتجاهات النوعية وارتباطها باستعداد اتجاهى عام .

كما يؤكد معتز عبد الله (١٩٨٥) فى دراسته للاتجاهات التعصبية على الاستعداد الاتجاهى العام من خلال ما توصل إليه من وجود نسق من الاتجاهات التعصبية يمكن أن يطلق عليه استعداد عام للاتجاهات التعصبية تتفرع منه الاتجاهات التعصبية النوعية، والذى أكدته مجموعة من الدراسات سينها وحسان، حسان. (Sinha& Hassan, 1975; Hassan, 1981)

الاتجاه وأبعاده الشكلية (التعبيرية) السعة -الشدة - المرونة

لكل استجابة تصدر من الإنسان شكل ومحتوى ، الشكل يحمل بالضرورة تعبيرات الكائن الحى المصدر للاستجابة، وهو أكثر ثباتاً مادام يرتبط بالشخصية المصدرة للاستجابة أكثر من ارتباطه بالأهداف أو المثيرات الخارجية ، بينما يرتبط المحتوى بالموقف المثير أكثر من ارتباطه بالشخصية ومن هنا فهو لا يحمل تعبيراً قوياً واضحاً من صاحبه - كما أنه يكون ملائماً للتعامل مع الهدف المراد إشباعه .

إلا أن معظم الدراسات والبحوث النفسية ركزت أساساً على محتوى الاستجابة

وكادت تهمل شكل أو ما يطلق عليه القطب التعبيرى للسلوك، ومن هنا كان الاهتمام بدراسة القدرات والتى تنتمى أساساً إلى محتوى الاستجابة .

والاتجاه أحد الأنسجة الشكلية للاستجابة، وبالتالى يخلو إلى حد كبير من محتويات الاستجابة، فالرفض شكل استجابة قد يكون رفضاً بالابتعاد الجسمانى أو الفكر أو باليد أو باللفظ .... الخ، ومهما اختلف المحتوى فإن شكل الرفض موجود، كذلك التقبل .

ويؤكد كثير من علماء النفس على أن الاتجاه يتكون من مركبات عنصرية أقرب ما تكون إلى محتوى الاستجابة مثل العمليات المعرفية والادراكية والوجدانية، والحقيقة أن هذه العمليات ليست من محتوى أو شكل الاستجابة بل هى وظائف للاستجابة، وإنما المعارف والمدركات هى التى تمثل أنسجة أو عناصر تركيب الاستجابة، فكل استجابة تتضمن قدراً من المعارف، المدركات ، الإيقاع، الذكاء ، الاتجاه.... الخ .

وعلى ذلك فإن العمليات المعرفية، بل أن ما يسمى بالمعارف والمدركات ... الخ لا تمثل عناصر بنائية فى النسيج الاتجاهى - إلا أن هذا النسيج الاتجاهى يتشكل من خلال تلك التى تصلنا من خلال مصادر ثقة كالجماعات الأولية ووسائل الإعلام والجماعات المرجعية) فإذا ما وصل الاتجاه إلى مرحلة النضج، فإنه يمتد فى استجابات متنوعة عديدة بشكل يكاد يكون ثابتا، مما يؤكد شكلية الاتجاه ، وكما أنه شكلى فإنه يندرج تحت المكون التعبيرى للسلوك .

وما دام الاتجاه نسيج ينتمى إلى القطب التعبيرى أو الشكلى للاستجابة فإن عناصره لابد وأن تكون شكلية (تعبيرية) ، كما يجب أن تمثل عناصره جزءاً أساسياً فيه لا إضافات عليه .

وإذا كان الاتجاه يتضمن فى عينة من الاستجابات نحو موضوع معين وما يرتبط بهذا الموضوع من موضوعات فرعية، فإنه ينقسم إلى أو يتركب من :

السعة : وتعنى ما يغطيه الاتجاه لدى الفرد من موضوعات أو معتقدات تفصيلية ترتبط

بموضوع الاتجاه .

الشدة : وتعنى مدى حدة أو شدة الاتجاه لدى الفرد فى التعامل مع الموضوعات التفصيلية التى ترتبط بموضوع الاتجاه .

المرونة : مدى انتقال الاتجاه من فئة ترتبط بموضوع الاتجاه إلى فئات أخرى بينها وبين موضوع الاتجاه علاقة.

ويرى الباحث أن فكرة شكلية الاتجاه التى قدمها عبد السلام الشيخ تتماثل مع الفكرة التى قدمها سويف عند قياسه للتطرف والاعتدال الشكلى للاستجابة من خلال مقياس الصداقة والذى قام بإعداده . وذلك مع اختلاف هدف القياس .

لقد تناول سويف الاعتدال والتطرف فى الاستجابة من منظور معين، ويتمثل فى معالجة الاعتدال والتطرف فى الاستجابة على أنه اعتدال وتطرف فى الشكل لافى المضمون فى الأسلوب لا فى المعنى . ولقد تناول البعد الشكلى أو التعبيرى للاستجابة فى الرفض والقبول دون النظر إلى محتوى البنود، وذلك عن طريق تجميع عدد الاستجابات التى تمثل الاعتدال تحت التقدير ± ١ ، عدد الاستجابات التى تمثل التطرف الموجب تحت التقدير (+٢) ، عدد الاستجابات التى تمثل التطرف السالب (-٢)، عدد الاستجابات التى تمثل التطرف الكلى تحت التقدير (±٢)، وعدم الاكترات والتى يمثلها عدد الاستجابات تحت التقدير (صفر) . مصطفى سويف (١٩٦٠، -ب-).

كما تتضح مفاهيم السعة والشدة والمرونة ، والتى تعتبر الأبعاد الشكلية أو التعبيرية للاتجاه، والتى يتم بواسطتها وصف الاتجاه، وذلك من خلال ما يشير إليه ايهرلبك (Ehrlich, 1973, p.p. 5-6) . فى أن اتجاه أحد الأشخاص نحو موضوع أو فئة من الموضوعات يتحدد بصورة معرفية من خلال المدى الذى يمكن من خلاله تمييز مجموعة من المعتقدات على أنها سائدة ويتم تقييمها ، وتحديد درجة شدتها ومركزيتها، ويستنتج من هذا مفهوم السعة والذى يعنى عدد المعتقدات السائدة لدى الشخص والتى قام بتقييمها، وبمعنى آخر تشير إلى عدد استجابات الشخص على مقياس الاتجاه بعد طرح الاستجابات

المحايدة، والتى لم يتم تقويمها (غير متأكد) بينما درجة الشدة فيمثلها درجة التفضيل أو عدم التفضيل والتى يسجلها الشخص فى تقويمه للمعتقدات والموضوعات الفرعية كما يوضح اهرليك .

وتكاد تتفق فكرة عبد السلام الشيخ فى تصوره النظرى لبناء الاتجاه مع التصور الذى قدمه روكيش (Rokeach , 1968, p. 112) حيث يرى أن الاتجاه تنظيم من المعتقدات نحو موضوع أو موقف يتسم بالثبات النسبى ويؤدى بصاحبه إلى الاستجابة بأسلوب تفضيلى . ويكون المعتقد وصفيا إذا كان موضوعه يوصف بأنه حقيقى أو زائف – صحيح أو خاطئ، ويكون تقويميا إذا وصف بأنه حسن أو سيئ ، ويكون معتقداً أمريا إذا أمكن من خلاله تأييد بعض أشكال السلوك وأهداف الحياة على إنها مرغوبة أو غير مرغوبة، كما أضاف روكيش نوعا رابعاً أطلق عليه المعتقدات السببيه (السلوكيه) . كما أن كل معتقد داخل تنظيم الاتجاه يمكن النظر إليه فى ضوء ثلاثة زوايا :

١- **الجانب المعرفى**: لأنه يمثل معرفة الشخص التى توجد لديه بدرجات متفاوتة من اليقين بما هو حقيقى أو زائف صحيح أو خاطئ – حسن أو ردىء ، مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه وهذا ما يتفق مع مفهوم السعة الذى قدمه عبد السلام الشيخ حيث أنها تمثل عدد المعتقدات التى يعتقدها الشخص ويقوم بتقويمها ، أو عدد استجابات الشخص على موضوعات الاتجاه بعد حذف الاستجابات المحايدة (غير متأكد).

٢- **الجانب الوجدانى** : حيث أنه فى ظل الظروف المناسبة يكون المعتقد قادراً على استثارة الوجدان بدرجات متباينة من الشدة تتمركز حول موضوع المعتقد أو حول الموضوعات الأخرى (أفراد أو جماعات) وهو ما يمثله درجة الشدة فى البحث الحالى.

٣- **مكون سلوكى** : حيث أن للمعتقد استعدادا للاستجابة بعتبات متباينة بحيث يؤدى إلى الفعل حينما يكون نشطا بصورة مناسبة .

وينسق هذا التصور مع وجهه نظر كريش وكرينشفيلد (Krech & Crutchfield, 1946) فى أن كل الاتجاهات تنطوى على معتقدات، ولكن ليس من الضرورى أن تمثل كل المعتقدات جزءاً من الاتجاهات ، وقد صاغ كريش وكريتشفيلد ذلك على النحو التالى : أن الاتجاهات يمكن النظر إليها على أساس أنها قد تكون بالتأييد أو المعارضة ، بينما المعتقدات لابد أن تكون محايدة .

ويؤكد (عادل الأشول،١٩٧٩ ، ص ١٧٩) مفهوم السعة فى علاقته بقوة الاتجاه مشيراً إلى أنه عندما توجد مفاهيم أو معتقدات كثيرة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه، فإن الاتجاه نحو هذا الموضوع سيكون أشد وأقوى .

وكما يتفق مفهوما السعة والشدة مع فكرة سهولة تنشيط الاتجاه وإمكانية استعادته وارتباطه بالتجربة المباشرة التى تؤدى إلى القوة الارتباطية بين موضوع الاتجاه والتقييم بدرجة أكبر مشيرة إلى مفهوم الشدة ريجان وفازيو ، فازيو وزنا ، فازيو، فازيو وكاردس .)
Rejan & Fazio, 1977; Fazio & Zanna, 1981; Fazio, 1986; Fazio & Kardes, 1986) وكذلك فكرة سهولة تنشيط الاتجاه وإمكانية استعادته وارتباط ذلك بالمدى الواسع للاتجاه لدى الفرد مشيراً إلى مفهوم السعة. بارف وزملاؤه
(Barph et al., 1992)

إلا أنه يلاحظ أن التصور النظرى للاتجاه لدى عبد السلام الشيخ يختلف مع ما قدمه روكيش ، كريش وكرتشفيلد فى أن الاتجاه يتكون من المعتقدات المعرفية ، المعتقدات الوجدانية ، المعتقدات السلوكية، حيث يرى عبد السلام الشيخ أن الاتجاه تنظيم لهذه المكونات التى منها المعارف، المدركات، الوجدان، الإيقاع، الذكاء .... الخ والتى تمثل محتوى الاستجابة، كما يعتمد فى قياس الاتجاه بصفة رئيسية على بعدى السعة والشدة دون التعرض للمعتقدات السلوكية باعتبار أن البعدين السابقين للاتجاه يشيران إلى احتمالية استثارة الاتجاه وتنشيطه عند رؤية موضوع الاتجاه أو أحد إماراته ومن ثم هيمنته

على السلوك، تلك الفكرة المتضمنة فى *مدخل "سهولة تنشيط الاتجاه والوسائط الأخرى التى تتوسط الصلة بين الاتجاهات العامة والسلوك"* .

ويرى الباحث أن هذا المدخل له مزيه فى قياس الاتجاه، حيث تجنب تناول دراسة الاتجاه من خلال مفاهيم متداخلة إلى حد كبير (المعتقدات المعرفية) المعتقدات التقويمية، المعتقدات السلوكية) والاعتماد فقط على عدد المعتقدات المعرفية لقياس السعة ودرجة التقويم لهذه المعتقدات لقياس الشدة، وذلك لوصف الاتجاه وافتراض درجة عالية من الارتباط بين الاتجاه والسلوك عند قياس الاتجاه من خلال بعدى السعة والشدة بدلاً من قياس المعتقدات السلوكية مستقلة عن المعتقدات المعرفية، والتقيمية ولاسيما أن هناك تداخلاً كبيراً بين تلك المفاهيم .

استنتاجات عامة :

١- أن اتجاه الفرد هو المعنى الحقيقى لسلوكه المعبر، وإذا تم تناول التباينات بين الأفراد من خلال متصل أحادى البعد من الموافقة التامة والمعارضة التامة، فكما لو إننا نربط اتجاهاتنا تماما من خلال مجموعة من الأصوات غير المسموعة دون الحاجة إلى اللغة، ومع ذلك فإن مثل هذه التباينات هى الوجهة الرئيسية لبحوث علم النفس الاجتماعى فى قياس الاتجاهات فى درجة واحدة .

٢- إن المقاييس الشائعة (ثرستون ، ليكرت، جتمان، أوسجود) تزودنا بمقاييس أحادية البعد عن اتجاه الفرد مشتقة بطرق مختلفة للموافقة أو عدم الموافقة لجمل الاتجاه .

٣- أن تكنيكات القياس متعددة الأبعاد تسمح بوصف أكثر ثراء لاتجاه الفرد عن المقياس أحادى البعد البسيط للموافقة، وعدم الموافقة، ومع ذلك فإن الباحث أحياناً يضع افتراضات متعلقة ببناء الأبعاد الاتجاهيه نحو أشخاص أو مقولات فى صورة بنود ومقاييس مختلفة والتى ليست بالضرورة صادقة .

٤- إن عدد من الدراسات قد فشل فى التنبؤ بالسلوك والذى يفترض أن له علاقة باتجاه الأفراد (خاصة الاتجاه الدينى، والاتجاه نحو الجنس) من خلال المقاييس اللفظية لتلك الاتجاهات .

٥- إذا ما قصدنا الشرح لوجهة نظر العوامل الثلاثة والتى طبقاً لها تتألف الاتجاهات من عوامل التقييم، المعرفة، السلوك منفصلة، فإنه من الثابت أن هذا المدخل يفشل فى أن يحدد كيف .. ومتى هذه العوامل المنفصلة لا تكون متصلة كل منها بالآخر، كما أن هذه العوامل مجتمعه تدخل فى بناء أى استجابة .

٦- الحل الواعد يرى على أنه ذلك الذى يتجه إلى تحديد مستويات للعمومية، والخصوصية الخاصة بكل من الاتجاه اللفظى والسلوك المتصل به، وعند تقارب هذه المستويات ، فإن المؤشرات السلوكية واللفظية تكون أكثر ارتباطاً، ومع هذا فإنه يتطلب درجة عالية من الإتقان المنهجى والموضوعى عند وضع البنود المتعلقة بموضوع الاتجاه.

٧- أن مدخل سهولة استعادة وتنشيط الاتجاه وعلاقتها بالوسائط الأخرى فى علاقة الاتجاه بالسلوك لا يأخذ فى حسبانه أن المحددات الأكثر حداثة أكدت على نماذج التوقع والقيمة) وبالتحديد اتجاه الفرد نحو حدث سلوكى ونيته للدخول فيه بدلا من تأثيرات تامة لاتجاهات عامة على السلوك .

٨- فى مدخل التوقع والقيمة، ليس هناك تفهم لفكرة أن الاتجاهات يجب أن تنشط لتحكم وتهيمن على السلوك، كما أنه ليس هناك فحص لسهولة استعادة وتنشيط الاتجاه .

٩- أن مدخل الأبعاد الشكلية للاتجاه (السعة - الشدة - المرونة) وباعتباره يمثل البعد الشكلى أو التعبيرى للاستجابة بالرفض أو القبول بوفر شرط عدم التعامل مع المعتقدات كمفاهيم متداخلة (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) فى القياس، وذلك بافتراض أن كلا من السعة والشدة عاملين أساسين وراء تنشيط الاتجاه وسهولة استعادته ومن ثم هيمنته وتوجيهه للسلوك .

قياس الاتجاهات

لقد حاول علماء علم النفس الاجتماعى بيان طبيعة العلاقة بين الاتجاه والسلوك محاولين الإجابة عن الأسئلة الآتية :

هل هناك علاقة بين الاتجاه والسلوك ؟ وعندما يوجد عند الفرد اتجاه معين هل يمكن أن تتنبأ بسلوكه فى موقف معين؟ وهل يعتبر سلوك الفرد مؤشراً لوجود اتجاه معين عنده؟

إن الافتراض الشائع فى هذا المجال، هو أن الاتجاه نحو الموضوعات يحدد السلوك الظاهر للفرد فيما يتعلق بهذه الموضوعات ولعل هذا الافتراض هو الذى أجبر بعض الباحثين على تضمين العامل السلوكى (قابلية السلوك) فى تعريفاتهم المختلفة للاتجاه سيد محمود الطواب (١٩٩٠) .

ويشير ريتشارد (Richard, 1980) إلى أن اتجاه الفرد هو المعنى الحقيقى لسلوكه المعبر، أى أننا نستنتج مشاعر الشخص من خلال سلوكه الصريح ماذا يقول ؟ وماذا يفعل؟ وبالتناظر للعلاقة بين النطق والمعنى، فمثلما يكون للكلمات معنى ، فالناس لها اتجاهات، ومفهوم الاتجاهات فى أهميته لفهم السلوك الإنسانى ليس أقل من مفهوم المعنى لفهم اللغة. ومع ذلك فإذا كانت التباينات الهامة لاتجاه الأفراد من خلال هذا السلوك المعبر تعامل من خلال متصل أحادى البعد من الموافقة التامة، والمعارضة التامة، فكما لو إننا نربط اتجاهاتنا من خلال مجموعة من الأصوات غير المفهومة، دون الحاجة إلى اللغة. إلا أن هذه هى الوجهة الرئيسية لبحوث علم النفس الاجتماعى فى الاتجاهات .

ومن هذه المقاييس والتكنيكات التى استخدمت لقياس الاتجاه *مقياس بوجاردس* (Bogardus, 1950) والذى استخدم فى قياس علاقة الأمريكيين بأجناس مختلفة، وبيان درجة قبول الفرد أو رفضه للآخر فى علاقات اجتماعية معينة (المسافة الاجتماعية) Social distance ، وأورد بوجاردس العبارات السبع والتى تمثل مسطرة متدرجة لمدى

التقبل الاجتماعى، وافترض أن البعد بين كل عبارتين متجاورتين مساوى للبعد بين أى عبارتين آخريين متجاورتين. إلا أن ثرستون (Thrustone , 1931) أوضح أن المسافات بين العبارات بمقياس بوجاردس ليست متساوية ، فقام هو وأعوانه بتكوين "مقياس الوحدات المتساوية ظاهريا" . Thrustone's Method of equal appearing والذى يحتوى على عدد من العبارات لكل منها قيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل عن طريق إعطائها وزن من خلال عدد كبير من المحكمين على متدرج من (١١) إحدى عشرة نقطة (فئة) وتكون الاستجابة بنعم أولاً على كل عبارة من المستجيبين . ولكنه فى سبيل اختصار الوقت والمجهود فى إعطاء أوزان للعبارات التى يشتمل عليها مقياس ترستون. قام ليكرت (Likert , 1932) بتصميم مقياس يقتصر فيه دور المحكم على تقرير مدى ارتباط كل عبارة بالمقياس (بالهدف الذى وضع من أجله المقياس)، وتكون استجابة الأفراد من خلال تقديرات ذاتية بالموافقة وعدم الموافقة فى درجات تتراوح بين ١-٥ ويعطى درجة إجمالية للمفحوص .

انتقد جتمان (Guttman , 1947, p. 195) المقاييس ذات الدرجة الواحدة فى أن الدرجة المعطاة يمكن أن نحصل عليها بواسطة طرق متنوعة ، لذلك أشار بطريقته والتى فيها يكون للدرجات معنى منفرد ، حيث تكون أنماط الاستجابة فى صورة تراكمية Cumulative ، كما أن درجة الشخص تتمثل فى النقطة التى تفصل بين العبارات السفلى التى وافق عليها والعليا التى لم يوافق عليها، أن أحد الأمثلة المعروفة جيداً التى تتطابق مع قياس ضمان هو مقياس بوجاردس للمسافات الاجتماعية. ولكى يتطابق أى مقياس مع معيار جتمان فلابد أن يضيق ليغطى مدى محدودا من المحتوى لذلك فإن القضايا تكون جميعاً إلى حد كبير صياغات لنفس الشىء وهو من ابرز مقاييس النمط الكمى، كما أنه يؤكد أحادية البعد للمتغير المقاس .

ويقترح فستنجر (Fistinger , 1947, p. 159) أنه إذا ما رغب الباحث أن يربط

المعلومة التى تتضمنها الاستجابات إلى بنود لمجموعات غير متجانسة، فعلية أن يبنى مقاييس منفصلة لقياس الأوجه المنفصلة للاتجاه موضع الدراسة .

ويوضح عادل الأشول (١٩٧٩) طريقة "أوسجود" فى دلالات المعانى الفارقة (التمايز السيمانتى) فى قياس الاتجاه Osjood's semantic differential.
أن هذه الوسيلة تحاول أن تقيس المعنى التقييمى للمفهوم أو الموضوع، وتعنى مجموعة ما تراكم من خبرات انفعالية وجدانية سارة أو غير سارة ، قوية أو ضعيفة ، وهى تستخدم سلسلة ذات سبع نقاط قياسية . ولقد استطاع أوسجود ورفاقه عن طريق استخدام التحليل العاملى من دراسة الأبعاد التحتية (الضمنية) لدلالة المعانى استنتاج ثلاثة أبعاد رئيسية والتى من خلالها يدرك الأشخاص الأحكام الدلالية :

البعد التقييمى : ويتضمن فئة صفات حسن ...... ردىء Evaluative factor

البعد الكمونى (القوة) : ويتضمن فئة صفات قوى ..... ضعيف Potency factor

بعد النشاط : ويتضمن فئة صفات

إيجابى .... سلبى
ساخن .... بارد Activity factor

وأن البعد التقييمى بمثابة البعد العاطفى للاتجاه، بينما البعد الكمونى، وبعد النشاط أو الفاعلية فهى أبعاد أكثر معرفية فى طبيعتها .

والمقاييس السابقة تدخل ضمن فئة مقاييس الاستفتاء وتعتمد على التقرير اللفظى للمستجيبين ، وعادة ما تأخذ شكل جمل مقننة .

إلا أنه كما يشير ديلهى وجيرنج (Dullehay & Jering, 1970) قد يكون الاعتماد على تعاون المستجيبين غير مناسب أو ممكن كما هو فى حالة الاستفتاء . لذلك يمكن استخدام "المقاييس غير البارزة" (Unobtrusive Measures) وهى لا تعتمد على تعاون المستجيبين فى إكمال الاستفتاء ، أو حتى يعرفوا أنهم موضع اختبار ، والأفراد لا يكونون مدفوعين نحو تحييز استجاباتهم تجاه وجهة التقبل الاجتماعى، كما أن

استجاباتهم لا تكون لها تأثير تفاعلى على الاتجاه الذى يحاول الاستفتاء قياسة ، ومع ذلك فإنها قد تمد الباحث ببيانات ناقصة.

ومن جهة أخرى فإنه رغم أن طرق التقرير اللفظى الذاتى يمكن أن تنتقى استجابات متحيزة وغير نقيه ، إلا أنها تسمح للفرد بأن يوصل اتجاهاته مباشرة إلى الباحث .

ومن أشهر المقاييس غير البارزة هو مقياس الاتجاه العرقى (نحو الجنس) بين الأفراد من خلال تفضيل التلاميذ البيض والسود فى تفاعلهم داخل فصول الكلية كامبل-وولاس (Campell , & wallace , 1966) .

ولقد أمكن أيضاً استخدام "المقاييس الاسقاطية" فى قياس الاتجاهات فقد قام ليدونج وبلانك (Luding & Blank, 1969) باستخدام نوعين من أدوات القياس، اختبارات إسقاطية وأخرى موضوعية لقياس الاتجاه الدينى، وكان الاختبار الإسقاطى باتجاه إدراكى وذلك بعرض عدد من الصور على شاشة وطلب من كل مفحوص تدوين أفكاره وانطباعاته حول كل صورة ، أما القياس الموضوعى كان أبعاده الثلاثة العقيدة، الممارسة الدينية ، حقيقة الاتجاه نحو الله، وتوصل من خلال النتائج إلى ملاءمة استخدام الطريقتين فى قياس الاتجاه الدينى، كما أن البعد الإسقاطى فى الاتجاه الدينى يعتبر بعدا نفسياً داخليا لاغنى عنه فى قياس التدين .

كما قام جورسيك (Gorusuch, 1968) بتحديد الفرد الملتزم دينيا وذلك بأن يكتب المفحوص تقريراً حول بعض المفاهيم الدينية، وقد وجد اختلافا واضحاً فى خصائص الأفراد الذين دونوا تقارير مختلفة حول تلك المفاهيم ، كما وجد من خلال النتائج ارتباطاً بين هذا المقياس الخاص بادراك المفاهيم الدينية ودرجات المفحوصين على المقاييس الموضوعية للاتجاه الدينى .

"ردود الأفعال الفسيولوجية" Physiological Reactions وفيها يتم قياس

الاتجاه عن طريق قياس الاستجابات الانفعالية نحو موضوع الاتجاه عن طريق قياس نبضات القلب، وضغط الدم، وتغيرات لون الجلد. وقد تبين فى مثل هذه الدراسات أن شدة الاتجاه هى التى كشفت عنه هذه المقاييس وليس شكله من حيث كونه موجبا أو سالبا .

ويشير ريتشارد (Richard, 1987, p.p. 263-264) إلى أنه يلاحظ أن معظم مقاييس الاتجاهات تعتمد على تقارير لفظية وعادة ما تأخذ شكل جمل مقننة، والتى تشير بوضوح إلى الاتجاه المراد قياسه، مما يؤثر على استجابات الأفراد ، كما أن الباحثين افترضوا أن البنود فى المقاييس تأخذ نفس المعنى لكل الأفراد. هذا فضلاً عن ميل المستجيبين للموافقة وعدم الموافقة على البنود باتساق ، وإعطاء استجابات وسط المقياس أكثر منها فى الأطراف ، رغم إعطاء بنود ليست لها صلة بموضوع المقياس لعدم وضوح الهدف من المقياس وتأثره بدرجة كبيرة. ويذكر عادل الأشول (١٩٧٩) أن كثيراً من علماء النفس مثل لابير Lapiere ، فشبين Fishbein ، البورت Allport أكدوا على أن معظم مقاييس الاتجاه ذات البعد الواحد ليست عادلة نظراً لتعقد مفهوم الاتجاه، والذى لايمكن أن يوصف تماما من خلال مؤشر رقمى واحد، فلابد من تحديد مظهر الاتجاهات التى نقوم بقياسها .

وفى هذه الوجهة يوضح ريتشارد (Richard , 1980) أن الحذر والتشكك فى أن المقاييس أحادية البعد ربما تتجاهل أو تخفى معلومات هامة أدى بكثير من الباحثين لتطوير التكنيكات الإحصائية وذلك بهدف إعطاء أوصاف كاملة وأكثر تعقيداً للاتجاه أو مرتبطة بدرجة أكبر بالتحليل العاملى. هذه التكنيكات والطرق تمكن الباحث من أن يرسم خريطة نفسية توضح الأفراد المتشابهين كمجموعة ، والأفراد غير المتشابهين كمجموعة أخرى .

وكما هدف تورجسون (Torgesson , 1958) من تحليل المقاييس متعددة الأبعاد- من خلال الافتراض أن البنود المتشابهة سيكولوجيا تنتقى استجابات متشابهة – إلى رسم

خريطة لأبنية مجموعات المفاهيم أو المثيرات كما يدركها الفرد أو المجموعة والمتعلق بموضوع الاتجاه، وإذا ظهرت الخريطة من خلال التحليل العاملى فى خط واحد مباشر فإن هذا يعطينا صورة عن أحادية بعد المقياس الذى تم تحليله . ومن الناحية الأخرى لو ظهر أكثر من بعد فإن هذا يعنى أن المقياس غير متجانس المحتوى وأنه متعدد الأبعاد، هذا النوع من المقاييس يمكن الباحث من وضع خريطة للتشابهات وعدم التشابهات بين فردين مختلفين أو مجموعة من خلال استجاباتهم نحو شيء أو موضوع معين، فالتحليل القياسى متعدد الأبعاد يمد الباحث بتكنيك قوى لتخفيض البناءات المعقدة إلى شكل أكثر بساطة وأكثر قابلية للتفسير ومن جهة أخرى يمكن القول أن تكنيكات أقل صدقا وأكثر بساطة من المحتمل بدرجة أكبر أن تخدع الباحث بتشابه مزيف بينها وبين القياس الذى يعتمد على نظرية لتفسيره .

ويوضح ثرستون (Thrustone , 1928, p. 23) هذا المعنى فى أنه لابد من أن نقيس مظهر الاتجاه المراد قياسه ، فعندما نقول إننا نقيس الاتجاه فإن هذا يكون مساويا تماما كما نقول إننا نقيس جدول بيانات عن شخص .

كما أن الباحث قد يقوم بتطبيق تكنيكات قوية لمقاييس رقمية ويقوم بالتحليل اللازم للتأكد من الثبات والصدق، إلا أنه قد يحصل على بيانات لا تعنى إلا القليل عن الاتجاه المقاس، إذن فالمشكلة ليست فى تكنيكات المقاييس ذاتها (فقط، ولكن أيضا فى الافتراضات التى تعتمد عليها موضوعات تلك المقاييس والتى ترتبط بموضوع الاتجاه المراد قياسه .

استنتاجات عامة عن مقاييس الاتجاهات :-

أولا : إن المقاييس الشائعة فى الدراسات معظمها مقاييس تقييمية، تقيس البعد التقييمى (الوجدانى) للاتجاه دون تجسيد إشارات لبعدى المعارف والمدركات (العامل المعرفى) ، المكون السلوكى (المقاصد السلوكية)، وحيث أن غالبية

مقاييس الاتجاهات المقننة ثرستون، ليكرت، جتمان ، أوسجود هى فى حقيقة الأمر مقاييس بسيطة للحب والكراهية.

ثانياً : أن المقاييس أحادية البعد لا تعطى ملخصاً كافياً لاتجاه الأفراد المتشابهين والمختلفين، وأن الدرجة الواحدة للاتجاه تخفى أبعاد تحتية حيث أنه يمكن الحصول على درجة واحدة على المقاييس من خلال مجموعات متنوعة من الاستجابات .

ثالثاً : أن التكنيكات المستخدمة فيما يتعلق بالاستجابة لبنود المقياس تتأثر بعامل الاستحسان الاجتماعى وحيث إشارتها الواضحة للاتجاه المراد قياسه .

رابعاً : أنه عند قياس الاتجاه فإننا نقدم ملخصاً لفهمنا لسلوك الفرد المعبر، ولابد من أن نحدد إلى أى حد من البساطة أو التعقيد تختار أن نضع هذا الملخص ، وأى المشكلات أو القضايا أو الأسئلة تتعلق بالفرض الذى من أجله قدم هذا الملخص . وعلى الباحث ألا يبسط مفهوم الاتجاه من خلال العلاقة بين موضوع الاتجاه وموضوعه الفردى (الشخصى) الذى يراه عن الاتجاه . فالاتجاهات ليست مجرد كميات من طاقة عقلية يمكن قراءتها على مقياس .

خامساً : أنه رغم انتشار نظرية العوامل الثلاثة للاتجاهات، وحيث إن هناك اتفاقاً عاما بين الباحثين على أن المكون المعرفى للاتجاهات تمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع الاتجاه، أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم ماك جيرى (Mc Guire, 1968) أما المكون الوجدانى فيشير إلى المشاعر الوجدانية والانفعالات التى توجد لدى الشخص نحو موضوع الاتجاه ، بينما يشير المكون السلوكى إلى استعداد الشخص أو ميوله للاستجابة نحو موضوع الاتجاه رايتثمان و دوكس (Wrightsman & Deaux, 1980, p. 316) إلا أن نموذج الأبعاد الثلاثة فى القياس لم ينل إلا اهتماما واقعياً ضئيلاً من الباحثين فى مجال الاتجاهات .

سادساً : تضمن قياس الاتجاهات من خلال نظرية العوامل الثلاثة مجموعة من النماذج و التكنيكات .

١- اعتبار أن الاتجاه نسق كلى له مكونات أو أبعاد ثلاثة معرفية ووجدانية وسلوكية، ومن ثم فإن قياس الاتجاه يعطى درجة كلية للاتجاه موضوع الدراسة ، فضلاً عن الدرجات الفرعية لكل مكون من هذه المكونات الثلاثة .

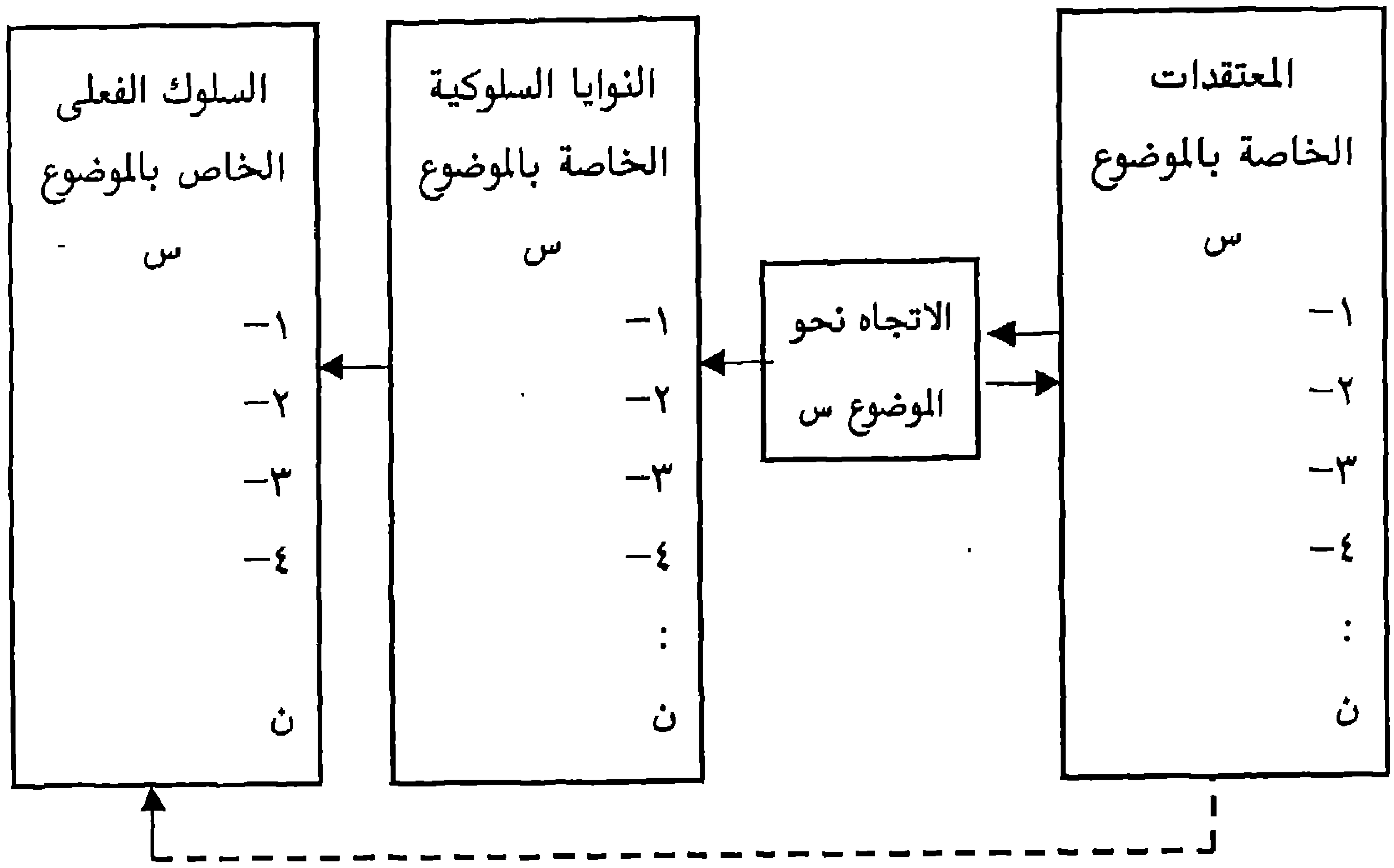
٢- أن الاتجاه تنظيم من المعتقدات حول موضوع أو موقف يتسم بالثبات النسبى ويؤدى بصاحبه إلى الاستجابة بأسلوب تفضيلى روكيش (Rokech, 1968, p. 112) ، وبناء عليه فإن المقياس على هذا النحو يمكن أن يعطى ثلاث درجات للمعتقدات المعرفية - المعتقدات التقيمية ، المعتقدات السلوكية النوايا والمقاصد السلوكية، وهذا الأسلوب يقترب بدرجة كبيرة من الأسلوب السابق.

وفى محاولة للتخلص من الخلط الذى يمكن أن ينشأ نتيجة لاستخدام مفهوم واحد للإشارة إلى ثلاثة أنواع منفصلة للاستجابة، افترض فيشبين و أجزين (Fishbein & Ajzen , 1972) .

أ - أن الاتجاه يجب أن يستخدم فقط لقياس البعد التقييمى (على أساس افتراض أن غالبية مقاييس الاتجاهات (ترستون، وليكرت وجتمان، واسجود) هى فى حقيقة الأمر مقاييس بسيطة للحب والكراهية .

ب- استخدام مقياس المعتقدات فى قياس المكون المعرفى .

جـ- استخدام مقياس المعتقدات السلوكية لقياس نية السلوك بديلاً للمكون الفردى (السلوك) للإشارة إلى نية الشخص للقيام ببعض أشكال السلوك الخاصة بموضوع الاتجاه وعلى ذلك يستخدم هذا التوجه النظرى مفاهيم الاتجاهات والمعتقدات والنوايا السلوكية بصورة منفصلة لتمثيل المكونات الثلاثة التقليدية للاتجاهات (المعرفة، والوجدان، والنزوع) والشكل التالى يوضح هذا التصور :



شكل توضيحى رقم (٤)

العلاقة بين مفاهيم المعتقدات والاتجاهات والنوايا السلوكية طبقا لتصور فشبين وأجزين نقلاً عن بريكلر و وجينز (Breckler & Wiggins, 1989) .

المقاييس المستخدمة فى الدراسة الحالية فى ضوء التوجهات النظرية لبناء الاتجاه، وتفسير علاقته بالسلوك .

أولاً : الاتجاه الدينى :

١- تعتمد طريقة القياس الحالى على الاستجابة التلقائية للمفحوص وذلك بعرض الموضوعات الفرعية والمفاهيم المتعلقة بموضوع الاتجاه الدينى، ويطلب من المستجيب أن يكتب معتقداته التى ترتبط بكل موضوع من هذه الموضوعات من خلال ما يعتقده أو يشعر به أو يسلك نحو هذه الموضوعات. وتمثل سعة الاتجاه عدد المفاهيم أو المعتقدات التى يكتبها المستجيب ومدى ما يغطيه الاتجاه الدينى لديه من فئات ترتبط بموضوع الاتجاه وهو ما يشير إلى مفهوم السعة لدى عبد السلام الشيخ وتتفق هذه الطريقة مع ما أشار إليه فشبين وأجزين (Fishbein & Ajzen , 1972) من استخدام مقياس

المعتقدات فى قياس المكون المعرفى، إلا أنه فى الطريقة الحالية يتم تجميع عدد المعتقدات سواء المعرفية أو السلوكية والتى لها تقويم لدى الفرد لتمثل السعة كأحد الأبعاد الشكلية للاتجاه، والتى هى فى ذات الوقت ترتبط بسهولة تنشيط الاتجاه (عقد رؤية موضوع الاتجاه أو أحد إماراته) وهيمنته وتوجيهه للسلوك . كما أشار إلى ذلك بارف وزملاؤه (Bargh, et Al., 1992) ، وتتفق هذه الرؤية مع رأى عادل الأشول (١٩٧٩) من ارتباط سعة الاتجاه (عدد المعتقدات التى يغطيها الاتجاه بقوته وتأثيره على السلوك). وكذلك مع ما أوضحه أهرليك، وميريل (Ehrlich & Merrill, 1961, p. 5-6) من أن الاتجاه يتحدد من خلال الجانب المعرفى متمثلاً فى مجموعة المعتقدات لدى الفرد والتى تم تقويمها – وفى هذا توضيح للسعة – وتحديد درجة شدتها ومركزيتها – وفى هذا توضيح لبعد الشدة .

هذا وتتساوى فكرة السعة مع التكنيك الذى استخدمه مصطفى سويف (١٩٦٠) عند قياسه الاعتدال والتطرف الشكلى للاستجابة من خلال مقياس الصداقة .

أ – قياس التطرف الموجب، والدرجة هى عبارة عن عدد العبارات التى يجيب عنها المستجيب (+٢) .

ب– قياس التطرف السالب، والدرجة هى عبارة عن عدد العبارات التى يجيب عنها المستجيب (–٢) .

جـ– قياس التطرف العام، والدرجة هى عبارة عن عدد العبارات التى يجيب عنها المستجيب بالتقدير (± ٢) .

د – قياس الاعتدال العام، والدرجة هى عبارة عن عدد العبارات التى يجيب عنها المستجيب بالتقدير (±١) .

هـ– مقياس عدم الاكتراث ، والدرجة هى عبارة عن عدد العبارات التى يجيب عنها المستجيب بالتقدير (صفر) (مصطفى سويف، ١٩٦٠[ب]، ص ٢٥٣) .

ومما يؤكد استخدام بعد السعة، المرونة كأبعاد للاتجاه ، دراسات كل من جيلفور–

تورانس – سويف فى الإبداع حيث استخدام مفهوم الطلاقة وهو يوازى فى المقياس الحالى مفهوم السعة، وكذلك استخدام مفهوم المرونة .

وتتسق الطريقة الحالية فى القياس مع ما أشار إليه روكيش، وكريش وكرتشفيلد من أن المعتقد هو محور الاتجاه .

كما أن هناك تقارباً بين بعد سعة الاتجاه مع كل من البعد الكمونى (القوة) وبعد النشاط أو الفاعلية فى مقياس أوسجود حيث إن كليهما أبعاد أكثر معرفية فى طبيعتها.

وتتفق طريقة حساب السعة مع التعديل الذى طرأ على مقياس ليكارت بحذف خانة عدم التأكد. حيث أن السعة تقتصر على المعتقدات التى تم تقويمها لدى الفرد فقط .

٢- قياس الشدة من خلال تجميع درجات الفرد لتقييمه للبنود والمفاهيم أو المعتقدات التى ترتبط بموضوع الاتجاه من خلال تقريره الذاتى، وهذا بعد تقييمى وجدانى يمثل درجة الربط بين المفهوم والتقييم لدى الفرد. وهذا ما أشار إليه فازيو، وزانا وريجان من ارتباط سهولة تنشيط الاتجاه وهيمنته وتوجيهه للسلوك نتيجة الخبرة المباشرة نحو موضوع الاتجاه والتى تؤدى إلى شدة الارتباط بين الموضوع والاتجاه آجلى (Eagly, 1992) ويتسق قياس الاتجاه من خلال بعد الشدة مع مقاييس كل من (بوجاردوس) ثرستون ، ليكرت جتمان، حيث أنها مقاييس تقيمية تعتمد على البعد الوجدانى .

٣- المرونة وتشير إلى عدد الفئات (المجالات) التى يتكون منها موضوع الاتجاه والتى تصل فيها سعة الفرد على المجال إلى ٥٠٪ أو أكثر . وترتبط السعة بالمرونة إلى حد كبير، وذلك كما هو الحال فى ارتباط الطلاقة بالمرونة فى مقاييس الابتكار .

٤- تتفق طريقة القياس الحالى مع قياس ترستون فى إعطاء أوزان نسبية للمفاهيم أو المعتقدات المرتبطة بموضوع الاتجاه، وكما تتفق مع ليكارت وجثمان و أوسجود فى اعتمادها على التقرير اللفظى للمستجيب عند حساب درجة الشدة .

٥- الافتراضات التى بنى على أساسها موضوع الاتجاه والموضوعات الفرعية، وتحديد المفاهيم والمعتقدات والعناصر المرتبطة بها تم تجهيزها من خلال :

(أ) الكتب والمراجع الدينية .

(ب) استجابات عينة الدراسة الاستطلاعية .

(جـ) تحكيم الخبراء المتخصصين من أساتذة كليتى الشريعة، وأصول الدين بطنطا .

هذا وقد تم إخضاع البنود والمفاهيم والمعتقدات التى حددت على إنها مرتبطة بموضوع الاتجاه للتحليل العاملى بهدف الوصول إلى أبنية المفاهيم التى تمثل قياس الاتجاه. وحيث تمكننا تلك الأبنية من تحديد التشابهات والتباينات بين مجموعات الأفراد التى تدرك على إنها مختلفة أو متشابهة .

ثانياً : الاتجاه الاقتصادى :

ينطبق التصور النظرى والأسلوب الذى استخدم فى قياس الاتجاه الدينى على مقياس الاتجاه الاقتصادى، إلا أن الأخير يعتمد فى قياس السعة على عدد المفاهيم المرتبطة بقضايا الاتجاه الاقتصادى بعد حذف عدد المفاهيم التى أجاب عليها المستجيب بعدم التأكد (محايد) .

الدوجماتية Dogmatism

مقدمة :

تعد الدوجماتية من وجهة نظر الفلسفة أسلوبا للعقل يخلو من كل نقد، ويفترض أصحابه القدرة على اكتساب المعرفة الصحيحة دون البحث فى طريقة اكتسابها، وإقرار معتقد أو مبدأ على أنه صادق دون دليل يكفى للبرهنة عليه. (توفيق الطويل، ١٩٦٧، ص ٣٠٥) .

هذا وقد عرف الدوجماتيون فى مجال الفلسفة بأنهم أولئك الذين يقبلون بشكل غير نقدى، ما يسمى بالحقائق الواضحة بذاتها Self evident ، أولئك الذين يستندون إلى سلسلة طويلة من الاستدلالات العقلية يصلون منها إلى نتائج دون أن يقوموا بدراسة أو تحليل المبادئ الأساسية التى قامت عليها هذه الاستدلالات. (إمام عبد الفتاح، ١٩٨٢، ص ٢٩٨) .

ويذكر (مصطفى سويف، ١٩٨٤، ص ٧٥) أن مشكلة الدوجماتية عاودت الظهور كحلقة من سلسلة كاملة لردود الفعل المعرفية (فى النواحى الفكرية والعملية) للحرب العالمية الثانية، وكذلك الحرب الباردة بين الشرق والغرب والتى استمرت خلال الخمسينات، واستولت على اهتمام عدد كبير من علماء النفس والمفكرين فى الأربعينات والخمسينات من هذا القرن .

وقد ارتبط هذا المفهوم فى مجال السياسة بظهور الاتجاهات التى صاحبت الهتلرية، معاداة السامية Antisematism والنزعات الفاشية fascism ، والتعصب العرقى الجنسى Ethenocentrism ، كما آثار اهتمامات خاصة لدى علماء النفس لدراسة الظواهر السيكولوجية التى تحكم تلك الاتجاهات .

ويذكر روكيش (Rokeach, 1960, pp. 54-70) أن أدورنو وزملائه قد قاموا بدراسة رائدة فى هذا المجال، والتى نشرت فى كتاب بعنوان الشخصية التسلطية

"The authoritarian personality"، ونظر أدورنـو إلى التسـلطية مـن منطلـق التعصـب العرقى، وأثمرت دراساته عن وضع مقياس الاستعداد لتقبل الفاشية F. Scale واعتـبر أن الاستعداد لتقبل الفاشية جزءا من سمة أكبر هى التسلطية وأصبح هذا المقياس لايعرف فقـط كمقياس للفاشية ، بل عرف أيضاً كمقياس للتسلطية .

ويذكر (محمـد سلامه، ١٩٨٤، ص ص : ١٨٣-٢٠٦) بـأن روكيـش Rokeach يـرى أن التسـلطية توجـد فـى كـل الأيديولوجيـات ولا تقتصـر علـى الفاشـية أو التعصـب الجنسى، وأن نفس نمط التفكير وأسلوب الاستجابة يمكن أن يوجـد لـدى أنـاس مـن كـل القناعات السياسية، بل إن روكيش يرى أن التسلطية لا تنحصر فـى المجـال السياسـى، ولكنها توجد فى كل المجالات بما فى ذلك العلوم والآداب، وأن أوجه التشـابه الأساسـية هى عقل غير متفتح (أسلوب منغلق للتفكير). نظرة تسلطية نحو أصحاب المعتقدات المضادة وعدم تحملهم، والتسامح مع أصحاب العقائد المشابهة، وقد أطلق روكيش على هذه الزملـة من السلوكيات "الدوجماتية" Dogmatism .

وسوف يحاول الباحث تناول الدوجماتية مـن حيـث خصائصـها العقليـة والتنظيـم المعرفى للدوجماتية، كما يتناول علاقتها ببعض متغيرات الشخصية كالتصلب Rigidity ، التسـلطية Authoritarianism وعـدم التسـامح مـع الغمـوض أو عـدم تقبـــل الغمـــوض . "Intolerance with ambiguity" والتطرف فى الاستجابة Extremes .

التنظيم المعرفى للدوجماتية :

أوضح روكيش ضرورة الاهتمام بالبناء المعرفى كأسـاس للاهتمـام بالأسـلوب المعرفـى للفرد فى تنـاول المكونـات الأيديولوجيـة . إذ قـد تـؤدى فكـرة معينـة أو معتقـد معـين إلى أسلوبين مختلفين فى السلوك ، فليس المهم هو مضمون المعتقدات ولكـن المـهم هـو أسـلوب تناولها والاعتقـاد بـها. وأن الاهتمـام بالبنـاء Structure إلى جـانب المضمـون Content يعطى صورة كاملة وصحيحة روكيش (Rokeach, 1961, p. 237) .

واستخدم روكيش (Rokeach , 1954, p.p. 194-200) مجموعة من الأدوات الخاصة بهذا المفهوم حتى يمكن تعريفه بطريقة ملائمة للمستوى المعرفى وبطريقة تتسع لتمثيل كل الأنظمة المعرفية المختلفة من حيث درجة الدوجماتية .

اعتقد روكيش أن كل الأنظمة يمكن أن تنظم فى جزأين مستقلين، نظام المعتقدات ونظام اللامعتقدات . كما وأن هذه الأنظمة يعتقد بأنه تختلف من حيث البناء والمحتوى. ويمكن وصف البناء الكلى لنظام المعتقدات/ اللامعتقدات على أنه يمتد على متصل من الانفتاح إلى الانغلاق، هذا المتصل يعتقد على أنه دالة على :

أولاً : درجة الاعتماد الداخلى بين الأجزاء داخل نظام المعتقدات، ونظام اللامعتقدات، وبين أنظمة المعتقدات واللامعتقدات .

ثانياً : درجة الاعتماد الداخلى بين المناطق الرئيسية والهامشية لنظام المعتقدات واللامعتقدات .

ثالثاً : تنظيم نظام المعتقدات واللامعتقدات على امتداد المنظور الزمنى (الماضى ، الحاضر، المستقبل) .

ويوضح روكيش (Rocheach, 1960, p.p. 31-35) الخصائص البنائية والدينامية للتنظيم المعرفى للدوجماتية من خلال الأبعاد الثلاثة السابقة على النحو التالى :

أولاً : بالنسبة لبعد المعتقدات / اللامعتقدات :

فى حالة النظام المتفتح	فى حالة النظام المنغلق
أ) مقدار الرفض للأنظمة الفرعية للمعتقدات قليل	مقدار الرفض للأنظمة الفرعية للمعتقدات أكبر
ب) هناك اتصال فى الأجزاء بين نظم المعتقدات واللامعتقدات وفى داخل كل منها.	هناك انعزال للأجزاء بين نظم المعتقدات واللامعتقدات وفى داخل كل منها .
جـ) التباين فى درجات التمايز بين نظم المعتقدات واللامعتقدات قليل .	التباين فى درجات التمايز بين نظم المعتقدات واللامعتقدات كبير .
د) التمايز كبير بين نظم اللامعتقدات.	التمايز قليل بين نظم اللامعتقدات

ثانياً : بالنسبة للبعد المركزى/الهامشى :

فى حالة النظام المتفتح	فى حالة النظام المنغلق
أ) المحتوى الخاص بالمعتقدات الأولية (المنطقة المركزية) يقوم على أساس أن العالم الذى يعيش فيه الفرد والمواقف التى يمارسها فى كل لحظة ذات طابع ودود	المحتوى الخاص بالمعتقدات الأولية يقوم على أساس أن العالم الذى يعيش فيه الفرد والمواقف التى يمارسها فى كل لحظة هى مواقف تنطوى على التهديد
ب) المحتوى الشكلى للمعتقدات عن السلطة وعن الأفراد الذين يقومون بتنفيذ أنظمة السلطة (المنطقة الوسطى) يصورها دائماً على أنها ليست مطلقة، كما أن الناس لا يتم تقويمهم بناء على اتفاقهم أو عدم اتفاقهم مع السلطة.	يقوم المحتوى الشكلى للمعتقدات عن السلطة وعن الأفراد الذين يقومون على أنظمة السلطة على أساس أن السلطة مطلقة وأن الأفراد يجب تقبلهم أو رفضهم طبقا لاتفاقهم أو عدم اتفاقهم مع هذه السلطة .
جـ) البنيان الجزئى للمعتقدات/اللامعتقدات المنبثق عن السلطة (المنطقة الهامشية) فى اتصال مستمر	البنيان الجزئى للمعتقدات/اللامعتقدات المنبثق عن السلطة فى حالة انعزال نسبى.

ثالثاً : بالنسبة للبعد الخاص بالامتداد الزمنى :

فى حالة النظام المتفتح	فى حالة النظام المنغلق
الامتداد الزمنى متسع نسبياً	الامتداد الزمنى ضيق نسبياً

ويؤكد روكيش (Rokeach, 1960, p.p. 55-66) أن الأبعاد الرئيسية الثلاثة لتنظيم المعتقدات بخواصها المتعددة ليست مستقلة بعضها عن البعض الآخر. فهناك رابطة أساسية وطابع سيكولوجى عام سائد بينها جميعا، وهذا الطابع هو ما يعطى الوحدة لنظام المعتقدات ويعتبر التنظيم المعرفى مغلقاً بقدر اتصافه بالعوامل الآتية :

١- انفصال الأجزاء داخل نظام المعتقدات وكذلك بين المعتقدات واللامعتقدات .

٢- تباين فى درجة التمايز بين أنظمة المعتقدات واللامعتقدات .

٣- تمايز داخل نظام المعتقدات .

٤- درجة عالية من الاعتماد الداخلى بين المعتقدات المركزية والهامشية .

٥- درجة منخفضة من الاعتماد الداخلى بين المعتقدات الهامشية .

٦- ضيق فى المنظور الزمنى .

ويلاحظ أن أسلوب اعتقاد الشخصى يقع على متصل بين منفتح ومنغلق ، وأسلوب الشخص لا يكون متفتحاً تماماً أو منغلقاً تماماً مثل عدسة الكاميرا التى تتسع وتضيق فى حدود معينة. روكيش و رستيل (Rokeach & Restle, 1960, p. 54-70) .

ويوضح روكيش (Rokeach, 1960, p.p. 55-61) خاصية أساسية تحدد مدى انغلاق أو انفتاح النظام المعرفى لدى الفرد، وهى القدرة على تقييم المعلومات التى يستقبلها في موقف ما من حيث مدى ارتباطها بالموقف و منطقيتها.

وفى النظام المعرفى المنغلق فإن الفرد عند استقباله للمعلومات عن موقف ما يكون معرضا لعوامل داخلية غير مرتبطة بالموقف كالمعتقدات، والعادات ، ودوافع الذات غير المنطقية. كما يكون معرضا لضغوط خارجية مثل ضغوط الثواب والعقاب وتهديدات السلطة ممثلة فى الوالدين والجماعات المرجعية ، والمعايير الاجتماعية والثقافية، مما يقلل قدرته على تقييم تلك المعلومات طبقاً لمنطقيتها ويعكس الانعزال داخل نظام المعتقدات النزعة إلى عدم ربط المعتقدات بالمتطلبات الداخلية للاتساق المنطقى وإنما تمثلها "assimilation" بعد إعادة تفسيرها بما يضمن اتساقها مع نظام المعتقدات و اللامعتقدات ومع السلطة. ولأن الفرد يرى العالم كمصدر للتهديد، فإن هذا يؤدى إلى عدم قدرته على التمييز بين المعلومات ومصدر المعلومات، لذلك فإنه يقبل المعلومات ، أو يرفضها كضفة شاملة Pachage deal تبعا لمدى اتفاق مصدر تلك المعلومات مع المنطقة الوسطى (السلطة) لديه .

وكلما كان نظام المعتقدات / اللامعتقدات لدى الفرد يميل إلى الانفتاح فإنه يكون أكثر تأثراً بالوقائع الصحيحة والموضوعية للموقف، وأقل تأثراً بالعوامل والضغوط غير المنطقية الداخلية أو الخارجية (السلطة) والفرد فى هذه الحالة يرى العالم كمكان للصداقة، لذلك فهو أكثر حرية ، وأكثر قدرة على مقاومة الضغوط الخارجية، وأكثر قدرة على فحص واختبار المعلومات الجديدة، ويكون الفرد محكوماً أكثر فى سلوكه بالقوى الداخلية لتحقيق الذات Internal self actualization forces ، وأقل ما يمكن بالقوى الداخلية غير المنطقية Internal inner forces .

كما أن الفرد الذى يكون نظام المعتقدات / اللامعتقدات لديه أكثر ميلاً إلى الانفتاح، يكون لديه اتساع فى الامتداد الزمنى، أى امتداد نظام المعتقدات من الماضى إلى الحاضر والى المستقبل. حيث يقال أن الفرد لديه اتساع فى الامتداد الزمنى إذا كانت معتقداته وتوقعاته عن المستقبل تبدو واقعية، وعلى أساس من الوعى والدراية بالماضى . مثال ذلك أن الفرد يستطيع أن يؤكد الحاضر ويمارسه كما هو، ولكنه فى نفس الوقت يعتقد ويعمل كما لو كان هذا الحاضر نهاية أو خاتمة للماضى وبداية للمستقبل. وعلى العكس يكون لدى الفرد ضيق فى الامتداد الزمنى إذا كان يهتم وينشغل انشغالاً تاما بالماضى (كما هو الحال فى بعض الممارسات السياسية التى تهتم بالبحث فى أنماط الماضى كالنازية الألمانية، الفاشية اليابانية والإيطالية) أو الحاضر (كما يبدوا واضحاً فى سلوك الأطفال، والحالة المرضية للفرد السيكوباتى الذى يمثل تماما سلوك الاهتمام بالحاضر الناتج عن ضمير غير ناضج) أو المستقبل كما يظهر فى بعض الحركات الدينية والسياسية والتى تضع نصب عينها أهمية المستقبل ، والتى لايكون الحاضر بالنسبة لها إلا دهليزا أو موصلاً للمستقبل، وقد يتجاوز بعض الأفراد الى استخدام أعمال العنف ، ولذلك يمكن تقديم الافتراض بأنه كلما زادت درجة الدوجماتية كلما كان هناك ميل لاستخدام القوة بدرجة أكبر .

ويشير روكيش (Rokeach, 1960 (b), p.p. 31-53) إلى أن مفاهيم أنساق المعتقدات لا ترتبط بأى نسق معتقدات نوعية ، لكنها تنطبق بصورة متعادلة على كل انساق المعتقدات ، ومعنى ذلك أن التركيز يكون على بناء المعتقدات أو صورتها أو شكلها أكثر من مضمونها. ورغم أن منحى أنساق المعتقدات يعد منحى معرفيا بشكل أساسى فهو لا يهتم بالجانب الانفعالى للإنسان . إلا أنه يمكن الوصول إلى كافة أشكال النواحى الانفعالية للإنسان من خلال دراسة عملياته المعرفية .

ويستنتج الباحث من المقولة السابقة إمكانية الاستدلال على شكل الاتجاه لدى الفرد المعتدل – المتعصب من خلال البناء المعرفى لديه ومدى اتسامه بالسعة أو الضيق ، مما يؤكد أهمية مفهوم السعة كبعد معرفى بجانب البعد الانفعالى أو التقييمى للاتجاه يستخدم فى وصفه .

كما أنه من خلال وصف البناء المعرفى للنظام المتفتح على بعد المعتقدات/ اللامعتقدات الذى قدمه روكيش، وحيث ينخفض الرفض للأنظمة الفرعية للمعتقدات، والاتصال بين أجزاء نظم المعتقدات واللامعتقدات وفى داخل كل منها وما يؤدى إلى التقارب والدينامية والتفاعل بينهم والقدرة على إدراك التمايز بين نظم اللامعتقدات ، فإنه تتبدى صورة واضحة عن أن كثرة عدد المعتقدات واللامعتقدات لدى ذوى النظام المعرفى المتفتح مشيراً إلى سعة النظام المعرفى يؤكد أيضاً على استخدام مفهوم السعة كبعد من أبعاد الاتجاه فى وصفه وتحديد شكله. والعكسى كذلك ،حيث انخفاض عدد المعتقدات واللامعتقدات، بالنسبة للنظام المعرفى المنغلق ، مما يلقى الضوء على مفهوم سعة الاتجاه. ومن ثم كان توجه الدراسة لتحديد مسئولية الدوجماتية كنظام معرفى عن تشكيل الاتجاهات سواء الدينى أو الاقتصادى .

أساليب التنشئة الوالدية

لما كانت التنشئة الوالدية موضوعاً مستقراً فى علم النفس الاجتماعى، وقد تناولته دراسات كثيرة وأصبح معروفاً للطالب المتخصص، ولعل من أبرز الدراسات التى تناولت هذا الموضوع، نجيب إسكندر ومحمد عماد الدين إسماعيل (١٩٥٩)، مصطفى فهمى (١٩٦٧) أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار (١٩٧٠) ، سيد غنيم (١٩٧٥)، علاء الدين كفافى (١٩٧٩)، عبد الحليم محمود السيد (١٩٨٠)، مديحة سليم منصور (١٩٨١)، محى الدين حسين وزملاؤه (١٩٨٣)، روحاء يوسف راغب (١٩٨٥) ، باندورا وويلترز ، سارين وزملاؤه، جولدن، حسان، شورتز وورثنجتون، جازيانو Bandura &) Walters, 1963; Sarain, et al., 1967; Golden, 1969; Hassan, 1987; Shortz & Worthington, 1994; Gaziano, 1996).

ويرى الباحث أنه من خلال التراث السيكولوجى ونتائج الدراسات التى اهتمت بأساليب التنشئة الوالدية فى علاقتها بخصائص الشخصية ، يتضح أهمية أسلوب التنشئة الذى يتبعه الوالد أو الوالدة فى تربية أبنائهم، وحيث وجود مفهومين أساسيين لهما أهمية بصفة خاصة وهما مفهومى عجز وظيفة العائلة، وعملية نقل وتوصيل التراث عبر الأجيال فى عملية التنشئة الاجتماعية، تبدو أساليب التنشئة الوالدية كأحد عاملين أساسيين فى تشكيل شخصية الأبناء وميولهم واتجاهاتهم .

وكما يتضح من العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية السواء، التقبل الوالدى. والاستقلال والخصائص الإيجابية للشخصية، وكذلك العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية غير السوية والخصائص السلبية للشخصية . فإن الدراسة الحالية تتوجه إلى محاولة اكتشاف مسئولية أساليب التنشئة الوالدية السوية، و اللاسوية عن تشكيل كل من الاتجاه الدينى، والاقتصادى . وذلك بهدف التوصل الى تحديد مسئولية تلك الأساليب من تشكيل الاتجاهين الدينى، والاقتصادى، من حيث درجة (الاعتدال – التعصب)، (التأييد، المعارضة)، قوة الاتجاه والذى يتضمن بدوره القدرة على التنبؤ بالسلوك .

الاتجاه الدينى

تعريفات الدين :

سوف يحاول الباحث تناول تعريفات الديـن مـن خـلال مجموعـة مـن التصنيفـات كالمفهوم اللغوى للدين، الديــن كحالـة نفسـية بمعنــى التديـن الشـخصى، الديـن كحقيقـة خارجية ونظام اجتماعى .

ومن خلال تناول تعريفات الدين من الوجهــة اللغويـة يشـير (أحمـد زكـى محمـد إسماعيل، ١٩٨١–ص٤٧٧) إلى أن كلمة الدين فى اللغة الإنجليزية Religion مشـتقة مـن الفعل اللاتينى Religare بمعنى جمع أو ربط وعلى ذلك فالدين هو ارتباط جماعة إنسانية بإله أو آلهة .

ويرى (محمد عبد الله دراز، ١٩٨٠ –ص٣١) أن كلمـة ديـن عنـد العـرب تشـير إلى علاقة من طرفين يعظم أحدهما الآخـر ويخضـع لـه، إذا وصـف بـها الطـرف الأول كـانت خضوعاً، وإذا وصف بها الطرف الآخر كانت أمراً وسلطاناً ، أما إذا نظر إليها مــن خـلال الرابطة التى تجمع بين الطرفين كانت الميثاق المنظم لتلك العلاقة .

وفى القاموس المحيط فهناك مجموعة متعددة من المدلولات لكلمة الدين فالدين هــو الملك والسلطان، والطاعة والعبودية، العقيدة، الملة ويقصد به أيضاً الطريقــة أو المنـهج كمـا يقصد به شريعة الإسلام .

أما الدين من حيث إنه حقيقة خارجية ونظام اجتماعى فيعـرف انجلـش وانجلـش (English and English 1958) الدين بأنه مجموعة من الاتجاهات والممارسات والشعائر والمعتقدات التى تنشأ فى نسق شامل يحقق القداسة ويستمد منها الشخص المتدين قيمة .

كما يشـير القـاموس الشـامل لمصطلحـات التحليـل النفسـى وعلـم النفـس (١٩٧٦، ص٤٥٦) إلى الدين على أنه نسق من الاتجاهات والممارسـات والطقـوس والشـعائر والعقيـدة والتى بواسطتها يضع أفراد أو مجموعة تعيش معا أنفسهم فى علاقة مع الله أو مع عالم ما

فوق الطبيعة وغالباً مع كليهما، ومن خلال هذه العلاقة يستمد الشخص المتدين مجموعة من القيم يستخدمها فى الحكم على ما يحدث فى العالم الطبيعى ويتفق مع هذا التعريف كل من بيت، ايرك، دريفر (Beit, 1973; Erick 1977; Drever, 1977) .

ويرى الباحث أن التعريفات التى تناولت الدين من وجهة أنه حقيقة خارجية ، ونظام اجتماعى تعريفات عامة لا تميز بين الدين الذى نزل بوحى من السماء وتلك الأديان الوضعية التى تقيمها مجموعة من الأفراد ، بحكم وجودهم فى مكان واحد أو بينهم مصالح مشتركة بل ويلاحظ أنها تتجه لتحديد الدين بالنوع الأخير، وهذه وجهة يجب ألا يعتد بها ، أو يعتمد عليها بدرجة كبيرة، والتى من خلالها يمكن تعميم النتائج .

ومن جهة أخرى فإن مفهوم الدين من الوجهة النفسية بمعنى التدين الشخصى يعتبر أحدث المفاهيم، حيث أنه يمكن من خلاله التمييز بين التدين الحقيقى والتوجه الداخلى (الجوهرى) للدين، وبين مفهوم التوجه الظاهرى .

ويوضح إريك (Erick, 1977, p. 21) هذا المعنى فى أن يونج عرف الدين بأنه "الخضوع لقوى أكبر من أنفسنا وهذا الخضوع له أهمية فى حياة الفرد أو المجتمع لما يضفى عليه من استقرار نفسى" .

كما يذكر (عبد المنعم المليجى، ١٩٥٥، ص٢٨) أن فريزر Frazer يرى الدين على أنه استرضاء أو كسب قوى أسمى من الإنسان وهى قوى يعتقد المرء أنها توجهه، وتضبط مجرى الطبيعة والحياة الإنسانية .

كما يشير (محمد عبد الله دراز، ١٩٨٠، ص. ص ٤٩-٥١) إلى أن "الدين هو الإيمان بذات إلهية جديرة بالطاعة والعبادة" . وفى هذا المعنى يذكر (وحيد خان ١٩٧٨ ، ص ١٨)" أن الدين هو الخشوع والخضوع والتقوى والعلاقة بالله" .

الاتجاه الدينى (الداخلى - الخارجى)

يكاد يكون الاتجاه الدينى هو المتغير الأكثر أهمية فى الشخصية الشرقية، حيث إنه إذا ما كان قوياً فإنه يمتد فى الأغلب الأعم من سلوكيات الفرد. وكذلك نظراً لموقعه المتوسط وارتباطه بالاتجاهات الأخرى، كما أن له الأثر العميق فى حياة الفرد والمجتمع. وكما أن الدين ممارسة وعبادة وعقيدة وتوحيد، وعلاقة خاصة بين العبد وربه، لذلك فهو متغير يحتاج فى دراسته كظاهرة سيكولوجية إلى قدر كبير من الدقة الحذر. فهو يحتاج إلى الحس الدينى بجانب الحس السيكولوجى لمن يهتمون بالعمل فى هذا المجال "سيكولوجية التدين".

وسوف يتناول الباحث الاتجاه الدينى من خلال عدة نقاط فى مقدمتها سيكولوجية التدين، وأهمية الدين فى حياة الفرد والمجتمع، والتوجه الدينى ويتمثل فى مدى علاقة الفرد بربه من خلال انتمائه إلى الدين كنظام اجتماعى متضمنا التوجه الدينى الظاهرى. والجوهرى ثم المداخل المختلفة لتناول تعريف الدين.

سيكولوجية التدين :

يوضح جيمس (James, 1902) فى كتابة (تنوع الخبرة الدينية) أنه باستطاعة أى عالم أن يدرس الظواهر والنزعات الدينية كما يدرس أى ظاهرة من الظواهر الداخلية ضمن التكوين النفسى، كما أنه يميز بين الدين النظامى الجمعى، والدين الشخصى فالدين النظامى يمثل أشكال العبادات والشعائر الدينية، أما الدين الشخصى هو أهم جانب فى الدين. (كريمة محمود، ١٩٨٧ ، ص١٨) .

ويوضح (زيدان عبد الباقى، ١٩٨١، ص ١١٦) أن دور كايم Durkeim أشار إلى أن البيئة والجماعة هى الأساس فى نشأة الدين، وأن الدين ظاهرة اجتماعية، وابتعد عن الجانب الشخصى فى الدين .

وفى هذا الاتجاه يشير ارجايل (Argyle , 1958) إلى أن دراسة علم النفس

للدين يجب أن تقتصر على الأسباب والظروف الإمبريقية للظاهرة الدينية .

ويوضح دريفر (Drever, 1977; p. 246) سيكولوجية التدين بأنها ذلك النوع من علم النفس الذى يبحث فى الأصل النفسى، ووظيفة الاتجاهات الدينية أو الخبرة الدينية، والظواهر التى تظهر لدى الشخصية نتيجة أو مصاحبة لمثل هذا الاتجاه أو هذه الخبرة .

ويذكر (مصطفى تركى، ١٩٨٠، ص ١٨١) أن سكوبى Scobe فى إبرازه أهمية علم النفس الدينى، يوضح كيف أنه يساهم فى معرفة كيفية اكتساب الأفراد سلوكهم الدينى، وكيف أن هذه المعلومات والنتائج يمكن أن تستخدم فى نشر الدين، كما يمكن لعلم النفس الدينى أن يوضح التأثير الذى يملكه الدين على الجوانب الاجتماعية من السلوك، كالسلوك الأخلاقى مثلاً والذى قد يساعد على تجنب مشاكل اجتماعية محددة .

ويحدد ثيودرسون (Theoderson, 1979, p. 345) تدين الفرد من خلال مظاهر سلوكية محددة، فيرى أن التدين محوره الاهتمام والمشاركة فى نشاطات دينية ويعرفه إجرائيا على أساس درجة مشاركة الفرد فى طقوس دينية أو مجموعة مختلفة من السلوك والاتجاهات التى يحكم عليها بأنها دينية داخل الجماعات أو المجتمع .

ويرى الباحث أنه بينما يؤكد كل من وليم جيمس ، دوركايم، ثيودرسون على مفهوم الدين والتدين كنظام اجتماعى ، فإن جيمس دريفر، وسكوبى يعطون أهمية للظواهر النفسية المصاحبة للتدين والأصل النفسى له .

وفى طبيعة الدين وأهميته ، يشير (أحمد البربرى،١٩٧٢، ص ٤٩) إلى أن الدين يعتبر بمثابة الإطار المعيارى والمرجعى الذى يلجأ إليه الإنسان فى سعيه لحل ما قد يواجهه من مختلف صور الصراع، والعبادات التى تنص عليها الأديان ما هى إلا وسائل للاتصال بالله .

إن الدين يزود الفرد بعالم آخر فوق هذا العالم المحسوس ، عالم فيه الخلاص والرحمة، فالتدين يربط الفرد بالناس وبالعالم كله ، كما يربطه بالماضى والحاضر والمستقبل (زيدان عبد الباقى، ١٩٨١، ص ٢٤٤) .

ويوضح (محمد قطب،١٩٨٣، ص ٥٣) أثر الدين بأنه هو الذى يوجه الفرد بإمكاناته الجسمية والعقلية والانفعالية على أن يشارك بإيجابية فى الحياة للوصول إلى سعادة الفرد والمجتمع .

إن المواقف النبيلة كالحب ، والإخلاص، والحياء ، والتواضع لا تكون نبيلة إلا من خلال الدين، فالتدين يعطى الفرصة للتعبير عن حاجات النفس فى مختلف قدراتها واستعداداتها وعلى هذا يمكن القول أن الإنسان متدين بفطرته. (محمد دراز،١٩٨٠، ص ١٠٠) .

ويشير (سيد عثمان، ١٩٨٦، ص ٨٥) إلى أن الدين هو الذى يوجه الفرد إلى خالقة بالعبودية والاحتكام إلى أوامره ونواهيه، ومن ثم فالدين يجعل الفرد يتجاوز حدود ذاته، ويتخطاها بالوعى المتجاوب الشامل الممتد خارج الذات إلى الكون كله ، كما أنه يوجه الفرد إلى وجود أعلى تلتزم به الذات وتحتكم إليه فى نبراسها الأخلاقى .

والمتدين المسلم عقيدته تظهر فى سلوكه وأفعاله ، فنفسه راضيه مطمئنة لأنه يستشير الله فى كل أمور حياته، وبعد ذلك يرضى بما قسم الله له. جاء فى الحديث الشريف " من سعادة ابن آدم استخارته لله ورضاه بما قسم الله له، ومن شقاء ابن آدم ترك استخارته لله وسخطه بما قسم الله له. وكمال الرضا أن يحمد العبد خالقة ليس باللسان ولكن بالقلب والوجدان ليدرك ويشعر بنعم الله عليه. (أحمد بن تيمة،١٩٩٠، ص٤٧-٤٨).

فالتدين الحقيقى يساعد على بناء الشخصية المتزنة والتى تعرف مهمتها وتوحد غايتها فليس لها إلا إله واحد تتوجه إليه فى كل الأعمال والأقوال يوسف القرضاوى (١٩٧٩) .

ويشير سيد عبد الحميد مرسى (١٩٨٥) إلى أن التوجه إلى الله والاتجاه إليه يمد الفرد بطاقة نفسية هائلة، كما يمده بمعنى جيد للحياة ورسالته فيها، ويملأ قلبه بالحب لله ولرسوله وللناس من حوله، وللإنسانية عامة ويبعث فيه الشعور بالأمن الطمأنينة .

كما تذكر نعمة عبد الكريم (١٩٨٦) أن (فروم) يرى أن الذى يجعل الشخص قـادراً على مواجهة الواقع دون خداع أو أوهام هو الإيمـان، لا مجـرد التديـن، الإيمـان باعتبـاره اتجاهاً أساسياً للشخص وسمه شخصية تعم وتتخلل كـل خبراتـه، كمـا يـرى أن الفوضـى واليأس العميقين فى المجتمـع المعـاصر همـا نتيجـة لاحتفـاء الإيمـان الـذى بدونـه يصبح الإنسان عقيما ميئوسا منه خائفاً من الجوهر الحقيقى لوجوده .

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن الدين فى جزء منه نظام ينتمى إليـه الفـرد إلا أن هذا النظام هو وسيلة تؤدى بالفرد إلى غاية وهدف يكون قد حـدده لنفسـه وتوجـه إليـه "إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ......" حديث شريف فـإذا مـا كـان الفـرد قـد حدد فى حياته أهدافاً دنيوية واعتبرها الأساس والغاية فمع انتمائـه للنظـام الدينـى، إنمـا يكون قد استخدم الدين لدنيا يصيبها ، ولم يستخدمه للغاية الجوهريـة وهـى ابتغـاء وجـه الله "واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى خوفا وطمعاً يريـدون وجهـه، ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا" سورة الكهف، أية ٢٨ – وهو بهذا يكون اتباعه للنظـام الدينى وتدينه إنما يكون سبيلا من سبل خدمته لنفسه ودنياه ولا يتعدى عبادته لله حـدود ذاته. أما إن كان القصد هو التقرب إلى الله والاتصال به فـإن الفـرد العـابد لربـه يكـون قـد أدرك الغاية الجوهرية والمراد. ومن هنا تظهر تناقضات النتائج حول الدين والتديـن. والتـى تم تدوينها بالتراث السـيكولوجى دون التميـيز بـين الاتجـاه الدينـى الجوهـرى، والاتجـاه الدينى الظاهرى.

لقد وجد البورت (Allport, G., 1958, p. 413) من خلال دراسـاته عن العلاقـة بين التدين والتعصب أن دور الدين يتناقض بالنسبة للتعصب، فهو يخلق التعصب ويمحوه فى نفس الوقت، فبينما تعاليم الديانات وهى تعاليم عالمية تشدد علـى الأخـوة والتسـامح، إلا أن ممارسة هذه التعاليم تؤدى بشكل مستمر إلى التفرقة والقسوة، ويصر البعض علـى أن العلاج هو مزيد من التدين بينما يصر البعض الآخر على أن العلاج الوحيد هو القضـاء علـى الدين .

إلا أن البورت وجد أن الانتماء إلى الكنيسة لأغراض الإحساس بالأمن والحماية والقوة، ورفع مكانة الفرد فى الجماعة ، أدعى لأن يكون له علاقة بالتسلطية وبالتالى أكثر ارتباطاً بالتعصب ، بينما الاتجاه إلى الكنيسة بسبب المعتقدات التى يؤمن بها الفرد بإخلاص أكثر ارتباطاً بالتسامح ومن هنا كانت إرهاصات الوعى الدينى بشقية الجوهرى والظاهرى. وهو ما يقابل مفهومى الإيمان والنفاق فى الدين الإسلامى .

وقام البورت و روس (Allport & Ross , 1969) بتصميم مقياس لكل من التدين الجوهرى والظاهرى عند محاولتهما توضيح وتفسير نتائج الأبحاث الغامضة – والمتناقضة حول التدين والتعصب . وقد رأيا أن أفراد هذا النوع من التدين الجوهرى لديهم دافع داخلى للتدين، ولهذا فإن حاجاتهم للدين تفوق أى حاجة أخرى ، كما تتسق أفعالهم مع معتقداتهم الدينية ، فالفرد بعد اعتناقه العقيدة، يجاهد نفسه فى أن يجعلها تتبلور فى داخله ، وتتغلغل فى كيانه كله ، وهم يعتبرون الدين قيمة سامية فى حد ذاته ، ويتجهون إلى التوحد مع الكون وخالقه ، والالتزام بالأخوة الدينية والشعائر الدينية ، كما تفيض مشاعرهم الدينية ، ومن ثم فهم يقدرون الناس ويخدمونهم ويساعدونهم ، كما أنهم غيورون على دينهم بلا تعصب .

هذا وقد أشار دوناهيو (Donahue , 1985) من خلال مراجعاته للدراسات والبحوث فى هذا المجال إلى أن المقياس الخاص ببعدى التوجه الدينى الجوهرى ، والتوجه الدينى الظاهرى وسيلة نافعة و مفيدة فى تقييم الدين .

ويوضح باتسون و أليسون (Batson, & Oleson, 1989) أن أصحاب الدافعيه الذاتية هم الذين يحبون أنفسهم ، ويكون توجههم الدينى خارجيا يراعون فيه مصلحتهم الخاصة ، أما أصحاب الدافعية غير الأنانية ، فغالباً ما تكون دافعيتهم نحو الدين كقيمة فى حد ذاته ويكون توجههم الدينى داخلياً .

كما يشير برجن ([2] Bargin, 1987) إلى أن الشخص المتدين تدينا ظاهرياً يستخدم دينه كوسيلة للحصول على المكانة الاجتماعية والشعور بالأمن والقبول

الاجتماعى، وتقدير الذات، ويعتبر الدين مجرد سلوكيات يقوم بها لتحقيق أهدافه الشخصية. أن الوعى الدينى الظاهرى يميز الأشخاص الذين يستخدمون الدين كوسيلة للحصول على المكانة والأمن، وتقدير الذات، والمكانة الاجتماعية، فالقيم الظاهرية دائماً مغرضة ونفعيه، والأشخاص الذين يعيشون بهذا الاتجاه، يعتبرون الدين أداة طيعة لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم الشخصية، وبمنطق اللاهوت، فإن المتدين ظاهريا يتجه إلى الله ولكن دون أن يتجه بعيداً عن ذاته ودون أن يغمطها حقها. البورت (Allport, 1958, p. 171).

ويشتمل تعريف زكى (محمد إسماعيل،١٩٨١، ص ٤٧٩) على الوجهتين الداخلية التى تتمثل فى علاقة العبد بربة والخارجية وهى مجموعة تعاليم الدين: حيث أنه مجموع تعاليم يريد شارعها أن تصير عبادة وخلقاً لطائفة من الناس لتثبت فيهم الفضائل لأنفسهم وللناس ، وأن الشريعة هى ما شرع الله تعالى لعبادة من الأحكام التى جاء بها نبى من الأنبياء ، وسواء كانت متعلقة بعمل أو باعتقاد .

وفى هذا الاتجاه يشرح (وحيد الدين خان،١٩٧٨، ص ١٨) وجهة نظره من أن الدين يتألف من جانبين رئيسيين أحدهما نفسى ، والآخر خارجى، ويقصد بالجانب النفسى ما تسمية بالخشوع والخضوع والتقوى والعلاقة بالله، أما الجانب الخارجى من الدين، فالمقصود به الأعمال المتعلقة بالجوارح التى يؤديها المؤمن من خلال نظام الدين فى العالم الخارجى.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة ، وتؤدى الزكاة، وتصوم رمضان، ونحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً (حديث شريف) بينما الإيمان" هو أن تؤمن بالله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك" وكما أوضح الرسول صلى الله عليه وسلم فى الفرق بين الإسلام والإيمان، فقد بين القرآن الكريم هذا المعنى فى قوله تعالى "قالت الأعراب أمنا ، قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم" سورة الحجرات، أية ١٤.

فالدين لابد وأن يحمل الشقين الظاهرى وهو الإسلام بتعاليمه، ولا يقف المرء عند هذه التعاليم، وفقط وإنما يتعدى بها حدود ذاته للاتصال والإيمان بالله سبحانه وتعالى . فيكون حياته ومماته، وصلاته ونسكه لله رب العالمين . فتكون الهداية والاستبصار كما جاء فى قوله تعالى " واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم" سورة البقرة آية ٢٨٢

ومن خلال التعريفات السابقة للدين والاتجاه الدينى، والإطار النظرى السيكولوجى للتدين، يستخلص الباحث توجهين أساسين للدين والاتجاه الدينى .

أولاً : الدين من حيث أنه حقيقة ونظام خارجي اجتماعى، وأنه يتمثل فى نسق من الاتجاهات والممارسات والطقوس والشعائر . فالدين النظامى الجمعى يتمثل فى أشكال العبادات والشعائر الدينية ، كما أن التدين الظاهرى بمعنى الاهتمام والمشاركة فى نشاطات دينية. وأنه إذا ما اقتصر نظر الفرد إلى الدين عند هذا الحد، وهو مجرد الانتساب إلى النظام الدينى فقط ، فإن توجهه الدينى سوف يكون خارجياً ، مجرد وسيلة للحصول على المكانة الاجتماعية، والشعور بالأمن والقبول الاجتماعى، وتقدير الذات . ويعتبر التدين فى هذه الحالة مجرد سلوكيات يقوم بها الفرد لتحقيق أهدافه الشخصية والدفاع عن الذات وهو ما يطلق عليه الاتجاه الدينى الظاهرى (غير الجوهرى) . ثيودرسون، بارجين، باتسون والسون ، البورت وروث (Theoderson, 1969; Bargin, 1987; Batson & Oleson, 1980; Allport & Ross, 1967).

ويمثل النظام الدينى الخارجى (غير الجوهرى) فى الدراسة الحالية سعة وشدة كل من العبادات (فرض – سنة) ، الحدود .

ثانياً : الدين من حيث إنه حقيقة داخل الفرد، مشيراً إلى التدين الداخلى للفرد، وأنه خضوع لقوى أكبر من أنفسنا واسترضاء لها، قوى يعتقد المرء أنها توجهه وتضبط مجرى الطبيعة والحياة الإنسانية . أنها التقوى والعلاقة بالله، وأنه الإطار المعيارى والمرجعى للفرد، وما العبادات إلا وسائل للاتصال بالله. فالدين هو الذى يربط

الفرد بالناس وبالعالم كله ، ويوجه شخصيته وإمكاناته الجسمية والعقلية والإنفعالية ، يوحد غايتها فليس له إلا إله واحد يتوجه إليه فى كل الأعمال والأقوال. وهذا ما يسمى بالتدين الجوهرى حيث اتفاق الأفعال والأقوال ، وتغلغل العقيدة وتبلورها فى شخصية الفرد ، ومن ثم تفيض مشاعره الدينية مقدراً للآخرين ، ساعيا إلى خدمتهم ومساعدتهم .

عبد المنعم المليجى (١٩٨٥٠)، محمد دراز (١٩٨٠) ، زيدان عبد الباقى (١٩٨١) ، سيد عثمان (١٩٨٦) ، وحيد خان (١٩٧٨).

ويشير كل من سعة وشدة (العقيدة ، الأخلاق ، المعاملات) فى الدراسة الحالية إلى الاتجاه الدينى الداخلى (الجوهرى) .

الاتجاه نحو التخصصية، ودور القطاع الخاص

أن سيطرة القطاع العام على مختلف أوجه النشاط الاقتصادى فى مصر والاعتماد على التخطيط المركزى بدلا من آليات السوق ، لم يحقق الهدف المطلوب فى قيادته للاقتصاد الوطنى ليصل إلى التقدم الاقتصادى وذلك نظراً للعديد من الأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

فلقد أدى مستوى الأداء المنخفض للقطاع العام وما حققته بعض المشروعات من خسائر انعكست على المناخ الاقتصادى العام، حيث تراكمت الديون الخارجية على مصر وتضخمت أعباؤها ، وزاد العجز فى ميزان المدفوعات وانتشر التضخم وتزايدت معدلات البطالة . (عاطف النقلى،١٩٩٤، ص ٤) .

وفى هذا المعنى ، يشير (صبرى أبو زيد،١٩٩٤، ص٣٣٨) إلى أن ابن خلدون أكد فى مقدمته أن النشاط التجارى من جانب الحاكم ضار بالرعية ، ومهدد لإيرادات الدولة. ويمنع المنافسة ويحدد بشكل تحكمى أسعار الموارد والمنتجات مما يؤدى إلى الانهيار المالى لكثير من الأعمال التجارية .

فالقطاع العام يركز على اعتبارات سياسية واجتماعية دون الاهتمام بالتكلفة والربحية وتطوير المنتج، وتحسين الخدمة، ولعل من أهم أسباب فشل القطاع العام فى أدائه هو عدم قدرته على الاستخدام الأمثل للموارد وتعيين غير ذوى الخبرة والاختصاص (أهل الثقة) فى إدارة هذا القطاع مما أدى إلى إلحاق كثير من الخسائر علاوة على انتشار ظاهرة التشوهات المالية والاقتصادية فى غالبية وحداته. (محمود صبح،١٩٩٠، ص ٧٩).

وفى عام ١٩٧٤ أعلنت الدولة عن نيتها لسياسة الانفتاح الاقتصادى وتعد هذه السياسة بداية فى عملية التحول نحو القطاع الخاص Private Sector أو ما يطلق عليه عملية التخصيصية Privatization process بمعناها الواسع الذى يعنى زيادة دور القطاع الخاص فى الحياة الاقتصادية مقابل تقليص دور القطاع العام وتحول الملكية إلى القطاع الخاص . (أحمد ماهر،١٩٩٤، ص ١٠-١١)

ويشير فرانسوا لاجرى، (١٩٩٢) إلى أن المفـهوم الشامل للتخصصية أنها وسيلة لتوسيع دور القطاع الخاص فى عملية التنمية، وأداة لزيادة كفاءة الاستثمار، ومن ثم التعجيل بالتنمية .

ويذكر (صديق عفيفى،١٩٩٣، ص ٥-٦) أن التخصصية هى مجموعة من السياسات المتكاملة التى تستهدف الاعتماد على آليات السوق و مبادءات القطاع الخاص مما يحقق الترشيد الاقتصادى، رفع الكفاءة وتوسيع نطاق المنافسة وتحرير السوق من الاحتكارات العامة والخاصة، تخفيض القيود البيروقراطية، والاهتمام بمعايير جودة السلع وأداء الخدمات .

ويؤكد (مدحت حسنين،١٩٩٣، ص٢٠) أن الأنظمة الاقتصادية الحرة التى تعتمد على آليات السوق والمنافسة تزيد من الكفاءة، وترفع فعالية ومعدلات الأداء، وتزيد من الجودة وتضمن تقديم سلع وخدمات بأسعار معقولة، كما تؤدى إلى تخفيض عبء الإنفاق العام من على كاهل الدولة، ومرونة العمل الإدارى وسعيه إلى المخاطرة والمغامرة فى مجال الأعمال . لأن الابتكار والمبادءة والتطوير يحتاج إلى مناخ من الحرية وهو أمر عانى منه القطاع العام فى مصر .

ويشير بول (Paul, 1988, p.p. 3-12) إلى أن توسيع دور القطاع الخاص يؤدى إلى إتاحة الفرصة لفاعلية نظم الحوافز ورفع كفاءة القائمين على المشروع وبالتالى تحسين صنع القرار، وزيادة فاعليه الرقابة حيث يمارسها الملاك . دعم الموازنة العامة وتخفيض العبء المالى والإدارى على كاهل الدولة، توسيع قاعدة الملكية وتعميق الشعور بالانتماء مما سبق يمكن القول أن تطبيق سياسة التخصصية ليس بالأمر اليسير وإنما هى عملية شاقة بعد فترة طويلة من سيطرة القطاع العام على النشاط الاقتصادى، ويتطلب البدء فى برنامج ناجح للتخصيصية وإعداد استراتيجية ذات أجزاء جوهرية وكذلك معرفة الشروط اللازمة لنجاح التخصصية والتى من أهمها ما يلى :-

- برنامج جاد للمعلومات العامة والإعلام وذلك لتعليم الجمهور وإدراكه مزايا وفوائد

التخصيصية وإمكان بلوغها دون صعوبة كبيرة وذلك لإيجاد بيئة متعاطفة ومشجعة للتحويل للقطاع الخاص، وكما يشير والستاد (walstad, 1977) فإن المعرفة الاقتصادية بصفة خاصة هى العامل الأكثر تأثيراً والذى يؤثر على الرأى العام .

- التعريف الواضح لأهداف التخصيصية، وذلك لتقليل المخاطر وتعزيز فرص النجاح .
- محاولة التغلب على المعارضة المرتقبة من مجموعات المصالح التى سوف تخسر من عمليات التحويل إلى القطاع الخاص والتى تشعر بعدم الاطمئنان إلى النتائج (شيف هانكى، ١٩٩٠، ص ٢٠١-٢٠٤)

هذا وقد أوضح فيبس و كلارك (Phipps & Clark, 1993) بأنه من خلال البحث الاقتصادى الحديث، فإن التوصيات تشير إلى أن التطبيقات التالية للاتجاه الاقتصادى يجب أن تشمل تحليلاً عاملياً كمدخل بديل لكسب استبصارات إضافية فى التعلم الفعال للاقتصاديات. وهذا ما تبنته الدراسة الحالية عند قياس الاتجاه الاقتصادى، وذلك بإخضاع المفاهيم والمعتقدات المرتبطة بموضوع الاتجاه الاقتصادى نحو القطاع الخاص للتحليل العاملى لتحديد الأبنية المعرفية لموضوع الاتجاه. مما يمكن مع تحديد التباينات والتشابهات بين الأفراد ذوى الأشكال المختلفة للاتجاه الاقتصادى، وكذلك الوقوف على أثر المتغيرات المعرفية واللامعرفية محل الدراسة على شكل ووصف تلك الاتجاهات بشكل أكثر تحديداً .

كما أنه فى المرحلة الحالية من التحول الاقتصادى من القطاع العام وسيطرة الحكومة على المجالات الاقتصادية إلى الخصخصة وتعظيم دور القطاع الخاص، فإنه يصبح من الضرورى التعرف على طبيعة الاتجاه الاقتصادى نحو القطاع الخاص لدى شبابنا، وما هى العوامل المؤثرة أو المسئولة عن تشكيله، حتى يتبين لنا الجوانب السلبية، والجوانب الإيجابية التى تؤثر فى تكوين هذا الاتجاه سلبياً وإيجابياً ، وتعديله وتشكيله، وذلك بهدف العمل على إيجاد اتساق بين اتجاهات الأفراد نحو السياسة والنظام الاقتصادى وتوجهات المجتمع .

الفصل الثالث

- الدراسات السابقة
- فروض الدراسة

(الدراسات السابقة)

أولا: مجموعة الدراسات التي تدور حول طبيعة الدين وأهميته للشباب

دراسة عبد الباسط محمد حسن(١٩٧٤) حيث تناولت شباب الجامعة والقيم الدينية، للتعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو القيم الدينية . وطبق استفتاء القيم الدينية على ٢٥٠ طالب وطالبه بالجامعة بالكويت. وأظهرت الدراسة ضمن نتائجها :- أن ٩٤٪ من شباب الجامعة بالكويت (طلبة - طالبات) أشاروا إلى ان الدين يكفل للانسان الراحة النفسية، ويمنحه الهدوء والاطمئنان ويحقق له العيش فى أمان مع نفسه ومع الآخرين - يوافق ٩٠٪ من الطلبة والطالبات على أن أغلب المشكلات النفسية والاجتماعية ترجع إلى ضعف الوازع الدينى فى نفوس الأفراد وتخلص الدراسة إلى أن الدين هو عامل من عوامل الاتزان النفسى والانفعالى، وأن هناك علاقة بين الدين والاتزان الانفعالى .

دراسة سهام محمود العراقى (١٩٧٤) حيث تناولت الاتجاه الدينى لدى طلبة وطالبات جامعة طنطا، بهدف التعرف على اتجاه طلبة جامعة طنطا نحو بعض الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالدين، واتجاههم نحو مظاهر النشاط الدينى داخل الجامعة، ومدى تمسك الطلبة والطالبات بالسلوك الدينى . طبق استفتاء الاتجاه الدينى على عينة قوامها ٩١٥ طالبا بكليات جامعة طنطا . أظهرت نتائج البحث :- جميع الطلاب تقريبا أقروا بأهمية الدين للفرد وضرورته للمجتمع وتميزوا باتجاهاتهم الدينية العالية - أن سبب أزمة الدين تتمثل فى قصور التوعية الدينية للشباب، حيث لا يجد الشباب فى أى مؤسسة من مؤسسات المجتمع القدوة الصالحة والموجه الأمين له فى دينه وسلوكه - لم يكن لاختلاف الفروق الدراسية أو جنس الطلاب أثر ملحوظ على آرائهم نحو الدين - أن ما أظهرته النتائج الحالية إنما يشير إلى أن مرحلة الشباب تتميز باليقظة الدينية .

وفى دراسة انسيموفا (Anisimova, 1993)، المدرسة والدين : وهل يحتاج كل منها للأخر . تؤكد الدراسة أن قضايا معينة ترتبط بالدين، مازالت أمرا ماثلاً.
وأن التقارير عن ٢٢٧ مدرس بخصوص ابداء وجهة نظرهم تجاه الدين. الالحاد، دور الدين فى المجتمع، أوضحت أن المدرسين السوفيت يجب أن يحددوا اتجاهاتهم نحو الكنيسه، وأن يستخدموا الدين للمساعدة فى تحسين المجتمع وتنميته .

تناول هيلويج (Helwig, 1995) دراسة مفاهيم الشباب للحريات المدنية، وحرية الحديث والدين . وهدفت الدراسة إلى فحص مفاهيم حرية الحديث والدين لدى الشباب .وقد أجريت مقابلة مقننه فى تحديد معنى الحريات المدنية فى حالات الاتفاق والصراع فى قضايا الأمور الأخلاقية والاجتماعية الأخرى مع ٤٨ شاب . أشارت النتائج إلى أن المفاهيم الجدلية للحريات المدنية تظهر فى فترة المراهقة المبكرة وتستخدم فى تقييم الأحداث الاجتماعية .

دراسة هسيمانز (Huismans, 1994) فى أثر الفروق بين الأديان على العلاقة بين التدين والقيم. وهدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين التدين والقيم ومدى عمومية النظرية الخاصة بهذه العلاقة وعما إذا كان تباين الارتباطات القائمة بين التدين والقيم بنتائج الدراسات يمكن تفسيره من خلال نوع الدين (الإسلام مقابل البروتستانت مقابل الكاثولوكية الرومانية مقابل الأرثوذكسية اليونانية مقابل اليهودية) وكذلك خصائص العينات أو البلدان التى سحبت منها عينات تلك الدراسة.

تعليق:

ويرى الباحث أن الدراسات السابقة تؤكد على أهمية الدين وروح الديمقراطية، وحرية الفكر بالنسبة للشباب، فضلا عن ضرورة وجود القدوة الحسنه والتوعية . حيث أنه

من خلال مجموعات الدراسات التى تدور حول طبيعة الدين وأهميته للشباب يمكن استخلاص، أن الدين كما هو هام للفرد، فإنه لا تقل ضرورته بالنسبة للمجتمع عبد الباسط محمد حسن (١٩٧٤)، وأن فترة الشباب تتميز باليقظة الدينية سهام العراقى (١٩٧٤) كما أن المفاهيم الجدلية للحريات المدنية (حرية الحديث والدين) تظهر فى فترة المراهقة المبكرة، كما تستخدم تلك المفاهيم فى تقييم الأحداث هيلوج (١٩٩٠)، وأنه يمكن استخدام الدين للمساعدة فى تحسين المجتمع وتنميته انسيموفا (١٩٩٣) كما يشير هسمانز (١٩٩٤) إلى أنه لابد من الأخذ فى الاعتبار الفروق بين الأديان وخصائص العينات أو البلدان التى يسحب منها عينات الدراسة أو نوع الدين (الاسلام مقابل البروتستانية مقابل الكاثولكيه الرومانية، مقابل الأرثوذكسية اليونانية مقابل اليهودية)

ويتضح مما سبق انه فضلاً عن أخذ الفروق بين الأديان فى الحسبان - وهذا أمر له أهميته وخطورته فى النتائج التى توصلت إليها البحوث - فإنه يجب النظر فى التوجه الدينى لدى أفراد العينة حيث التوجه الظاهرى أو التوجه الداخلى ومن هنا تبدو أهمية الاعتماد على بعد اضافى لدرجة التأييد أو الشدة للاتجاه الدينى. وكما يظهر فى أهمية بعد السعة، المرونة حيث يمكن اعتبارها من مؤشرات التدين الجوهرى، لدى الفرد وعندما يكون على درجة أوسع من الدراية والوعى بأمور دينية، وحيث يكون أكثر مرونة فلا يتمسك ويتشدد فى بعد على حساب الأبعاد الأخرى للدين متجها إلى الانغلاق الفكرى والتعصب، واللامنطقية والوقوف على ما يخدم هواه فى دينه، وهو ما يمكن اعتباره التدين الجامد من ناحية أخرى أو التوجه الظاهرى .

الأمر الذى يتطلب دراسة الاتجاه الدينى من خلال الاتجاه نحو الموضوعات الفرعية للدين، وعدم الاعتماد على مقاييس الاتجاه الدينى ذات الدرجة الواحدة والتى فيها يعتبر موضوع الاتجاه الدينى متغيراً أحادى البعد.

أن الطبيعة الخاصة بكل دين من حيث المعتقدات والممارسات والقدر الذى يسمح به من حرية الفكر والمنطق والمناقشة والمناظرة قد ادى إلى وجود علاقات متناقصة قد تم

تدوينها بالتراث ، وهذا يتطلب اجراء المزيد من الدراسات السيكولوجية عبر الأديان "Cross Religions" ودراسات للنمو الارتقائى لأبنية الاتجاه الدينى لدى الأفراد فى الاعمار المختلفة، والبيئات والمستويات الاقتصادية الاجتماعية المتباينة .

ثانيا : مجموعة الدراسات التى عنيت بالعلاقة بين التدين وبعض المتغيرات الشخصية والمستويات الاقتصادية الاجتماعية

دراسة براون (Brown,1962) فى العقيدة الدينية . وهدفت إلى بحث العلاقة بين العقيدة الدينية وبعض سمات الشخصية (الانبساطية – الانطوائية– القلق – التسلطية) وكانت عينة الدراسة ٢٠٣ طالباً جامعياً، وطبق مقياس الشخصية لا يزنك، مقياس القلق الصريح لتايلور، مقياس التسلطية F..scale، استبيان العقيدة الدينية لثاولس مقياس النزعة الانسانية، مقياس الكذب M..MP.I .

أظهرت النتائج أن تشبع الانبساطية على عامل العقيدة الدينية كان تشبعا ضعيفا وغير جوهرى، مما يشير إلى عدم وجود علاقة دالة بين متغيرى الانبساطية – الانطوائية والعقيدة الدينية، وكذلك بالنسبة لتشبع القلق والعصابية، كما تشبعت التسلطية تشبعا دالا جوهريا على عامل العقيدة الدينية.

دراسة ريتشارد (Richard, 1974) الشخصية والانجاز وعلاقتها بالتوجه الدينى". هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التوجه الدينى الجوهرى والظاهرى وعدد من متغيرات الشخصية ودوافع الانجاز . وبلغت عينه الدراسة ٥١٨ طالب بالجامعة .

واستخدم مقياس الجمود لروكيش، مقياس F.scale، مقياس المسئولية من قائمة كاليفورينا، مقياس روتر لوجهة الضبط الداخلى والخارجى، مقياس دافعية الانجاز، مقياس الاتجاه الدينى.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال بين التدين الجوهرى، والمسئولية ووجهة الضبط الداخلى، بينما يوجد ارتباط سالب بين التدين الظاهرى

والمسؤولية ووجهة الضبط، كما يوجد ارتباط موجب دال بين التوجه الدينى الظاهرى (الخارجى) والتسلطية والجمود .

دراسة يوشو وهاريو (Ushio & Haryo, 1974) "السلوك الدينى وخصائص الشخصية"، وتهدف إلى بحث الفروق فى الشخصية بين المتدينين وغير المتدينين من طلاب الجامعة والمراهقين وكانت عينة البحث ١٨٧ طالب جامعى منهم ١٢٧متدين، ٦٠ من غير المتدينين ٥٠١ من المراهقين منهم ٤٠٦ متديناً ، ٤٥ من غير المتدينين، واستخدم مقياس السلوك الدينى، مقياس الشخصية، والقلق، والاعتماديه، والانتماء، والعدوان، التنشئة أو التربية، قوة الأنا الأعلى .

أظهرت النتائج ان السلوك الدينى يرتبط ارتباطا ايجابيا دالا بالحاجة إلى الانتماء، التربية أو التنشأة ، وبقوة الأنا الأعلى .

دراسة ماكلين (Mcclain, 1978) "الفروق فى الشخصية بين المتدينين جوهريا وغير المتدينين، دراسة عامليه" . تم إجراء مقارنة بين المتدينين جوهريا وغير المتدينين وعددهم ١٤٥ طالباً من طلاب الجامعة وطلاب الدراسات العليا المتدينين، ١٣٣ طالباً من غير المتدينين. طبق مقياس الاتجاه الدينى، مقياس كاليفورنيا للشخصية. مقياس كاتل للشخصية.

أسفرت النتائج عن ارتفاع غير المتدينين فى القلق عن المتدينين ارتفاعاً دالا إحصائيا .

دراسة باتسون وزملاؤه (Batson et al., 1978)

" القبول الاجتماعى، التوجه الدينى، والتعصب العرقى" وهدفت الدراسة إلى فحص عما اذا كانت العلاقة السالبة بين التدين الجوهرى والتعصب هى نتيجة لتأثير القبول

الاجتماعى .طبق مقياس القبول الاجتماعى، مقياس التعصب العرقى على ٥١ طالب من المهتمين بالدين، وأوضحت نتائج الدراسة ارتباط التدين الجوهرى ارتباطا سالبا دالا مع التعصب، كما، ارتبط التدين الجوهرى ارتباطا موجبا والا مع مقياس القبول الاجتماعى. وأنه عند ضبط آثار القبول الاجتماعى، فإن العلاقة السالبة بين التدين الجوهرى والتعصب تختفى ، ومن ثم يظهر توجه أخر للدين، "الدين كقضية يرتبط سلبيا مع التعصب العرقى عند ضبط القبول الاجتماعى" .

دراسة ويب وفليك (Weibe, & Fleck., 1980) . تناولت الدراسة تحديد العلاقة بين التوجه الدينى وبعض سمات الشخصية . وطبق مقياس كاتل للشخصية "Cattel scale"، مقياس التوجه الدينى لألبورت (Religious Orientatlion Scale) .

أسفرت النتائج عن فروق جوهرية داله احصائيا بين درجات الأفراد ذوى التوجه الدينى الظاهرى، ودرجات الأفراد ذوى التوجه الدينى الجوهرى فى بعض سمات الشخصية مثل قوة الانا، والقدرة والمرونة العقلية، والنضج الانفعالى لصالح المجموعة الثانية .

دراسة حسان وخليق (Hassan and Khalique,1981)وتناولت الدراسة فحص العلاقة بين التدين وبعض المتغيرات الاجتماعية (الانتماء الدينى – الجنس – الوضع الاجتماعى– مكان السكن)،ومتغيرات الشخصية (التعصب، القلق، التسلطية، الجمود) وتضمنت عينة الدراسة ١٠٠ طالب هندوسى، ١٦٠ طالب مسلم. طبق عليهم مقياس يحتوى على ١٠ بنود من مقياس ليكرت للتدين، مقياس التسلطية F-scalc كاليفورنيا (النسخة الهندية)،مقياس الجمود،مقياس جف، سانفورد Gough – Sanford للتسامح– والتعصب الأعمى، والقلق .

أسفرت نتائج الدراسة عن ان المسلمين على درجة اعلى من التدين بفرق دال من الهندوس، ولم تؤثر الطبقة الاجتماعية على الاتجاهات الدينية بالنسبة للهندوس والمسلمين

كما ارتبط التدين بشكل موجب ودال بالتعصب الأعمى والتسلطية والجمود وعدم تحمل الغموض والقلق .

دراسة كيلباتريك (Kilpatrick et al., 1981) "الدوجماتيه والدين والتدين. مراجعة وإعادة تقييم" تناولت الدراسة العلاقة بين التدين على نحو متشدد، الدوجماتية لدى أعضاء من الطوائف والديانات المختلفة، وكانت عينة الدراسات ٢٤٥ ذكوراً-٢٥٠ إناثاً من الكاثوليك - البروتستانت - اليهود. وطبق - مقياس E للدوجماتية، مقياس التدين وينعكس فى الممارسات الدينية التى يقوم بها الفرد (تردد الفرد على الكنيسة)، متوسط ملازمة الفرد للكنسية".

أسفرت النتائج عن وجود فروق داله احصائيا بين المتدينين على نحو متشدد والأفراد الأقل تدينا فى الدوجماتيه لصالح المتدينين على نحو متشدد . كما ان الكاثوليك أقل دوجماتية من اليهود والبروتستانت .

دراسة كوف (Cove, 1981) " بعض سمات الشخصية المرتبطة بالقيم الدينية" وتهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين سمات الشخصية والقيم الدينية . وكانت عينة الدراسة ٤٥٠ طالب وطالبه من ثلاث كليات مختلفة بالهند . طبقت قائمة بارادون للقيم الدينية ، قائمة الشخصية ليرونرويد، قائمة الشخصية لجوردون .

أسفرت النتائج عن وجود ارتباطات موجبة دالة بين القيم الدينية وسمات الشخصية (السيطرة ، المسئولية ، الاتزان الانفعالى،الحرص) - وجود ارتباطات سالبة بين القيم الدينية وسمات الشخصية (الميل العصابى الانطواء - الاكتفاء الذاتى) .

أن ما خلصت اليه هذه الدراسة من نتائج انما تشير إلى وجود علاقة بين التدين والتوافق النفسى،وهذه العلاقة انما تنفى العلاقة بين المرضى النفسى والتدين .

دراسة عبد الرحمن عيسوى (١٩٨١) "العلاقة بين الاتجاهات الدينية والخلقية والتكيف النفسى والأسرى لدى المراهقين" .

هدفت الدراسة إلى التحقق من نوع العلاقة بين التدين والأخلاق من ناحية، وبين التدين والتكيف النفسى والأسرى من ناحية أخرى طبق مقياس التكيف النفسى والعائلى، ومقياس الاتجاه الدينى، ومقياس الاتجاهات الخلقية على ٤٨٠ طالب بالمدارس الثانوية .

أشارت النتائج إلى أن غالبية المراهقين والمراهقات يعتنقون اتجاهات دينية وخلقية موجبة ، ووجود ارتباط قوى ذو دلاله احصائية بين الأخلاق والدين، كما وجد ارتباط سالب بين الاتجاهات الدينية والتكيف النفسى لدى الطلاب،وأن هناك علاقة سالبه بين الذكاء والاتجاهات الدينية، فالطلاب الأكثر ذكاء أقل فى الاتجاهات الدينية .

دراسة نادية عواض (١٩٨٢) "الاتجاهات الدينية والخلقية لدى المراهقين من الجنسين".

هدفت الدراسة إلى بحث نوع العلاقة بين بعض المتغيرات مثل المستوى الاقتصادى الاجتماعى، الجنس، والاتجاهات الدينية والخلقية،وطبق استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى، مقياس الاتجاهات الدينية والخلقية من إعداد الباحثة.

ظهر من خلال النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات الطلاب على الاتجاهات الدينية والخلقية ودرجاتهم على استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى. حيث كان مع انخفاض المستوى الاقتصادى الاجتماعى يزداد تمسك الأفراد بالاتجاهات الدينية .

دراسة بوربى (Burpee, 1985) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين أبعاد التدين والشخصية لدى المترددين على الكنيسة، وكانت عينة البحث: ١٧٧ فرد تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٧٥ سنة من رواد الكنيسة البروتستانت .

وطبق مقياس التدين لمارنيل، ومقياس الشخصية المتعدد الأوجه M.M. P.I
أظهرت النتائج أن الأفراد الذين يأتون من أسر يشغل الدين فيها مكانة كبيرة، يؤمنون بعقيدتهم ايمانا خالصا، ويطبقون مبادئ عقيدتهم فى سلوكهم، كما أنهم يتميزون بالمثالية والتفاؤل والقدرة على الابتكار وتكوين علاقات اجتماعية قوية وسوية .

دراسة صلاح معوض (١٩٨٦) "بعض العوامل المؤثرة على الالتزام الاسلامى لدى طلاب التعليم الثانوى" دراسة تطبيقية"

تناولت الدراسة بحث تأثير العوامل المختلفة على الالتزام الاسلامى لدى طلاب المرحلة الثانوية (المستوى الاقتصادى، الجنسى، نوع التعليم)، وأجريت على ٦٦٣ طالب بالمدارس الثانوية العامة والأزهرية، طبق مقياس الالتزام الإسلامى لدى الشباب المسلم، استبيان يحتوى، على العوامل الاقتصادية، البيئة التعليمية .

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق داله احصائيا بين طلاب التعليم باختلاف المستوى الاقتصادى للأسرة فى مدى الالتزام الدينى الاسلامى، ووجود فروق داله احصائيا بين أفراد العينة فى الالتزام الدينى الاسلامى باختلاف الحالة التعليمية للوالدين لصالح ابناء المتعلمين .

دراسة أشرف أحمد عبد القادر (١٩٨٦) "القيم الدينية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية" .

تناولت الدراسة بحث العلاقة بين القيم الدينية وبعض سمات الشخصية، واختلاف القيم الدينية لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس، التخصص الدراسى، وأجريت الدراسة على ٥٠٠ طالب وطالبة من كليات التربية، العلوم، والآداب بجامعه بنها. تم تطبيق مقياس البروفيل الشخصى لجوردون إعداد: جابر عبد الحميد، فؤاد أبو حطب، استبيان القيم الدينية لدى طلاب الجامعة .

أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الطلبة والطالبات فى القيم الدينية، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ , بين القيم الدينية، وسمة السيطرة، وسمة المسئولية، وسمة الاتزان الانفعالى، وسمة الاجتماعية، وسمة الابتكار الأصيل، وسمة الحرص .

دراسة كريمة محمود (١٩٨٧) "دراسة الاتجاه الدينى وعلاقته بالتوافق الشخصى والاجتماعى لدى طلاب الجامعة من الذكور والاناث، الريف والحضر"

تناولت الباحثة فحص العلاقة بين التدين وبعض المتغيرات النفسية : كالشعور بالانتماء – الميول الانسحابية – الإحساس بالحرية – الميول المضادة للمجتمع من خلال فئات العينة ذكور / اناث، ريف / حضر، وكانت عينة الدراسة :٤٣٩ طالبه وطالبه من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس والمنوفية. تم تطبيق مقياس الاتجاه الدينى، اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية، استمارة جمع البيانات ".

أسفرت النتائج عن وجود فروق داله لتأثير الاتجاه الدينى على بعد الاحساس بالحرية الشخصية لصالح مجموعة الاتجاه الدينى المرتفع . ووجود فروق فى الشعور بالانتماء لصالح أصحاب التدين المرتفع وأن الأكثر توافقاً هم أصحاب التدين المرتفع . كما وجد فروق فى بعد الخلو من الميول المضادة للمجتمع لصالح أصحاب التدين المرتفع .

دراسة بونتون وجورسيك (Ponton, & Gorsuch, 1988)

" مراجعة للعلاقة بين التعصب والدين" دراسة عبر ثقافية لعينة من الفنزوليين".

هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة فى التطبيق عبر الثقافى فى مفهوم التعصب – الدين . وتم تطبيق مقياس قائمة التوجه الدينى استبيان باتسون (patson, 1976) ، مقياس المسافات الاجتماعية المعدل .

أظهرت النتائج أن جنسية آباء أفراد العينة كانت منبئا دالا للتعصب، كما ارتبط التدين غير الجوهرى بدرجة ايجابية داله مع التعصب، بينما ارتبط التدين الحقيقى ارتباطا سالبا مع التعصب .

دراسة عبد الرقيب البحيرى (١٩٨٩) وتناولت فحص العلاقة بين الدوجماتية والتسلطية والوعى الدينى لدى الذكور والإناث، وكذلك الفروق فى الدوجماتية والتسلطية بين المسلمين والمسيحيين . وتضمنت عينة الدراسة (٢٦) ستة وعشرين طالباً مسلماً، (٢٠) عشرون طالباً مسيحى، ٧٣ طالبه مسلمة، ٣٣طالبه مسيحية من جامعة أسيوط . وطبق مقياس الوعى الدينى إعداد: عبد الرقيب البحيرى – عادل الدمرداش، مقياس الدوجماتية إعداد: عبد الرقيب البحيرى ١٩٨٨.

توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية داله إحصائيا بين الوعى الدينى، وسمتى الدوجماتية والتسلطية، كما أنه لا توجد فروق داله احصائيا بين المسلمين والمسيحيين فى سمتى الدوجماتيه والتسلطية. وقد وجدت فروق جوهرية داله احصائيا بين الطلبة والطالبات فى مقياس التوجه الدينى الجوهرى لصالح الطالبات.

وفى دراسة هناء أجمد حسانين (١٩٩٠) تناولت الباحثة تحديد العلاقة بين كل من التوجه الدينى الظاهرى، والتوجه الدينى الجوهرى، وبعض سمات الشخصية (النضج الانفعالى،الانبساط، الإقدام ، الدهاء ، التوتر، وتأنيب الضمير،والقلق) . وطبق مقياس الوجهة الدينية من إعداد الباحثة، مقياس كاتل للعوامل الستة عشر للشخصية ترجمة واعداد: حامد العبد، مقياس القلق إعداد: أحمد عبد الخالق .

أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التوجه الدينى

الجوهرى وبعض سمات الشخصية مثل النضج الانفعالى، والانضباط والاقدام . وقد وجد ارتباط سالب بين السمات الأخرى مثل الدهاء والتوتر وتأنيب الضمير، والتوجه الدينى الظاهرى . كما وجد ارتباط موجب دال احصائيا بين التوجه الدينى الظاهرى والقلق .

دراسة صابر حجازى عبد المولى (١٩٩٠) حيث تناولت التوجه الدينى للشباب وبعض المتغيرات النفسية والبيئية لدى عينه بالمنيا، يهدف فحص العلاقة بين التوجه الدينى للشباب وتوافقهم النفسى، والفرق بين الذكور والاناث فى التوجه الدينى، وأيضا الفرق بين البيئة الأكاديمية (علمى – أدبى) فى التوجه الدينى . وطبق مقياس التوجه الدينى للشباب – مقياس بل للتوافق على عينة قوامها ٢٤٠ طالب وطالبه من كلية التربية– جامعة المنيا .

أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين التوجه الدينى للشباب من الجنسيين (ذكور/ اناث) وسوء التوافق المنزلى والصحى والاجتماعى والانفعالى . ولم توجد فروق داله بين الذكور والاناث فى التوجه الدينى للشباب . كما لم توجد فروق بين أفراد العينة فى التوجه الدينى وذلك بحسب بيناتهم الأكاديمية أو تخصصاتهم المختلفة .

وفى دراسة طارق عبد الوهاب (١٩٩٢) "الوعى الدينى والتعصب لدى طلاب الجامعة" يهدف تحديد العلاقة بين التوجه الدينى الجوهرى، والظاهرى والتعصب، تم تطبيق مقياس الوعى الدينى إعداد: عبد الرقيب البحيرى – عادل الدمرداش ١٩٨٨ مقياس الاتجاهات التعصبية الدينية، مقياس التعصب، استمارة ايزنك للشخصية، قائمة ميدل سيكس للأعراض المرضية، استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى على عينة قوامها ٨١٣ طالب وطالبة بالجامعة .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين التوجه الدينى الظاهرى والجوهرى، وقد وجد ارتباط موجب دال احصائيا بين التوجه الدينى الظاهرى

والتعصب، كما وجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين التوجه الدينى الجوهرى والتعصب. كما وجد أيضا فروق دالة احصائيا بين درجات الطلبة والطالبات على مقياس الوعى الدينى الظاهرى لصالح الطلبة .

دراسة عبد المحسن إبراهيم حماده (١٩٩٢) حيث تناولت التوجه نحو التدين وعلاقته ببعض المتغيرات والاجتماعية، يهدف تحديد العلاقة بين مستوى التدين وبعض سمات الشخصية (قوة الأنا)مركز الضبط، الاكتئاب، الجمود الفكرى) وبعض المتغيرات الأخرى (الذكور / الاناث، التعليم العام / الأزهرى، الخلفية الثقافية ريف/ حضر). بلغت عينة الدراسة ٦٤٠ مفحوصا من طلبة الجامعة، وطبق مقياس التوجه الدينى : إعداد الباحث، مقياس تدين الوالدين : إعداد الباحث، مقياس قوة الأنا : تقنين الباحث. مقياس مركز الضبط، إعداد: رشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهية، مقياس الاكتئاب. إعداد: رشاد عبد العزيز، مقياس الجمود الفكرى". إعداد: رشاد عبد العزيز، وصلاح أبو ناهية .

أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق داله احصائية بين مرتفعى ومنخفضى التدين فى الجمود الفكرى ، وقد وجدت فروق داله إحصائيا عند مستوى ٠٠١ , بين مرتفعى التدين ومنخفضى التدين فى كل من (تدين الأب، تدين الأم، قوة الانا) لصالح مرتفعى التدين، كما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ , بين المجموعتين (التعليم العام / الأزهرى) فى الجمود الفكرى لصالح التعليم الأزهرى .

دراسة همسترا (Hiemstra, 1994) حيث تناولت الدراسة التعليم الدينى والتعصب فى كندا: تضمينات للأساس العام فى التعليم الدينى، بهدف فحص عما اذا كان التعليم الدينى سوف يؤدى إلى مزيد من التعصب وعدم تحمل الغموض مع الأخذ فى

الاعتبار علاقته بالتعليم العـام . واستخدمت بيانـات مـن الدراسـات الانتقائيـة القوميـة الكندية .

أشارت النتائج إلى أن الطلاب اليهود والمسيحيين بـالتعليم الدينـى حصلـوا عمومـا على درجات مشابهة أو أفضل فى تحمل اليهود، وغير البيض من طلاب المدارس العامة .

وفى دراسة لويس ومالتيبى (Lewis & Maltby, 1994) للاتجاهات الدينية وسمات الشخصية العدوانية للشباب الجـامعى المسـيحى بـهدف فحـص العلاقـة بـين الاتجاهـات الدينية وسمات الشخصية العدوانية للشباب الجامعى المسيحى على عينة بلغ قوامها (١٤) أربعة عشر طالبا، (٨٥) وخمسة وثمانين طالبه جامعيـة وذلـك بإعـادة التحليـل للبيانـات الحديثة لدراسة مالتيبى وزملاؤه.

توصلت نتائج الدراسـة إلى وجـود ارتباطـات دالـه بـين الاتجـاه نحـو المسـيحية ، ومقياس قائمة سمات العدوانية .

دراسة لويس (Lewis, 1994)حيث تناول دراسة العلاقة بين التدين والعدوانية: فى الممارسات الدينية لدى فرويد، وذلك بهدف فحص الملاحظات التى قدمها فرويـد عـن التشابه بين أحداث العنـف والممارسـات الدينيـة . طبـق مقيـاس فرانسـيس للاتجـاه نحـو المسـيحية (مقيـاس التديـن (Francis scale) قـائمة العدوانيـة لسـاندلر – هـيزرى ( ) Sandler. Hazari Inventory .

أشـارت نتـائج الدراسـة إلى وجـود ارتباطـات دالـه موجبـة بـين التديـن والسـمات العدوانية، ولكن ليس بين التدين والأعراض العدوانية لدى كلا من الذكـور والانـاث . كمـا وجدت فروق بين الممارسات الدينية وأحداث العنـف أكـثر مـن تشـابههما . هـذه النتـائج توضح العلاقة العامة بين مقياس فرانسيس للاتجاهات نحـو المسيحية والشـخصية بدرجـة أكبر .

تناول لويس وجوزيف (Lewis & Joseph, 1994) .

(التدين – الذهانية والعدوانية لدى طلاب جامعة كينساس الشمالية)، وكان الهدف من الدراسة هو اعادة وتقييم العمل السابق الذى قام به فرانسيس فى فحص العلاقة بين التدين والشخصية لدى الطلاب بجامعة كينساس لعينة بلغ قوامها ١٥٠ طالبة بأيرلنده الشمالية . طبق مقياس فرنسيس تجاه المسيحية، استبيان ايزنك للشخصية، مقياس سمات العدوانية التحليلى .

أظهرت الدراسة وجود ارتباط بين درجات مقياس فرنسيس للتدين والذهانية ارتباطا دالا سالبا، وقد ارتبطت درجات التدين ارتباطا موجبا دالا بالعدوانية، كما حصل الأفراد الأقل سنا على درجات أعلى على مقياس فرنسيس، ولم يوجد ارتباط دال بين التدين والعصابية، الانبساطية ومقياس الكذب .

وتشير النتائج إلى أن الشخصية العدوانية يمكن النظر اليها على أنها وجه يعبر بدرجة أوسع عن الذهانية .

وفى دراسة محمود غلاب و الدسوقى (Gallalb & Eldesokee, 1994) .

للمقارنة بين التدين الجوهرى وغير الجوهرى فى علاقته بالاتجاه نحو العنف وبعض خصائص الشخصية، بهدف فحص العلاقة بين (التدين الجوهرى – وغير الجوهرى، وخصائص الشخصية لدى عينة من الطلاب، بلغ قوامها ٤٥٤ طالب جامعى من جامعة القاهرة والمنيا (٢٧٣مسلم، ١٨١ مسيحى)، و ٢٣٦ ذكر، ٢١٨ أنثى . طبق مقياس التوجه نحو العنف، قائمة الشخصية لايزنك، مقياس الجمود، مقياس تأكيد الذات، مقياس وجهة الضبط، مقياس سمة القلق .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين التوجه الدينى الجوهرى، وغير الجوهرى فى الاتجاه نحو العنف وبعض خصائص الشخصية، كما وجد ارتباط بين التوجه

الدينى (الجوهرى وغير الجوهرى) وبعض خصـائص الشـخصية والتـى نوقشـت فـى ضـوء التراث السيكولوجى و التغيرات الجارية .

دراسة موكارجى (Mookhergee, 1994) "دراسة تأثير التدين وبعض المتغـيرات على ادراك الفرد للحياة الطيبة"، وهدف إلى فحص تأثيرات التدين، المشاركة الاجتماعية، ومتغيرات سكانية معينة على ادراك الفرد للحياة الطيبة (الرضا). وقد بلغت عينة الدراسـة ١٤٨١ فرد من البالغين يتراوح أعمارهم بين ١٨- ٨٩ سنه .

أظهرت الدراسة أن الرضا عن الحياة قد تأثر بطريقة ايجابيـة بـالوضع الاقتصـادى للفرد، الموقف من التجنيد، عضويـة الكنيسـة، مداومـــة الحضـــور للكنيســـة، المشـاركة الاجتماعية، التعليم .

وتناول مالتيى وميللس (Maltby & Millas, 1994)

فـى دراسـته للتديـن والعدوانيـة " اعـادة تقييـم" فحـص عمـا اذا كـانت أعــراض العدوانية مرتفعة لدى الأفراد من ذوى المشاركة فى العبادة الجماعية عن هؤلاء الأفراد غـير المتدينين لعينة مكونـة مـن ١٨٥ امـرأه، ٣٤رجـل. طبقـت قائمـة التوجـه الدينـى. قائمـة العدوانية - مقياس الاتجاهات نحو الكنيسة .

أشارت النتائج إلى أنه بالرغم من أن الأفراد ذوى المشاركة فى العبادة الجماعية أظهروا أعراضا عدوانية بدرجة كبيرة، فإن مستويات الأعراض العدوانيـة لا تختلـف كثـيرا عن تلك التى أظهرها الأفراد ذوى التدين الجوهرى والتى بدورها اختلفـت قليـلا عـن تلـك المجموعة غير المتدينة .

قام راسموسين وجونسون (Rusmussen & Johnson, 1994) بدراسـة العلاقـة بين قلق الموت والروح المعنوية بهدف فحص العلاقة بين الرضا عن الحياة، التديـن، وقلـق

الموت . طبق قياس تمبلر لقلق الموت Templer anxiety ، مقياس الروح المعنوية على عينة قوامها (١٣٤) مائة وأربع وثلاثون أنثى ، (٧٤) أربعة وسبعون ذكر من خريجي الجامعة ١٨-٢٢ سنة .

وأظهرت الدراسة ان الروح المعنوية لها علاقة سالبة بقلق الموت حيث ارتفاع درجة التأكد فى الحياة بعد الموت ، ومستويات اعلى من الرضا عن هدف الحياة ارتبطت بالمستويات المنخفضة لقلق الموت ، ولم توجد علاقة داله بين التدين وقلق الموت .

وتقترح النتائج أن عدم الاتساق فيما يتعلق بالعلاقة بين التدين وقلق الموت يؤيد ويدعم تأثير متغير الروح المعنوية .

وفى دراسة نعمات احمد قاسم (١٩٩٦)" التوجه الدينى الظاهرى والجوهرى وعلاقته ببعض الاستجابات العصابية لدى طلاب الجامعة . دراسة سيكومترية كلينكيه"، بهدف تحديد العلاقة بين التوجه الدينى الظاهرى والتوجه الدينى الجوهرى وبعض سمات الشخصية ، تم تطبيق مقياس الوعى الدينى الجوهرى الصورة أ إعداد : عبد الرقيب البحيرى ، وعادل الدمرداش (١٩٨٨) ، مقياس الصحة النفسية من إعداد عبد المطلب القريطى ، عبد العزيز الشخص (١٩٩٢) ، مقياس (توهم المرضى الاكتئاب - الهستيريا - قوة الأنا) من اختبار الشخصية المتعددة الأوجه من إعداد لويس مليكه وآخرين (١٩٨٦) ، المقابلة الشخصية من إعداد الباحثة ، اختبار تفهم الموضوع من إعداد موارى ، مورجان .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال إحصائياً موجب بين التوجه الدينى الجوهرى والصحة النفسية وقوة الانا ، وقد وجد ارتباط سالب ذات دلاله إحصائية بين التوجه الدينى الجوهرى والتوجه الدينى الظاهرى . كما وجد ارتباط دال إحصائيا سالب بين التوجه الدينى الظاهرى والصحة النفسية وقوة الأنا .

قام شولدرمان وزملاؤه (Schluderman et al., 1997).

بدراسة التدين لدى شباب مدارس الكاثوليك، القيم الاجتماعية الأولية، الاتجاه نحو المدرسة والرضا العائلى، بهدف فحص التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتدين الشباب على نمو بعض الجوانب الاجتماعية والعاطفية لعينة من الطلاب بلغ قوامها ٣٦٩ تلميذا، ٣٢٥ تلميذه بالتعليم الثانوى العالى الكاثولوكى بمدينة وتينج مانيثوتا . طبق استفتاء يحدد: دين العائلة، التدين، القيم الاجتماعية الأولية، الاتجاه نحو المدرسة، الرضا العائلى، تقدير الذات، والرضا عن الحياة .

أسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط التدين بشدة بالقيم الاجتماعية الأولية، الرضا العائلى، الاتجاه نحو المدرسة، الرضا عن الحياة، كما أشار التحليل إلى أن التدين له تأثيرات قوية على القيم الاجتماعية الأولية، ولكن الارتباطات الدالة بين التدين والاتجاهات نحو المدرسة، الرضا العائلى، والرضا عن الحياة مثلث تأثيرات غير مباشرة.

تناول باجلى ومليك (Bagley & Mallick, 1997) العلاقة بين تقدير الذات والتدين : دراسة مقارنة بين طلاب المدارس العامة العليا والمدارس الكاثولوكية لعينة من الطلاب بلغت ٨٢٢، منهم ٤١٠ تلميذ من المدارس الثانوية العليا بالتعليم العام، ٤١٢ تلميذ من المدارس الكاثولوكية بكندا . طبق مقياس تقدير الذات، مقياس المشاركة الدينية .

اشارت النتائج إلى أن تقدير الذات كان متشابها فى كلتا العينتين وقد ارتبط المستوى العالى من تقدير الذات بالمشاركة الدينية بغض النظر عن المجال الذى ينتمى اليه الطالب .

يلاحظ من خلال هذه المجموعة من الدراسات أن هناك قدراً من التناقض بين النتائج . بينما توصلت بعض الدراسات إلى نتائج تفيد بأن هناك علاقة موجبة بين التدين،

الاتجاه الدينى وبعض الخصائص الشخصية السلبية، فإن هناك نتائجا تشير إلى عدم وجود علاقته بين الاتجاه الدينى وخصائص الشخصية، ومجموعة ثالثه تشير إلى وجود علاقة موجبة بين الاتجاه الدينى والخصائص الايجابية للشخصية .

تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة بين التدين والقلق بروان (١٩٦٢)، والتدين والتسلطية والحاجة إلى العداون ، الذهانية بروان (١٩٦٢)، يوشو وهاريو (١٩٧٤)، عبد الرقيب البحيرى (١٩٨٩)، لويس كريستوفر (١٩٩٢)، التدين والتعصب الأعمى، التدين وعدم التكيف حسان وخليق (١٩٨١) . ارتباطا سالب بين الالتزام الدينى والتوافق المنزلى والاجتماعى والانفعالى عبد الرحمن عيسوى (١٩٨١) وارتباط موجب بين التوجه الدينى وسوء التوافق المنزلى والصحى والاجتماعى والانفعالى صابر حجازى عبد المولى (١٩٩٠) ، التدين والدوجماتية حسان وخليق (١٩٨١) التدين والذكاء المنخفض عبد الرحمن عيسوى (١٩٨١)، كما أن حسان وخليق (١٩٨٧) أشار إلى وجود علاقة موجبة بين التعصب الدينى والتسلطية . وكما لو أنه ليس هناك فرق بين التدين والتعصب الدينى فى قياسه للدين حيث انه قد توصل إلى نفس النتيجة تقريباً فى دراسته ١٩٨١ بين التدين والدوجماتيه .

وبعض الدراسات أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين التدين وبعض الخصائص الشخصية دراسة براون (١٩٦٢)، لويس كريستوفر (١٩٩٤)، عن عدم وجود علاقة بين التدين او العقيدة الدينية وبعد (الانبساط – الانطواء) دراسة هميسترا جون (١٩٩٤)، وسيجنر (١٩٧٧)، وعن عدم وجود علاقة بين التدين والدوجماتية، دراسة صلاح معوض (١٩٨٦) وعدم وجود فروق دالة بين طلاب التعليم باختلاف المستوى الاقتصادى للأسرة فى مدى الالتزام الدينى .

كما أن هناك بعض الدراسات التى أكدت نتائجها وجود علاقة موجبة بين التدين، الاتجاه الدينى، الالتزام الدينى والخصائص الشخصية الايجابية. أو علاقة سالبة بين التدين والخصائص الشخصية السلبية، فلقد وجد علاقة سالبة بين التدين والقلق ماكلين (١٩٧٨)، وعلاقة سالبة بين التدين والتوتر وتأنيب الضمير العنف والميول المضادة للمجتمع ويب وفيلك (١٩٨٠) ، أشرف أحمد عبد القادر (١٩٨٦)، والتعصب طارق عبد الوهاب (١٩٩٢)، باتسون دانيل وآخرون (١٩٧٨) .

– أن النتائج يجب ألا تؤخذ على اطلاقها وانما من خلال نوع الدين، البيئات التى أخذت منها العينات وعما اذ كان هناك تماثل فى معنى مفهوم الدين بين هذه العينات المختلفة التى تمت عليها الدراسة .

– أن نتائج البحوث السابقة قد ظهرت من خلال قياس الاتجاه الدينى بدرجة كلية واحدة تعبر عادة عن شدة استجابات الأفراد على بنود (المقاييس، تلك البنود التى قد تختلف من مقياس إلى أخر بما ينعكس على درجات هذه المقاييس وعدم تماثلها، وهى بعد واحد من الأبعاد والشكلية للاتجاه تلك التى تمثلت فى البحث الحالى فى السعة، المرونة، الشدة ومن خلال تعدد الأبعاد لموضوع الاتجاه الدينى المقاس فى ذات الوقت.

ثالثا : مجموعة دراسات اهتمت بالعلاقة بين اساليب التنشئة الوالدية وبعض الخصائص الشخصية السلبية، والايجابية .

دراسة سيد محمد صبحى (١٩٧٥) "اثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافى للوالدين على تنمية الابتكار" . وهدف إلى تحديد العلاقة بين القدرة على الانتاج الابتكارى والاتجاهات الوالدية فى التنشئة والمستوى الثقافى للأسرة من خلال عينة قوامها ١٠٠ طالب من كلية الفنون التطبيقية . طبق مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، اختبار الذكاء العالى، مقياس تقدير الانتاج الابتكارى من مجال الفنون التشكيلية إعداد : سيد خيرى، مقياس الثقافة الأسرية .

أشارت النتائج انه لا توجد علاقة بين القدرة على الانتاج الابتكارى فى الفنون والاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء بالنسبة للاتجاه نحو التسلط – الاهمال – التذبذب الحماية الزائدة – التفرقة – اثارة الألم النفسى، وقد وجدت علاقات ايجابية بين القدرة على الانتاج الابتكارى فى الفنون التشكيلية وبين الاتجاه الوالدى نحو السواء

فى دراسة مصطفى أحمد تركى (١٩٧٤)، " الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء دراسة تجريبية على طلبة جامعة الكويت" يهدف تحديد العلاقة بين أساليب

التنشئة الوالدية وبعض سمات الشخصية . طبق استخبار شايفر Schafer لقياس الرعاية الوالدية ، استخبار مقياس سمات شخصيته الأبناء، إعداد: الباحث، على عينة قوامها ٣٠٠ طالب جامعي .

أسفرت النتائج عن أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الانبساط عند الأبناء وكل من التقبل الوالدى، الاستقلال . وقد وجد ارتباط سالب دال بين الانبساط عند الأبناء والتحكم السيكولوجي من الوالدين كما وجد ارتباط موجب دال احصائيا بين الثقة فى النفس والحث على الانجاز عند الأبناء وتقبل الوالدين، وارتباط موجب بين التصلب عند الأبناء، والتحكم السيكولوجي عند الوالدين وعلاقة ارتباط سالب بين التصلب عند الأبناء، والاستقلال عند الوالدين .

دراسة هور (Hower, 1976) "أثر العلاقة الوالدية كما يدركها الأبناء على نمو الجانب الخلقى لديهم"، وهدف إلى تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ونمو الصفات الأخلاقية لدى الأبناء . وطبق مقياس الاتجاهات الوالدية ، ومقياس الصفات الأخلاقية على عينة قوامها ٢٥٠ طالب .

أشارت النتائج إلى أنه يوجد علاقة بين الاتجاهات الوالدية والسمات الخلقية بصفة عامة ، ووجود ارتباط موجب دال بين اتجاه القبول الاستقلال السيكولوجي والسمات الأخلاقية الايجابية للأبناء، كما يوجد ارتباط سالب بين الرفض والسيطرة وتوكيد القوة، والسمات الأخلاقية الايجابية للأبناء .

تناول ميلينز (Mielenz,1979) دراسة للآباء القوقازيين غير المتعصبين، واتجاهات أبنائهم نحو النيجيريين . وهدف إلى تحديد العلاقة بين تعصب الأبناء والأباء غير المتعصبين. وبلغ حجم عينة البحث ٨٨ فردا منهم ٤٤ من الأباء القوقازيين، ٢٢ من الأبناء فى سن ما قبل المدرسة، ٢٢ من الأبناء فى سن المراهقة . طبق مقياس بوجاردس

للمسافات الاجتماعية (B.S.D.S.) ، الصورة الإسقاطية لمقياس رادك – سيزرلاند و روزنبرج.

أسفرت النتائج عن أن الأبناء ذوى الأباء غير المتعصبين من الأعمار المختلفة غير متعصبين أيضا .

دراسة محمد مصطفى مياسا (١٩٧٩) "الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة". وهدفت إلى تحديد العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة، وشخصية الأبناء فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة . طبق مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة ، سيد محمد صبحى ١٩٦٨، استفتاء الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية (كاتل) أعده للبيئة العربية سيد غنيم، عبد السلام عبد الغفار (١٩٦٥) ، استمارة المستوى والاقتصادى الاجتماعى إعداد: عبد السلام عبد الغفار و إبراهيم قشقوش (١٩٧٧) على ١٥٠ طالب بالصف الثالث الإعدادى تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات حسب المستوى الاقتصادى الاجتماعى .

أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين اتجاه التقبل الوالدى وسمات الشخصيات الايجابية (المرغوبة) ارتباطا موجبا دالا إحصائيا، ويرتبط اتجاه التسلط الوالدى وسمات شخصية الأبناء الإيجابية (المرغوبة) ارتباطا سالبا دالا احصائيا . كما يرتبط اتجاه التفرقة الوالدى بسمات شخصية الأبناء الإيجابية (المرغوبة) ارتباطا سالبا دالا احصائيا .

دراسة روحاء يوسف السباعى (١٩٨٥) حيث تناولت دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وكل من القيم الشخصية والاجتماعية والأخلاقية لدى تلاميذ وتلميذات مرحلة الثانوية العامة، وبلغت عينة البحث : ٢٠٥ ذكور – ٢٠٥ إناث من طلاب المرحلة الثانوية – طبق مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة ، اختبار

القيم الشخصية ، اختبار القيم الاجتماعية ، استبيان القيم الاجتماعية ، استبيان القيم الأخلاقية ، دليل تقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى .

أشارت النتائج إلى انه يوجد ارتباط سالب دال احصائيا بين التسلط وقيمة الصدق ، ووجد ارتباط موجب دال احصائيا بين اتجاه الإهمال وقيمة الصبر ، كما وجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين اتجاه السواء وبعض القيم الأخلاقية ، بينما لم توجد علاقة بين اتجاه التسلط والاهمال والحماية الزائدة ، التدليل ، القسوة ، التفرقة ، إثارة الألم التنفسى ، التذبذب وبعض القيم الأخلاقية .

وفى دراسة حسان (Hassan, 1987) للسلوك الأبوى ، التسلطية ، والتعصب بهدف بحث العلاقة بين الرفض الأبوى والتسلط والتعصب لدى الأبناء لدى عينة بلغ قوامها ٤٠٠ هندى مسلم من طلاب الصف الحادى عشر وآبائهم .

أشارت النتائج إلى أنه يوجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين السلوك الأبوى (التسلطية) ، والتعصب ، كما ارتبط الرفض الأبوى بمستوى التسلطية والتعصب لدى الأبناء.

دراسة شورتز و ورثنجتون (Shortz, & Worthington, 1994) "تذكر الشباب للتدين وأسبابه وتصورها فى غلاظة وتهديد الأبوين لهم بالطرد". وهدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تقليد التدين لدى الشباب ، وبعض الأسباب كالغلظة والتهديد بالطرد فى فترة المراهقة . ثم مسح للبيانات لدى ١٣١ طالب جامعى من الذين مارس آبائهم ضدهم التهديد بالطرد فى فترة المراهقة .

توصلت النتائج إلى أن العزو لدى الأفراد يوضح أنهم تأثروا بدرجة كبيرة بالتهديد بالطرد والاجهاد ولذلك كان لديهم التدين بالتقليد .

تناول جازيانو (Gaziano, 1996) دراسة العلاقة بين النواحى الأسرية والتطرف السياسى من خلال "نظرية الشخصية التسلطية ، وديناميات نظام الأسرة" بهدف ايجاد

التكامل بين بعض الأفكار من نظرية أنظمة العائلة، ونظرية الانتماء من خلال الرأى العام والحركة الاجتماعية .

خلصت الدراسة إلى أن أول السلطات التى يعرفها الأطفال هم آباؤهم والقائمون على تربيتهم، وتلك هى التى تشكل اتجاه الأطفال نحو كل السلطات بعد ذلك، وأن العلاقات التسلطية تساعد فى تشكيل اتجاهات سياسة متطرفة وأن العائلة هى الهيئة العليا للتطبيع الاجتماعى فى تكوين اتجاهات سياسية متطرفة ، كما أن التعليم يمتد ليكون علاقة سلبية مع التسلطية سواء تم تعريفها على أنها تحمل للغموض، تعصب، دوجماتية، وله تأثير على الاتجاه نحو الحرية، وذلك من خلال النمو المعرفى المتزايد، والفرصة المتزايدة لمقابلة أناس متباينين من حيث الخلفية الثقافية، والخبرة السياسية المتاحة، والفهم لأهمية المبادئ الأساسية للديمقراطية، وقد أوضحت الدراسة أن هناك مفهومين بصفة خاصة سوف يكون لهما الأهمية وهما مفهوما عجز وظيفة العائلة، عملية النقل والتحول للتراث عبر الأجيال .

تميزت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالاتجاهات الوالدية فى علاقتها بخصائص الشخصية لدى الأبناء بقدر كبير من الاتساق ويعتبر التفاوت القائم بينها هو مدى اثبات هذه العلاقة، وليس شكل العلاقة واتجاهها .

وبينما توصلت مجموعة من الدراسات إلى وجود ارتباط موجب بين السواء فى الاتجاهات الوالدية، كما يدركه الأبناء والانتاج الابتكارى والقدرات الإبداعية فى الفنون التشكيلية لدى الأبناء سيد صبحى (١٩٧٥)، التقبل الوالدى والاستقلال لدى الآباء والانبساط والحث على الانجاز، والثقة فى النفس لدى الأبناء مصطفى تركى (١٩٧٤)، القبول والاستقلال السيكولوجى واتجاه السواء لدى الآباء والسمات الأخلاقية الايجابية لدى الأبناء هور (١٩٧٦)، محمد مصطفى مياسا (١٩٧٩)، روحاء يوسف (١٩٨٥)، كما أن الأبناء ذوى الآباء غير المتعصبين من الأعمار المختلفة غير متعصبين أيضا ميلينز (١٩٧٩).

فلقد توصل سيد صبحى (١٩٧٥) إلى عدم وجود علاقة بين الأساليب غير السوية فى الاتجاهات الوالدية فى التنشئة والقدرة على الإنتاج الابتكارى فى الفنون التشكيلية لدى الأبناء، كما أسفرت النتائج فى دراسة روحاء يوسف (١٩٨٥)، عن عدم وجود علاقة بين الأساليب اللاسوية فى الاتجاهات الوالدية وبعض القيم الأخلاقية . الا أن بعض الدراسات أشارت إلى وجود ارتباط سالب بين التحكم السيكولوجى لدى الآباء والانبساط لدى الأبناء مصطفى تركى (١٩٧٤)، ارتباط سالب بين الرفض والسيطرة وتوكيد القوة والسمات الأخلاقية الايجابية لدى الأبناء هور (١٩٧٦)، والتسلط والسمات الشخصية الايجابية محمد مصطفى مياسا (١٩٧٩)، التسلط والصدق روحاء يوسف (١٩٨٥) .

كما أن بعض الدراسات توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الأساليب اللاسوية فى التنشئة لدى الأباء والخصائص الشخصية السلبية لدى الأبناء، فقد ارتبط التحكم السيكولوجى لدى الأباء بالتصلب لدى الأبناء مصطفى تركى (١٩٧٤)، السلوك الأبوى (التسلطية) والتعصب لدى الأبناء، والرفض الأبوى بمستوى التسلطية والتعصب لدى الأبناء حسان خليق (١٩٨٧)، الاضطهاد الأبوى والتهديد بالطرد والاجهاد بالتدين التقليدى (بالتقليد)، شورتز و ورثنجتون (١٩٩٤) كما ترتبط الاتجاهات السياسية المتطرفة بنوع العائلة وأن العائلات التسلطية تساعد على تشكيل مثل هذه الاتجاهات المتطرفة . جازيانو (١٩٩٦)

هذا وقد لفت نظر الباحث النتيجة التى توصلت اليها روحاء يوسف (١٩٨٥) فى وجود علاقة موجبه بين اتجاه الإهمال لدى الآباء وقيمة الصبر لدى الأبناء، ويرى أن هذه النتيجة فى حاجة إلى إعادة نظر من خلال الاختلاف المحتمل وجوده بين مفاهيم : (الصبر اللامبالاة، الجلد)، فقد تختلف هذه المفاهيم من حيث العبء النفسى الذى يقع على الفرد .

أما بالنسبة للدراسات التى لم تصل فيها النتائج إلى ارتباط بين الاتجاهات الوالدية والسمات والخصائص الشخصية للآبناء فيمكن تفسيره فى ضوء أن شخصية الأبناء تتشكل

من خلال محوريين أساسيين :

١- الاتجاهات والأساليب الوالدية فى التنشئة .

٢- عملية النقل والتحول للتراث عبر الأجيال جازيانو (١٩٩٦) وليس المحور الأول وحده فقط، ومن ثم لم تتضح العلاقة بشكل حاسم فى تلك الدراسات من خلال أساليب التنشئة الوالدية وحيث التباين فى المحتوى الثقافى بين بيئة وأخرى وهو الشق الثانى للتأثير فى خصائص الشخصية .

رابعا : مجموعة دراسات اهتمت بتشكيل الرأى العام والاتجاه الاقتصادى.

دراسة فيبس و كلارك

(Phipps, & Clark, 1993)

" الاتجاه نحو الاقتصاد : هل هو أحادى البعد أم متعدد الأبعاد ؟

مستمرين فى اعتقادنا أن البحث الاقتصادى الحديث قد تميز بالتطور المتزايد للنماذج الجدلية لتعلم الاقتصاديات. التوصيات بأن التطبيقات القادمة (التالية) للاتجاه الاقتصادى يجب أن تشتمل على تحليل عاملى كمدخل بديل لكسب استبصارات إضافية فى التعلم الفعال للاقتصاديات .

دراسة والستد ١٩٩٧ (Walstad, 1997) تأثير المعرفة الاقتصادية على الرأى العام الخاص بالقضايا الاقتصادية .

تقدم هذه الدراسة النتائج التى تقترح بأن المعرفة الاقتصادية سواء تم قياسها بدرجة عامة، أو المعرفة بقضية ما خاصة تكون العامل الأكثر تأثيرا والذى يؤثر على الرأى العام ، حيث تم عمل مسح على نطاق واسع للمشاركين بخصوص خمسة قضايا معقدة للسياسة الاقتصادية.

ويرى الباحث أن الدراسات التى اهتمت بتشكيل الرأى العام والاتجاه الاقتصادى تؤكد على أساسيين وهما الوعى والمعرفة الاقتصادية فى تشكيل الرأى العام والاتجاه الاقتصادى والستد (١٩٩٧)، من جانب وتناول الموضوعات الاقتصادية كمتغيرات ذات أبعاد متعددة من جانب آخر . فيبس و كلارك (١٩٩٣) وهو ما أخذت به الدراسة الحالية عند إعداد مقياس الاتجاه الاقتصادى، حيث أن بعد السعة يتأثر بدرجة كبيرة بالجانب المعرفى للاتجاه(الوعى والمعرفة الاقتصادية) كما أنه قد تم تصميمه على أساس أن موضوع الاتجاه متعدد الأبعاد وليس أحادى البعد .

خامسا : دراسات اهتمت بالاستراتيجيات والبيئات التعليمية كمدخل مناهض للجمود والدوجماتية والتطرف والتعصب .

دراسة جوتيسك (Goettsch., 1983) حيث تناول تطرف الاتجاه فى التحولات غير الناجحة، وذلك بفحص كل من الحكم الاجتماعى، التنافر المعرفى، ونظريات العزو. وهدف إلى فحص العلاقة بين كل من فشل التطبيع الاجتماعى، عدم نجاح نقل الخبرة،الفشل المرتبط بالتطرف، الفشل المرتبط باستغراق الذات، وعدم نجاح القرارات. وقد تم تطبيق استفتاء عن قضايا لم يحقق لها النجاح مثل الدين، التطبيع الاجتماعى، تقييم الحياة.

أشارت النتائج إلى أن ٤٢٪ من المستجيبين قرروا أن الدين مهم جدا فى حياتهم فى كثير من الظروف، وان متغيرات الدين أكثر أهمية من نظريات المتغيرات الأخرى للتنبؤ بالفشل المرتبط بالتطرف، وأن الفشل المرتبط بالتطرف يرتبط ارتباطا دالا بنوع العائلة بدرجة أكبر مما هو متوقع، كما أن دراسة اتجاهات الأفراد وسلوكهم يمكن أن تستخدم للتعرف على تأثير نظام المعتقدات على البناء المعرفى للأفراد والظروف التى تدفعهم للبحث عن معلومات جديدة، حتى لو تطلب الأمر تغيير بناءاتهم المعرفية.

تناول سيدلنك (Sidelnick., 1990) دراسة المتغيرات المؤثرة على التطبيع الاجتماعى السياسى للشباب" تضمينات فى تعليم الطلاب من ذوى المستوى المنخفض لتحمل المخاطرة من خلال الدراسات الاجتماعية بالفصل الدراسى" . ومن خلال أن هدف التعليم المعاصر هو التعامل مع الطلاب بطريقة تؤدى إلى تحفيزهم فى أن يلعبوا دورا فعالا نسبيا كأعضاء لنظام سياسى ديمقراطى معاصر، وبسبب غياب مثل هذه التوجهات أحيانا، فإنه قد تم جمع بيانات بواسطة باحثين فى مجال التربية والسياسة، وقد صممت الدراسة لبحث الفروق بين طلاب ذوى قدرات ومستويات دراسية مختلفة على ثلاثة مقاييس رقمية للاتجاهات السياسية لتوضيح الفروق بينهم، كما طبق مقياس احترام القانون، مقياس المعتقدات الخاصة بالمساواة بين المواطنين فى الحقوق كما تقاس الحرية. مقياس فيلد للدوجماتية لقياس حرية الفكر والرأى للآخرين، واحترام الحقائق الجديدة .

أسفرت نتائج الدراسة عن أن القدرة المنخفضة لتحمل المخاطرة لدى الطلاب تكون أكثر دوجماتية، ومن ثم أقل احتمالا لتدعيم الحريات الانسانية التى تضمنتها قياس الحرية، وقائمة بيل للحقوق، كما أن مدرسى الدراسات الاجتماعية يحتاجون للبحث عن طرق يمكنهم من خلالها زيادة تدعيم الحريات الأساسية واكتشاف استراتيجيات لتناهض الدوجماتية أو الاتجاهات العقلية المنغلقة لدى الشباب من ذوى القدرة المنخفضة والمتوسطة.

فى دراسة مؤتمر الارشاد والحقوق المدنية بجامعة كنساس
(Kansas Advisory committee to the United States commission on civil Rights, 1992).

حول كشف الحقائق المتعلقة بالتوترات الدينية والاقليمية (العرقية) بين طلبة جامعة كنساس .

توصل المؤتمر إلى بعض النتائج والتوصيات، أن القيادات الادارية بالكلية والجامعة

تعتبر جـهات مستجيبة لحـل المشـكلات أكـثر منـها أن يكـون لديـها الاسـتعداد المسبق للاستجابة للمشكلات المتوقعة، ويجب على الهيئات داخل التعليم أن تطور وتنمـى تنـاول القضايا والحوادث المؤدية للتعصب، كما أن توجـهات الـبرامج داخـل الكليـات والجامعـة تتجه إلى الوجهة الأكاديمية وتفتقر إلى التأكيد من الأنظمة المدعمة لتسهيل وتيسـير بيئـات حياتية جديدة، وانه ليـس هنـاك خطـوط واضحـة رسميـة بالكليـات ليتقـدم مـن خلالهـا الطلاب بشكواهم .

قام كرولى (Crowley., 1993) بالتحليل النوعـى للادراكـات الرئيسـية لطـلاب عدوانيين مضطربين سلوكيا، وذلك بالنسبة لسلوك مدرسيهم واتجاههم نحـو مسـاعدتهم أو عدم مساعدتهم . تم جمع بيانـات مـن خـلال مقـابلات وملاحظـات لعـدد (٦) سـتة مـن الطلاب . كشفت نتائج البحث عن أن الطلاب أدركوا مدرسيهم على انهم متعاونين معـهم ومفيدين لهم، عندما يرتبطون معهم فى مجالات تتعلق بشـرح برامـج سـلوكية، وأكاديميـة مرنة، و يدركونهم على أنهم دوجماتيين عندما يسـتخدم هـؤلاء المدرسـين النظـام المدرسـى كعوامل غير مفيدة أو مساعدة لهم، وهنا يبدوا غضب الطلاب كظاهرة منتشرة وسائدة.

دراسة والدرون (Waldron, 1996) حول نمو التعليم الاستثنائى للشباب، وأنـه لا يمكن أن يحدث من خلال الجمود السائد فى الفصل الدراسـى المقيـد وذلـك مـن خـلال اجراء مقارنة بين المعرفة والبيئة التعليمية المبنية علـى القـوة والتحكـم، والمعرفـة الوظيفيـة للتعليم، والتعلم والتنظيم المدرسى .

أشارت النتائج إلى أن القيـادة التربويـة عليـها أن تـهتم بـالتحليل النقـدى الذاتـى للممارسات التلقينية والتى يجب أن تبنى على أساس فهمنا للشباب، وكيف هـم يفـهمون عالمهم .

تناول هلويج (Helwig,1997) دراسة دور المؤسسة التربوية، المحيط الاجتماعى فى تصورات حرية الديـن والحديـث . تم فحـص تصورات المراهقين والراشدين الصغار للحريات المدنية : حريـة التعبير والتديـن ، والمراهقين فـى المجتمع، المدرسـة، محيـط العائلة.

أظهرت النتائج أن الحريات تأثرت بشكل متزايد بالمحيط الاجتمـاعى، والمؤسسة التربوية، والعمر، وان طلبة الجامعة كانوا أقل احتمالا فى تأكيد حرية تدين الأطفال فى محيط العائلة.

أن هذه المجموعة من الدراسات تؤكد على أهمية وحساسية بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المتعلقة بالتطرف والتعصب. فتشير دراسة جوتيسك (١٩٨٣) إلى موضوع الدين بأنه يحتمل أن يكون أكثر الموضوعات حساسية لتطرف الاتجاهات، كما أن نوع العائلة يحتمل أن يكون اكثر من غيرة سببا للتطرف والتعصب، وأن هناك علاقة دينامية بين الملامح البنائية المعرفية ونظام المعتقدات لدى الأفراد وتشكيل اتجاهاتهم وسلوكهم، وتلقى دراسة سيدلنيك (١٩٩٠) الضوء على أهمية دور التعليم وطريقة التعامل مع الطلاب لحفزهم لأن يكون أعضاء لنظام سياسى ديمقراطى، وان القدرة المنخفضة فى تحمل المخاطرة – يكون أكثر دوجماتية وأقل احتمالا لتدعيم الحريات الأساسية، أما دراسة كرولى (١٩٩٣) فهى تهتم بالعلاقة بين المدرسين والطلاب واستخدام النظام التعليمى فى شرح برامج سلوكية وأكاديمية مرنة بدلا من الدوجماتية. دراسة والدرون (١٩٩٦) تشير إلى الاتجاه فى أن يكون المدخل التعليمى للمادة الدراسية هو التحليل النقدى الذاتى للممارسات التلقينية والمحاضرات . وتوضح دراسة هيولج (١٩٩٧) دور المدرسة والمحيط الاجتماعى وأهميتها فى تأكيد الحرية .

ويرى الباحث أن هذه الدراسات توضح أن دور المجتمع ومؤسساته التربوية لا ينحصر فقط فى تلقين العلم والمعرفة – وإن كان هو وسيلته للتقدم المادى والتكنولوجى – إنما تشمل تناول شخصية الأفراد بأبعادها المختلفة العقلية والمعرفية، الوجدانية،

الاجتماعية فضلا عن جانب الخبرة لتحقيق التكيف والنضج النفسى، وتأهيل الفرد وتهيئته لأن يكون عضوا بالمجتمع لدية القدرة على النقد الذاتى للأفكار والابتكار والخلق والسعى لإيجاد حلول للمشاكل التى قد تواجهه، متجها إلى الاتساع العقلى فى تناول القضايا والآراء والمعتقدات، مؤكدا على حرية الفكر، وفعالية الديمقراطية والحريات المدنية والمساواة فى الحقوق بين أفراد المجتمع، ومن ثم لا يكون هناك مكان للتطرف والتعصب بالمجتمع .

وفى ضوء نتائج الدراسات السابقة واستنتاجات الباحث، ومن خلال مشكلة البحث وأهداف الدراسة فإنه قد أمكن للباحث صياغة فروض الدراسة على النحو التالى .

أولا : فى ضوء التساؤل الأول لمشكلة البحث حول التعرف على مدى كفاءة استخدام أبعاد السعة ، الشدة، المرونة فى وصف الاتجاه، وقياسه، فى علاقته بالسلوك والتنبؤ به، بدلا من الاعتماد على بعد الشدة فقط، وذلك من خلال اكتشاف علاقة تلك الأبعاد بمتغيرات البحث الحالية، والتى لها طبيعتها ومعناها السيكولوجى، وينتشر استخدامها بالتراث، ومن خلال نتائج الدراسات السابقة .

قام الباحث بصباغة الفروض التالية

١- لا يوجد ارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية (السواء) وكل من

أ- السعة (السعة العامة - سعة المجالات) والمرونة فى الاتجاهين (الدينى، الاقتصادى) .

ب- الشدة (الشدة العامة - وشدة المجالات) فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى) .

٢- لا يوجد ارتباط بين المستوى الاقتصادى، الاجتماعى وكل من :

أ- السعة (السعة العامة - سعة المجالات) والمرونة فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى) .

ب- الشدة (الشدة العامة - شدة المجالات) فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى)

٣- لا يوجد ارتباط بين الدوجماتية وكل من :

أ- السعة (السعة العامة - سعة المجالات) والمرونة في الاتجاهين (الديني ، الاقتصادى)

ب- الشدة (الشدة العامة - شدة المجالات) فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى).

٤- لا يوجد ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وكل من :

أ- السعة (السعة العامة وسعة المجالات) والمرونة فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى)

ب- الشدة (الشدة العامة - شدة المجالات) فى الاتجاهين الدينى ، الاقتصادى)

ثانيا: وفى ضوء التساؤل الثانى لمشكلة البحث حول التعرف على العوامل المعرفية واللامعرفية (محل الدراسة) المسئولة عن تشكيل الاتجاهات لدى الشباب من ذوى الأشكال المتباينة للاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى)، يتجه الباحث لاستخدام مقاييس الاتجاهات تغطى ثلاث درجات للاتجاهات (الشدة، السعة، المرونة)، وحيث أن هذا التوجه جديد على الأقل بالنسبة للتراث العربى فقد انتهى إلى اختيار مجموعات فرعية من عينة البحث طبقا لدرجات كل منها على بعدى السعة والشدة فى كلا من الاتجاهين ونتج عن هذا بالنسبة للاتجاه الدينى اختيار المجموعات الفرعية التالية:

١- ملتزمين دينيا (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة) .

٢- غير ملتزمين دينيا (منخفضى السعة، منخفضى الشدة) .

٣- علمانيون (مرتفعى السعة، منخفضى الشدة).

٤- متعصبون أو متطرفون دينيا (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة).

وكذلك بالنسبة للاتجاه الاقتصادى فقد تم اختيار المجموعات الفرعية الآتية من العينة الكلية للدراسة :

١- مؤيدة معتدلة (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة).

٢- مؤيده متطرفة (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة).

٣- معارضة معتدلة (مرتفعى السعة، منخفضى الشدة).

٤- معارضة متطرفة (منخفضى السعة، منخفضى الشدة).

وسوف يعرض الباحث تفصيلا لمحكات اختيار هذه المجموعات عند تحقيق فروض الدراسة، تلك الفروض التى أمكن صياغتها من خلال نتائج الدراسات، السابقة على النحو التالى:

(أ) فيما يختص بالتباين على الاتجاه الدينى ومتغيرات البحث

٥- يوجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الملتزمتين دينيا (مرتفعى السعة والشدة)، وغير الملتزمين دينيا (منخفض السعة، منخفض الشدة) على كل من:

أ- أسلوب المعاملة الوالدية (السواء)

ب- المستوى الاقتصادى الاجتماعى (لصالح المجموعة الأولى)

٦- يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط المجموعتين الملتزمة دينيا (مرتفعى السعة والشدة)، وغير الملتزمين دينيا (منخفض السعة، منخفض الشدة) على كل من:

أ- الدوجماتية .

ب- أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية (لصالح المجموعة الثانية) .

(ب) الاتجاه الاقتصادى ومتغيرات البحث

٧- يوجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين : المؤيدة المعتدلة (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة)، والمؤيدة المتطرفة (المتعصبة) (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من :

أ- التنشئة الوالدية (السواء) .

ب- المستوى الاقتصادى الاجتماعى (لصالح المجموعة الأولى) .

٨- يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى المجموعتين :

المؤيدة المعتدلة (مرتفعى السعة والشدة)، والمؤيدة المتطرفة (المتعصبة) (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من :

أ- الدوجماتية .

ب- أساليب التنشئة اللاسوية (لصالح المجموعة الثانية) .

٩- يوجد فروق داله احصائيا بين متوسطى المجموعتين :

المؤيدة المتطرفة (المتعصبة) (منخفضى السعة ، مرتفعى الشدة) المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعة ، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من:

أ- المعاملة الوالدية (السواء) .

ب- المستوى الاقتصادى والاجتماعى (لصالح المجموعة الثانية) .

١٠- يوجد فروق داله احصائيا بين متوسطى المجموعتين :

المؤيدة المتطرفة (منخفض السعة، مرتفعى الشدة)، المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعة، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من :

أ- الدوجماتية .

ب- أساليب المعاملة الوالدية غير السوية لصالح المجموعة الأولى .

١١- لا يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى المجموعتين المؤيدة المعتدلة (مرتفعى السعة والشدة) .المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعة ، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من :

أ- أسلوب المعاملة الوالدية (السواء).

ب- الدوجماتية .

جـ- أساليب المعاملة الوالدية (اللاسوية) .

د- المستوى الاقتصادى الاجتماعى .

الفصل الرابع

منهج الدراسة:

-عينة البحث .

-أدوات جمع البيانات .

-إجراءات الدراسة .

عينة البحث

تكونت عينة الدراسة الميدانية من ٣٨٠ طالباً من كليتى الآداب والتربية بطنطا وفرعيها بكفر الشيخ بالفرقة الرابعة بالأقسام المختلفة ، وعند التصحيح استبعد منها ٦٠ (ستين) طالباً والذين اتضح أنهم لم يستكملوا الاختبارات جميعها، أو لم يبدوا جدية فى التطبيق، وأصبحت العينة النهائية ٣٢٠ (ثلاثمائة وعشرون) طالباً كما يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (١)

يوضح أعداد طلاب عينة البحث طبقاً لأعداد كل كلية والتخصص

الكلية	أعداد الطلاب		المجموع
	أدبى	علمى	
آداب طنطا	٦٠	–	٣٢٠ طالب
آداب كفر الشيخ	٦٥	–	
تربية طنطا	٣٠	٢٥	
تربية كفر الشيخ	٥٠	٩٠	
المجموع	٢٠٥	١١٥	

أدوات جمع البيانات

١- مقياس الاتجاه الدينى — إعداد الباحث

٢- مقياس الاتجاه الاقتصادى نحو دور القطاع الخاص — إعداد الباحث

٣- مقياس الدوجماتية الصورة (E) لروكيش — تعريب وإعداد عبد العال عجوه

٤- مقياس أساليب التنشئة الوالدية — إعداد : سيد محمد صبحى

٥- استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى — إعداد : مصطفى عبد الرحمن درويش ، عبد التواب عبد الله

١- مقياس الاتجاه الدينى : وهو من وضع الباحث

أولاً : استعراض المقاييس السابقة :-

أولاً : قام الباحث باستعراض مجموعة من المقاييس الأجنبية ، والعربية أعدت لقياس الاتجاه الدينى ، القيم الدينية ، الوعى الدينى ، المفاهيم الدينية الأساسية ، التوجه الدينى ، ومراجعة للموضوعات الدينية وما تتضمنه من بنود وأفكار وتصورات عن الأبعاد المختلفة للدين ، من خلال مجموعة من المراجع الدينية : مجموعة أخلاق القرآن الكريم (أ.د/ أحمد الشرباسى) ، رياض الصالحين (الإمام أبى زكريا النووى).

وتم تحديد الموضوعات الدينية والجوانب المختلفة للمقياس الحالى من خلال المصادر السابقة ، والعرض المنهجى للموضوعات بالمراجع الدينية .

وانتهى الباحث الى تحديد (٣٠) ثلاثين موضوعاً فرعياً والبنود المتعلقة بكل موضوع بما يغطى الموضوعات الدينية والتى من الممكن أن يشتمل عليها مقياس الاتجاه الدينى وهى :

١- الصلاة (فرض - سنة)
٢- الصوم (فرض - سنة)
٣- حالات الذكر
٤- الزواج وآداب الخطبة
٥- الزكاة والصدقة
٦- حقوق المسلم
٧- الحج والسنن والنوافل المتعلقة به
٨- شروط اللباس وغيره من الزينة (بالنسبة للرجل)
٩- شروط حلف اليمين
١٠- معاملات البيع والشراء
١١- التعاليم والأمور المستحبة نحو المرض
١٢- التوكل على الله
١٣- اللطف ولين الجانب
١٤- الصبر
١٥-تبين الأمور وتحرى الصدق
١٦- عدم التكلف قولاً وفعلاً

١٧- أذكار وعبادات يوم الجمعة
١٨- العفة فى الإسلام
١٩- خشية الله ومراقبته
٢٠- تعظيم السنة وآل البيت
٢١- فعل الخيرات وترك المنكرات
٢٢- البر والإثم
٢٣- الأمل والرجاء فى الله
٢٤- العلاقات الإيجابية والسلبية بأهل الأديان الأخرى
٢٥- الجهاد فى الإسلام
٢٦- ما يراعى إذا ارتكبت معصية أو ذنب
٢٧- نظام الحدود
٢٨- العقائد الأساسية للمسلم
٢٩- شروط إحلال دم المسلم والذين لهم الحق فى ذلك .
٣٠- شروط اللباس وغيره من الزينة (بالنسبة للمرأة).

ثانياً : استطلاع آراء الخبراء المحكمين من أساتذة كليتى أصول الدين والشريعة :-

تم عمل استبيان يحتوى على الموضوعات الدينية السابقة الثلاثين والبنود المتعلقة بكل موضوع وتقديمه الى عدد ١١ خبيرا (محكما) من أساتذة كليتى الشريعة وأصول الدين بجامعة الأزهر بطنطا للحكم على كل موضوع ومدى ارتباطه بالاتجاه الدينى وكذلك البنود المرتبطة بكل موضوع من هذه الموضوعات، ومدى صحة الصياغة اللفظية، وترتيب الموضوعات حسب أهميتها للدين ، وتبويب الموضوعات فى المجالات الرئيسية :

وكانت أهم ملاحظات المحكمين والتى تم مراعاتها عند التصميم المبدئى للمقياس :

١- دمج الموضوع رقم ١٥ (تبين الأمور وتحرى الصدق) والموضوع رقم ١٦ (عدم التكلف قولاً وفعلاً) فى موضوع واحد (اتبع ما يلى دينياً من أجل تبين الأمور وعدم التكلف).

٢- حذف الموضوع رقم ٣ (حالات الذكر) والموضوع رقم ١٧ (أذكار وعبادات يوم الجمعة حيث أنها موضوعات لا تعتبر مميزة للاتجاهات الأفراد عند قياس الاتجاه الدينى.

٣- تعديل صياغة بعض الموضوعات والبنود المتعلقة بها وتم تحديد الصياغة النهائية للموضوعات والبنود المتعلقة بها وعددها طبقا لاتفاق الحكام .

٤- دمج الموضوع رقم ٢٧ (نظام الحدود) مع الموضوع ٢٩ (شروط إحلال دم المسلم والذين لهم الحق فى ذلك) فى موضوع واحد وهو نظام الحلول وبذلك يصبح عدد الموضوعات ٢٦ موضوع.

٥- حسبت الأوزان النسبية لكل موضوع من الموضوعات على أساس متوسط تقديرات المحكمين فى ترتيبهم لهذه الموضوعات من حيث أهميتها لموضوع الاتجاه (الدينى)(*).

٦- تبويب الموضوعات المعروضة فى ستة مجالات :

١- العبادة فرض	٢- العبادة سنة (**).
٣- المعاملات	٤- الحدود
٥- العقيدة	٦- الأخلاق

ثالثاً : الصياغة اللفظية وتحديد الموضوعات من خلال (عينة مفحوصين)

تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة استطلاعية :

تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على (٥٠) خمسين طالبا من كلية الآداب جامعة طنطا بالفرقة الرابعة وكانت تعليمات المقياس على النحو التالى :

المطلوب قراءة كل موضوع من الموضوعات التالية بدقة ثم اكتب ما تؤديه وما تعتقده وما تشعر به نحوها، وكذلك مدى تأديتك أو اعتقادك أو شعورك نحوها وذلك بوضع علامة

(*)الملحق رقم (٦): حيث تم تحديد الوزن النسبى من خلال ترتيب المحكمين للموضوعات حسب أهمية كل منها لموضوع الدين، ثم أخذ متوسط ترتيب. ويلاحظ أنه كلما كان ترتيب الموضوع أكثر أهمية فإنه ينخفض وزنه النسبى، وكلما كان أقل أهمية ارتفع وزنه النسبى.

(**) الملحق رقم (٧) : جدول يوضح الموضوعات التى يتضمنها كل مجال من تلك المجالات الفرعية بالنسبة للاتجاه الدينى.

(✓) أمام الخانة التى تناسبك وكانت صورة المقياس على الوجه التالى :

م	الموضوع	مدى التأييد أو الموافقة			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
	أؤدى الصلوات التالية :				
	الفروض :				
	–				
	–				
	–				
	–				
	–				
	–				
	السنن والنوافل :				
	–				
	–				
	–				
	–				

وكان من نتائج تطبيق المقياس ومراجعة استجابات أفراد العينة الاستطلاعية :

– دمج الموضوعات رقم ١٣، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣ فى موضوع واحد (حيث تكرار الاستجابات وتشابههما ولكن بصيغ مختلفة) ليصبح الموضوع "خشيتى من الله، وأملى ورجائى فيه، والعفة وحسن الخلق، وفعل الخيرات وترك المنكرات تجعلنى"

– دمج الموضوع رقم ٨ والموضوع رقم ٣٠ فى موضوع واحد(شروط اللباس وغيره من الزينة

أ – بالنسبة للرجل. ب– بالنسبة للمرأة

وبذلك تصبح الموضوعات (٢٠) عشرون موضوعا نوعيا للاتجاه الدينى موزعة على (٦) ستة مجالات والتى سبق ذكرها.

رابعاً :تحديد طريقة تقدير درجات المقياس وحساب الثبات والصدق .

طبق المقياس على (٥٠) خمسين طالب بكلية الآداب، جامعة طنطا بالفرقة الرابعة، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين ، بهدف التحقق من ثباته .

[١] **وكان تقدير درجات المقياس على الوجه التالى :**

أولاً : الشدة :-

لما كانت موضوعات الاتجاه الدينى متعدد ومتكاملة فى نفس الوقت، فقد تم قياسها خلال درجات متعددة كما يلى:

متوسط شدة الموضوع : وهو يشير الى موضوع فرعى من مجال أساسى على سبيل المثال الصلاة كموضوع فرعى وجزء من مجال أوسع وهو العبادات.

وتحسب متوسط شدة الموضوع من خلال درجات المفحوص على البنود التى يضعها تحت الموضوع المقاس بعد أن تقسم على عدد تلك البنود (المفاهيم أو المعتقدات) .

ولحساب شدة الاتجاه الدينى تحسب :

أ – شدة الاتجاه نحو كل موضوع من الموضوعات المكونة للاتجاه.

ب– متوسط الشدة العامة للموضوع .

جـ– شدة الاتجاه نحو المجال.

د – متوسط الشدة الكلية للاتجاه الدينى.

وذلك على النحو التالى:

أ – متوسط شدة الاتجاه نحو الموضوع = $\frac{\text{مجموع درجات المفحوص على البنود المرتبطة بالموضوع}}{\text{عدد البنود (المعتقدات) التى سجلها المفحوص}}$

ب- متوسط الشدة العامة للاتجاه نحو الموضوع =

متوسط شدة الاتجاه نحو الموضوع × الوزن النسبى

$$\text{جـ- متوسط شدة الاتجاه نحو المجال} = \frac{\text{مجموع متوسط الشدة العامة للاتجاه نحو موضوعات المجال}}{\text{عدد موضوعات المجال}}$$

$$\text{د – متوسط الشدة الكلية للاتجاه الدينى} = \frac{\text{مجموع متوسط شدة الاتجاه نحو المجالات}}{\text{عدد مجالات المقياس (٦)}}$$

ثانياً : السعة :-

$$\text{أ – سعة الموضوع (*)} = \frac{\text{عدد البنود التى يسجلها المفحوص والمرتبطة بالموضوع}}{\text{الحد الأقصى للاستجابات المرتبطة بالموضوع}}$$

$$\text{ب- سعة المجال} = \frac{\text{مجموع سعة الموضوعات المتعلقة بالمجال}}{\text{عدد موضوعات المجال}}$$

$$\text{جـ- السعة الكلية} = \frac{\text{مجموع سعة المجالات}}{\text{عدد المجالات (٦)}}$$

ثالثاً : المرونة :

وتساوى عدد المجالات التى يصل فيها سعة المجال الى ٥٠٪ أو أكثر (كما سبق الإشارة إليها فى الإطار النظرى للمفاهيم المستخدمة) .

[٢] **ثبات المقياس** :

هذا وقد حسبت معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثانى وكانت على الوجه الثانى .

(*) ملحق رقم (٥)

- تم تصميم جداول تضمنت الموضوعات والحد الأقصى للاستجابات لكل موضوع وذلك من خلال (المراجع الدينية ، آراء المحكمين، استجابات أفراد العينة الاستطلاعية) لاستخدامها فى تحديد نسبة سعة الاتجاه.

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني للاتجاه الديني ن = ٥٠ طالبا

م	المجال	معاملات الارتباط	
		السعة	الشدة
١	العبادات فرض	,٧٠	,٥٩
٢	العبادات سنة	,٥٥	,٦١
٣	معاملات	,٥٠	,٥٨
٤	حدود	,٦٣	,٥١
٥	عقيدة	,٧٤	,٧٠
٦	أخلاق	,٦٩	,٧٢
٧	سعة كلية = ,٦٥	شدة كلية = ,٦٢	مرونة = ,٧٠

ومن الجدول يلاحظ أن معـاملات الارتبـاط بـين درجـات التطبيقـين الأول والثـانى عالية وعند مستوى ,٠٠١ مما يشير الى ثبات المقياس.

[٣] **صدق المقياس** :

١- **صدق المحتوى Content validity** وكمـا سبق الإشـارة إليـه تم تحقيـق صـدق المحتوى من خلال الدراسة الاستطلاعية الأولى من خـلال مجموعـة مـن أسـاتذة علـوم الدين، والدراسة الاستطلاعية الثانية وهو التطبيـق المبدئـى للاختبـار علـى عينـة مـن الطلاب وحيث تم إجراء التعديلات المطلوبة .

٢- **صدق الاتساق الداخلى "Internal consistency validity"** تـم سـحب عينة ٣٠٠ مفردة من العينة الكلية وتم إجراء معاملات الارتباط بين :

أ - سعة المجالات والسعة الكلية للمقياس .

ب- شدة المجالات والشدة الكلية للمقياس .

جـ- المرونة العامة وكل من سعة المجالات والسعة العامة .

وكانت على الوجه التالى كما يتضح من جداول معاملات الارتباط :

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية لكل من السعة - الشدة ، والمرونة بالسعة للاتجاه الديني

ن = ٣٠٠

م	المجال	معاملات الارتباط		
		السعة	الشدة	المرونة بالسعة
١	العبادات فرض	,٤٨	,٥٠	,٤٦
٢	العبادات سنة	,٤٩	,٣٩	,٣٩
٣	معاملات	,٤٤	,٤٠	,٤٨
٤	حدود	,٦٥	,٦٨	,٥٠
٥	عقيدة	,٧٥	,٤٠	,٥٥
٦	أخلاق	,٦١	,٤٧	,٥٢
٧	السعة الكلية	—	—	,٧٥

وكما يظهر بالجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط جميعها كانت عند مستوى دلالة ٠٠١, وبذلك يتحقق صدق (الاتساق الداخلى) للمقياس كما يبدو من خلال معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لكل من السعة - الشدة - المرونة .

٣- الصدق العاملى : Factorial validity

يعد حساب صدق مقياس ما من أهم الإجراءات التى يقوم الباحث بها عند محاولته بناء وتصميم هذا المقياس . ويعد الصدق العاملى شكلاً متطوراً ومعقداً من أشكال

الصدق، ومن خلاله يتم الحصول على تقدير كمى لصدق الاختبار فى شكل معامل إحصائى هو تشبع الاختبار على العامل الذى يقيس مجال معين (صفوت فرج، ١٩٨٠، ص ٣٠٩-٣١٠).

وقد تم إجراء التحليل العاملى بطريقة تدوير المحاور فاريمكس varrimax على بيانات عينة قوامها ٣٠٠ طالب من العينة الأصلية، وكانت أبعاد المقاييس المستخدمة فى الدراسة على النحو التالى :

الاتجاه الدينى :	السعة	٦ مجالات لكل مجال درجة ، السعة العامة درجة واحدة.
	الشدة	٦ مجالات لكل مجال درجة ، الشدة العامة درجة واحدة
	المرونة	١ درجة واحدة
عدد الدرجات		١٥ درجة

ولحساب الصدق العاملى ، فإن التباين الخاص بالعامل يمثل إسهام المتغيرات المشتركة فى قياس مجال معين أو تكوينات معينة معبراً عن الجزء الحقيقى من الدرجة الذى يقيس هذه السمة العامة، وتشبع الاختبار على عوامل معينة هو فى حقيقة الأمر معامل ارتباط الاختبار بالعامل ، ونستطيع أن نتعرف على المكونات العاملية للاختبار بحساب تشبعاته على العوامل المختلفة التى خرجنا بها من تحليل مصفوفة ارتباطية لمجال متجانس (صفوت فرج، ١٩٨٠ ، ص ٣١)

وفيما يلى جدول يتضمن مصفوفة التحليل العاملى للمقياس:

جدول رقم (٤)

مصفوفة التحليل العاملى لمقياس الاتجاه الدينى من خلال الأبعاد الشكلية (السعة – الشدة – المرونة) بعد التدوير

مسلسل	البند	تشبعات البنود على العوامل													
		الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادى عشر	الثانى عشر	الثالث عشر	الرابع عشر
١	سعة العبادات فرض	-,٠٦	-,٠٣	,٠١	,٠١	,٣٨	-,٠٩	,٣٥	,٠٥	,٠٥	,٤١	-,١٧	,٢١	-,١٠	-,٠٤
٢	سعة العبادات سنة	,٠٤	,٠٤	-,٠٤	,٢٠	,٠٩	-,٠١	,٢٦	-,٠١	-٣٠	,٧٤	-,٠١	-,٠١	-,٠٢	,١١
٣	سعة المعاملات	,٠٦	-,٠٨	-,٠٦	,٠٣	-,٠٢	,٠٠	,٨٣	-,٠٧	-,٠٤	,٠٥	-,٠١	,١٨	-,٠٤	,٠١
٤	سعة الحدود	,٠٢	-,٠٩	-,١٠	,٧٥	,٢٣	,٠٠	,٤٠	-,٠٥	,٠٢	,١٥	,٠١	-,١٣	-,٠٧	-,٠١
٥	سعة العقيدة	,٠٥	-,٠٣	-,٠٧	,١٢	,٨٦	,٠٢	,١٨	,٠٠	,٠٤	,٠٧	,٠٩	-,٠١	-,٠١	,٠٢
٦	سعة الأخلاق	,٠٠	-,٠٧	-,٢٢	,٠٤	,٣٧	,٠٢	,٦٠	,٠٧	,٠٣	,٢٩	-,٠٣	,٢٥	-,٠٣	-,٠٣
٧	شدة العبادات فرض	,٠٨	,٠٥	,٥٦	,٤٨	,٠١	,٠١	-,١٩	,٠٤	-,٢٠	,٢٥	-,١٠	,١٥	-,٠٢	-,٠١
٨	شدة العبادات سنة	,٠٦	-,٠٢	,٠٩	-,٠٢	,٠٨	,٠٤	,٠٠	-,٠٧	-,٠٨	,٧٦	-,٠٢	,٠٦	-,١٠	-,٠٥
٩	شدة المعاملات	-,٠٥	,٠١	,٠٨	,١٦	-,٠٩	,١٣	,١٩	-,٠١	-,٠٧	-,١٠	,٠٥	,٧٩	,٠٦	,٠٦
١٠	شدة الحدود	-,٠٦	,٠١	-,٠١	,٨٨	,١٤	,٠٠	,١٠	-,٠٤	-,٠٣	-,٠١	-,٠٢	-,٠٢	-,٠١	,٠٥
١١	شدة العقيدة	-,٢	-,٠٢	-,١١	,١٥	,٨٣	,٠٢	,٠٧	,٠٢	,٠٢	,٢٠	,١١	,٠٥	,٠٩	,٠١
١٢	شدة الأخلاق	,٠٤	,٠٣	-,٢٩	-,٠٧	,٣١	,٠٧	,١٥	,٠٨	,١٧	,١٨	-,١٣	,٦٥	,٠١	-,٠٤
١٣	السعة العامة	,٠١	,٠٠	-,٠٩	,٤٥	,٦٣	,٠١	,٥١	-,٠٣	-,٠٣	,٢٣	,٠٤	-,٠١	,٠٥	,٠٢
١٤	الشدة العامة	,٠٢	-,٠٣	-,٠٦	,٨٣	,١٢	,٠٤	-,١٤	,٠٤	,٠٢	,٢٥	,٠١	,٣٢	,٠١	-,٠١
١٥	المرونة	,٠١	-,٠١	,٢٣	,٢٤	,٥١	,٠٣	,٦٣	-,٠٥	-,٠٩	,١٨	-,٠٨	-,٠٧	-,٠٦	,٠٣

وبالرجوع الى المصفوفة العاملية، ظهرت عوامل الاتجاه الدينى على النحو التالى:

جدول رقم (٥)

يوضح التشبعات على العامل الرابع للاتجاه الدينى

ن = ٣٠٠

م	المجالات	معاملات التشبعات
١	سعة الحدود	,٧٥
٢	شدة العبادة فرض	,٤٨
٣	شدة الحدود	,٨٨
٤	السعة العامة	,٤٥
٥	الشدة العامة	,٨٣
الاتجاه الدينة الظاهرى (غير الجوهرى)		

جدول رقم (٦)

يوضح التشبعات على العامل الخامس للاتجاه الدينى

ن = ٣٠٠

م	المجالات	معاملات التشبعات
١	سعة العبادة فرض	,٣٨
٢	سعة العقيدة	,٨٦
٣	سعة الأخلاق	,٣٧
٤	شدة العقيدة	,٨٣
٥	شدة الأخلاق	,٣١
٦	سعة عامة	,٦٣
٧	مرونة عامة	,٥١
الاتجاه الدينى الجوهرى		

جدول رقم (٧)

يوضح التشبعات على العامل السابع للاتجاه الدينى

ن = ٣٠٠

م	المجالات	معاملات التشبعات
١	سعة العبادات فرض	,٣٥
٢	سعة المعاملات	,٨٣
٣	سعة الحدود	,٤٠
٤	سعة الأخلاق	,٦٠
٥	سعة عامة	,٥١
٦	مرونة عامة	,٦٣
سعة الاتجاه الدينى الجوهرى		

جدول رقم (٨)

يوضح التشبعات على العامل العاشر للاتجاه الدينى

ن = ٣٠٠

م	المجالات	معاملات التشبعات
١	سعة العبادات فرض	,٤١
٢	سعة العبادات سنة	,٧٤
٣	شدة العبادات سنة	,٧٦
سعة وشدة الاتجاه الدينى غير الجوهرى		

جدول رقم (٩)

يوضح التشبعات على العامل الثانى عشر للاتجاه الدينى

ن = ٣٠٠

م	المجالات	معاملات التشبعات
١	شدة معاملات	,٧٩
٢	شدة أخلاق	,٦٥
٣	شدة عامة	,٣٢
شدة الاتجاه الدينى الجوهرى		

ومن الجداول السابقة نجد أن :

عوامل الاتجاه الدينى ظهرت كعوامل مستقلة من خلال التحليل العاملى للمصفوفة الارتباطية .

- **العامل الرابع** : ظهر به تشبعات عالية لسعة (الحدود)، والسعة العامة، وشدة (العبادة فرض، الحدود) والشدة العامة مشيراً الى الدين كنظام خارجى (التدين الظاهرى) وأطلق عليه الاتجاه الدينى الظاهرى (غير الجوهرى). حيث لم تظهر تشبعات ذات دلالة لسعة أو شدة المعاملات، الأخلاق، العقيدة.
- **العامل الخامس** : ظهر به تشبعات عالية لسعة (العبادات فرض، العقيدة،الأخلاق) السعة، العامة. والمرونة العامة . وشدة (العقيدة، الأخلاق) مشيرا الى الدين كنظام خارجى (سعة العبادات فرض) والدين كحقيقة نفسية داخل الفرد (التدين الداخلى أو الجوهرى) من خلال سعة، وشدة (العقيدة والأخلاق) وسمى هذا العامل بالاتجاه الدينى الجوهرى. ومما يؤكد جوهرية الاتجاه الدينى التشبعات العالية لكل من السعة العامة والمرونة على هذا العامل .
- **العامل السابع** : ظهر به تشبعات عالية على سعة (العبادات فرض، سعة المعاملات، سعة الحدود، سعة الأخلاق)، السعة العامة والمرونة العامة مشيراً الى بعد السعة بالاتجاه الدينى الجوهرى، ومما يؤكد جوهرية سعة الاتجاه الدينى التشبعات العالية لكل من السعة العامة والمرونة على هذا العامل.
- **العامل العاشر** : ظهر به تشبعات عالية لسعة العبادة فرض والعبادة سنة وشدة العبادات سنة وهو يشير الى الدين كنظام خارجى يلتزم به الفرد متضمناً التدين الظاهرى دون الجوهرى.
- **العامل الثانى عشر** : ظهر به تشبعات عالية على شدة (المعاملات، الأخلاق) الشدة

العامة مشيراً الى شدة الاتجاه الدينى الجوهرى.

لم تحدث تشبعات ذات دلالة لسعة الشدة ومرونـة الاتجـاه الدينـى علـى العوامـل الأول والثانى والثالث والسادس والثامن والتاسع والحادى عشر.

ومن الجداول السابقة يتضح أن درجات الأبعاد الافتراضية للاتجاه الدينى تشـبعت جميعها على عوامل الاتجاه الدينى على النحو السالف ذكره، ومـن ثـم فقـد تحقـق صـدق المقياس عاملياً. كما يستخلص الباحث من تشبع السعة علـى العـامل السـابع مسـتقلة عـن تشبع الشدة على العامل الثانى عشر للاتجاه الدينى الجوهرى، أن السعة والشدة، والمرونة تمثل أبعاداً شكلية (تعبيرية) للاتجاه، والتى يمكن وصفه من خلالها .

٢- مقياس الاتجاه الاقتصادى :

أولاً : بناء المقياس :-

- قام الباحث بحصر الأنشطة الاقتصادية مبوبه تبعا للمجالات أو القطاعات الاقتصاديـة من خلال نشرة الجهاز المركـزى للتنميـة والإحصـاء (دليـل تصنيـف وحـدات النشـاط الاقتصادى مرجع رقم ٧٢، ٩٣/١٤٤٤ نسخة رقم [٥١])
- تم إعداد استفتاء مـدون بـه الأنشـطة الاقتصاديـة المختلفـة ، وحيـث يطلـب تحديـد وتدوين أهم القضايا أو الموضوعات أو النتائج التـى قـد تـترتب نتيجـة سيطرة القطـاع الخاص على الأنشطة الاقتصادية المدونة، من وجهـة نظـر الأفـراد الذيـن طبـق عليـهم الاسـتفتاء وعددهـم (٦٠) سـتون فـرد مـن مسـتويات اقتصاديـة، وتعليميـة، ووظيفيـة مختلفة .
- تم تفريغ الاستجابات التـى سجلها أفـراد عينـة الاسـتفتاء وحصـر التكـرارات لهـذه الاستجابات ، وتحديد (٧) سبع قضايـا (موضوعـات – نتـائج) والتـى سـجلت أكـبر تكرار من بـين الاسـتجابات بالاسـتفتاء (أهملـت القضايـا والنتـائج السـالبة حيـث أن المقياس يتضمن خانات عدم الموافقة فى التقدير الذاتى)، وكانت علـى النحـو التـالى : سيطرة القطاع الخاص على الأنشطة الاقتصادية تؤدى الى :

١- التوسع فى المشروعات وتعمير المناطق الجديدة .

٢- إيجاد فرص عمل حقيقة للأكفاء ومنحهم حقوقاً ومزايا مجزية .

٣- المنافسة الشريفة والقضاء على الاحتكار وانخفاض أثمان السلع والخدمات .

٤- مسايرة أحدث الأساليب التكنولوجية والإدارية .

٥- تحقيق دور فعال للدولة فى التجارة الخارجية والاقتصاد العالمى .

٦- قوة الاقتصاد المصرى وقدرة الدولة على القيام بوظائفها .

٧- التحسين الكمى والنوعى لإنتاج السلع وأداء الخدمات .

ثم قام الباحث بعمل استبيان وعرضه على مجموعة من السادة الأساتذة بكلية التجارة بطنطا للحصول على آرائهم فيما يتعلق بالأوزان النسبية للأنشطة الاقتصادية فى مدى ملاءمتها لسيطرة القطاع الخاص عليها، وحتى يتم تجنب تحيز المحكمين لوجهات نظرهم الخاصة، طلب من المحكمين تدوين وجهة نظرهم من خلال التوجهات الاقتصادية المختلفة (رأسمالى - اشتراكى - إسلامى) بالنسب المئوية التى يجب أن يسيطر القطاع الخاص على كل من الأنشطة الاقتصادية ، ثم حسب متوسط النسبة المئوية لدى كل من المحكمين ، كما أخذ متوسط النسبة المئوية لتقديرات المحكمين .

أخذت آراء المحكمين فيما يتعلق بمدى تمثيل القضايا والموضوعات التى تم تحديدها فيما يتعلق بسيطرة القطاع الخاص على الأنشطة الاقتصادية المختلفة، ووجد اتفاق عام بين المحكمين على تمثيل القضايا السابقة لموضوع الاتجاه الاقتصادى نحو دور القطاع الخاص [1] .

الدراسة الاستطلاعية : الأولى :-

تم تطبيق المقياس على عدد (٥٠) خمسين طالبا من كلية الآداب بطنطا بالفرقة الرابعة، وكانت تعليمات المقياس : المطلوب قراءة كل من الموضوعات أو النتائج أو القضايا

---

(١) ملحق رقم (٢)

- يتضمن أسماء المحكمين وجدول يوضح حساب الأوزان النسبية التى أقرها المحكمون للمجالات المختلفة للمقياس .
- ملحق رقم (١٢) يتضمن مجالات الاتجاه الدينى والأنشطة المرتبطة بكل مجال.

المدونة بدقة، ثم وضع علامة (✓) فى الخانة التى تلائمك والتى توضح الى أى مدى يؤيد الفرد أو يعارض تحقيق هذه القضية أو النتيجة أو المفهوم لسيطرة القطاع الخاص على كل نشاط من الأنشطة الاقتصادية . ووجد فهم عام للقضايا المطروحة بالمقياس من خلال ظهور اتساق فى استجابات أفراد العينة الاستطلاعية .

ثانياً : تقدير درجات المقياس :

أولاً: الشدة :

أ – متوسط شدة الاتجاه نحو النشاط = $\frac{\text{مجموع درجات الفرد فى القضايا السبع للنشاط}}{\text{٧ (عدد القضايا)}}$

ب– متوسط الشدة الكلية للاتجاه نحو النشاط =

متوسط شدة الاتجاه نحو النشاط × الوزن النسبى للنشاط

جـ– متوسط شدة الاتجاه نحو المجال = $\frac{\text{مجموع متوسط الشدة الكلية للاتجاه نحو أنشطة المجال}}{\text{عدد أنشطة المجال}}$

د – متوسط الشدة الكلية للاتجاه = $\frac{\text{مجموع متوسط شدة الاتجاه نحو المجالات}}{\text{عدد المجالات (١٥)}}$

ثانياً: السعة :

أ – سعة النشاط = عدد الاستجابات (٧) مطروحا منها عدد مرات عدم التأكد (محايد)، فى علاقته بقضايا الاتجاه (موضوع الاتجاه) .

ب – سعة المجال = $\frac{\text{مجموع سعة الأنشطة التى يتضمنها المجال}}{\text{عدد أنشطة المجال}}$

جـ– السعة الكلية = $\frac{\text{مجموع سعة المجالات}}{\text{عدد مجالات المقياس (١٥)}}$

ثالثاً: المرونة =

عدد المجالات التى يصل فيها سعة الاتجاه الى ٥٠٪ أو أكثر

ثالثاً : تقنين المقياس :

(أ) الثبات :

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة قوامها ٥٠ طالب من كلية الآداب جامعة طنطا وروعي مرور ١٥ يوما بين التطبيق ، وظهرت معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين على النحو التالي :

جدول رقم (١٠)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين لمقياس الاتجاه الاقتصادي نحو دور القطاع الخاص ن = ٥٠

م	المجال	معاملات الارتباط	
		السعة	الشدة
١	الزراعة واستصلاح الأراضي	,٤٥	,٥٦
٢	الري	,٤٤	,٦٠
٣	الصناعة	,٤٦	,٤٠
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	,٥٠	,٤١
٥	قناة السويس	,٧٠	,٤٣
٦	الإسكان والتعمير	,٤٨	,٤٠
٧	النقل والمواصلات	,٤٠	,٤٨
٨	السياحة	,٤٥	,٥٢
٩	الثقافة والإعلام	,٤٥	,٤٨
١٠	القطاع المصرفي والتجارة الخارجية	,٤٠	,٤٨
١١	التجارة الداخلية	,٥٢	,٤٠
١٢	الإنتاج الحربي	,٤٠	,٤٠
١٣	الصحة	,٤١	,٣٨
١٤	التعليم والبحث العلمي	,٦٦	,٣٩
١٥	السد العالي	,٤٠	,٣٩
١٦	سعة كلية = ,٥٦	شدة كلية =,٤٣	مرونة = ,٤٥

ويتضح من الجدول أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى ,٠٠١ وبذلك يكون قد تحقق مستوى مقبول لثبات المقياس .

(ب) الصدق :

[١] صدق المحتوى Content validity :

قام الباحث بالتحقق من صدق محتوى المقياس وملاءمة عباراته من خلال مجموعة آراء المحكمين (مجموعة من أساتذة كلية التجارة وعلم النفس) ومن خلال الفهم العام لعينة التطبيق فى التجربة الاستطلاعية واتساق استجاباتهم .

[٢] صدق الاتساق الداخلى Internal consistency validity :

تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للمقياس وكانت على النحو التالى :

جدول رقم (١١)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية لكل من السعة – الشدة – المرونة بالسعة ن = ٣٠٠

م	المجالات	السعة	الشدة	المرونة مع السعة
١	الزراعة واستصلاح الأراضى	,٤٥	,٦٤	,٣٨
٢	الرى	,٢١	,٥٨	,٢٠
٣	الصناعة	,٧١	,٤٣	,٤٨
٤	التدين والبترول والكهرباء والطاقة	,٧٦	,٦٥	,٤٩
٥	قناة السويس	,٦٢	,٧٧	,٥٢
٦	الإسكان والتعمير	,٧١	,٦٦	,٤٨
٧	النقل والمواصلات	,٢٥	,٦٠	,٢٨
٨	السياحة	,٧٣	,٤٠	,٤٩
٩	الثقافة والإعلام	,٦٠	,٣٤	,٣٧
١٠	القطاع المصرفى والتجارة الخارجية	,٦١	,٥٠	,٤١
١١	التجارة الداخلية	,٦٩	,٧٨	,٥١
١٢	الإنتاج الحربى	,٢١	,٧٢	,٢٥
١٣	الصحة	,٦٦	,٦٧	,٥٣
١٤	التعليم والبحث العلمى	,٣٨	,٧٠	,٥١
١٥	السد العالى	,٥٤	,٦٦	,٤٥

ومن الجدول السابق يتبين أن معاملات الارتباط بين سعة المجالات والسعة الكلية ، وشدة المجالات والشدة الكلية ، والمرونة وسعة المجالات جميعها وصل الى مستوى دلالة ٠٠١, وبذلك يتحقق شرط الاتساق الداخلى للمقياس، وكما يشير الى ثباته حيث أن الاتساق الداخلى للمقياس يعد من مؤشرات ثباته .

[٣] الصدق العاملى Factorial validity :

تم إجراء التحليل العاملى على بيانات عينة قوامها ٣٠٠ طالب من العينة الأصلية وكانت على النحو التالى:

السعة ١٥ مجال لكل مجال درجة ، السعة العامة درجة واحدة

الشدة ١٥ مجال لكل مجال درجة ، الشدة العامة درجة واحدة .

المرونة ١ درجة واحدة

عدد الدرجات ٣٣ درجة

أسفرت نتائج التحليل العاملى لمعاملات الارتباط بعد تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax من خلال المصفوفة العاملية عن العوامل التالية وتشبعاتها على مقياس الاتجاه الاقتصادى نحو دور القطاع الخاص على الوجه التالى :

جدول رقم (١٢)

مصفوفة التحليل العاملي لمقياس الاتجاه الاقتصادي نحو سيطرة القطاع الخاص من خلال الأبعاد الشكلية (السعة – الشدة – المرونة) بعد التدوير

مسلسل	القيد	تشبعات البنود على العوامل: الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادى عشر	الثانى عشر	الثالث عشر	الرابع عشر
١	سعة الزراعة واستصلاح الأراضي	,٤٤	,٠١	-,٠٨	,٠٥	-,١٤	-,٠٩	,١٣	,٣٣	,٠٢	,٠٤	,٢٠	,١٨	,١٧	,٢٥
٢	سعة الري	,٢٠	,٠٠	,٠١	,٠٢	-,٠٦	,٠١	,١٠	,٠٥	-,٠٩	,١٢	,١١	,٠٢	,٠٦	,٥٨
٣	سعة الصناعة	,٧٧	,١٢	,٠٣	,٠٠	,٠٦	,٢٣	,٠٥	,٠٥	,٠٦	,٠٠	,١١	,٠٤	,٠٤	,٠٦
٤	سعة التعدين والكهرباء والبترول والطاقة	,٧٧	-,٠٢	,٠١	-,٠٣	,٠٠	-,٠٧	-,٠٧	-,٠٤	,٠٤	-,٠٥	,٠٧	,٠٥	-,١٥	,٠١
٥	قناة السويس	,٦٠	,٢٣	,٠٥	,٠٦	,٠٨	,١٤	,٠٧	,٠٠	,٠٠	,٠٢	,٠٥	,٠٦	,٤٣	,٠٧
٦	سعة الاسكان والتعمير	,٧٦	,٠٠	,٠٥	,٠٢	,٠٦	,٠٢	,٠٢	,١٠	,٠٢	,٠١	,٠٣	,٠٢	,٠٣	,٠٨
٧	سعة النقل والمواصلات	,٢٦	,٠٢	,٠٠	,٠٣	,١٢	,٠٦	,١٢	,٠١	,٠٧	,١٤	,١٤	,٠٦	,١٠	,٦٤
٨	سعة السياحة	,٧٩	,٠٠٠	,٠٤	,٠١	,٠٤	,٠١	,٠٤	,٠٤	,٠٦	,٠٣	,٠٧	,٠٦	,٠٣	,٠٠
٩	سعة الثقافة والإعلام	,٦٤	,١٠	,٠١	,٠٢	,٠٧	,٣٢	,١٠	,٠٨	,٠٦	,٠٢	,٠٣	,٠٠	,٠٧	,٠٤
١٠	القطاع المصرفي والتجارة الخارجية	,٨٠	-,٠٨	-,١٩	,٠٢	-,٠٥	,٢٤	-,١٣	-,٠٢	,١٠	,٠٧	,٠٠	,٠٧	,٠٣	,١٢
١١	سعة التجارة الداخلية	,٧٤	,١١	,٠٣	,٠٧	,٠٥	,٠٢	,٠٦	,٠٤	,٠٠	,٠١	,٠٠	,٠١	,٠٢	,٠٥
١٢	الإنتاج الحربي	,١٤	,٠٠	,٠٣	,٠١	,٠٤	,٠٣	,١١	,٠٢	,٠٤	,١٣	,٠٢	,٠٦	,٧٠	,٠٢
١٣	سعة الصحة	,٧٤	,٠٧	,٠٤	,٠٢	,٠٠	,٠٧	,٠٥	,٠١	,١٥	,٠٧	,٠٥	,٠٩	,١٢	,١٨
١٤	سعة التعليم والبحث العلمي	,٧٤	-,٠٧	,٠٨	-,٠٢	,٠٧	-,١٦	,٠٤	,٠٣	-,٠٥	,٠١	,٠٤	,٠٢	,٠٨	,١١
١٥	سعة السد العالي	,٥٣	,٢١	,٠١	,٠١	,٠٧	,٠٦	,٠٠	,٠٥	,٢٠	,٠٣	,٠٥	,٠٠	,٣٩	,٢٨
١٦	شدة الزراعة واستصلاح الأراضي	,٠٩	,١٥	-,٠١	,٠٨	-,٠٣	,١٦	,٠٠	,٧٤	,٠٧	,٠٧	,٠٠	,٠٢	-,١٢	,١٢
١٧	شدة الري	,٠٣	,٣٢	-,٠١	-,٠٥	,٠١	,٠٥	-,٠٥	,٧٨	,٠٣	-,١١	,٠٧	,٠٤	-,١٠	,٠١
١٨	شدة الصناعة	,١٥	,١٠	,٠١	,٠٥	,٠٨	,٥٠	,٠٥	,٤٩	,٠٩	,١٠	-,١٣	,١١	,١٥	,٠٥

تابع مصفوفة الاتجاه الاقتصادي نحو سيطرة القطاع الخاص من خلال الأبعاد الشكلية (السعة – الشدة – المرونة)

مسلسل	البند	تشبعات البنود على العوامل													
		الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادى عشر	الثانى عشر	الثالث عشر	الرابع عشر
١٩	شدة التعدين والبترول والكهرباء	٠٠,	٤٩,	٠٤,	٠١,	٠٣,	٣١,	-١٣,	٣٤,	-١٢,	-١٩,	٠١,	٠٩,	٠٣,	-٠٦,
٢٠	شدة قناة السويس	-١٥,	٨٤,	٠٩,	-٠٣,	٠٧,	٠٢,	-١٠,	٠٦,	٠٢,	-٠٩,	٠٤,	٠٦,	١٨,	٠٣,
٢١	شدة الاسكان والتعمير	-٠٣,	٤٤,	٠٨,	-٠٣,	٠٦,	٣٢,	-٠١,	٥٥,	٠٧,	-٠٢,	٠٤,	٠٠,	٠٦,	-١٠,
٢٢	شدة النقل والمواصلات	-٠٥,	٣٩,	٠١,	٠٢,	٠٢,	٥٥,	٠٨,	٢٧,	٠١,	-٠٤,	٠٧,	٠٩,	-٠٣,	-١٧,
٢٣	شدة السياحة	٠٢,	٣٠,	٠٠,	-٠١,	-١١,	٥٢,	٠٦,	٠٠,	-٠١,	٠١,	٠٠,	٠١,	٠٣,	-١٣,
٢٤	شدة الثقافة والإعلام	-٠٢,	١١,	٠٢,	-٠٤,	٠٧,	٧١,	٠٤,	٠٤,	٠٢,	-٠٤,	٠٢,	٠٨,	-٠١,	١٦,
٢٥	شدة القطاع المصرى والتجارة الخارجية	٠٥,	٢٥,	٠١,	٠٨,	٠٣,	٦٨,	-٠٤,	٢٣,	-١٣,	١٥,	٠٣,	٠٠,	٠٦,	١٣,
٢٦	شدة التجارة الداخلية	-١٢,	٧٦,	٠٠,	-٠٦,	-٠٣,	٢١,	٠٠,	١٦,	٠٣,	-٠٣,	٠٥,	٠٨,	٠٠,	٠٣,
٢٧	شدة الإنتاج الحربى	-٠٧,	٨٥,	٠٠,	٠٥,	٠٠,	-٠٣,	٠٠,	-٠٢,	٠٥,	٠٢,	٠١,	-٠٧,	٠٢,	٠٣,
٢٨	شدة الصحة	-١٠,	٦٩,	-٠٢,	٠٧,	٠٣,	٢٦,	٠٥,	٠٥,	٠١,	١٧,	٠٢,	-٠٦,	٢٢,	٠٧,
٢٩	شدة التعليم والبحث العلمى	-١٤,	٧٩,	٠٧,	٠٨,	٠٧,	٢٣,	٠٣,	٠٣,	١٥,	١٢,	٠٠,	-٠٦,	١١,	٠٢,
٣٠	شدة الشد العالى	-١٧,	٧٩,	٠٦,	-٠٦,	٠٠,	-٠٥,	-٠٨,	١٨,	٠٢,	-١٣,	٠٨,	٠٤,	-١٥,	٠٠,
٣١	السعة العامة	٩٣,	-١٤,	٠٠,	٠٠,	٠٠,	٠٠,	٠٠,	٠٣,	٠٠,	-٠٢,	-٠١,	٠٣,	١١,	٠٤,
٣٢	الشدة العامة	٠٩,	٨٥,	٠٤,	٠٢,	٠٢,	٣١,	-٠٤,	٣٦,	٠١,	-٠٤,	٠١,	٠١,	-٠٣,	٠١,
٣٣	المرونة	٧٠,	-٠١,	١٠,	٠٧,	٠٠,	١٢,	٠٩,	١٢,	١١,	٠٢,	١٤,	٠٠,	٢١,	٠٧,

جدول رقم (١٣)
العامل الأول
الاتجاه الاقتصادي لدور القطاع الخاص

ن = ٣٠٠

م	المجالات	التشبعات
١	سعة الزراعة واستصلاح الأراضى	,٤٤
٢	سعة الصناعة	,٧٧
٣	سعة التعدين والبترول	,٧٧
٤	سعة قناة السويس	,٦٠
٥	سعة الإسكان والتعمير	,٧٦
٦	سعة السياحة	,٧٩
٧	سعة الثقافة والإعلام	,٦٤
٨	سعة القطاع المصرفى والتجارة الخارجية	,٨٠
٩	سعة التجارة الداخلية	,٧٤
١٠	سعة الصحة	,٧٤
١١	سعة التعليم والبحث العلمى	,٧٤
١٢	سعة السد العالى	,٥٣
١٣	السعة الكلية	,٩٣
١٤	المرونة	,٧٠
السعة العامة وسعة المجالات		

جدول رقم (١٤)
العامل الثانى
الاتجاه الاقتصادي لدور القطاع الخاص

ن = ٣٠٠

م	المجالات	التشبعات
١	شدة الرى	,٣٢
٢	شدة التعدين والبترول	,٤٩
٣	شدة قناة السويس	,٨٤
٤	شدة الإسكان والتعمير	,٤٤
٥	شدة النقل والمواصلات	,٣٩
٦	شدة السياحة	,٣٩
٧	شدة التجارة الداخلية	,٧٦
٨	شدة الإنتاج الحربى	,٨٥
٩	شدة الصحة	,٦٩
١٠	شدة التعليم والبحث العلمى	,٧٩
١١	شدة السد العالى	,٧٩
١٢	الشدة الكلية	,٨٥
الشدة العامة وشدة المجالات		

ومن الجداول السابقة نجد أن :

عوامل الاتجاه الاقتصادى ظهرت كعوامل مستقلة فى المصفوفة الارتباطية التى أجرى عليها التحليل العاملى .

- **العامل الأول** : ظهر به تشبعات عالية لسعة المجالات والسعة الكلية والمرونة فيما عدا سعة الإنتاج الحربى والذى ظهر له تشبعات عالية فى العامل الخامس وسمى هذا العامل عامل السعة العامة والمرونة للاتجاه الاقتصادى .
- **العامل الثانى** : ظهر به تشبعات عالية لشدة المجالات والشدة العامة فيما عدا شدة الزراعة، والصناعة فقد تشبع بهما العامل الرابع، وشدة الثقافة والإعلام، وشدة القطاع المصرفى والتجارة الخارجية فقد تشبع بهما العامل الثالث وسمى هذا العامل بعامل الشدة العامة للاتجاه الاقتصادى.
- **العامل السادس** : ظهر به أعلى التشبعات لشدة قطاعات : الصناعة، النقل والمواصلات، السياحة، الثقافة والإعلام، القطاع المصرفى والتجارة الخارجية وسمى هذا العامل شدة الهياكل الأساسية للإنتاج .
- **العامل الثامن** : وظهرت به أعلى التشبعات لكل من شدة قطاع الزراعة، الرى. الإسكان والتعمير. الصناعة. وسمى هذا العامل شدة القطاعات التقليدية.
- **العامل الثالث عشر** : ظهرت به أعلى التشبعات لسعة قناة السويس وسعة الإنتاج الحربى، وسعة التعدين والبترول وسمى هذا العامل سعة القطاعات الاستراتيجية .

ولم تظهر تشبعات ذات دلالة للبنود على عوامل مصفوفة : الثالث، الرابع، الخامس، السابع، التاسع، العاشر، الحادى عشر، والثانى عشر، والرابع عشر.

ويتضح من خلال الجداول السابقة والتى تمثل العوامل المستخلصة للمقياس أنه قد

تحقق الصدق العاملى للمقياس سواء على درجات السعة أو المرونة أو الشدة فى المجالات التى يتضمنها المقياس .

٣- مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء : سيد محمد صبحى (١٩٧٥)

أولاً : وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من ٨٤ عبارة تقيس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء فى أبعادها المختلفة بطريقة التقدير الذاتى، ويهدف هذا المقياس الى إعطاء الباحث صورة قد تكون متكاملة عن الأبعاد السائدة فى اتجاه الوالد أو الوالدة نحو الأبناء فى أثناء التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء، وتتمثل هذه الصورة فى درجة الأبعاد الفرعية للمقياس .

ثانياً : خطوات بناء المقياس :

قام مصمم المقياس سيد محمد صبحى بإعداده من خلال مقياس الاتجاهات الوالدية الذى سبق أن أعده عماد الدين إسماعيل و رشدى قام (١٩٦٨) ذلك المقياس الذى اعتمد فيه واضعاه على البحوث التى أجريت فى مجال الأسرة المصرية سواء من هذه البحوث ما يتعلق بالاتجاهات الوالدية فى تنشئة الطفل إسماعيل إسكندر (١٩٥٩) أو ما يتعلق بالقيم الاجتماعية السائدة فى العلاقات الأسرية، أو ما يتعلق بنظرة الآباء الى مستقبل أبنائهم إسكندر و إسماعيل (١٩٦٢، ١٩٦٤) وأضاف عدد من الإضافات وأجرى بعض التعديلات التى يمكن تلخيصها فيما يأتى :

(أ) أعيدت صياغة عبارات مقياس إسماعيل و رشدى فام بحيث أصبحت تقيس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء .

(ب) أضيف عشرة عبارات الى المقياس واستبعد عدد من العبارات على أساس ما رأته لجنة التحكيم المكونة من عشرة من أساتذة علم النفس .

(ج) استبقيت العبارات التى اتفق عليها التحكيم ، ووصلت نسبة الاتفاق على صلاحيتها الى ٨٠٪ .

(د) استبعد مقياس (التدليل لارتباطه وتداخله مع مقياس الحماية الزائدة ، وكذلك استبعد (القسوة) لارتباطها وتداخلها مع التسلط ، واستبقى (إثارة الألم النفسى) بالرغم من ارتباطه المرتفع بالتسلط والقسوة، وذلك على أساس أن عبارات هذا المقياس بحكم صياغتها تنتمى أكثر الى جوانب معنوية بعيدة عن العقاب البدنى .

ثالثاً : صدق المقياس :

اعتمد مصمم المقياس على الصدق المنطقى حيث عرض المقياس على لجنة مَن المحكمين عددها ١٠ عشرة وجميعهم من أساتذة علم النفس، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على مدى ملائمة العبارات فى قياس المفهوم المراد قياسه ٨٠٪ .

رابعاً : ثبات المقياس :

قام مصمم المقياس باستخراج معاملات ثبات للمقاييس الفرعية عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول ، وقد احتسبت معاملات الارتباط بين نتائج التطبيقين حيث تراوحت قيمتها بين ٨٨ ,، ٩٤ , بدلالة ٠٠١ , .

خامساً : طريقة تقدير درجات المقياس :

يشتمل هذا المقياس على سبعة مقاييس فرعية :

السواء – التسلط – الحماية الزائدة – إثارة الألم النفسى – التفرقة – الإهمال – التذبذب . يتضمن كل مقياس فرعى من هذه المقاييس على عدد ١٢ عبارة خاصة به، وتصحح العبارات بإعطاء درجتين إذا كانت الإجابة بالموافقة ودرجة واحدة إذا كانت بالتردد (غير متأكد) ، أما إذا كانت الإجابة بالاعتراض تعطى صفراً (*).

٤- مقياس روكيش للدوجماتية (الصورة E) تعريب وإعداد عبد العال عجوة (١٩٨٦)

قام روكيش بوضع هذا المقياس عام ١٩٥٦ لقياس الفروق بين الأفراد فى درجة

(*) الدرجة الأعلى على المقاييس الفرعية للتنشئة غير السوية تعنى عدم سواء، كما أن الدرجة الأعلى على المقياس الفرعى لمعاملة السواء تعنى تنشئة والدية سوية.

انفتاح وانغلاق نظم معتقداتهم وذلك طبقاً للتصور النظرى الذى وصفه عن الدوجماتية. قدم روكيش خمسة مقاييس للدوجماتية . وتعتبر الصورة (E). (B) الأكثر ثباتاً. وتقع الاستجابات على مقياس الدوجماتية على متصل من ست رتب تتدرج من موافقة تامة وتعطى الدرجة (٣) موافقة الى حد كبير وتعطى الدرجة (٢). وموافقة ضئيلة وتعطى الدرجة (١) ، بينما تتدرج رتب المعارضة من معارضة تامة وتعطى الدرجة (-٣) ومعارضة الى حد كبير وتعطى الدرجة (-٢) ومعارضة ضئيلة وتعطى الدرجة (-١) . ويمكن التخلص من الإشارات الحالية بإضافة (٤) أربع درجات لكل درجة من درجات الرتب السنة ، ويتكون هذا المقياس من (٣٦) بنداً .

وقام "روكيش" بحساب صدق المقياس عن طريق اختبار قدرة المقياس على التمييز بين أفراد مجموعتين مختلفتين فى درجة الدوجماتية بناء على رأى زملائهم ووجدت فروق دالة ، وكذلك بحساب الصدق التطابقى بين درجات المقياس وعدد آخر من المقاييس المقننة التى تقيس نفس الاتجاه، مثل مقاييس التشتت أو صلابة الرأى، ومقياس التسلطية Scale ومقياس التمركز السلالى. ثم تطبيقها على المجموعة الكلية دوجماتين وغير دوجماتين، وأظهرت النتائج ارتباطاً دالا بين الأداء على مقاييس الدوجماتية والأداء على المقاييس الأخرى .

أما عن المقياس فى صورته العربية ، فقد قام عبد العال حامد عجوة (١٩٨٦) بتعريب الصورة (E) من مقياس الدوجماتية لروكيش والذى يتكون من (٤٠) عبارة وقام بحساب صدقها على النحو التالى :

صدق الاتساق الداخلى:

طبق المقياس على عدد (١٤٢) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية، جامعة المنوفية، ووجدت معاملات ارتباط دالة فيما عدا معاملات أربعة عبارات لم تصل الى مستوى الدلالة ثم استبعادها ليصبح المقياس مكونه من ٣٦ عبارة .

الصدق التلازمي :

طبق المقياس ، واختبار العصابية (من قائمة ايزنك للشخصية) على عينة تكونت من ١٢٩ طالباً وطالية بالفرقة الثالثة شعبة رياضيات كلية التربية، جامعة المنوفية، وقد بلغ معامل الارتباط بين الدوجماتية والعصابية (١٧٤,) بدلاله إحصائية (٠٥,) .

ارتباط المقياس مع المرونة :

طبق مقياس الدوجماتية الصورة (E) والتى تتكون من ٤٠ عبارة ومقياس المرونة من اختبار الشخصية السوية، تعريب وإعداد عطية محمود هنا و محمد سامى هنا. على عينة تكونت من ١١١ طالب وطالبة من الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية جامعة المنوفية وقد بلغ معامل الارتباط بين الدوجماتية والمرونة (-٢٤,) وهو ارتباط سالب عند مستوى (٠١,) .

ارتباط المقياس مع الجمود :

قام الباحث الحالى بحساب الفرق بين متوسطى درجات أفراد مجموعتين (عالية. منخفضة) فى الجمود (كبعد من أبعاد مقياس دافعية الإنجاز إعداد محمد سلامة و صفاء الأعصر) فى درجاتهم على مقياس الدوجماتية للمجموعتين والتى بلغ كل منها ٥٥ طالباً من عينة قوامها ٢٢٠ طالب من الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة طنطا وكان الفرق دال عند مستوى ٠٢, لصالح المجموعة عالية الجمود الدسوقى ميره (١٩٩١) .

٥- استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى :

(مصطفى عبد الرحمن درويش، عبد التواب عبد اللاه (١٩٨٨)

تم استخدام الاستمارة وتطبيقها بعد إدخال بعض التعديلات وذلك بالاتفاق مع مجموعة من المحكمين بهدف تطويرها لتلائم الظروف الاقتصادية الاجتماعية الحالية - تعديلات على فئات دخل الأسرة ليناسب مستوى الدخول الحالية :

١- حذف البنود المتعلقة بالكثافة السكانية للأسرة (عدد أفراد الأسرة بالنسبة لكل غرفة)

نظراً للأزمة العامة للإسكان .

٢- أجهزة السلع المعمرة التى تستخدمها الأسرة .

٣- الهوايات الرياضية .

وحيث أن أجهزة السلع المعمرة ليست من البنود التى تشير بقدر كبير للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الآن فقد أصبحت منتشرة بين كل الطبقات تقريباً ولدى معظم فئات المجتمع كما أن الرياضة للجميع وليست لطبقة دون طبقة .

ويتكون المقياس من أربعة مجالات :

أولاً : المستوى التعليمى الذى بلغه كل من الأب والأم :

ويمثله ست مستويات، وكل مستوى يحصل على درجة تساوى رتبته بين المستويات، فالمستوى الأول يأخذ درجة واحدة والمستوى الثانى يأخذ درجتين .... وهكذا.

ثانياً : عن الحالة المهنية للأسرة :

مهنة الأب - مهنة الأم ويمثله ٨ ثمان مستويات وكل مستوى يحصل على درجة تساوى رتبته بين المستويات .

ثالثاً : بيانات عن دخل الأسرة :

ويمثله ١١ (أحد عشر) مستوى ويحصل كل مستوى على درجة تساوى رتبته بين المستويات .

رابعاً : بيانات عن حياة الأسرة :

أ- محل الإقامة :

فى المدينة ويمثله خمسة مستويات فى السكن وكل مستوى يحصل على درجتين .

فى القرية ويمثله خمس مستويات فى السكن وكل مستوى يحصل على درجة واحدة .

ب- وسائل المواصلات :

وتتمثل فى ٣ (ثلاثة) مستويات كل مستوى يحصل على درجة تساوى رتبته بين

المستويات الثلاثة – أعطيت أوزان نسبية للمجالات السابقة على الترتيب (٦،١٧، ٥،١٧، ٣،٦٨، ٤،٤) .

ويكون درجة المقياس الكلية مجموع حواصل ضرب درجات المجالات فـى أوزانـها النسبية .

إجراءات الدراسة :

طبقت بطارية الاختبارات على مرتين نظراً لطولها، وحتى لا تؤثـر عوامـل التعـب على جدية استجابات الطلاب، وذلك بعد إلقاء مجموعـة الإرشـادات للطـلاب بأنـه ليـس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل أنه يجـب أن تكـون إجابـة صادقـة، وهـذا مـا يتطلبه البحث العلمى، ثم تقديم إرشادات تتعلق بكيفية الإجابة على كل اختبار .

وفى المرة الأولى طبق مقياس الاتجاهات الوالدية، مقياس الاتجاه الدينى، واسـتغرق زمن التطبيق ساعة ونصف، وفى المرة الثانيـة طبـق مقيـاس الاتجـاه الاقتصـادى نحـو دور القطاع الخاص ومقياس الدوجماتية . استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى واستغرق زمن التطبيق ساعتين .

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفروض

للتحقق من فروض الدراسة ، استخدمت الأساليب الإحصائية لمعاملات الارتباط، والفروق بين المتوسطات (اختبار ت) .

أولاً : نتائج الفروض المتعلقة بمعاملات الارتباط بين السعة والشدة والمرونة ومتغيرات البحث :

الفرض الأول

لا يوجد ارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية (السواء) وكل من :

أ – السعة (السعة العامة – سعة المجالات) والمرونة فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى).

ب– الشدة (الشدة العامة – شدة المجالات) فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى) .

جدول رقم (١٨)

يوضح معاملات الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية (السواء) وكل من السعة والشدة والمرونة للاتجاهين الدينى والاقتصادى

مسلسل	البند	السعة	الشدة
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	الزراعة واستصلاح الأراضى	-,٠٣	,٠١
٢	الرى	-,٠٢	,٠٠
٣	الصناعة	,٠٣	,٠٢
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	,٠٥	,٠٩
٥	قناة السويس	,٠٦	,٠٥
٦	الإسكان والتعمير	,٠١	,٠٧
٧	النقل والمواصلات	-,٠٤	,٠٨
٨	السياحة	,٠٧	,٠٠
٩	الثقافة والإعلام	,٠٧	,٠٠
١٠	القطاع المصرفى والتجارة الخارجية	-,٠٦	,٠٦
١١	التجارة الداخلية	,٠٤	,٠٤
١٢	الإنتاج الحربى	,٠١	,٠٣
١٣	الصحة	,٠٦	,٠٠
١٤	التعليم والبحث العلمى	,٠٨	,٠٥
١٥	السد العالى	,٠٢	,٠٥
١٦	السعة العامة للاتجاه الاقتصادى	,٠٥	–
١٧	الشدة العامة للاتجاه الاقتصادى	–	,٠٥
١٨	المرونة العامة للاتجاه الاقتصادى	,١٢ *	–
١٩	العبادات فرض	-,٠١	,٤٥ **
٢٠	العبادات سنة	-,٠٣	,١٣ **
٢١	المعاملات	-,٠٤	,٠٦
٢٢	الحدود	-,٠٤	٠,٠٢
٢٣	العقيدة	-,١٠ *	-,١٤ **
٢٤	الأخلاق	-,١٤ **	-,١٤ **
٢٥	السعة العامة للاتجاه الدينى	-,٠٨	–
٢٦	الشدة العامة للاتجاه الدينى	–	,٠٤
٢٧	المرونة العامة للاتجاه الدينى	,٠١٥	–

* مستوى دلالة ,٠٥   ** مستوى دلالة ,٠١   *** مستوى دلالة ,٠٠١

الفرض الثانى

لا يوجد ارتباط بين المستوى الاقتصادى وكل من :

أ - السعة (السعة العامة - سعة المجالات) والمرونة فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى).

ب- الشدة (الشدة العامة - شدة المجالات) فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى) .

جدول رقم (١٩)

يوضح معاملات الارتباط بين المستوى الاقتصادى وكل من السعة والشدة والمرونة للاتجاهين الدينى والاقتصادى

مسلسل	البند	السعة	الشدة
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	الزراعة واستصلاح الأراضى	,٠١-	,٠٣
٢	الرى	,٠٤-	,٠٤
٣	الصناعة	,٠٧	,٠٦
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	,٠٢	,٠٥
٥	قناة السويس	,٠٣	,٠١
٦	الإسكان والتعمير	,٠٢-	,٠٣
٧	النقل والمواصلات	,٠٥	,٠٢
٨	السياحة	,٠٤	,٠٢
٩	الثقافة والإعلام	,٠٥	,٠٤
١٠	القطاع المصرفى والتجارة الخارجية	,٠٢	,١٤-**
١١	التجارة الداخلية	,٠٢	,٠٥
١٢	الإنتاج الحربى	,٠٢	,١٠-
١٣	الصحة	,٠٩-	,٠٨-
١٤	التعليم والبحث العلمي	,٠١	,٠٤
١٥	السد العالى	,١٥-**	,٠٣-
١٦	السعة العامة للاتجاه الاقتصادى	,٠٠	-
١٧	الشدة العامة للاتجاه الاقتصادى	-	,٠٣
١٨	المرونة العامة للاتجاه الاقتصادى	,٠٤-	-
١٩	العبادات فرض	,٠١-	,١٥-
٢٠	العبادات سنة	,٠٦-	,٠٦-
٢١	المعاملات	,٠٠	,٠٥
٢٢	الحدود	,٠٥-	,١٢-*
٢٣	العقيدة	,٠٨-	,٠٤-
٢٤	الأخلاق	,٠٤-	,١١*
٢٥	السعة العامة للاتجاه الدينى	,٠٩-	-
٢٦	الشدة العامة للاتجاه الدينى	-	,٠٩
٢٧	المرونة العامة للاتجاه الدينى	,٠٧	-

* مستوى دلالة ٠٥,   ** مستوى دلالة ٠١,   *** مستوى دلالة ٠٠١,

الفرض الثالث

لا يوجد ارتباط بين الدوجماتية وكل من :

أ – السعة (السعة العامة – سعة المجالات) والمرونة فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى).

ب– الشدة (الشدة العامة – شدة المجالات) فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى) .

جدول رقم (٢٠)

يوضح معاملات الارتباط بين الدوجماتية وكل من السعة والشدة والمرونة للاتجاهين الدينى والاقتصادى

مسلسل	البند	السعة	الشدة
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	الزراعة واستصلاح الأراضى	,٠٣	,٠٩
٢	الرى	-,٠٤	,٠٨
٣	الصناعة	,٠٠	-,٠٨
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	,٠٣	-,٠٣
٥	قناة السويس	,٠٥	,٠٩
٦	الإسكان والتعمير	,٠٣	,٠٦
٧	النقل والمواصلات	,٠١	,٠٣
٨	السياحة	,٠٤	-,٠٤
٩	الثقافة والإعلام	-,٠٤	-,٠٤
١٠	القطاع المصرفى والتجارة الخارجية	,٠٤	-,٠٨
١١	التجارة الداخلية	,٠٣	,٠٣
١٢	الإنتاج الحربى	,٠٩	,٠٣
١٣	الصحة	,٠٧	,٠٠
١٤	التعليم والبحث العلمى	,٠٦	,١٢
١٥	السد العالى	,٠٧	,٠٧
١٦	السعة العامة للاتجاه الاقتصادى	,٠٢	–
١٧	الشدة العامة للاتجاه الاقتصادى	–	,٠٨
١٨	المرونة العامة للاتجاه الاقتصادى	,٠٢	–
١٩	العبادات فرض	-,١٦**	,٠١
٢٠	العبادات سنة	-,١٣**	-,١٣**
٢١	المعاملات	-,١٢*	-,٠١
٢٢	الحدود	,٠١	-,٠١
٢٣	العقيدة	,٠٤	,٠٠
٢٤	الأخلاق	,١٤	,٠٠
٢٥	السعة العامة للاتجاه الدينى	–	–
٢٦	الشدة العامة للاتجاه الدينى	–	,٠٨
٢٧	المرونة العامة للاتجاه الدينى	-,١٠*	–

* مستوى دلالة ,٠٥ ** مستوى دلالة ,٠١ *** مستوى دلالة ,٠٠١ .

الفرض الرابع

لا يوجد ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية (التسلط – الحماية الزائدة – إثارة الألم النفسى – التفرقة – الإهمال – التذبذب) وكل من :

أ – السعة (السعة العامة – سعة المجالات) والمرونة فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى).

ب– الشدة (الشدة العامة – شدة المجالات) فى الاتجاهين (الدينى ، الاقتصادى) .

جدول رقم (٢١)
يوضح معاملات الارتباط بين التسلط وكل من السعة والشدة والمرونة للاتجاهين الدينى والاقتصادى

م	البند	السعة	الشدة
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	الزراعة واستصلاح الأراضى	−٠٢,	−١٤,*
٢	الرى	−٠٤,	−١٤,**
٣	الصناعة	−١٣,**	−١٥,**
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	٠٦,	−٠٥,
٥	قناة السويس	٠٤,	−٠٥,
٦	الإسكان والتعمير	٠٩,	−٠٢,
٧	النقل والمواصلات	−١٤,**	−٠٩,
٨	السياحة	−٠٧,	−٠٨,
٩	الثقافة والإعلام	−٠٧,	−٠٦,
١٠	القطاع المصرفي والتجارة الخارجية	−٠٦,	−١٢,*
١١	التجارة الداخلية	٠٠,	−١٣,**
١٢	الإنتاج الحربى	−٠٤,	−٠٣,
١٣	الصحة	٠٤,	−٠٧,
١٤	التعليم والبحث العلمى	٠٠,	−٠٩,
١٥	السد العالى	٠١,	٠٣,
١٦	السعة العامة للاتجاه الاقتصادى	٠٧,	−
١٧	الشدة العامة للاتجاه الاقتصادى	−	−١٤,*
١٨	المرونة العامة للاتجاه الاقتصادى	٠٠,	٨,
١٩	العبادات فرض	−٠٤,	٠٤,
٢٠	العبادات سنة	٠٧,	٠٤,
٢١	المعاملات	٠٠,	−٠٤,
٢٢	الحدود	−٠٢,	−٠٨,
٢٣	العقيدة	٠٥,	٠٤,
٢٤	الأخلاق	٠٢,	٠٤,
٢٥	السعة العامة للاتجاه الدينى	٠٦,	−
٢٦	الشدة العامة للاتجاه الدينى	−	٠١,
٢٧	المرونة العامة للاتجاه الدينى	٠٦,	−

* مستوى دلالة ٠٥,   ** مستوى دلالة ٠١,   *** مستوى دلالة ٠٠١,

جدول رقم (٢٢)

يوضح معاملات الارتباط بين الحماية الزائدة وكل من السعة والشدة والمرونة للاتجاهين الديني والاقتصادي

مسلسل	البند	السعة	الشدة
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	الزراعة واستصلاح الأراضي	,٠٣	,٠١
٢	الري	,٠٢	,٠٤
٣	الصناعة	,٠٣	,٠٤−
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	,٠٢	,٠١−
٥	قناة السويس	,٠٣	,١٣*
٦	الإسكان والتعمير	,٠٧	,٠٤
٧	النقل والمواصلات	,٠٣	,٠٨
٨	السياحة	,٠٤	,٠٣
٩	الثقافة والإعلام	,٠٠	,٠٣
١٠	القطاع المصرفي والتجارة الخارجية	,١٢−*	,٠٦−
١١	التجارة الداخلية	,٠٨−	,٠٤
١٢	الإنتاج الحربي	,٠٦	,٠٧
١٣	الصحة	,٠٧−	,٠٣
١٤	التعليم والبحث العلمي	,٠٣−	,١٦**
١٥	السد العالي	,٠٨−	,١١*
١٦	السعة العامة للاتجاه الاقتصادي	,٠٣−	
١٧	الشدة العامة للاتجاه الاقتصادي		,٠٩
١٨	المرونة العامة للاتجاه الاقتصادي	,٠٠	
١٩	العبادات فرض	,٠٤−	,٢٥**
٢٠	العبادات سنة	,٠٥−	,٠٠
٢١	المعاملات	,٠٦−	,٠٠
٢٢	الحدود	,١٠−*	,٠٧
٢٣	العقيدة	,١١−*	,١٠−*
٢٤	الأخلاق	,١٣−**	,١٤−*
٢٥	السعة العامة للاتجاه الديني	,١١−*	−
٢٦	الشدة العامة للاتجاه الديني	−	,١١−*
٢٧	المرونة العامة للاتجاه الديني	,٠٩	−

* مستوى دلالة ,٠٥   ** مستوى دلالة ,٠١   *** مستوى دلالة ,٠٠١

جدول رقم (٢٣)
يوضح معاملات الارتباط بين إثارة الألم النفسي وكل من السعة والشدة والمرونة للاتجاهين الديني والاقتصادي .

مسلسل	البند	السعة	الشدة
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	الزراعة واستصلاح الأراضي	-٠٣,	-٠٠,
٢	الري	٠٢,	-٠١,
٣	الصناعة	-٠٥,	-٠٧,
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	٠٤,	٠١,
٥	قناة السويس	-٠٢,	١٧, ***
٦	الإسكان والتعمير	٠٣,	٠٨,
٧	النقل والمواصلات	٠٣,	٠١,
٨	السياحة	٠٦,	٠٠,
٩	الثقافة والإعلام	٠٠,	٠٣,
١٠	القطاع المصرفي والتجارة الخارجية	-٠٦,	-٠١,
١١	التجارة الداخلية	-٠٤,	٠٣,
١٢	الإنتاج الحربي	٠٠,	٠٤,
١٣	الصحة	-٠١,	٠٦,
١٤	التعليم والبحث العلمي	٠١,	١٤, **
١٥	السد العالي	-١١, *	١٣, **
١٦	السعة العامة للاتجاه الاقتصادي	-٠٣,	-
١٧	الشدة العامة للاتجاه الاقتصادي	-	٠٩,
١٨	المرونة العامة للاتجاه الاقتصادي	٠٠,	-
١٩	العبادات فرض	-٠٨,	٢٧, ***
٢٠	العبادات سنة	-٠٧,	٠٤,
٢١	المعاملات	-١١, *	٠٣,
٢٢	الحدود	-١٣, **	٠٩,
٢٣	العقيدة	-١٢, *	-١١, *
٢٤	الأخلاق	-٢٠, ***	-٢١, ***
٢٥	السعة العامة للاتجاه الديني	-١٧, ***	
٢٦	الشدة العامة للاتجاه الديني	-	-١٧, **
٢٧	المرونة العامة للاتجاه الديني	٠٥,	

* مستوى دلالة ٠٥,   ** مستوى دلالة ٠١,   *** مستوى دلالة ٠٠١,

جدول رقم (٢٤)

يوضح معاملات الارتباط بين التفرقة وكل من السعة والشدة والمرونة للاتجاهين الديني والاقتصادي

مسلسل	البند	السعة	الشدة
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	الزراعة واستصلاح الأراضى	,٠٦	,٠٥
٢	الرى	,٠٩	,٠٢
٣	الصناعة	,٠٣–	,٠٨–
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	,٠٦–	,٠١
٥	قناة السويس	,٠٧	,١٠
٦	الإسكان والتعمير	,٠١	,٠١
٧	النقل والمواصلات	,٠٣	,٠١
٨	السياحة	,٠٣	,٠١
٩	الثقافة والإعلام	,٠٢–	,٠٣–
١٠	القطاع المصرفى والتجارة الخارجية	,٠٦–	,٠٦
١١	التجارة الداخلية	,٠٠	,٠٣
١٢	الإنتاج الحربى	,٠٥	,١١*
١٣	الصحة	,٠٥	,٠٨
١٤	التعليم والبحث العلمى	,٠٤	,١٢*
١٥	السد العالى	,٠١	,١١*
١٦	السعة العامة للاتجاه الاقتصادى	,٠٢–	–
١٧	الشدة العامة للاتجاه الاقتصادى	–	,٠٩
١٨	المرونة العامة للاتجاه الاقتصادى	,٠٣–	–
١٩	العبادات فرض	,٠٧–	,٠٦
٢٠	العبادات سنة	,١١–*	,١٠–
٢١	المعاملات	,٠٨٣–	,٠٤
٢٢	الحدود	,٠٤–	,٠٦
٢٣	العقيدة	,٠٣	,٠٥
٢٤	الأخلاق	,١٢–*	,١٤–**
٢٥	السعة العامة للاتجاه الدينى	,٠٤	–
٢٦	الشدة العامة للاتجاه الدينى	–	,٠٩
٢٧	المرونة العامة للاتجاه الدينى	,٠٤	–

* مستوى دلالة ,٠٥ ** مستوى دلالة ,٠١ *** مستوى دلالة ,٠٠١

جدول رقم (٢٥)

يوضح معاملات الارتباط بين الإهمال كل من السعة والشدة والمرونة للاتجاهين الديني والاقتصادي

مسلسل	البند	السعة	الشدة
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	الزراعة واستصلاح الأراضي	,٠٨-	,٠٥
٢	الري	,٠٣-	,٠٤
٣	الصناعة	,٠٨-	,٠٢-
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	,٠٣-	,٠١
٥	قناة السويس	,٠٤-	,٠٩
٦	الإسكان والتعمير	,٠٥-	,٠٩
٧	النقل والمواصلات	,٠٢-	,٠١-
٨	السياحة	,٠٣-	,٠٥
٩	الثقافة والإعلام	,٠٥-	,٠٠
١٠	القطاع المصرفي والتجارة الخارجية	,٠٣-	,٠٣
١١	التجارة الداخلية	,٠٩-	,٠٦
١٢	الإنتاج الحربي	,٠٥-	,٠٧
١٣	الصحة	,٠٤-	,٠٥
١٤	التعليم والبحث العلمي	,٠٣-	,١٤ **
١٥	السد العالي	,٠٧-	,٠٨
١٦	السعة العامة للاتجاه الاقتصادي	,٠٧-	-
١٧	الشدة العامة للاتجاه الاقتصادي	-	,٠٩
١٨	المرونة العامة للاتجاه الاقتصادي	,٠٢-	-
١٩	العبادات فرض	,٠٨-	,٢٩ ***
٢٠	العبادات سنة	,٠٧-	,٠٥
٢١	المعاملات	,٠٩-	,٠٢-
٢٢	الحدود	,١٦- **	,٠١-
٢٣	العقيدة	,١٦- **	,١٦- *
٢٤	الأخلاق	,٢٥- ***	,٢٧- **
٢٥	السعة العامة للاتجاه الديني	,٢١- ***	
٢٦	الشدة العامة للاتجاه الديني	-	,١٥- *
٢٧	المرونة العامة للاتجاه الديني	,٠٦	

* مستوى دلالة ,٠٥ ** مستوى دلالة ,٠١ *** مستوى دلالة ,٠٠١

جدول رقم (٢٦)

يوضح معاملات الارتباط بين التذبذب وكل من السعة والشدة والمرونة للاتجاهين الديني والاقتصادي

مسلسل	البند	السعة	الشدة
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	الزراعة واستصلاح الأراضي	,١٣	,٠٢
٢	الري	,٠٧	,٠٢-
٣	الصناعة	,٠٧-	,٠٣-
٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة	,٠٩-	,٠٦
٥	قناة السويس	,٠٣-	,٠٨
٦	الإسكان والتعمير	,٠٣-	,٠٩
٧	النقل والمواصلات	,٠٠	,٠٩
٨	السياحة	,١٠-	,٠٣
٩	الثقافة والإعلام	,٠٢	,٠١
١٠	القطاع المصرفي والتجارة الخارجية	,٠٠	,٠٦
١١	التجارة الداخلية	,٠٩-	,٠٥
١٢	الإنتاج الحربي	,٠٦	,٠١
١٣	الصحة	,٠٢	,٠٠
١٤	التعليم والبحث العلمي	,٠٢-	,١١
١٥	السد العالي	,٠٤	,١٣
١٦	السعة العامة للاتجاه الاقتصادي	,٠٣-	
١٧	الشدة العامة للاتجاه الاقتصادي		,٠٨
١٨	المرونة العامة للاتجاه الاقتصادي	,٠٨	
١٩	العبادات فرض	,١١-	,٠٩-
٢٠	العبادات سنة	,٠٨	,٠٩-
٢١	المعاملات	,٠٦-	,٠٣-
٢٢	الحدود	,٠٣	,٠٢
٢٣	العقيدة	,١١	,١٣-
٢٤	الأخلاق	,٠٠	,٠٦
٢٥	السعة العامة للاتجاه الديني	,٠٥	
٢٦	الشدة العامة للاتجاه الديني		,٠١
٢٧	المرونة العامة للاتجاه الديني	,٠٦	

* مستوى دلالة ,٠٥ ** مستوى دلالة ,٠١ *** مستوى دلالة ,٠٠١

ثانياً : نتائج الفروض المتعلقة بالفروق بين متوسطات المجموعات :

وللتحقق من صحة الفروض المتعلقة بالفروق بين متوسط المجموعات ذات الأشكال المتباينة للاتجاهات ، على متغيرات البحث قام الباحث باختبار تلك المجموعات من عينة الدراسة بناء على درجتى السعة والشدة .

وكانت المجموعات على الوجه التالى :-

(أ) الاتجاه الدينى

أ - الملتزمون دينياً : مرتفعو السعة ومرتفعو الشدة .

ب- غير الملتزمين دينياً : منخفضو السعة ومنخفضو الشدة .

جـ- العلمانيون : مرتفعو السعة ومنخفضو الشدة .

د - متعصبون (متطرفون) : منخفضو السعة ومرتفعو الشدة .

وقد وضع الباحث المحكات التالية - كميا - بهدف استخدامها فى انتقاء المفحوصين الذين يقعون تحت كل عينة من العينات الفرعية الأربع السابقة، وكما هو موضح بالقائمة التالية وذلك من خلال درجات السعة والشدة للعينة الكلية للبحث كما يلى:

١- مدى درجات السعة = ٧٠ - ١٣ = ٥٧ درجة

٢- مدى درجات الشدة = ٤٨ - ٨ = ٤٠

٣- ارباعى مدى السعة = ٥٧ × $\frac{١}{٤}$ = ١٤

٤- ارباعى مدى الشدة = ٤٠ × $\frac{١}{٤}$ = ١٠

٥- الحد الأعلى لمنخفض السعة = ١٣ + ١٤ = ٢٧

٦- الحد الأدنى لمرتفعى السعة = ٧٠ - ١٤ = ٥٦

٧- الحد الأعلى لمنخفضى الشدة = ٨ + ١٠ = ١٨

٨- الحد الأدنى لمرتفعى الشدة = ٤٨ - ١٠ = ٣٨ (*)

(*) اعتمد الباحث على ارباعيات المدى لكل من السعة والشدة لدرجات أفراد العينة والتى بناءا عليها يتم اختيار أفراد المجموعات الفرعية بناءا على درجاتهم فى كل من السعة والشدة فى آن واحد.

• الملحق(٩) : جدول يوضح درجات تصنيف مجموعات الاتجاه الدينى بناء على الحد الأدنى والأعلى فى درجات كل من السعة والشدة وذلك طبقا للأشكال المختلفة للاتجاه.

* عينة الملتزمين وهى المرتفعة السعة (أى الحاصلة على حد أدنى ٥٦ للسعة) كما فى القائمة ومرتفعة الشدة (أى الحاصلة على حد أدنى ٣٨ للشدة) كما فى القائمة وعددهم ٣١ مفحوصاً .

* عينة غير الملتزمين وهى المنخفضة السعة (أى الحاصلة على حد أعلى ٢٧ للسعة) كما فى القائمة ومنخفضى الشدة (أى الحاصلة على حد أعلى ١٨ للشدة) كما فى القائمة وعددهم ٣١ فرداً .

* عينة المتعصبين (المتطرفين) وهى المنخفضة السعة (أى الحاصلة على حد أعلى ٢٧ للسعة ومرتفعة الشدة (أى الحاصلة على حد أدنى ٣٨ للشدة) وعددهم (٥) خمس حالات فقط .

* عينة العلمانيين وهى المرتفعة السعة (أى الحاصلة على حد أدنى ٥٦ للسعة) ومنخفض الشدة (أى الحاصلة على حد أعلى ١٨ للشدة) وعددهم (٢) حالتان فقط .

ونظراً لانخفاض عدد أفراد كل من المجموعة الثالثة والرابعة حيث لم يصل حجم كل منهم الى القدر الكافى لإجراء المعالجة الإحصائية للفروق بين المتوسطات فسوف يكتفى الباحث بدراسة الفروق على متغيرات البحث بين المجموعتين الأولى والثانية .

وصف المجموعات :

المجموعة الأولى وهى عينة الملتزمين دينيا وهى (مرتفعى السعة ، مرتفعى الشدة) وهى مجموعة تتميز بالوعى الدينى واتساع البناء المعرفى فى مجال الاتجاه الدينى كما يشار إليه من خلال ارتفاع سعة الاتجاه. كما تتسم هذه المجموعة بالجانب الوجدانى (الانفعالى) والذى أعطى تقييمات عالية للجانب المعرفى كما يشار إليه من خلال شدة الاتجاه ولذلك سميت هذه المجموعة بالملتزمين دينياً حيث قوة الاتجاه من خلال شدته كما يشير الى ذلك ريجان و فازيو (Regan & Fazio, 1977).

فالالتزام الدينى يقوم على أساس أن اتجاه المفحوص يغطى أكبر قدر من بنود

وموضوعات ومجالات الاتجاه الدينى أى ما يسمى بسعة الاتجاه، على أن يقترن هذا بشدة اتجاه مرتفعة ويعنى هذا أن المجموعة (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة) يمكن أن نطلق عليهم الملتزمين دينياً حيث تتسق الشدة مع سعة الاتجاه ، وحيث اعتدال الاتجاه فضلا عن قوته من خلال ارتفاع السعة كما أوضح ذلك فازيو وزملائه (Fazio et al , 1992). بارف وزملاؤه (Bargh. et al., 1992) .

المجموعة الثانية غير الملتزمين (منخفضى السعة، منخفضى الشدة) وهى مجموعة تتسم بانخفاض الوعى الدينى وضيق البناء المعرفى لمجالات الاتجاه الدينى والذى انعكس فى انخفاض السعة، كما تتسم بالجانب الوجدانى (الانفعالى) والذى أعطى تقييمات منخفضة للجانب المعرفى كما انعكس من خلال انخفاض شدة؛ الاتجاه ولذلك سميت هذه المجموعة غير الملتزمين دينياً، فضلاً عن أن انخفاض سعة الاتجاه لديها قد يجعل من أفرادها مجالاً خصباً للتطرف والتعصب الدينى . فانخفاض السعة أى عدم معرفة معقولة بموضوعات الدين مع انخفاض الشدة يعتبرها الباحث مؤشراً لعدم الالتزام الدينى .

المجموعة الثالثة : (منخفضى السعة. مرتفعى الشدة) وهى مجموعة تتسم بانخفاض الوعى وضيق البناء المعرفى فى مجالات الاتجاه الدينى. للمعلومات والمعارف فى مجالات الاتجاه الدينى. إلا أن الجانب الوجدانى (الانفعالى) قد أعطى تقييمات مرتفعة للمعلومات والمعارف القليلة لدى أفراد هذه المجموعة، وهذه المجموعة أقرب ما تكون الى مفهوم التطرف (التعصب) حيث أنساق المعتقدات الضيقة ويمكن اعتبارها مجموعة (مؤيده متعصبة) وهى لا تمثل سوى ١,٧٪ من العينة الأصلية. ففى حالة انخفاض السعة أى عدم معرفة واسعة للموضوعات الدينية وعدم تبلور الاتجاه نحو معظم هذه الموضوعات مع شدة مرتفعة للاتجاه تؤكد التعصب، حيث أنه بالرغم من عدم الإلمام الكافى بالموضوعات الدينية نجد شدة مرتفعة بما تعكس عدم اتساقا.

المجموعة الرابعة : (مرتفعى السعة، منخفض الشدة) حيث ارتفاع الوعى الدينى، والملامح البنائية المعرفية الواسعة للاتجاه الدينى، ومع هذا فإن الجانب الوجدانى

(الانفعالى) أعطى تقييمات منخفضة للمعتقدات والمعارف الدينية الكثيرة. ممثلا ذلك فى ارتفاع السعة، وانخفاض الشدة، ويعنى ذلك ضعف الاتجاه الدينى وتندرج هذه المجموعة تحت ما نسميه بالعلمانيين وتمثل هذه المجموعة ٣٤ , ٪ من عينة البحث. فالعلمانيون هم هؤلاء الذين ترتفع السعة لديهم أى لديهم معلومات نحو كل أو معظم موضوعات الدين إلا أن هذه المعلومات (المعرفة) لا يصاحبها ارتفاع فى الجانب الانفعالى (التقييمى) وبالتالى يمكن اعتبارهم غير عابئين بالدين (أو علمانيين) .

ويستخلص الباحث من خلال المجموعات الأربعة السابقة، والتى تم اختيارها على أساس بعدى السعة والشدة:

١- أن حجم المجموعات السابقة بالأعداد الموضحة على النحو السالف، ، وتمثيل كل من المجموعة الأولى (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة) والمجموعة الثانية (منخفض السعة)، منخفضى الشدة) وعدم تمثيل المجموعتين الثالثة (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) والرابعة (مرتفعى السعة، منخفضى الشدة) فى عينة البحث، فإن ذلك يشير الى أن هناك تلازما بين السعة والشدة فى مجال الاتجاه الدينى على وجه العموم. وهذا يتفق مع طبيعة المعتقدات الدينية والتى تضمنها الاتجاه الدينى حيث إنها من النوع الأمرى، الناهى وليس من المعتقدات الوصفية التقييمية والذى يحمل فى محتواه تفضيلاً شخصياً أو اجتماعياً بالرفض أو القبول كما هو الحال فى الاتجاه الاقتصادى أو الاتجاه نحو المرأة، تلك الاتجاهات التى يتمثل فيها الرفض أو القبول لموضوع الاتجاه، وهذا وكما يتضح فى مقياس الاتجاه الدينى أن الجانب التقييمى يتمثل فى خانات دائماً ، غالباً، أحياناً، نادراً، وليس هناك خانات للرفض تجاه المعتقدات الدينية. ومن ثم كان الارتباط الموجب بين السعة والشدة فى المجموعات التى تم اختيارها بناءً على البعدين، وظهر تمثيلها فى عينة البحث الأصلية. بينما لم يكن هناك تمثيلاً للمجموعتين التى ظهر فيها الارتباط السالب بين السعة والشدة المتعصبين (المتطرفين)، العلمانيين .

ومن ناحية أخرى ، فإن الارتباط الموجب بين السعة والشدة يتسـق مـع نتائـج الدراسات والبحوث فى مجال الانتقاء الاتجاهى للمعلومات attitudinal Selectivity .

وتأثير الاتجاه على تجهيز المعلومات

Effects of attitudes on information processing

بمعنى أن الاتجاهات تنتج آثار انتقائية فى كل مجـالات تشـغيل المعلومـات سـواء التعـرض أو الانتبـاه الاختيـارى، الإدراك أو الحكـم. الذاكـرة الانتقائيـة البـورت (Allport, G., 1934) . أشـك (Asch , 1952) فالمعلومـات المتعلقـة بموضـوع الاتجـاه تدرك وتقيم بدرجة أكبر من الإيجابية عن المعلومات غير المتعلقة. فقد دلل كل مـن شـريف و هوفلاند (Sherief and Hovland, 1961) على أن اتجاهات الأفراد تخـدم كمرتكـزات للحكم (Judgment anchors) فالقضايا المستوعبة تقيم بدرجة أكثر حيادية وغير متحـيزة (as fair and unbiased) بينما القضايا المتناقضة مع الاتجـاه تقييـم نسـبيا بدرجـة أكـبر على أنها غير حيادية ومتحيزة(as unfair and biased) .

كما أن الأفراد ينـاهضون القضايـا التـى تختلـف بطريقـة جوهريـة عـن موقفـهم . ويستوعبون أو يتفـهمون القضايـا المجـاورة ، دوس و ليمـون (Dawes & Lemons, 1972)

وكما تشير دراسات فالون و ليبر (Vallone & Lepper, 1985) الى أن اتجاهـات الأفراد تعمل من الوجهة الفعلية على تحيز تقييماتهم للمعلومات المتعلقة بالاتجـاه. ويظـهر ذلك فى نتائج دراسات هو ستون و فازيو (Houston & Fazio, 1989). فـالأفراد الذيـن قرأوا دراسات امبريقية عن عقوبة الإعدام، قد حققوا معدلات تقارير بحثية ترتبط وتتطـابق مع اتجاهاتهم بدرجة أكثر إقناعا وأفضل تطبيقاً عن هؤلاء الذين لا تتطـابق عقوبـة الإعـدام مع اتجاهاتهم ولاسـيما لـو كـانت اتجاهاتـهم ذات إمكانيـة كبـيرة للاسـتعادة، والتنشـيط (Accessibility) .

ويتسق الارتباط الموجب بـين السـعة والشـدة مـع نتـائج التحليـل العـاملى لمقيـاس الاتجاه الدينى فى الدراسة الحالية، كما يبـدو فـى تشـبعات السـعة والشـدة علـى العـامل

الأول للاتجاه الدينى قبل التدوير . وحيث التشبعات الموجبة لكل من السعة والشـدة التى تظهر فى الجدول رقم (٢٥) .

جدول (٢٧)

العامل الأول للاتجاه الدينى قبل التدوير

م	المجالات	معاملات التشبع
١	سعة عبادات فرض	,٥٧
٢	سعة عبادات سنة	,٥٠
٣	سعة معاملات	,٤٦
٤	سعة حدود	,٦٤
٥	سعة عقيدة	,٦٦
٦	سعة أخلاق	,٦٥
٧	شدة عبادات سنة	,٣٠
٨	شدة معاملات	,٥٨
٩	شدة عقيدة	,٥٤
١٠	شدة أخلاق	,٤٣
١١	سعة عامة	,٩٠
١٢	شدة عامة	,٥٤
١٣	مرونة عامة	,٧٠

وكذلك تشبعات السعة والشدة على العامل الثانى للاتجاه الدينى والذى يمثل عامل التدين الجوهرى بالجدول رقم (٦) حيث التشبعات الموجبة أيضاً لكل من السعة والشدة. وكما يرى الباحث أن وصف الاتجاه وقياسه بناء على السعة والشدة يتفق مع ما يشير إليه برازانس (Prathanis, 1989) من ضرورة الأخذ فى الاعتبار الملامح البنائية

لمعرفة الأفراد فى المجالات الاتجاهية عند قياس الاتجاهات .

٢- أن اختيار مجموعات الدراسة من عينة البحث الأصلية بناء على بعدى السعة والشدة ساعد على الوصول الى تصنيف منطقى يقترب من الواقع لأفراد العينـة . بما لا يتوافـر معه عند استخدام معيار الشدة فقط، حيث إن التصنيف على أسـاس الشـدة فقـط فـى الدارسات التى اعتمـدت فـى وصفـها للاتجـاه علـى هـذا البعـد، ومـن خـلال المعيـار الإحصائى (الأرباعيات) نجد أنه قد تم التصنيف على أسـاس أن الأفـراد الذيـن تقـع درجاتهم فى الأرباعى الأعلى متطرفـون إيجابـا والذيـن تقـع درجاتـهم فـى الأربـاعى الأدنى متطرفون سالبا ويعنى أن كل ١٠٠ فرد فإنه يقع بينهم ٢٥ متطرفا موجبا، ٢٥ متطرفا سالبا، وهذا أمر يبدو أنه بعيد عن الواقع، وفى حاجة الى مراجعة .

٣- أن عدم وجود تمثيل للمجموعتين : (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) المؤيـد متطـرف (متعصب)، (مرتفعى السعة- منخفضى الشدة) والتـى اعتـبرت إنـها مجموعـة تنـدرج تحت ما يسمى بالعلمانية. يصل بنا الى نتيجة مؤداها أن التعصب الدينى أو العلمانية ليست ظاهرة، حيث إن الأعـداد (التـى تضمنتـها المجموعتـين لايصـل حجمـهما الى مستوى الدراسة الامبريقية من خلال المعالجة الإحصائية على الأقل فى مستوى حجـم عينـة البحـث الحـالى، وإن كـان أفـراد المجموعتـين يمثـلان مجـالا خصبـا للتطـرف والتعصب .

(ب) الاتجاه الاقتصادى

وكانت المجموعات على الوجه التالى :

أ - المؤيدة المعتدلة : مرتفعى السعة و مرتفعى الشدة .

ب- المؤيدة المتعصبة : منخفضى السعة و مرتفعى الشدة.

جـ- المعارضة المعتدلة : مرتفعة السعة و منخفضى الشدة .

د - المعارضة المتعصبة : منخفضى السعة و منخفضى الشدة .

وقد وضع الباحث المحكات التالية - كميا - بهدف استخدامها فى انتقاء المفحوصين الذين يقعون تحت كل عينة من العينات الفرعية الأربع السابقة وكما هو موضح بالقائمة التالية وذلك من خلال درجات السعة والشدة للعينة الكلية للبحث كما يلى :

١- مدى درجات السعة = ١٠٠ - ٢٠ = ٨٠

٢- مدة درجات الشدة = ٢٧ - ٧ = ٢٠

٣- ارباعى مدى السعة = ٨٠ × $\frac{١}{٤}$ = ٢٠

٤- ارباعى مدة الشدة = ٢٠ × $\frac{١}{٤}$ = ٥

٥- الحد الأعلى لمنخفض السعة = ٢٠ + ٢٠ = ٤٠

٦- الحد الأدنى لمرتفعى السعة = ١٠٠ - ٢٠ = ٨٠

٧- الحد الأعلى لمنخفضى الشدة = ٧ + ٥ = ١٢

٨- الحد الأدنى لمرتفعى الشدة = ٢٧ - ٥ = ٢٢ (*)

عينة المؤيدين المعتدلين = وهى المرتفعة السعة (أى الحاصلة على حد أدنى ٨٠ للسعة) كما فى القائمة ومرتفعة الشدة (أى الحاصلة على حد أدنى ٢٢ للشدة) كما فى القائمة وعددهم = ٢٧ فرد .

عينة المؤيدين المتعصبين : وهى المنخفض السعة (أى الحاصلة على حد أعلى ٤٠

(*) الملحق (١٤): جدول يوضح الحد الأدنى والأعلى لدرجات مجموعات الاتجاه الاقتصادى فى كل من السعة والشدة طبقا للأشكال المختلفة للاتجاه.

للسعة) كما فى القائمة ومرتفعة الشدة (أى الحاصلة على حد أدنى ٢٢ للشدة) كما فـــى القائمة وعددهم ٢٨ فرد .

عينة المعارضين المعتدلين : وهى المرتفعة السعة (أى الحاصلة على حد أدنى ٨٠ للسعة ومنخفض الشدة (أى الحاصلة على حد أعلى ١٢ للشدة) وعددهم ٢٨ فرداً .

عينة المعارضين المتعصبين وهى المنخفضة السعة (أى الحاصلة على حد أعلى ٤٠ للسعة) ومنخفضة الشدة (أى الحاصلة على حد أعلى ١٢ للشدة) وعددهم ٤ أفراد .

ويلاحظ انخفاض عدد أفراد المجموعة الرابعة بدرجة كبيرة ، مما يمكن معه القول، أن هذه المجموعة تعتبر غير ممثلة فى عينة البحث الأصلية، لذلك سوف يكتفى الباحث بإجراء المقارنات ودراسة الفروق بين المجموعات : الأولى ، والثانية. والثالثة على متغيرات الدراسة.

وصف المجموعات :-

اعتمد الباحث فى انتقاء المجموعات الفرعية من عينة البحث على بعدى السعة والشدة، وبينما يشير ارتفاع السعة لدى أى مجموعة إلى الاعتدال – حيث تعنى السعة إلمام الفرد بقدر كافى من المعلومات والمعرفة عن موضوع الاتجاه فإن انخفاض السعة يشير إلى التطرف حيث المعرفة الضئيلة عن موضوعات ومجالات موضوع الاتجاه وكما أن ارتفاع الشدة يشير الى التأييد الإيجابى للاتجاه فإن انخفاضها يشير إلى المعارضة، فضلاً عن ذلك فإن التأييد الإيجابى للاتجاه فى الموضوعات البعيدة عن أن يسيطر عليها الاتجاه الخاص يعتبر مؤشراً للتطرف والتعصب أيضاً. وبناء عليه كانت المجموعات الأربعة كما يلى:

المجموعة الأولى (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة)، ويطلق على هذه المجموعة مؤيده معتدلة حيث أن ارتفاع الشدة يشير الى التأييد الاتجاهى الإيجابى، كما أن الشدة يصحبها ارتفاع فى السعة بمعنى أن هذه المجموعة ذات أنساق معتقدات منفتحة. تتميز بالوعى والدراية والبناء المعرفى المنفتح لموضوع الاتجاه، وفهم واستيعاب للقضايا والنتائج

المتعلقة بموضوعه، ومن ثم وصفت بالمجموعة المؤيده المعتدلة .

المجموعة الثانية : (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) ويطلق على هذه المجموعة (مؤيدة متعصبة) حيث أن ارتفاع الشدة والذى يعنى التأييد الايجابى يتم من خلال مستوى منخفض للمعلومات والسعة المنخفضة لأنساق المعتقدات والقضايا والنتائج الفرعية المتعلقة بموضوع الاتجاه، بمعنى الوعى الاقتصادى المنخفض ومن ثم التأييد المتعصب .

المجموعة الثالثة : (مرتفعى السعة، منخفضى الشدة) ويطلق على هذه المجموعة (معارضة معتدلة) حيث إنخفاض الشدة يشير الى المعارضة ولكن من خلال سعة مرتفعة فى المعلومات وبناء معرفى متفتح للقضايا والموضوعات الفرعية للاتجاه، بمعنى الوعى الاقتصادى المرتفع ومن ثم وصفت بالمعارضة المعتدلة .

المجموعة الرابعة (منخفض السعة – منخفضى الشدة) ويطلق على هذه المجموعة، معارضة متعصبة حيث أن انخفاض الشدة والذى يشير الى المعارضة يتم من خلال استيعاب ضئيل للمعلومات والقضايا والنتائج المتعلقة بموضوع الاتجاه ومن ثم وصفت هذه المجموعة بالمعارضة المتعصبة .

ويستخلص الباحث من خلال العلاقة بين السعة والشدة فى المجموعات السابقة :-

١- أن الارتباط بين السعة والشدة ظهر فى حالتيه الموجبة، والسالبة حيث إن معتقدات الاتجاه الاقتصادى وصفية تقيميه ، وتحمل تفضيلات شخصية واجتماعية بالقبول أو الرفض على خلاف معتقدات الاتجاه الدينى، فهى من النوع الآمر، الناهى، والتى يتم الاستجابة لها بالتأييد ويكون التباين بين الأفراد فى مستوى التأييد الإيجابى فقط، ومن ثم ظهرت العلاقة الموجبة فقط بين السعة والشدة فى الاتجاه الدينى .

٢- المجموعة الأولى (المؤيدة المعتدلة) حيث ارتفاع السعة والشدة والارتباط الموجب بينهما، واتساق هذه العلاقة مع نتائج بحوث التفضيلات الاتجاهية من حيث انتقاء المعلومات المتطابقة مع الاتجاه .

فالون و ليبر ، دوس و ليمونز ، فستنجر. هوسـتون و فـازيو (Vallone & Lepper, 1985; Dawes & Lemons, 1972; Fistinger 1957; Houston & Fazio, 1989) والتـى تشـير الى أن اتجاهـات الأفـراد تعمـل مـن الوجهـة الفعليـة علـى تحـيز تقيماتـهم للمعلومات المتعلقة بالاتجاه (التأييد الاتجاهى) . وكذلك انتقاء وفهم واسـتيعاب المعلومـات المتعلقة بالاتجاه أكثر من تلك البعيدة عنه (الانتقاء الاتجاهى للمعلومات) .

٣- المجموعة الثانية (المؤيدة المتعصبة) حيث انخفـاض السـعة. وارتفـاع الشـدة والارتبـاط السالب بينهما. وعدم اتساق هذه العلاقة مع نتـائج دراسـات التفضيـلات الاتجاهيـة. ومع ذلك فإنه يمكن تفسير هذه العلافة مـن خـلال نتـائج بعـض الدراسـات فـى هـذا المجـال، حيـث توصلـت الى أنـه يوجـد أسـباب أخـرى لانتقـاء المعلومـات المتعلقـة بالاتجاهـات، فـالأفراد يمكـن أن يتعرضـوا للمعلومـات للعديـد مـــن الأسـباب غـير التفضيلات الاتجاهية .

Supportive information may be more common in their environment, it can be more useful .

حيث يكون الانتقاء الاتجاهى للمعلومات الأكثر شيوعاً، أو المعلومات الأكثر فائدة. فريدمان و سيزرز (Freedman & Seasers, 1963) .

وحيث أن الخصخصة وتعظيم دور القطاع الخاص يعد تحول أيديولوجى ، بعد أن عاش المجتمع حينا من الدهر فى ظل التوجه الاشتراكى ، والـدور الرئيسـى للقطـاع العـام وسياسة التوظيف عن طريق القوى العاملة ومن ثم فإنه يمكن القول بأن المعلومـات للاتجـاه الاقتصادى لا تتسم بالشـيوع، ومـن جهـة أخـرى فإنـه يحتمـل بدرجـة كبـيرة أن الأفـراد يتشككون فى الفـائدة مـن وراء دور القطـاع الخـاص. إن لم يكـن توقـع لفقـد مـا يسـمونه بالمكاسب الاشتراكية، ودعم الدولة للأفراد . وتلك الأمور التى تتعلق بمستقبلهم . ونتيجـة لذلك، فقد يكون انخفاض السعة رغم ارتفاع الشدة لدى هذه المجموعة .

٤- المجموعة الثالثة (المعارضة المعتدلـة) حيـث أن المعارضـة ممثلـة فـى انخفـاض الشـدة والاعتدال يتمثل فى بنـاء معرفـى للاتجـاه يتسـم بالاتسـاع والانفتـاح. حيـث ارتفـاع

السعة ، والعلاقة السالبة بين السعة والشدة فى هذه المجموعة تختلف أيضاً مع نتـائج دراسات الانتقاء الاتجاهى للمعلومات. ومع ذلك فإنه يمكـن تفسـير هـذه العلاقـة مـن خلال ما أشار إليه تشيكن وستنجر (Chaiken & Stanger, 1989) فـى أن نتـائج دراسـات الانتقـاء الاتجـاهى للمعلومـات ، والتـأييد الاتجــاهى لا تظــهر إمتــدادات متجانسة. كما أن الخط الرئيسى فى هذا المجال يبقــى ليؤيـد أن الاتجاهـات تخلـف ميزة للمعلومات المتعلقة بالجانب الاتجاهى. وفـى المعلومـات غـير المتصلـة بالجـانب الاتجاهى، حيث أن تشغيل المعلومات يكون انتقائيا فـى الاسـتجابة لعـدد هـائل مـن العوامل الأخرى، مثل تفضيل المعلومات النافعة، شيوع المعلومات ، الثقـة فـى مصـدر المعلومات، غموض المعلومــات أو وضوحــها . وبسـبب تلـك التأثـيرات المتنافسـة فـإن التحيز لصالح المعلومات المتطابقة اتجاهياً ليس ميـلاً قويـاً مـن الوجهـة الشـكلية فـى نتائج البحوث ودراسات الانتقاء الاتجاهى .

٥- المجموعة الرابعة (المعارضة المتعصبة) حيث انخفـاض شـدة التـأييد الاتجـاهى. وبنـاء معرفى للاتجاه يتسم بالضيق والانغلاق لموضوع الاتجاه الاقتصادى ممثلا فـى انخفـاض السعة والتى تعنى نقص الوعى والمعلومات المتعلقة بالموضوعات الفرعيــة للاتجـاه. وإن كان هنـاك علاقـة موجبـة بـين السـعة والشـدة واتساقها مـع نتـائج بحـوث الانتقـاء الاتجاهى للمعلومات. إلا أن هذه المجموعة يصل حجمها الى نسـبة ١٧ ,٪ مـن عينـة البحث الأصلية، وتعتبر مجموعة غير ممثلة، مما لا يتيح إجراء الدراسة بالنسبة لها .

ويرى الباحث أن عدم تمثيل هــذه المجموعـة فـى العينـة الأصليـة للدراسـة ، قـد يرجع الى أن الوضع الطبيعى للاقتصاد بالمجتمع المصـرى هـو الحريـة الاقتصاديـة وحريـة العمل والتجارة، وملكية الأفراد للمؤسسات الاقتصاديــة . لقـد كـان معظـم التـأييد للتوجـه السابق نحو الاشتراكية ودور القطـاع العـام مـن خـلال المصلحـة الفرديـة للعـاملين بالدولـة والقطاع العام والمنفعة الشخصية ، لذلك لم يوجد تمثيـل للمجموعـة المتعصبـة ضـد الحريـة الاقتصادية وتعظيم دور القطاع الخاص فى التوجه الاقتصادى الحالى .

وتتسق العلاقة الموجبة وكذلك العلاقة السالبة بين السعة والشدة فى المجموعات السابقة مع ما أظهرته نتائج التحليل العالمى للاتجاه الاقتصادى فى تشبعات العاملى الأول، العامل الثانى قبل التدوير جداول رقم (٢٨)، (٢٩) حيث كانت التشبعات فى العامل الأول موجبة لكل من السعة والشدة. بينما كانت فى العامل الثانى تشبعات موجبة للسعة، وسالبة للشدة . كما يتضح على الوجه التالى :

جدول رقم (٢٨)

العامل الأول (قبل التدوير للاتجاه الاقتصادي)

م	المجال	معاملات التشبع
١	سعة زراعة واستصلاح الأراضى	٣٩ ,
٢	سعة الصناعة	٤٦ ,
٣	سعة التعدين والبترول والكهرباء	٣٩ ,
٤	سعة الإسكان والتعمير	٤٨ ,
٥	سعة السياحة	٤٤ ,
٦	سعة الثقافة والإعلام	٤١ ,
٧	سعة القطاع المصرفى والتجارة الخارجية	٤٣ ,
٨	سعة التجارة الداخلية	٣٧ ,
٩	سعة الصحة	٣٦ ,
١٠	سعة التعليم	٣٥ ,
١١	شدة الزراعة	٥١ ,
١٢	شدة الصناعة	٥٣ ,
١٣	شدة التعدين والبترول والكهرباء	٥٣ ,
١٤	شدة قناة السويس	٤٣ ,
١٥	شدة الإسكان والتعمير	٥٨ ,
١٦	شدة النقل والمواصلات	٥١ ,
١٧	شدة الرى	٥٢ ,
١٨	شدة السياحة	٣٧ ,
١٩	شدة الثقافة والإعلام	٣٧ ,
٢٠	شدة القطاع المصرفى والتجارة الخارجية	٥٥ ,
٢١	شدة التجارة الداخلية	٥٢ ,
٢٢	شدة الإنتاج الحربى	٤٣ ,
٢٣	شدة الصحة	٣٧ ,
٢٤	شدة التعليم	٤٥ ,
٢٥	شدة السد العالى	٤٥ ,
٢٦	السعة العامة	٤٨ ,
٢٧	الشدة العامة	٧١ ,
٢٨	المرونة	٤٠ ,
السعة والشدة الإيجابية للاتجاه الاقتصادى		

جدول رقم (٢٩)

العامل الثانى (قبل التدوير للاتجاه الاقتصادى)

م	المجال	معاملات التشبع
١	سعة زراعى واستصلاح الأراضى	٣٤ ,
٢	سعة الصناعة	٦٣ ,
٣	سعة التعدين والبترول والكهرباء	٦١ ,
٤	سعة قناة السويس	٦٦ ,
٥	سعة الإسكان والتعمير	٥٨ ,
٦	سعة السياحة	٦١ ,
٧	سعة الثقافة والإعلام	٥٢ ,
٨	سعة القطاع المصرفى والتجارة الخارجية	٥٤ ,
٩	سعة الصحة	٦٣ ,
١٠	سعة التعليم والبحث العلمى	٦٣ ,
١١	سعة السد العالى	٥٨ ,
١٢	شدة الرى	٣٠- ,
١٣	شدة التعدين والبترول والكهرباء	٤٢- ,
١٤	شدة الإسكان والتعمير	٤١- ,
١٥	شدة النقل والمواصلات	٣٩- ,
١٦	شدة التجارة الداخلية	٥٨- ,
١٧	شدة الإنتاج الحربى	٥٢- ,
١٨	شدة الصحة	٥٨- ,
١٩	شدة التعليم والبحث العلمى	٥٥- ,
٢٠	شدة السد العالى	٦٣- ,
٢١	السعة العامة	٨٠ ,
٢٢	الشدة العامة	٦٧- ,
٢٣	المرونة	٥٨- ,
السعة والشدة السلبية للاتجاه الاقتصادى		

وللتحقق من الفروض المتعلقة بالفروق بين متوسطات المجموعات على متغيرات البحث (المعرفية ، واللامعرفية) قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعات التى تم اختيارها على أساس السعة والشدة فى كل من الاتجاه الدينى. والاتجاه الاقتصادى على متغيرات (الدوجماتية - المستوى الاقتصادى الاجتماعى - الأساليب الوالدية فى التنشئة) وكانت الفروض ونتائجها على النحو التالى :

الفرض الخامس

يوجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الملتزمتين دينياً (مرتفعي السعة والشدة). وغير الملتزمين دينيا (منخفض السعة، منخفض الشدة) على كل من

أ- أسلوب المعاملة الوالدية (السواء)

ب- المستوى الاقتصادى الاجتماعي (لصالح المجموعة الأولى)

الفرض السادس

يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المجموعتين الملتزمة دينياً (مرتفعي السعة والشدة)، وغير الملتزمين دينياً (منخفض السعة، منخفض الشدة) على كل من

أ- الدوجماتية ب- أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية (لصالح المجموعة الثانية)

جدول رقم (٣٠)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين المجموعة (١) الملتزمين دينياً (مرتفعي السعة، مرتفعي الشدة) والمجموعة (٢) غير الملتزمين دينياً (منخفضي السعة، منخفضي السعة) في الاتجاه الديني على المتغيرات المعرفية واللامعرفية (الدوجماتية – أساليب المعاملة الوالدية – المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

م	المجال	المجموعة	ن	المتوسط	ع	قيمة ت	مستوى لدلالة
١	الدوجماتية	١	٣١	١٥٨	١١,٧٥	(–) ٣,٠٢	٠,٠٠١
		٢	٣١	١٧٠,٦	١٩,٦٨		
٢	التسلط	١	٣١	٨,٠٦	٢,٩٢	,٩١	غ . د
		٢	٣١	٧,١٦	٤,٦٦		
٣	الحماية الزائدة	١	٣١	٨,٦١	٤,٦٠	(–)٥١,	غ . د
		٢	٣١	٩,٧٧	١١,٧٩		
٤	إثارة الألم النفسى	١	٣١	٧,٣٥	٣,٦٨	(–) ١,٧٢	,٠٥
		٢	٣١	١١,٧١	١٣,٦٢		
٥	التفرقة	١	٣١	١٠,٣٩	٣,٨٩	(–) ٠٦,	غ . د
		٢	٣١	١٠,٤٦	٤,١٣		
٦	الإهمال	١	٣١	٥,٥١	٤,١٥	(–)١,٩٣	,٠٥
		٢	٣١	١١,٢٦	١٥,٥٦		
٧	التذبذب	١	٣١	٩,٤٨	٢,٦٤	,٦٩	غ . د
		٢	٣١	٨,٩٠	٣,٨٣		
٨	السواء	١	٣١	١٧,٥٨	٥,٧٦	(–) ٦٧,	غ . د
		٢	٣١	١٩,٤١	١٤,٢٥		
٩	المستوى الاقتصادى والاجتماعي	١	٣١	٦٦,٧٤	٢٣,٦٣	(–) ١٤,	غ . د
		٢	٣١	٦٧,٥٨	٢٣,٤٨		

الفرض السابع

يوجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين : المؤيدة المعتدله (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة)، والمؤيدة المتطرفة (المتعصبة) (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من .

أ- التنشئة الوالدية (السواء)   ب- المستوى الاقتصادى الاجتماعى (لصالح المجموعة الأولى)

الفرض الثامن

يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى المجموعتين :

المؤيدة المعتدلة (مرتفعى السعة والشدة)، والمؤيدة المتطرفة (المتعصبة) (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من :

أ- الدوجماتية   ب- أساليب التنشئة اللاسوية (لصالح المجموعة الثانية)

جدول رقم (٣١)

يوضح الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين المجموعة (١) المؤيدة المعتدلة (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة) والمجموعة (٢) المؤيدة المتعصبة (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على المتغيرات المعرفية واللامعرفية (الدوجماتية - أساليب المعاملة الوالدية - المستوى الاقتصادى الاجتماعى)

م	المجال	المجموعة	ن	المتوسط	ع	قيمة ت	مستوى لدلالة
١	الدوجماتية	١	٢٧	١٦٩,٣٣	٢١,٣٧	,٥٨	غ . د
		٢	٢٨	١٦٥,٩٧	٢٢,٠٢		
٢	التسلط	١	٢٧	٦.١٥	٢,٦٧	(–)١,٨٠	,٠٥
		٢	٢٨	٧,٨٠	٣,٦٧		
٣	الحماية الزائدة	١	٢٧	٩.٠٠	٣.٠٣	,٤١	غ . د
		٢	٢٨	٨.٥٧	٤,٣١		
٤	إثارة الألم النفسى	١	٢٧	٧,٩٦	٤,٥٢	(–),٣٥	غ . د
		٢	٢٨	٨.٣٩	٤,٥٤		
٥	التفرقة	١	٢٧	١١,١٩	٣,٨١	,٤١	غ . د
		٢	٢٨	١٠,٧٩	٣,٤٠		
٦	الإهمال	١	٢٧	٦,٢٥	٤,٢٩	(–)٢,٩٣	,٠١
		٢	٢٨	٩.٥٣	٣,٨٨		
٧	التذبذب	١	٢٧	٩,٨١	٣,٨٨	(–),٧٤	غ . د
		٢	٢٨	١٠,٥٠	٢,٩٤		
٨	السواء	١	٢٧	١٥,٥٩	٥,٣٤	,٨٧	غ . د
		٢	٢٨	١٦,٦٨	٣,٨٣		
٩	المستوى الاقتصادى والاجتماعى	١	٢٧	٦٥,٨٩	٢١,٤٢	(–) ,٥٢	غ . د
		٢	٢٨	٦٨,٧٩	١٩,٩٠		

الفرض التاسع

يوجد فروق داله إحصائيا بين متوسطى المجموعتين :

المؤيدة المتطرفة (المتعصبة) (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعة، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من :

أ- المعاملة الوالدية (السواء) ب- المستوى الاقتصادى والاجتماعى (لصالح المجموعة الثانية)

الفرض العاشر

يوجد فروق داله إحصائيا بين متوسطى المجموعتين :

المؤيدة المتطرفة (منخفض السعة، مرتفعى الشدة)، المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعة، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من :

أ- الدوجماتية ب- أساليب المعاملة غير السوية (لصالح المجموعة الأولى) .

جدول رقم (٣٢)

يوضح الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين المجموعة (٢) المؤيدة المتعصبة (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة)، المجموعة (٣) المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعه، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على المتغيرات المعرفية واللامعرفية (الدوجماتية - أساليب المعاملة الوالدية - المستوى الاقتصادى الاجتماعى)

م	المجال	المجموعة	ن	المتوسط	ع	قيمة ت	مستوى لدلالة
١	الدوجماتية	٢	٢٨	١٦٥,٩٦	٢٢,٠٢	,١٢	غ . د
		٣	٢٨	١٦٥,٣٢	١٩,٤٢		
٢	التسلط	٢	٢٨	٧,٨٧	٣,٦٧	-,٣٨	غ . د
		٣	٢٨	٨,١١	٢,٦٥		
٣	الحماية الزائدة	٢	٢٨	٨,٣٩	٤,٥٤	,٥١	غ . د
		٣	٢٨	٧,٨٦	٣,٢٣		
٤	إثارة الألم النفسى	٢	٢٨	٨.٥٧	٤,٣١	-,٠٥	غ . د
		٣	٢٨	٨,٦٤	٥,٦٨		
٥	التفرقة	٢	٢٨	١٠,٧٥	٣,٤٠	,٧٦	غ . د
		٣	٢٨	١٠,١١	٣,٣٠		
٦	الإهمال	٢	٢٨	٩,٥٤	٣,٩٩	١,٥٩	,٠٥
		٣	٢٨	٧,٨٢	٤,١٠		
٧	التذبذب	٢	٢٨	١٠,٥٠	٢,٩٤	٢,٠	,٠٥
		٣	٢٨	٨,٦١	٤,٠٦		
٨	السواء	٢	٢٨	١٦,٦٨	٣,٨٣	-١.٢١	غ . د
		٣	٢٨	١٨.٠٧	٤,٧٥		
٩	المستوى الاقتصادى والاجتماعى	٢	٢٨	٦٨,٧٩	١٩,٩٥	,٦٠	غ . د
		٣	٢٨	٧٢,٢٥	٣٢,١٤		

الفرض الحادى عشر

لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى المجموعتين المؤيدة المعتدلة (مرتفعى السعة والشدة) المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعة، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من.

أ- أسلوب المعاملة الوالدية (السواء) ب- الدوجماتية

جـ- أساليب المعاملة الوالدية (اللاسوية) د- المستوى الاقتصادى الاجتماعى

جدول رقم (٣٣)

يوضح الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين المجموعة (١)المؤيدة المعتدلة (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة) المجموعة (٣) المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعه، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على المتغيرات المعرفية واللامعرفية (الدوجماتية – أساليب المعاملة الوالدية – المستوى الاقتصادى الاجتماعى)

م	المجال	المجموعة	ن	المتوسط	ع	قيمة ت	مستوى لدلالة
١	الدوجماتية	١	٢٧	١٦٩.٣٣	٢١،٣٧	,٧٣	غ . د
		٣	٢٨	١٦٥.٣٢	١٩،٤٢		
٢	التسلط	١	٢٧	٦.٥٦	٢.٦٧	(–) ٢.١٧	,٠١
		٣	٢٨	٨.١١	٢،٦٤		
٣	الحماية الزائدة	١	٢٧	٧.٩٦	٤،٥٢	,١٠	غ . د
		٣	٢٨	٧،٨٦	٣.٢٣		
٤	إثارة الألم النفسى	١	٢٧	٩،٠	٣،٥٣	,٢٨	غ . د
		٣	٢٨	٨،٦٤	٥،٦٨		
٥	التفرقة	١	٢٧	١١،٩٩	٣،٨١	١،١٢	غ . د
		٣	٢٨	١٠،١١	٣،٣٠		
٦	الإهمال	١	٢٧	٦،٢٦	٤،٢٩	١،٣٨(–)	,٠٥
		٣	٢٨	٧،٨٢	٤،١٥		
٧	التذبذب	١	٢٧	٩،٨١	٣،٨٨	١،١٣	غ . د
		٣	٢٨	٨.٦١	٤،٠٦		
٨	السواء	١	٢٧	١٥،٥٩	٥،٣٤	١،٨٢(–)	,٠٥
		٣	٢٨	١٨،٠٧	٤،٧٥		
٩	المستوى الاقتصادى والاجتماعى	١	٢٧	٦٥،٨٩	٢١،٤٢	١،٠٦(–)	غ . د
		٣	٢٨	٧٢،٢٥	٢٣،١٤		

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً : فروض الدراسة المتعلقة بالكشف عن الارتباطات بين كل من السعة والشدة والمرونة ومتغيرات الدراسة (أساليب البيئة الوالدية، المستوى الاقتصادى الاجتماعى. الدوجماتية).

الفرض الأول :

لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين أسلوب المعاملة الوالدية (السواء) وكل من
أ- السعة (السعة العامة، وسعة المجالات) ب- المرونة جـ - الشدة (الشدة العامة. وشدة المجالات) فى الاتجاهين الدينى. والاقتصادى .

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٨) :

أ- ارتباط المعاملة الوالدية (السواء) ارتباطاً سالباً بكل من :

سعة الاتجاه نحو العقيدة بمقدار (-١٠,) وبمستوى دلالة ٠٥,

سعة الاتجاه نحو الأخلاق بمقدار (-١٤ ,) وبمستوى دلالة ٠١,

ب- ارتباط المعاملة الوالدية (السواء) ارتباطاً موجباً بكل من :

مرونة الاتجاه الدينى بمقدار (١٥ ,) وبمستوى دلاله ٠١ ,

مرونة الاتجاه الاقتصادى بمقدار (١٢ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

جـ - ارتباط المعاملة الوالدية (السواء) ارتباطاً موجباً بكل من :

شدة الاتجاه نحو العبادات فرض بمقدار (٤٥,) بمستوى دلالة ٠٠١ ,

شدة الاتجاه نحو العبادات سنة بمقدار (١٣,) بمستوى دلالة ٠١,

د - كما يرتبط المعاملة الوالدية (السواء) ارتباطا سالبا بكل من :

شدة الاتجاه نحو الأخلاق بمقدار (-١٤) بمستوى دلالة ٠١ ,

شدة الاتجاه نحو العقيدة بمقدار (-١٤) بمستوى دلالة ٠١ ,

ويرى الباحث أن السواء فى المعاملة الوالدية للأبناء يعنى ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية، وهو أسلوب يتسم بتيسير القدرة على التعبير عن الرأى، والحرية، والاستقلالية المبنية على الشعور بالأمن النفسى والثقة المتبادلة، والتعاطف الوالدى، بما يعنيه من إدراكات الفرد للحنان والدفء الوالدى، مما يؤدى إلى اكتمال البناء الداخلى للطفل متمتعا بكل الصفات المرتبطة بالاكتشاف الشجاع للبيئة ومتفاعلا معها، متسماً بالمرونة فى مواجهة التغيرات . وهو ما يبدو فى نتائج الدراسة الحالية فى الارتباط الموجب بين السواء وكل من مرونة الاتجاه الدينى، ومرونة الاتجاه الاقتصادى .

ومع ذلك فإن الارتباط الموجب بين السواء وشدة الاتجاه نحو العبادات (فرض، وسنة) من جهة، والارتباط السالب بين السواء، وسعة وشدة الاتجاه نحو الأخلاق، وسعة وشدة الاتجاه نحو العقيدة . من جهة أخرى، يصل بنا إلى نتيجة مؤداها :

أن السواء وإن كان قد وصل بالأبناء إلى التأييد الاتجاهى للممارسات الدينية ممثلة فى شدة العبادة فرض، وسنة، الا أنه لم يرتق بهم إلى التدين الجوهرى كما يظهر فى العلاقة السالبة بين السواء، وسعة وشدة كل من الأخلاق والعقيدة، وشدة العقيدة . وإن كانت هذه النتيجة تبدو غير متوقعة، الا أن الباحث يرى أنها تبدو واقعية من خلال ما يلاحظ من تأكيد الوسائط التربوية والثقافية والاجتماعية على قيم النجاح، الانجاز، والمنافسة وتأكيد الذات من خلال نسق من القيم يغلب علية المادية والنفعية. بل والافتقار إلى القيم والمعايير الأخلاقية ذات التوجهات الدينية، وإن وجد بلا شك مجموعة من المعايير والأعراف والقيم الأخلاقية ذات التوجهات الاجتماعية، إلا أنه كما يشير محمد دراز (١٩٨٠) من أن المواقف النبيلة كالحب، والحياء، والتواضع لا تكون نبيلة الا من خلال الدين .

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل اليه كل من هور (Hower , 1976)

روحاء يوسف (١٩٨٥) من وجود ارتباط موجب بين السواء واتجاه القبول والاستقلال السيكولوجى بالسمات الأخلاقية الايجابية لدى الأبناء ومع فإن كل منهما لم يشر إلى التوجه المرتبط بالسمات الأخلاقية وعما اذا كان دينيا أو اجتماعيا .

وكما يرى الباحث أنه لا يمكن تفسير الاتجاه الدينى من خلال أسلوب التنشئة فقط. وإنما لابد من النظر إلى ثقافة المجتمع وقيم الأباء واتجاهاتهم. وحيث يؤكد جازيانو (١٩٩٦) على المحورين وظيفة العائلة من جهة ونقل ثقافة المجتمع وتحول التراث عبر الأجيال من جهة أخرى. وكما يشير حامد زهران (١٦٧٤) ،مصطفى فهمى (١٩٦٧) ، مديحة سالم منصور (١٩٨١) إلى مسئولية كل من أساليب المعاملة الوالدية، ثقافة المجتمع وقيم الأباء عن تشكيل الاتجاهات .

الفرض الثانى :

لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين المستوى الاقتصادى وكل من :

أ - السعة (السعة العامة - سعة المجالات) ب - المرونة جـ - الشدة (الشدة العامة - شدة المجالات) فى الاتجاهين الدينى، والاقتصادى .

أظهرت النتائج بالجدول رقم (١٩) :

أ - ارتباط سالب بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى وسعة الاتجاه نحو السد العالى بمقدار (-١٥ ,) بمستوى دلالة ٠١,

ب- لم يوجد ارتباط بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى ومرونة كل من الاتجاه الدينى. والاقتصادى .

جـ - ارتباط سالب بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى وكل من :

شدة الاتجاه نحو القطاع المصرفى والتجارة الخارجية بمقدار (-١٤ ,) بمستوى دلالة ٠١,

شدة الاتجاه نحو الانتاج الحربى بمقدار (-١٠,) بمستوى دلالة ٠٥,

شدة الاتجاه نحو الحدود بمقدار (- ١٢,) بمستوى دلالة ٠٥,

د - ارتباط موجب بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى

وشدة الاتجاه نحو الأخلاق بمقدار ١١, بمستوى دلالة ٠٥,

ويرى الباحث أن العلاقة السالبة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى وكل من شدة الاتجاه نحو القطاع المصرفى، وشدة الاتجاه نحو الإنتاج الحربى إنما توضح أن الوجهة الاتجاهية المعارضة لدور القطاع الخاص فى هذه المجالات التى تعتبر من أهم المجالات الاستراتيجية على المستوى القومى إنما جاء نظراً للإحساس بهذه الأهمية لدى أصحاب المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع. وهذا قد يتضمن إشارة إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى الاجتماعى، زاد الميل إلى الانتماء والشعور بالمسئولية الاجتماعية والعكس كلما انخفض المستوى الاقتصادى الاجتماعى فإن هذا يؤدى إلى الشعور بالهامشية وفقدان

الشعور بالمسئولية الاجتماعية ومن ثم كانت معارضة ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع لسيطرة القطاع الخاص على تلك المجالات الاستراتيجية القطاع المصرفى والإنتاج الحربى ، ومع ذلك فإن العلاقة السالبة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى وسعة السد العالى تعنى نقص الوعى الاقتصادى لدى ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بهذا المجال، وربما يكون ذلك نتيجة لأن المعلومات عن السد العالى ترتبط بتخزين المياه والرى والزراعة بدرجة كبيرة وقد تكون هذه المجالات بعيدة عن اهتمام ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماع المرتفع وعدم ارتباطهم بها بدرجة كبيرة .

كما أن العلاقات المتناقضة والتى تمثلت فى العلاقة الموجبة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى وشدة الاتجاه نحو الأخلاق، والعلاقة السالبة بشدة الاتجاه نحو الحدود فى ذات الوقت، انما قد تشير – من وجهة نظر الباحث – إلى أن القيم الأخلاقية التى يتمتع بها ذو المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع فى أغلب منطلقاتها وتوجهاتها اجتماعية من خلال القواعد والأعراف الاجتماعية والذوق العام . وحيث وجود الرفض لتطبيق الحدود والتى سوف تجعل الجميع سواسية أمام شرع الله وحدوده . وكمال فى قوله تعالى "ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون" سورة (المائدة)، أية (٤٧) وكما فى قوله تعالى "واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا" سورة الاسراء أية (٢٦) وفى هذا إشارة إلى أن التحلل والابتعاد عن الدين انما تبدأ به طبقة الاغنياء والمترفين ومن ثم كان ارتباط الرفض لتطبيق الحدود ايجابيا بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى. ويؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة نادية عواض (١٩٨٢) من العلاقة السالبة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى والتمسك بالقيم الدينية الأخلاقية، وأنه كلما انخفض المستوى الاقتصادى الاجتماعى زاد الالتزام بالقيم الدينية .

الفرض الثالث :-

لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين الدوجماتية وكل من

أ- السعة (السعة العامة – سعة المجالات) ب- المرونة جـ - الشدة (الشدة العامة - شدة المجالات) فى الاتجاهين الدينى، والاقتصادى

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢٠) :

أ – ارتباط سالبا بين الدوجماتية وكل من الاتجاه نحو:

العبادات فرض بمقدار (–١٦ ,) بمستوى دلالة ٠١,

العبادات سنة بمقدار (–١٣ ,) بمستوى دلالة ٠١,

المعاملات – بمقدار (– ١٢ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

الأخلاق بمقدار (– ١٤ ,) بمستوى دلالة ٠١,

ب – ارتباطا سالبا بين الدوجماتية ومرونة الاتجاه الدينى بمقدار (– ١٠ ,) مستوى دلالة ٠٥, .

جـ – ارتباطا موجبا بين الدوجماتية وشدة الاتجاه نحو التعليم والبحث العلمى بمقدار (١٢,) بمستوى دلالة ٠٥,

– ارتباطا سالبا بين الدوجماتية وشدة الاتجاه نحو العبادات سنة بمقدار (– ١٣ ,) بمستوى دلالة ٠١,

أن الارتباط السالب بين الدوجماتية وسعة الاتجاه نحو كل من العبادات فرض، العبادات سنة، المعاملات، الأخلاق انما يعكس خاصية أساسية للدوجماتية وهى أنساق المعتقدات الضيقة، روكيش، (Rokeach, 1960 p.p. 31-53) كما أن علاقتها السالبة بمرونة الاتجاه الدينى تعكس هى الأخرى خاصة التصلب والجمود، روكيش و رستيل (Rokeach & Restle, 1960, p.p. 54 – 70 .)

أما عن علاقتها السالبة بسعة وشدة الاتجاه نحو العبادات سنة، انما يعنى أن الأفراد مرتفعى

الدوجماتية يكونون مدفوعين فى سلوكهم وانجازاتهم بدافع تجنب الفشل أكثر منه الرغبة فى تحقيق النجاح، (الدسوقى ميرة ، ١٩٩١، ص١٦٨) وحيث إن عدم القيام بالعبادات سنة لا يوجب العقاب الا أن القيام بها فيه تحصيل للثواب" لذلك كانت العلاقة السالبة بين الدوجماتية وسعة وشدة العبادات سنة كما أن العلاقة السالبة بين الدوجماتية وسعة العبادة سنه تعنى قصور الوعى والانغلاق العقلى بالنسبة لتفاصيل موضوع الاتجاه الدينى ممثلاً فى العبادة سنة ، وقد تعنى هذه العلاقة صورة من عدم التحمل والاصطبار على العبادة (سنه) كما جاء فى قوله تعالى: (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ...)[سورة طه أية ١٣٢]

وتشير العلاقة الموجبة بين الدوجماتية ، وشدة التعليم والبحث العلمى بمعنى التأييد الايجابى لسيطرة القطاع الخاص على هذا المجال الحيوى والاستراتيجى على المستوى الفردى والقومى، والأبعد ما يكون من حيث الواقع عن سيطرة القطاع الخاص إلى قدر من التعصب والتطرف – خاصة أن هذا الارتباط ليس مصحوبا بارتباط موازى بين الدوجماتية وسعة هذا المجال .

الفرض الرابع

٤- لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الأساليب الوالدية غير السوية وكل من

أ - السعة (السعة العامة - سعة المجالات) ب - المرونة جـ - الشدة د - الشدة العامة - شدة المجالات، فى الاتجاهين الدينى. والاقتصادى

فيما يتعلق بالارتباط بين الأساليب الوالدية غير السوية (التسلط) وكل من

أ - السعة (السعة العامة - سعة المجالات) ب- المرونة جـ - الشدة د- الشدة العامة - شدة المجالات فى الاتجاهين الدينى. والاقتصادى .

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢١) :

أ - ارتباطا سالبا بين التسلط وسعة الاتجاه نحو كل من:

الصناعة بمقدار (- ١٣ ,) بمستوى دلالة ٠١,

النقل والمواصلات بمقدار (- ١٤ ,) بمستوى دلالة ٠١,

ب_ لا يوجد ارتباط بين التسلط والمرونة فى الاتجاهين الدينى، والاقتصادى

جـ - ارتباطا سالبا بين التسلط وشدة الاتجاه نحو كل من :

الزراعة واستصلاح الأراضى بمقدار (- ١٤ ,) بمستوى دلالة ٠١,

الرى بمقدار (- ١٤ ,) بمستوى دلالة ٠١,

الصناعة بمقدار (- ١٥ ,) بمستوى دلالة ٠١,

القطاع المصرفى والتجارة الخارجية بمقدار (- ١٢ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

التجارة الداخلية بمقدار (- ١٣ ,) بمستوى دلالة ٠١,

الشدة الكلية للاتجاه الاقتصادى بمقدار (- ١٤,) بمستوى دلالة ٠١,

أن العلاقة السالبة بين التسلط وسعة الاتجاه نحو كل من الصناعة، النقل والمواصلات خاصة أنها من المجالات التى تعتبر الموضوعات والقضايا المتعلقة بها مألوفة

للأفراد العاديين– انما يعنى أن الأبناء المدركين لقدر كبير من تسلط آبائهم فى تنشئتهم يعانون من قصور

إدراكى ونقص الوعى الاقتصادى، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحه ليش (Leach, 1967, p.p.11-22) من أن التسلط والذى يعتمد على فرض القيود واستخدام العقاب من جانب الأباء من أجل تنفيذ الأوامر والتعليمات دون استدماج الأبناء لها داخل ذواتهم سوف يؤدى إلى التمسك بها ولكن دون تكوين ضمير واع، واقتناع، كما يؤدى بالأبناء نتيجة للتربية القسرية إلى قدر كبير من القصور الإدراكى منعكسا ذلك فى المجالات الاجتماعية والانفعالية مكتسبين خصائص النظام المعرفى المنغلق أو ما يطلق عليه الدوجماتية .

وكما يتضح من وجود علاقة موجبة بين الدوجماتية والتقييد الوالدى الدسوقى ميره (١٩٩١).

وتشير برنسويك ١٩٤٩ (Brunswich,1949, p.p – 108-120) فى وصف الآباء الذين يبدو انهم ينتجون أطفالا متصلبين من خلال التنشئة التى تعتمد على الخضوع والطاعة للسلطة الأبوية، وفرض التعليمات تحت شروط العقاب، فإن الطفل بمواجهة المعايير غير المفهومة يجد نفسه قادراً على أن ينال مواقفه والدية فقط بالتعلم بالاستظهار دون أساسيات فى قيم داخلية، هذا البناء المحفوف بالمخاطر للتعليم الاجتماعى،يمكن أن يدعم بنظام متسلط من الدفاعات ومن يكتسب الأفراد هذا النوع من الدفاع بواسطة التصلب.

كما أن العلاقة السالبة بين التسلط وشدة كل من الزراعة واستصلاح الأراضى، الرى، الصناع، القطاع المصرفى، التجارة الداخلية، الشدة العام للاتجاه الاقتصادى نحو دور القطاع الخاص تشير إلى المعارضة لسيطرة القطاع الخاص على هذه المجالات، رغم أنها فى مجملها قطاعات يحتمل أن يحقق القطاع الخاص فيها أثار ايجابية وفعالية بدرجة كبيرة، وهذا يعكس مرة ثانية الآثار السلبية للتسلط على الأبناء حيث الأوتوقراطية والتسلطية والتى تفرز مزيدا من التصلب وانخفاض القدرة على المقاومة ، وانتاج أطفال غير

فعالين، تقليديين بدرجة زائدة عن الحد، ينقصهم الشعور بالحرية والاستقلالية، شاعرين بعدم الكفاءة والقدرة على المبادءة، واتخاذ القرار. وتحمل المسئولية، والمخاطرة وتلك هى الأسس الجوهرية التى يقوم على اساسها الاقتصاد الحر، ويلعب من خلالها القطاع الخاص دوره فى الأنشطة الاقتصادية .

وهى على عكس التعاطف الوالدى تلك العلاقة القائمة على التفاهم والإقناع والتى تؤدى إلى تكامل البناء الداخلى للطفل متمتعا بكل الصفات المرتبطة بالاكتشاف الشجاع للبيئة والانفتاح عليها .

وكما نسق تلك النتائج مع ما أظهرته دراسة مصطفى تركى (١٩٧٤) فى الارتباط الموجب بين التصلب عند الأبناء، والتحكم السيكولوجى لدى الأباء، ومع ما يشير اليه سيد غنيم (١٩٧٥) من أن الأباء المسيطرون يؤدى سلوكهم إلى طبع شخصيات أبنائهم بطابع الخنوع ويكونون من النوع الاتكالى الخجول .

– فيما يتعلق بالارتباط بين الأساليب الوالدية اللاسوية (الحماية الزائدة) وكل من :

أ– السعة (السعة العامة – سعة المجالات) ب – المرونة جـ – الشدة العامة – شدة المجالات) فى الاتجاهين الدينى، والاقتصادى .

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢٢) :

أ– ارتباطا سالبا بين الحماية الزائدة وسعة الاتجاه نحو كل من :

الحدود بمقدار (–١٠ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

العقيدة بمقدار (–١١ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

الأخلاق بمقدار (–١٣,) بمستوى دلالة ٠١,

السعة العامة للاتجاه الدينى بمقدار (–١١ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

القطاع المصرفى بمقدار (–١٢ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

ب- لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين الحماية الزائدة والمرونة فى الاتجاهين الدينى.
والاقتصادى .

جـ- ارتباطا سالبا بين الحماية الزائدة وشدة الاتجاه نحو كل من :

العقيدة بمقدار (-١٠,) بمستوى دلالة ٠٥,

الأخلاق بمقدار (-١٤) بمستوى دلالة ٠١,

الشدة العامة للاتجاه الدينى بمقدار (-١١) بمستوى دلالة ٠٥,

- كما ترتبط الحماية الزائدة ارتباطا موجبا بشدة الاتجاه نحو كل من :

قناة السويس بمقدار (١٣,) بمستوى دلالة ٠١,

التعليم والبحث العلمى بمقدار (١٦ ,) بمستوى دلالة ٠١,

السد العالى بمقدار (١١,) بمستوى دلالة ٠٥,

العبادة فرض بمقدار (٢٥ ,) بمستوى دلالة ٠٠١,

توضح النتائج السابقة الأثر السالب للحماية الزائدة للأبناء من خلال عدم الالتزام الدينى والوقوف عند حد الاتجاه الدينى الظاهرى متمثلاً فى العلاقة السالبة لهذا الأسلوب بكل من سعة وشدة الاتجاه نحو العقيدة. الأخلاق. والسعة والشدة العامة للاتجاه الدينى كما توضح انخفاض مستوى الحكم الخلقى كما يبدو فى العلاقة السالبة بسعة الاتجاه نحو الحدود، كما أن العلاقة الموجبة بشدة الاتجاه نحو العبادة "فرض" تشير إلى أن هذا الأسلوب وإن ارتبط بالمشاركة الدينية للأبناء فى العبادات "فرض" الا إنه لم يرتق بهم إلى التدين الجوهرى حيث العلاقة السالبة بسعة وشدة الاتجاه نحو العقيدة، الأخلاق. والسعة والشدة العامة للاتجاه الدينى ككل . والتوقف بهم عند حد التدين الظاهرى والانتماء إلى الدين كنظام بالمجتمع ممثلاً فى العلاقة الموجبة بين الحماية الزائدة وشدة العبادات،فرض.

ومن خلال المعنى السيكولوجى لأسلوب الحماية الزائدة والذى يقصد به القيام نيابة عن الطفل بالواجبات والمسئوليات التى يمكنه القيام بها، والتى يجب تدريبه

عليها، اذا كان له ان يكون شخصية استقلالية. لذلك يرى الباحث أن الأبناء الذين يتلقون قدراً كبيرا من الحماية الزائدة، فقد يؤدى بهم هذا إلى بطء النمو النفسى بكافة جوانبه المعرفية، الوجدانية والاجتماعية، والأحكام الخلقية، معتمدين على غيرهم. مفتقدين المعنى الجوهرى للحياة، وكما يظهر فى الدراسة الحالية فى العلاقة السالبة بين الحماية الزائدة والشدة العامة للاتجاه الدينى وشدة الاتجاه نحو العقيدة. وشدة الاتجاه نحو الأخلاق،وسعة الاتجاه نحو كل من الحدود،العقيدة، الأخلاق، السعة العامة للاتجاه الدينى (الاتجاه الدينى الجوهرى) . وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار اليه سيد غنيم (١٩٧٥) من أن الأبناء الذين يتلقون قدراً كبيراً من الحماية الزائدة، فإن هذا يخلق لديهم شخصية تتسم بالأسلوب الطفلى. والانطوائية ليس لديها القدرة على تحمل المسئولية. وتعانى من صعوبات التوافق .

كما أن ظهور العلاقة السالبة بين الحماية الزائدة وسعة الاتجاه نحو القطاع المصرفى والتجارة الخارجية والعلاقة الموجبة بشدة الاتجاه نحو كل من قناة السويس. التعليم والبحث العلمى،السد العالى، إنما تعكس انخفاض فى الوعى الاقتصادى لمجال يكاد يكون مألوفاً (القطاع المصرفى والتجارة الخارجية) وتأييد اتجاهى إيجابى لدور القطاع الخاص فى تلك المجالات الاستراتيجية القومية (قناة السويس. التعليم والبحث العلمى. السد العالى)، ومما يشير أيضاً إلى العلاقة الموجبة بين أسلوب الحماية الزائد وتعصب الاتجاه الاقتصادى حيث نقص الوعى الاقتصادى وشدة التأييد الايجابى لدور القطاع الخاص فى تلك المجالات والتى كما تبدو بأنه ليس منطقيا أن يهيمن عليها القطاع الخاص.

- فيما يتعلق بالارتباط بين إثارة الألم النفسى وكل من :

أ - السعة (السعة الكلية - سعة المجالات) ب - المرونة جـ - الشدة (الشدة الكلية - شدة المجالات) فى الاتجاهين الدينى، والاقتصادى .

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢٣) :

أ – ارتباطا سالبا بين إثارة الألم النفسى وسعة الاتجاه نحو كل من

المعاملات	بمقدار (–١١ ,) بمستوى دلالة ٠٥,
الحدود	بمقدار (–١٣ ,) بمستوى دلالة ٠١,
العقيدة	بمقدار (–١٢ ,) بمستوى دلالة ٠٥,
الأخلاق	بمقدار (–٢٠ ,) بمستوى دلالة ٠٠١,
السعة العامة للاتجاه الدينى ككل	بمقدار (–١٧ ,) بمستوى دلالة ٠٠١,
السد العالى	بمقدار (–١١ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

ب – لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين إثارة الألم النفسى والمرونة فى الاتجاهين الدينى، الاقتصادى

جـ – ارتباط سالب بين إثارة الألم النفسى وشدة الاتجاه نحو كل من :–

العقيدة	بمقدار (–١١) بمستوى دلالة ٠٥,
الأخلاق	بمقدار (–٢١) بمستوى دلالة ٠٠١,
الشدة العامة للاتجاه الدينى	بمقدار (–١٧) بمستوى دلالة ٠٠١,

– كما يوجد ارتباط موجب بين إثارة الألم النفسى وشدة الاتجاه نحو كل من

العبادة "فرض"	بمقدار (٢٧ ,) وبمستوى دلالة ٠٠١,
قناة السويس	بمقدار (١٧ ,) وبمستوى دلالة ٠٠١,
التعليم والبحث العلمى	بمقدار (١٤,) وبمستوى دلالة ٠١,
السد العالى	بمقدار (١٣,) وبمستوى دلالة ٠١,

يكاد يتشابه كل من أسلوب الحماية الزائدة، وإثارة الألم النفسى فى علاقتة بكل من السعة والشدة للاتجاه الدينى، والاتجاه الاقتصادى،الا أن أسلوب إثارة الألم النفسى امتدت علاقته السالبة بسعة الاتجاه نحو المعاملات، والسد العالى وهذا يعنى المزيد من

انخفاض الوعى الدينى، والاقتصادى، وكما يعنى عدم الالتزام الدينى الجوهرى ممثلاً فى علاقته السالبة بالسعة العامة بالاتجاه الدينى ككل ومجالاته الجوهرية سعة وشدة الاتجاه نحو (المعاملات - الحدود - العقيدة - الأخلاق) والتطرف (التعصب) فى الاتجاه الاقتصادى حيث العلاقة السالبة بسعة الاتجاه نحو السد العالى. والعلاقة الموجبة بشدة الاتجاه فى المجالات الاستراتيجية القومية (قناة السويس، التعليم والبحث العلمى، السد العالى) تلك المجالات التى هى من حيث الواقع أبعد المجالات لأن يسيطر عليها القطاع الخاص. وهذه نتيجة متوقعة وتتسق منطقيا مع مفهوم أسلوب إثارة الألم النفسى والذى يتضمن جميع الأساليب التى تعتمد على إثارة الألم النفسى للطفل ومن ثم انتشار هذا الشعور بالألم النفسى فى ممارساته العملية والمواقف التى يواجهها مما يؤدى به إلى انخفاض واضح لحب الاستطلاع والانفتاح على البيئة وكما يبدو بصورة واضحة فى العلاقة السالبة بسعة المعاملات، الحدود، العقيدة، الأخلاق، والاتجاه الدينى ككل. والسد العالى.

كما أن التشابه بين أسلوب الحماية الزائدة وإثارة الألم النفسى فى علاقتهما بالاتجاه الدينى والاقتصادى، قد يوجه نظرنا إلى أن هؤلاء الأبناء رغم أنهم يتلقون المزيد من الحماية الا أنهم تقريباً يشعرون بالألم النفسى نظراً للاعتماد على الغير ومن ثم عدم النضج النفسى والتوافق الشخصى والاجتماعى . مما انعكس فى تشكيل الاتجاهين الدينى والاقتصادى فى اتجاه التعصب .

- فيما يتعلق بالارتباط بين التفرقة وكل من :

أ- السعة (السعة الكلية - سعة المجالات. ب - المرونة جـ - الشدة (الشدة الكلية - شدة المجالات، فى الاتجاهين الدينى، والاقتصادى

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢٤) :

أ - ارتباطا سالبا بين التفرقة وسعة الاتجاه نحو كل من:

عبادات "سنة" بمقدار (-١١ ,) وبمستوى دلالة ٠٥,

الأخلاق بمقدار (−١٢ ,) وبمستوى دلالة ٠٥,

ب – لا يوجد ارتباط بين التفرقة والمرونة فى الاتجاهين الدينى، والاقتصادى

جـ – ارتباطا سالبا بين التفرقة وشدة الاتجاه نحو كل من :–

عبادات سنة بمقدار (−١٠) بمستوى دلالة ٠٥,

الأخلاق بمقدار (−١٤) بمستوى دلالة ٠١,

كما يوجد ارتباط موجب بين التفرقة وشدة الاتجاة نحو كل من :

قناة السويس بمقدار (١٠ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

الانتاج الحربى بمقدار (١١,) بمستوى دلالة ٠٥,

التعليم والبحث العلمى بمقدار (١٢ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

السد العالى بمقدار (١١,) بمستوى دلالة ٠٥,

أن هناك قدرا من التشابه بين أسلوب التفرقة والدوجماتية فى علاقتهما بسعة وشدة العبادة سنة، ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذا التشابه من خلال المعنى السيكولوجى لمفهوم التفرقة والذى يقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أى سبب عرضى آخر والواقع أن هذا المفهوم من جهة أخرى قد يعنى التمييز بين الأبناء وهو الجانب السلوكى للتعصب والذى بدوره يعتبر أحد محاور الدوجماتية بل ويفسر من خلالها كأنساق ضيقة للمعتقدات، لذلك نتوقع أن معاملة الأبناء من خلال أسس غير موضوعية ومعايير جامدة تميل إلى التسلطية قد يؤدى إلى أنهم يكونون مدفوعين فى سلوكهم وانجازاتهم بدافع تجنب الفشل وليس بالرغبة فى تحقيق النجاح، وهذا قد يبدو فى العلاقة السالبة بسعة وشدة العبادات سنة والتى كما سبق ذكره أن تركها لا يوجب العقاب والاتيان بها موجب للثواب" .

كما ارتبط أسلوب التفرقة ارتباطا سالبا بسعة وشدة الأخلاق وهذا يتضمن معنى عدم التدين الجوهرى كما تشير العلاقة الموجبة بين أسلوب التفرقة وشدة كل من قناة السويس، الانتاج الحربى، التعليم والبحث العلمى. السد العالى إلى التعصب فى الاتجاه

الاقتصادى لدور القطاع الخاص . حيث إن هذا المجالات الاستراتيجية أبعد ما تكون من حيث الوقائع لأن يسيطر عليها القطاع الخاص .

– فيما يتعلق بالارتباط بين الإهمال وكل من

أ – السعة (السعة الكلية – سعة المجالات) ب – المرونة – جـ – الشدة (الشدة الكلية – شدة المجالات) فى الاتجاهين الدينى والاقتصادى

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢٥) :

أ – ارتباطا سالبا بين (الإهمال) وسعة الاتجاه نحو كل من :

الحدود بمقدار (–١٦ ,) بمستوى دلالة ٠١,

العقيدة بمقدار (–١٦ ,) بمستوى دلالة ٠٠١,

الأخلاق بمقدار (–٢٥ ,) بمستوى دلالة ٠٠١,

السعة العامة للاتجاه الدينى بمقدار (–٢١ ,) بمستوى دلالة ٠٠١,

ب – لا يوجد ارتباط بين الإهمال والمرونة للاتجاهين الدينى، والاقتصادى

جـ – ارتباطا سالبا بين الإهمال وشدة الاتجاه نحو كل من :

العقيدة بمقدار (–١٦,) بمستوى دلالة ٠١,

الأخلاق بمقدار (–٢٧,) بمستوى دلالة ٠٠١,

الشدة العامة للاتجاه الدينى بمقدار (–١٥,) بمستوى دلالة ٠١,

كما يوجد ارتباط موجب بين (الإهمال) وشدة الاتجاه نحو كل من :

العبادات "فرض" بمقدار (٢٩,) ٠٠١,

التعليم والبحث العلمى بمقدار (١٤,) ٠١,

أن نتائج الدراسة الحالية أظهرت تطابقاً بين كل من أسلوب الحماية الزائدة وأسلوب الإهمال فى علاقتها السالبة بكل من سعة وشدة العقيدة والأخلاق، والسعة والشدة للاتجاه الدينى وسعة الحدود

ويرى الباحث تفسير هذا التطابق فى العلاقة فى أن كلا الأسلوبين وجهان لعملة واحدة، فهما يمثلان الإفراط والتفريط فى التنشئة الاسرية. كما تكشف هذه العلاقة عن ارتباط الإهمال بعدم التوجه الدينى الجوهرى . وإن كان الارتباط الموجب بين الإهمال وشدة العبادات فرض إنما يشير إلى قدر من التدين الظاهرى فقط والذى يكون فى خدمة الذات، حيث يجد الفرد فى المشاركة فى العبادات فرض خاصة الجماعية نوع من الانتماء يعوضه عن ما يعانيه من الإهمال، وفى هذه الحالة تعتبر العبادة (فرض) شكل من أشكال خدمة الذات والى لم ترتق بهؤلاء الأفراد إلى مستوى التدين الجوهرى . أما عن العلاقة الموجبة بين الإهمال وشدة التعليم والبحث العلمى فهو يشير إلى قدر من التعصب حيث أنه مجال استراتيجى هام يجب أن تهيمن عليه الحكومة وليس القطاع الخاص ويؤكد هذا التعصب أن ارتباط الإهمال بالشدة فى مجال التعليم والبحث العلمى لم يصحبه ارتباط دال بسعة الوعى والمعرفة الاقتصادية فى هذا المجال.

- فيما يتعلق بالارتباط بين التذبذب كل من :

أ - السعة (السعة الكلية - سعة المجالات) ، ب- المرونة جـ - الشدة (الشدة الكلية - شدة المجالات) فى الاتجاهين الدينى. والاقتصادى

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢٦) :

أ - وجود ارتباط سالب بين التذبذب وسعة الاتجاه نحو كل من:

السياحة	بمقدار (-١٠,) بمستوى دلالة ٠٥,
العبادات "فرض"	بمقدار (-١١ ,) بمستوى دلالة ٠٥,

كما يوجد ارتباط موجب بين التذبذب وسعة الاتجاه نحو كل من:

الزراعة استصلاح الأراضى	بمقدار (١٣ ,) بمستوى دلالة
العقيدة	بمقدار (١١ ,) بمستوى دلالة ٠٥ ,

ب - لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين التذبذب والمرونة فى الاتجاهين الدينى والاقتصادى.

جـ - وجود ارتباط سالب بين التذبذب وكل من :-

شدة العقيدة بمقدار (-١٣ ,) بمستوى دلالة ٠١ ,

د- وجود ارتباط موجب بين التذبذب وشدة الاتجاه نحو كل من:-

السد العالى بمقدار (١٣ ,) بمستوى دلالة ٠١ ,

التعليم والبحث العلمى بمقدار (١١,) وبمستوى دلالة ٠٥,

أن علاقة أسلوب التذبذب بالسعة ظهرت هى الأخرى متذبذبة بين الإيجاب والسلب، حيث وجود الارتباط السالب بين أسلوب التذبذب وسعة الاتجاه نحو السياحة، وسعة الاتجاه نحو العبادات فرض، والارتباط الموجب بسعة الاتجاه نحو كل من الزراعة، والعقيدة . ومن الأمور الملفتة للنظر أن هذا هو الأسلوب الوحيد بين الأساليب اللاسوية فى التنشئة والذى ارتبط بالسعة سلبا وايجابا. حيث ارتبطت الأساليب اللاسوية الأخرى ارتباطا سالبا بسعة الاتجاهات .

ويرى الباحث أن هذا يشير إلى التذبذب فى الاستجابات المعرفية - خاصة فى مجال العقيدة - حيث الارتباط الموجب بسعة الاتجاه نحو العقيدة، والارتباط السالب بشده الاتجاه نحوها، بما يعنى من جهة أخرى أن الأفراد الذين يعانون فى تنشئتهم الأسرية من التذبذب يفتقرون إلى الاتجاه القوى نحو العقيدة ولاسيما الجانب التقييمى أو الانفعالى لها (حيث أن ارتفاع السعة وانخفاض الشدة فى مجال العقيدة فى علاقتها بأسلوب التذبذب يشير إلى أنها مجرد استجابات معرفية فقط .

كما أن الارتباط السالب بسعة الاتجاه نحو العبادات فرض وهى الركن الأساسى فى موضوع الدين يوضح إلى أى مدى عدم وجود الوعى أو الالتزام الدينى بشقية الظاهرى والجوهرى.

ويشير الارتباط الموجب بين أسلوب التذبذب وشدة كل من السد العالى، والتعليم والبحث العلمى إلى قدر من التعصب حيث إنهما مجالان من المجالات الاستراتيجية والتى منطقياً أبعد ما تكون تحت سيطرة القطاع الخاص.

ويتضح من النتائج السابقة فيما يتعلق بالارتباط بين المتغيرات المعرفية واللامعرفية (محل الدراسة) والسعة والشدة والمرونة أنها أبعاد للاتجاه يمكن الاعتماد عليها فى قياس الاتجاه ووصفه شكل الاتجاه من حيث (التطرف والاعتدال)، ووجهته من حيث التأييد أو المعارضة، وقوته من حيث هيمنته على السلوك .

لذلك يخلص الباحث إلى تصميم مقياس الاتجاهات بناء على السعة والشدة والمرونة. وبما يحقق الاستفادة من نظرة أكثر قربا فى تراث الانتقاء الاتجاهى، كما يتضح من خلال الانتباه الذى أعطاه بعض منظرى الاتجاهات للمفاهيم البنائية المعرفية المختلفة للاتجاه وارتباطها بسهولة واستعادة وتنشيط الاتجاه من جهة وصلته بالسلوك من ناحية أخرى . وهذا يتمثل فى الاعتماد على السعة والمرونة كبعدين إضافيين لشدة الاتجاه عند وصفة وقياسه .

كما أن النتائج تشير إلى عدم تحقق الفروض الصفرية فى العلاقة بين الأبعاد السعة والشدة والمرونة للاتجاه ومتغيرات البحث (الدوجماتية– المستوى الاقتصادى والاجتماعى– الأساليب والوالدية فى التنشئة) فى الفروض الأول، والثانى، والثالث، والرابع .

ثانياً : (أ) فيما يختص بالتباين على الاتجاه الدينى ومتغيرات البحث

٥– يوجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الملتزمتين دينياً (مرتفعى السعة والشدة)، وغير الملتزمين دينيا (منخفض السعة، منخفض الشدة) على كل من

أ– أسلوب المعاملة الوالدية (السواء)

ب– المستوى الاقتصادى الاجتماعى (لصالح المجموعة الأولى)

٦– يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المجموعتين الملتزمة دينياً (مرتفعى السعة الشدة)، وغير الملتزمين دينياً (منخفض السعة، منخفض الشدة) على كل من

أ- الدوجماتية

ب- أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية (لصالح المجموعة الثانية)

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٣٠) :

١- ارتفاع غير الملتزمين دينيا على الدوجماتية عن الملتزمين بشكل جوهرى (ت: ٣,٠٢، بمستوى دلالة ٠٠١ ,)

٢- ارتفاع غير الملتزمين دينيا على أسلوب إثارة الألم النفسى عن الملتزمين بشكل جوهرى (ت : ١,٧٢ ، مستوى دلالة ٠٥ ,)

٣- ارتفاع غير الملتزمين دينيا على أسلوب الإهمال عن الملتزمين بشكل جوهرى (ت: ١,٩٣ . مستوى دلالة ٠٥ ,)

٤- عدم وجود فروق دالة بين متوسطى المجموعتين فى درجاتهم على أسلوب السواء. المستوى الاقتصادى الاجتماعى .

التعليق :

أ- يرى الباحث أن هناك اتساقاً فى نتائج الفروق بين متوسطى المجموعتين الملتزمة دينيا، وغير الملتزمة حيث أن كل من الدوجماتية، إثارة الألم النفسى والإهمال جوانب وأبعاد يرتبط كل منها بالآخر داخل بناء الشخصية ارتباطا ايجابيا .

ب - أن تفسير دلالة الفروق بين متوسطى المجموعتين على الدوجماتية يقتضى التعرض للدوجماتية بأبعادها العقلية المعرفية. والوجدانية وما تتضمنه من أثار تبدو فى الشخصية حتى يمكن إعطاء صورة أكثر توضيحا وتفصيلا للشخصية الملتزمة وغير الملتزمة. وإظهار مدى الاتساق أو الاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة .

جـ- أن مجموعة غير الملتزمين دينيا وهم الأكثر دوجماتية يتوقع أن يظهر لديها أو تتسم بالخصائص والسمات والجوانب والأبعاد التى تتضمنها الدوجماتية وكما يوضحها روكيش (١٩٦٠)

- الجمود والانغلاق والتصلب الفكرى
- التطرف والتعصب
- عدم التسامح مع المعارضين بما يتضمنه من عدوانية وتسلط
- عدم تحمل الغموض
- إدراك البنية على أنها صعبة وأن العالم غير ودود .
- عدم الامتداد الزمنى للماضى والحاضر و المستقبل
- عدم النضج النفسى والاندفاع وتقدير الذات المنخفضة (Rokeach,1960,1961)

وتتسق النتيجة الحالية من خلال دوجماتية المجموعة غير الملتزمة دينيا ونتائج الدراسات السابقة ، حيث نشير دراسة ويب و فليك (Weibe, & fleek,1980) إلى ارتباط التوجه الدينى الجوهرى بالقدرة والمرونة العقلية والنضج النفسى وقوة الأنا .

- الاضطراب الوجدانى الداخلى والقلق المعوق وكراهية الصراع العاطفى للمواقف المتعارضة منعكساً ذلك فى المجالات الإدراكية والوجدانية برونسيك (Brunswick, 1949)
- التوجه فى الانجاز بدافع الخوف من الفشل وليس بالرغبة فى تحقيق النجاح والقدرة المنخفضة لتحمل المخاطرة الدسوقى ميرة (١٩٩١) .

كما توضح دراسة باتسون وزملاؤه (Batson, et al.,1978) أن هناك ارتباطا سالبا بين التدين الجوهرى والتعصب العرقى عند ضبط أثار القبول الاجتماعى .

كما وجد أن هناك ارتفاع ذو دلالة إحصائية لغير المتدنيين عن المتدنيين فى القلق ماكلين(Mcclain, 1978) كما تشير دراسة كوف (Cove, 1981)إلى أن هناك علاقة بين التدين والتوافق النفسى. وفى دراسة بوربى (Burbee, 1985). ارتبط التدين بالمثالية والتفاؤل والقدرة على الابتكار وتكوين علاقات اجتماعية قوية وسوية.

وتتضمن نتائج دراسة أشرف أحمد عبد القادر (١٩٨٦) وجود ارتباط موجب بين القيم الدينية ، وسمة السيطرة. المسئولية. الاتزان الانفعالى. وسمة الاجتماعية. وسمة التفكير الأصيل، وسمة الحرص . أما كريمة محمود (١٩٨٧) فتشير نتائج دراستها إلى

وجود فروق فى بعد الاحساس بالحرية. الانتماء، التوافق، والخلو من الميول المضادة للمجتمع لصالح أصحاب التدين المرتفع [1]. وكما توضح دراسة بونتون وزملاؤه (Ponton, et al.,1988) حيث ارتبط التدين غير الجوهرى بدرجة ايجابية دالة مع التعصب، بينما ارتبط التدين الحقيقى ارتباطا سالبا مع التعصب . كما أن دراسة هناء أحمد حسانين (١٩٩٠) أظهرت :

وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين التوجه الدينى الجوهرى وبعض سمات الشخصية مثل النضج الانفعالى،والانضباط، والإقدام، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التوجه الدينى الظاهرى والقلق. بينما تشير نتائج دراسة طارق عبد الوهاب (١٩٩٢) إلى وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين التوجه الدينى الجوهرى والتعصب .

وتوصلت دراسة محمود غلاب (١٩٩٤) إلى وجود فروق بين التوجه الدينى الجوهرى وغير الجوهرى نحو العنف وبعض خصائص الشخصية .

كما أشار موكارجى هارشا (Mookghergee,1994) إلى وجود ارتباط بين عضوية الكنيسة والرضا عن الحياة .

وتشير دراسة لوبرستون و شيرمان (١٩٩٥) إلى ارتباط التدين برفض جريمة الانتحار وفى دراسة نعمات أحمد قاسم (١٩٩٦) ارتبط التوجه الدينى الجوهرى بالصحة النفسية وبقوة الأنا، وكما فى دراسة شولدرمان وزملاؤه (Schluderman, et al.,1997)

فقد ارتبط التدين بشدة القيم الاجتماعية الأولية، الرضا العائلى، الرضا عن الحياة.

أما باجلى و مليك (١٩٩٧) فقد ظهر فى دراستهما ارتباط المستوى العالى لتقدير الذات بالمشاركة الدينية.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة ففى دراسة حسان وخليق (Hassan & Khaluque,1981) ارتبط التدين بشكل موجب دال

---

(١) ويؤكد هذا ما قدمه الباحث فى قياس الاتجاه الدينى (الشدة – السعة – والذى توصل إلى أن ارتفاع الاتجاه الدينى – سعة وشدة – مغاير للتعصب الدينى الذى عادة ما انحصر فى الشدة فقط.

بالتعصب الأعمى والجمود وعدم تحمل الغموض والقلق. ودراسة عبد الرحمن عيسوى (١٩٨١) حيث وجود ارتباط سالب بين الاتجاهات الدينية والتكيف النفسى، أما دراسة (عبد الرقيب البحيرى، ١٩٨٩) لم توجد علاقة دالة إحصائيا بين الوعى الدينى وسمتى الدوجماتية والتسلطية وفى دراسة صابر حجازى عبد المولى (١٩٩٠) ارتبط التوجه الدينى ارتباطا موجبا بسوء التوافق المنزلى والصحى والاجتماعى والانفعالى. وفى دراسة عبد المحسن إبراهيم حمادة (١٩٩٢) لم توجد فروق داله إحصائيا بين مرتفعى ومنخفضى التدين فى الجمود الفكرى، ووجود فروق داله إحصائيا بين المجموعتين بالتعليم العام. والتعليم الأزهرى فى الجمود لصالح التعليم الأزهرى. وكما يشير هميسترا (Hiemstra,1994) إلى أن الطلاب اليهود والمسيحيين فى التعليم الدينى حصلوا على درجات متشابهة أو أقل فى تحمل اليهود وغير البيض من الطلاب بالتعليم العام .

وفى دراسة لويس و ماليتبى (Lewis & Maltby,1994) وجدت ارتباطات داله بين الاتجاه نحو الكنيسة ومقياس سمات العدوانية .

وفى دراسة لويس (Lwis,1994) وجود ارتباطات داله موجبة بين التدين وسمات العدوانية ولكن ليس بين التدين والأعراض العدوانية .

وفى دراسة لويس و جوزيف (lewis & joseph,1994) ارتبطت درجات التدين ارتباطا موجبا دالا بالعدوانية .

ويرى الباحث أن النتائج المتراكمة للدراسات، السابقة فى اتجاه الخصائص الإيجابية للشخصية المتدينة تمثل قدراً أكبر من النتائج فى اتجاه الخصائص السلبية للشخصية المتدينة بما يلقى الضوء على الوجه المشرق للتدين كما أن الاختلاف فى النتائج قد يرجع إلى الأطر النظرية والنماذج البحثية التى تم من خلالها قياس الاتجاه الدينى والتدين بأبعاده من جانب، والخصائص الشخصية من جانب آخر، ومن تم تباين الأبعاد المقاسة هذا فضلاً عن الفروق فى موضوع الدين، والعينات والبيئات التى سحبت منها تلك العينات .

وربما يرجع هذا التضارب فى نتائج دراسات الاتجاه الدينى إلى أن المقاييس المستخدمة فى بعض الدراسات احتوت على قدر كبير من موضوع الاتجاه (والسعة) دون غيرها وأخرى ركزت على الشدة فقط، ومن ثم فإن نتائجها لم تعطينا مؤشرات موضوعية وكاملة بالنسبة للاتجاه المقاس) .... بما لا يسمح بالمقارنة بينها وبما يفسر لنا تضارب النتائج .

د – أن وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعتين الملتزمة دينيا، وغير الملتزمة على كل من أسلوب إثارة الألم النفسى والإهمال لصالح المجموعة الثانية نتيجة منطقية ومقبولة، حيث أن الإهمال بما يعنيه من ترك الطفل دون ثواب أو عقاب على ما يأتيه من سلوك مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه. إنما يؤدى به اللامبالاة، وعدم الثقة بالنفس وعدم الانتماء والهامشية . مدفوعا فى سلوكه بتجنب الفشل.وليس بالرغبة فى الدخول فى المواقف وإحراز النجاح، وهو تقريباً نفس الأثر الذى يتركه أسلوب إثارة الألم النفسى على شخصية الأبناء من تحقيرهم وإشعارهم بالذنب مؤديا بهم إلى الانطواء وتجنب الدخول فى المواقف حيث أصبحت معظمها مشبع بالألم النفسى. "فاقدين القدرة على استدماج المعايير والقيم التى تحكم سلوكهم وتصرفاتهم . غير ملتزمين دينياً، وانما يحكمهم تجنب إثارة الألم النفسى. وتتسق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة مصطفى تركى (١٩٧٤) ، سيد غنيم (١٩٧٥) كل من هور (١٩٧٦)، محمد مصطفى مياسا (١٩٧٩) ، حسان وخليق (١٩٨٧) ، شورتزجويان (١٩٩٤). جازيانو (١٩٩٦) .

هـ – عدم وجود فروق بين متوسط درجتى المجموعتين الملتزمة دينيا وغير الملتزمة على درجات السواء، قد تكون نتيجة غير متوقعه، ويرى الباحث تفسير هذه النتيجة فى ضوء عدم تشبع الوسائط الثقافية والاجتماعية بالقيم والاتجاهات الدينية حيث التأكيد على قيم النجاح والإنجاز والمعايير المادية النفعية، وإذا ما نظرنا إلى عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية على أنها نقل ثقافة المجتمع إلى الأبناء عن طريق ترجمة عناصر

الثقافة إلى مكانيزمات، من خلال أساليب التنشئة الوالدية السوية، ومن ثم فإنه يلزم تشبع تلك الميكانيزمات داخل شخصية الأبناء بثقافة المجتمع ومعاييره وقيمه واتجاهاته، لذلك نجد أن السواء لم يظهر كمتغير فارق بين المجموعتين الملتزمة دينيا وغير الملتزمة، وتتسق هذه النتيجة مع ما أظهرته معاملات الارتباط بالدراسة الحالية من وجود ارتباط موجب بين السواء وشدة العبادات فرض – سنة، ووجود ارتباط سالب بسعة وشدة الأخلاق، وشدة العقيدة. حيث أن أسلوب السواء لم يرتق بالأبناء إلى التدين الجوهرى وإن كان قد وصل بهم إلى التدين الظاهرى (مجرد الانتماء إلى النظام الدينى).

كما أن عدم وجود فروق بين المجموعتين الملتزمة دينيا وغير الملتزمة على متغير المستوى الاقتصادى هذا يشير إلى أن الوضع الاقتصادى الاجتماعى ليس له دور فى رفع أو خفض الاتجاه الدينى.

وتتسق النتيجة الحالية من عدم وجود فروق فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى بين المجموعتين الملتزمة دينيا وغير الملتزمة مع النتائج التى توصل إليها حسان (Hassan,1981) فى أنه لم تؤثر الطبقة الاجتماعية على الاتجاهات الدينية للهندوس والمسلمين،ودراسة صلاح الدين معوض (١٩٨٦) فى أنه لا توجد فروق داله إحصائيا بين طلاب التعليم باختلاف المستوى الاقتصادى للأسرة فى مدى الالتزام بالدين الإسلامى، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه نادية عواض (١٩٨٢) من ارتباط المستوى الاقتصادى والاجتماعى ارتباطا سالبا بتمسك الأفراد بالاتجاهات الدينية .

(ب) الاتجاه الاقتصادى ومتغيرات البحث

٧- يوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين : المؤيدة المعتدلة (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة)، والمؤيدة المتطرفة (المتعصبة) (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من .

أ- التنشئة الوالدية (السواء)

ب- المستوى الاقتصادى الاجتماعى (لصالح المجموعة الأولى)

٨- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى المجموعتين :

المؤيدة المعتدلة (مرتفعى السعة والشدة)، والمؤيدة المتطرفة (المتعصبة) (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من :

أ- الدوجماتية

ب- أساليب التنشئة اللاسوية (لصالح المجموعة الثانية)

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٣١):

١- عدم وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعتين على الدوجماتية بشكل جوهرى.

٢- ارتفاع المجموعة المؤيدة المتعصبة عن المجموعة المؤيدة المعتدلة بشكل جوهرى على كل من :

(أ) التسلط (ت:١,٨. مستوى دلالة ٠٥ ,) .

(ب) الإهمال (ت: ٢,٩٣، مستوى دلالة ٠١ ,)

٣- عدم وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعتين على أسلوب السواء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى .

ويرى الباحث تفسير هذه النتائج من خلال النقاط التالية :

أولاً : أن الاتجاه الاقتصادى لدور القطاع الخاص يعتبر أكثر نوعية وتحددية فى مقابل الاتجاه الدينى حيث إن الأخير أكثر تجريدية وعمومية، ومن ثم فإن الدوجماتية وإن ظهرت كأسلوب معرفى يمتد من الجوانب العقلية إلى الوجدانية والانفعالية للشخصية، كمتغير فارق بين المجموعتين الملتزمة دينيا وغير الملتزمة . فإنها لم تظهر كمتغير فارق بين هاتين المجموعتين المختلفتين فى شكل الاتجاه الاقتصادى من حيث الاعتدال - التعصب) والمتجانستين من حيث وجهة التأييد (المؤيدة المعتدلة) ،(المؤيدة المتعصبة) .

وهذا يؤكد ضرورة الأخذ فى الاعتبار فكرة العلاقة بـين العموميـة والخصوصيـة فـى المتغيرات النفسية كبناءات داخلية فى الشخصية عند الدراسة وتحليل النتائج سواء الارتباطية أو التنبؤية .

ثانيا : أن الأباء بصفة خاصة والمجتمع المصرى بكل طبقاته عاش حينا من الدهر فى ظل التوجهات الاقتصادية والاشتراكية، وحيث دعم الدولة للمواطنين فى كافة مناحى الحيـاة (الغـذاء) المواصلات. والتعليـم.والصحـة .... الخ ومـن ثـم كـانت الألفـة والانتشار للمعلومات والنتائج والقضايـا التـى تخـدم هـذا التوجـه، وتشبع الثقافـة داخل الأسرة والمجتمع بها . ومن ثم لم يظهر المسـتوى الاقتصـادى الاجتمـاعى أو أسلوب السواء والذى يعتبر أنجح الأساليب فى نقل ثقافة المجتمـع وأيديولوجيتـه للأبناء كمتغير فارق بين المجموعتين المؤيد المعتدلة (ذات المستوى المرتفع للسعة)، والمؤيدة المتعصبـة (ذات المسـتوى المنخفـض للسـعة) وممـا يمكـن معـه القـول أن المعلومات المتعلقة بالاتجاه الاقتصادى نحو القطاع الخـاص (الخصخصـة هـى فـى أغلب مصادرها من خلال الاذاعة والتليفزيون، وأجهزة الاعلام، وليـس عـن طريـق الأسرة من خلال أسـاليب التنشـئة أو الارتبـاط بمسـتوى اقتصـادى اجتمـاعى دون الأخر .

ثالثا : إن الاعتدال أو التعصب فى شكل الاتجاه الاقتصادى بين أفراد المجموعتين، يرتبـط بمسـتوى سـعة موضـوع الاتجـاه لديـهم بمعنـى الادراك والوعـــى بالمفــاهيم الاقتصاديـة والنتـائج المترتبـة علـى دور القطـاع الخـاص فـى قيامـه بالأنشـطة الاقتصادية، وهيمنته على الاقتصاد، وهذا سوق يتوقف بـدوره علـى الانفتـاح علـى الخبرة، والمعلومات الجديدة فى هذا المجال لدى الأفراد .

ويرى الباحث أن كلا من التسلطية والاهمـال كأسـاليب تنشـئة لاسـوية يتوقـع أن تعمل فى اتجاه القصور الإدراكى ونقص الوعى الثقافى والمعلومات لدى الأبناء. وكما يتضح

فى نتائج الدراسة الحالية من الارتباط السالب بين هذه الأساليب وسعة الاتجاه ومن ثم ظهرت فروق فى متوسط درجات كل من التسلط والإهمال بين المجموعتين : (المؤيدة المعتدلة)، (المؤيدة المتعصبة) لصالح المجموعة الأخيرة منخفضة السعة

وقد ظهر الإهمال كمتغير فارق بين المجموعتين بمستوى دلالة أعلى من التسلط وعند مستوى ٠١, ، حيث أن الأبناء الذين يعانون من الإهمال، يتوقع أن يؤدى هذا إلى الشعور بعدم الانتماء والهامشية وهى مؤشرات ومعانى سيكولوجية ترتبط مباشرة بالتعصب وبدرجة كبيرة .

٩- يوجد فروق داله إحصائيا بين متوسطى المجموعتين :

المؤيدة المتطرفة (المتعصبة) (منخفضى السعة ـ مرتفعى الشدة) المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعة ، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من

أ- المعاملة الوالدية (السواء)

ب- المستوى الاقتصادى والاجتماعى (لصالح المجموعة الثانية)

١٠- يوجد فروق داله إحصائيا بين متوسطى المجموعتين :

المؤيدة المتطرفة (منخفض السعة ، مرتفعى الشدة)، المعارضة المعتدلة (مرتفعى السعة ، منخفضى الشدة) فى الاتجاه الاقتصادى على كل من :

أ- الدوجماتية

ب- أساليب المعاملة غير السوية لصالح المجموعة الأول

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٣٢):

١- عدم وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعتين على الدوجماتية .

٢- ارتفاع المجموعة المؤيدة المتعصبة عن المجموعة المعارضة المعتدلة بشكل جوهرى على كل من .

(أ) الإهمال (ت: ١,٥٩ ـ مستوى دلالة ٠٥ ,)

(ب) التذبذب (ت:-٢.٠، مستوى دلالة ٠٥ ,

٣- عدم وجود فروق بين متوسطى المجموعتين : (المؤيدة المتعصبة)، (المعارضة المعتدلة) على درجات متغيرات السواء. والمستوى الاقتصادى الاجتماعى .

وكما سبق إيضاحه . فإن الاتجاه الاقتصادى يختلف عن الاتجاه الدينى فهو أكثر نوعية وتحددية، ومن ثم يحتمل أن لا تظهر الدوجماتية كمتغير فارق بين المجموعات ذوى الأشكال والوجهات المختلفة للاتجاه الاقتصادى والتى تم اختيارها . ومن ناحية أخرى يتوقع أن يكون للدوجماتية أثارها السالبة فى المجموعتين فى آن واحد ممثلاً فى التعصب فى المجموعة الأولى (المؤيدة المتعصبة) ، والمعارضة فى المجموعة الثانية (المعارضة المعتدلة) ومن ثم لم تظهر كمتغير فارق بين المجموعتين .

هذا وقد وجدت فروق بين متوسطى المجموعتين على أسلوب الإهمال. والتذبذب لصالح المجموعة الأولى (المؤيدة المتعصبة). ويرى الباحث أن كلا من الإهمال والتذبذب كأسلوبين من الأساليب غير السوية فى التنشئة الوالدية لهما أثارها السالبة فى البناء الشخصى لدى الأبناء من حيث عدم الانفتاح على الخبرة والتعرض والانتباه وكسب المعلومات الجديدة، ومن ثم ظهرا كمتغيرين فارقين بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى منخفضة السعة (المؤيدة المتعصبة) فى الاتجاه الاقتصادى .

أما عن السواء فإنه لم يظهر كمتغير فارق بين المجموعتين حيث إن الأفكار والمعلومات المتعلقة بنتائج الاتجاه الاقتصادى نحو الخصخصة لم تتشبع بها الأسر بعد ويؤكد ذلك أيضاً عدم ظهور المستوى الاقتصادى الاجتماعى كمتغير فارق بين المجموعتين حيث أن الأفكار والأيديولوجيا المتعلقة بالاتجاه الاقتصادى لدور القطاع الخاص لم يصل المجتمع إلى حد التشبع الثقافى والقيمى لها. بعد أن عاش فترة طويلة فى ظل التوجهات الاشتراكية، ويشير هذا أيضاً إلى أن المصدر الرئيسى للمعلومات والأفكار التى تتناول دور القطاع الخاص فى الاقتصاد هى معظمها من خلال وسائل الإعلام.

ويشير عدم ظهور المستوى الاقتصادى الاجتماعى كمتغير فارق بين المجموعتين السابقتين إلى أن الأفكار والأيديولوجيا المتعلقة بالاتجاه الاقتصادى لدور القطاع الخاص. لم

يصل المجتمع إلى حد التشبع الثقافى والقيمى لهـا، يعـد أن عـاش فـترة طويلـة فـى ظـل التوجهات الاشتراكية، وإن كان المصدر الرئيسى للمعلومات والأفكار التى تناول دور القطاع الخاص، فى الاقتصاد هى معظمها من خلال وسائل الاعلام . ومـن ثـم لم يظـهر المسـتوى الاقتصادى كمتغير فارق بين أفراد المجموعتين .

سادسا : فيما يتعلـق بـالفرض الحـادى عشـر بعـدم وجـود فـروق بـين متوسـطى درجـات المجموعتين [مرتفعى السعة، مرتفعـى الشـدة) (مؤيـدة معتدلـة)] – [مرتفعـى السـعة، منخفضـى الشـدة (معارضـة معتدلـة)] فـى الاتجـاه الاقتصـادى علـى المتغيرات المعرفية واللامعرفية محل الدراسة.

أظهرت النتائج بالجدول رقم ٣٣:

١- عدم وجود فروق داله بين متوسطى درجات المجموعتين على الدوجماتية .

٢- ارتفاع المجموعة المعارضة المعتدلة عن المؤيدة المعتدلة بشكل جوهرى على كل من .

(أ) أسلوب التسلط (ت: ٢،١٧، مستوى دلالة ٠١ ,)

(ب) أسلوب الإهمال (ت: ١،٣٨، مستوى دلالة ٠٥ ,)

(جـ) أسلوب السواء (ت: ١،٨٢ مستوى دلالة ٠٥ ,)

٣- عدم وجود فروق دالة بـين متوسـطى درجـات المجموعتـين علـى المسـتوى الاقتصـادى الاجتماعى .

إن ظهور النتائج بوجود فروق داله بين متوسـط المجموعتـين (المؤيـدة المعتدلـة) ، (المعارضة المعتدلة) على كل من التسلط، الإهمـال، السـواء لصـالح المجموعـة الثانيـة، قـد يبدى قدرا من عدم الاتساق، حيث يأخذ كل من الأساليب غير السوية فـى التنشـئة نفس اتجاه السواء لصالح المجموعة (المعارضة المعتدلة) فى مقابل المجموعة (المؤيـدة المعتدلـة) . إلا أن الباحث يميل إلى تفسير هذا التعارض الظاهرى مـن خـلال أن أسـلوب السـواء وهـو أكثر الأساليب نجاحا فى نقل معايير وقيم واتجاهات الأباء إلى الأبنـاء، وحيـث أن الأبـاء

عاشوا فى ظل التوجه الاشتراكى ودور القطاع العام، وما يسمونه بالمكاسب الاشتراكية كما أن لديهم قدرا من التشكك فى فائدة ومزايا الاقتصاد الحر، ومن ثم ظهر السواء لصالح (المجموعة المعارضة المعتدلة) عند الأبناء نقلا لاتجاهات الأباء .

أما عن الأساليب غير السوية الإهمال، التسلط فإنها بالطبع لها أثارها السلبية على شخصية الأبناء بما تؤدية من عدم تكامل البناء الداخلى، وتجنب المواقف وانخفاض روح المغامرة، والمبادرة والابتكار، وتحمل المسئولية والمخاطرة تلك العوامل الايجابية فى الشخصية والتى هى محورا لدور القطاع الخاص . ومن ثم ظهرت هى الأخرى فى صالح المجموعة المعارضة المعتدلة، فى مقابل المجموعة المؤيدة المعتدلة . مما يمكن معه القول أن السواء سيشير إلى نقل قيم ومعايير واتجاهات الأباء من جانب الأبناء. بينما التسلط والإهمال يشيران إلى الآثار السلبية فى شخصية الأبناء والتى أدت بهم إلى معارضة الاقتصاد الحر، وتعظيم دور القطاع الخاص .

استنتاجات عامة

١- ارتبط كل من الدوجماتية والأساليب اللاسوية فى التنشئة الوالدية ايجابيا بشدة التأييد فى المجالات الاقتصادية الاستراتيجية والتى هى فى الواقع أبعد ما يكون لأن يـهيمن عليها القطاع الخـاص . وهـذا يشـير إلى ارتبـاط هـذه المتغـيرات بالاتجـاه الاقتصـادى المتطرف (التعصبى) .

٢- ارتبط كل من الدوجماتية والأساليب غير السوية فى التنشئة سلبيا بصفة عامة مع سعة الاتجاهين (الدينى، والاقتصادى) . وهذه العلاقة تشير أيضـا إلى التطـرف والتعصـب فى الاتجاهين .

٣- ارتبط أسلوب السواء بصورة عامة بالسعة والمرونة مشيرا إلى الاعتدال .

٤- ظهور مسئولية كل من الدوجماتية وبعض الأساليب اللاسـوية فـى التنشـئة كمتغـيرات مسئولة عن تشكيل الاتجـاه الدينـى فـى شـكل انخفـاض درجـة التـأييد، وانخفـاض السعة، وضعف الاتجاه متمثلا فى انخفاض السعة والشـدة ، للمجموعـة غـير الملتزمـة دينيا .

٥- لم تظهر مسئولية الدوجماتية عن تشكيل الاتجاه الاقتصـادى . لـدى لمجموعـات ذات الأشكال المتباينة فى الاتجاه الاقتصادى .

٦- ظهور مسئولية أسلوب السواء عن الاتجاه الدينــى الظـاهرى فقـط دون الاتجـاه الدينـى الجوهرى .

٧- لم تظهر مسئولية أسلوب التنشئة الوالدية السوية عن تشكيل الاتجـاه الاقتصـادى بـين المجموعات ذوى الأشكال المتباينة لهذا الاتجاه.

٨- ظهور مسئولية الأساليب الوالدية اللاسوية فى التنشئة عن تشكيل الاتجـاه الاقتصـادى من حيث الشكل (الاعتدال، التعصب)، الوجهة (التأييد، المعارضة) حيث وقفت هذه الأساليب خلف المعارضة من جانب والتعصب من جانب آخر .

٩- لم يظهر المستوى الاقتصادى الاجتماعى كمتغير مسئول عـن تشـكيل الاتجـاهين سـواء الدينى أو الاقتصادى .

الخاتمة

يرى الباحث أن البحث الحالى لم يغط نقاط أساسية تحتاج إلى دراسات تالية منها :

١- الخصائص البنائية الاتجاه الدينى فى ضوء تباين بعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية لدى طلبة الجامعة .

٢- الخصائص البنائية لسمات الشخصية لدى ذوى الأشكال المختلفة لبعض الاتجاهات لدى طلبة الجامعة .

٣- أن هناك حدودا لنتائج هذا البحث حيث تم تطبيقه على طلبة الجامعة. ولم يتم تأكيد وتقييم نتائجه بتطبيقه على الوسط الشعبى، والمواقع الطبيعية الأخرى .

٤- لم تغط العينة جميع المجموعات ذوى الأشكال المختلفة للاتجاه الدينى إذ لم تتمثل المجموعة المتعصبة للدين (منخفضة السعة، مرتفعة الشدة)، وما يطلق عليه بالمجموعة العلمانية (مرتفعة السعة. منخفضة الشدة) فى العينة الأصلية بنسبة تمكن من اجراء الدراسة عليها، وكذلك الحال بالنسبة للمجموعة الرابعة المعارضة المتعصبة (منخفضة السعة، منخفضة الشدة) للاتجاه الاقتصادى ، إذ لم تتمثل فى العينة الأصلية بعدد يمكن من إجراء الدراسة عليها .

٥- لم يتمكن الباحث من استخدام المرونة عند اختيار العينات الفرعية من العينة الأصلية للبحث حيث أن ذلك يحتاج إلى عدد كبير من المفحوصين .

بحوث مقترحة

١- الخصائص البنائيه للاتجاه الدينى فى ضوء تباين مستويات (الاعتدال التعصب)

٢- الخصائص البنائيه للاتجاه الدينى فى ضوء تباين الخصائص الشخصية .

٣- الخصائص البنائية للاتجاه الدينى فى ضوء تباين أسلوب التنشئة الوالدية .

٤- دراسة نمو الاتجاه الدينى لدى الأطفال (دراسة ارتقائية)

٥- الخصائص البنائية للاتجاه الدينى فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .

التوصيات والتطبيقات التربوية

١- أنه من خلال النتائج الإمبريقية للدراسات فى مجال الاتجاهات، تبين بوضوح عدم دقة المبادئ البسيطة، والنظريات ذات المستوى الجدلى الأدنى فى تدعيم تلك النتائج. كما أنه يجب على المنظرين أن يفحصوا اتساق النتائج من خلال المستوى النفسى ذا المعنى، حيث أنه من الخطأ أن تتوقع تأثيراً ثابتاً للمتغير المستقل على المتغير التابع.

٢- يجب الأخذ فى الاعتبار الملامح البنائية المعرفية لموضوع الاتجاه عند قياسه أو وصفة لدى الأفراد. كما أن بعد السعة لا يقل أهميته عن الشدة فى تشخيص الاتجاهات ووصفها لدى الأفراد، عند القيام بعمل برامج تنمية أو تعديل الاتجاهات لديهم. أو تحديد العوامل المسئولة عن تشكيل بعض الاتجاهات .

٣- العمل على ايجاد تكامل أوسع للمعرفة عن الاتجاهات بين كل من النظريات الخاصة بتعديل الاتجاهات، ونظريات علاقة الاتجاه بالسلوك، حيث أن لكل منها تقاليد وأعراف منفصلة تماماً، فكما أن نظريات تعديل الاتجاهات تولى اهتماماً ضئيلاً فى التنبؤ بالسلوك الصريح، فإن نظرية العلاقة بين الاتجاه والسلوك تعطى هى الأخرى اهتماماً ضئيلا للكيفية التى يتم بها تعديل الاتجاه .

٤- يجب أن يكون التعليم وبيئته ومتضمناته من العوامل الهامة فى مناهضة الدوجماتية، الانغلاق العقلى ، وأن يسهم فى إكساب الطلاب القدرة على تحمل المسئولية، والمخاطرة، واتخاذ القرار، وتحفيزهم لأن يلعبوا دوراً فعالاً نسبيا كأعضاء لنظام سياسى ديمقراطى معاصر .

٥- يجب أن تكون توجهات البرامج داخل الكليات والجماعة مؤكدة على الأنظمة المدعمة لتسهيل وتيسير بيئات حياتية جديدة، وتدريب الطلاب على التحليل النقدى الذاتى للممارسات التلقينية، كما يجب أن تبنى تلك البرامج على أساس فهمنا للشباب، وكيف هم يفهمون عالمهم، بدلاً من الاقتصار على مجرد الوجهة الأكاديمية فقط .

٧- يجب الاعتماد فى تدريس المواد الدراسية على مدخل التعلم بالاكتشاف - وليس مجرد الاعتماد على التلقين الدراسي - وتنمية القدرة على التقييم والتصميم و البنائية لتلك الموضوعات فضلا عن الناحية الجمالية والتذوق الجمالى للقوانين والنظريات العلمية .

٨- يجب أن يتعامل المدرسون مع طلابهم من خلال برامج سلوكية مرنة، وليس مجرد التأكيد على النظام المدرس كعوامل مقيدة لحرية الطلاب .

٩- يجب أن تكون القيادات الادارية بالكليات والجامعات لديها الاستعداد المسبق للاستجابة للمشكلات المتوقعة بدرجة أكبر من أن تكون مجرد جهات مستجيبة لحل تلك المشكلات .

١٠ - يجب الانتباه إلى أن العائلات التسلطية تساعد فى تشكيل اتجاهات سياسية متطرفة، وأن التطرف والتعصب إنما يرتبط ارتباطا دالا بنوع العائلة بدرجة أكبر مما هو متوقع، ومن ثم تبدو أهمية دور الأباء والقائمين على تربية الأبناء. حيث أنهم يشكلون اتجاه الأطفال نحو السلطات بعد ذلك، ولا سيما أن المفاهيم الجدلية للحريات المدنية (حرية التحدث - حرية الدين) تظهر فى فترة المراهقة المبكرة. وتستخدم لديهم فى تقييم الأحداث المحيطة بهم لذلك فإنه يجب عمل وإعداد برامج لتوعيه الآباء وإعدادهم لمعاملة وتربية أبناءهم من خلال الأساليب السوية لتنشئه.

١١- يجب التخفيف من التقييد الوالدى بأكبر قدر ممكن، والاعتماد فى التنشئة على الحوار والاقناع، ومساعدة الأبناء على استدماج القيم البناءة داخل ذواتهم، وتشكيل الاتجاهات لديهم من خلال التجربة. واتساع المعرفة، وحمايتهم من العوامل المؤدية إلى الجمود والقصور الإدراكى - والذى يتسبب عن ممارسة القسوة، والتربية القسرية، وفرض القيود مؤديا إلى التطرف والتعصب - حتى يصبحوا ذوى نظره

ناقده حرة عند تناول الموضوعات والحكم على القضايا، معتدلين فى اتجاهاتهم نحو ما يدور فى بيئاتهم .

١٢- يجب أن تكون التنشئة الوالدية مبنية على التعاطف الوالدى مع الأبناء وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم، والنظر اليهم كقيمة فى حد ذواتهم، حتى يصيروا راشدين متفوقين ومكتملين عاطفيا، وعقليا، وقد اكتسبوا مهارات التفكير الجيد. وعوامل المنطقية والموضوعية، والتقويمية، تلك المهارات التى تسهم فى تكوين اتجاهات نحو البيئة وموضوعاتها وقد اتسمت بالقوة، والاعتدال، والاتساق الداخلى فيما بينها، بما له من أثر إيجابى على حياة الفرد والمجتمع .

١٣- أن الأساليب الوالدية السوية فى مقابلة تلك الأساليب اللاسوية، بما لها من دور هام فى تشكيل اتجاهات الفرد – خاصة الدين – ليست وحدها المسئولية عن تشكيل الاتجاهات، حيث يجب التأكيد على النسق القيمى السائد بالمجتمع، فضلا عن اتجاهات الأباء كمحاور تتكامل للإسهام فى تشكيل اتجاهات الأبناء، وأن يمثل الآباء القدوة الحسنة لأبنائهم حيث يتم التعلم بالملاحظة ومن خلال النموذج الذى يحتذى به الأبناء .

١٤- يجب استخدام الدين والاتجاهات نحوه للمساعدة فى تحسين ظروف المجتمع ،وتنميته، وإيجاد روح التعاون والانتماء لدى الأفراد فى تحقيق أهدافه .

١٥- العمل على نشر الدين من خلال تنمية الاتجاه الدينى الداخلى (الجوهرى) وفهم روح الدين حيث التسامح، والأخلاق، والمودة، والتعاون، والاخلاص، والقيم النبيلة من خلال المدخل الواسع للدين فى كل ما يفعله الانسان، وكل ما يدع، وتغلغل العقيدة فى شخصيته، وهيمنتها على قدراته وسلوكه، حيث تفيض عليه بمشاعر المحبة والتعاون ومساعدة وخدمة الآخرين .

١٦- أن الاتجاه الدينى الظاهرى يعنى انتماء الفرد إلى الدين كنظام دينى فقط فى صورة (العبادات فرض – سنة، الحدود) وعدم قدرته على ألا يتعدى حدود ذاته

وحاجاته، فالدين فى هذه الحالة يكون فى خدمة الذات مؤديا فى كثير من الأحيان إلى تعظيمها وتمجيدها والشعور بالتميز والاستعلاء على الآخرين والإفراط فى التنميط والقولبة (Stereo Type) للأفراد كمجموعات وهذا أساس التطرف والتعصب .

١٧- لابد من ايجاد التكامل بين أساليب التنشئة الوالدية السوية. البيئة التعليمية، والبرامج الدراسة. والنسق العام للثقافة. والقيم بالمجتمع، والعمل على تنمية دوافع الانتماء الوطنى ودوافع الإنجاز وبما يؤدى إلى تنمية القدرة التنظيمية العالية لدى الأفراد، وتنمية روح المغامرة، والمبادرة، والابتكار وتحمل المسئولية. والقدرة على اتخاذ القرار من خلال نسق قيمى مشبع بالأخلاق والمثل العليا، وهذه هى الأسس التى يمكن أن يبنى عليها النظام الاقتصادى الحر من خلال معانى طيبة للحياة متمثلة فى الاتجاه الدينى الجوهرى. وحتى يمكن إيجاد الاتساق بين توجهات الأفراد من جانب والدولة والمجتمع من جانب أخر .

١٨- يجب أن تحتوى البرامج الدراسية على الدروس لشرح العقيدة الدينية وكيف يكون هيمنتها على السلوك العملى لدى الأفراد،حيث يظهر أثرها فى المعاملات والأخلاق.

١٩- يجب أن يكون المدرسون وأولياء الأمور القدوة الحسنة لأبنائنا الطلاب. متوجهين إلى التدريب العملى لهم على السلوك الدينى. والربط بين الحياة الدنيا والآخرة.

٢٠- يجب أن يكون هناك برامج وأنشطة مدرسية تبث فى الطلاب روح الاستقلالية والقيادية والقدرة على اتخاذ القرار.

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

- القرآن الكريم

١. إبراهيـــم قشقـــوش، نبيه إسماعيل ١٩٨٢ : استبيان القيم الأخلاقيـة. القـاهرة، مكتبة الأنجلو.

٢. أحمـــــد الشرباصـــــــى : موسوعة أخلاق القرآن الكريم، بيروت، دار الرائد.

٣. أحمـد بـن تيميـــه ١٩٩٠ : أعمال القلوب، طنطا، دار الصحابة للتراث، .

٤. أحمـــد سلامــــــة ١٩٨٠ : علـم النفس الاجتمـاعى، القــاهرة، دار النهضـة العربية.

٥. أحمـد زكـى صالح، عبـد السـلام عبـد الغفـار١٩٥٣ : علـم النفس التربوى، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٦. أحمـد ماهـــــر ١٩٩٤ : اقتصاديات الإدارة، الخصخصة، دراسـات الجـدوى الإنتاجية. مركز التنمية الإدارية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية .

٧. أحمـد محمـد الـبربرى ١٩٧٢ : الديـن بـين الفـرد والمجتمـع، القـاهرة. دار مصر للطباعة.

٨. اريــــــك فـــــروم، ترجمـة فـؤاد كـامل ١٩٧٧ : الديـن والتحليـل النفسـى، القاهرة، مكتبة غريب.

٩. أشرف أحمد عبد النادر ١٩٨٦ : القيم الدينية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعـض سمات الشخصية، رسـالة ماجسـتير علـم نفـس (غـير منشـورة) . كليـة التربيـة ، جامعة الزقازيق .

١٠. الدسوقى إبراهيـم مـيرة ١٩٩١ : علاقـة مسـتوى دافعيـة الإنجـاز ببعـض أسـاليب التفكير، رسالة ماجستير علم نفس تربوى (غـير منشـورة) كليـة التربيـة – جامعـة طنطا.

١١. إمام عبد الفتاح إمام ١٩٨٢ : مدخل إلى الفلسفة ، القاهرة. دار الثقافة للطباعة والنشر.

١٢. توفيق الطويل ١٩٧٤ : أسس الفلسفة ط٧ . القاهرة، دار النهضة المصرية.

١٣. حامد عبد السلام زهران ١٩٧٤ : الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة. عالم الكتب.

١٤. حامد عبد السلام زهران ١٩٧٧ : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة، عالم الكتب ، الطبعة الرابعة .

١٥. حامد عبد السلام زهران ١٩٨٤ : علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب .

١٦. رشدى فام منصور وآخرون ١٩٧٤ : "كيف نربي أطفالنا؟" القاهرة، دار النهضة المصرية.

١٧. روحاء يوسف السباعى ١٩٨٥ : دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وكل من القيم الشخصية والأخلاقية لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية العامة، ماجستير علم نفس (غير منشورة) . كلية التربية، جامعة المنوفية .

١٨. زكى محمد إسماعيل ١٩٨١ : "هل الدين ظاهرة اجتماعية، دراسة في الأنثروبولوجيا، علم الاجتماع الديني. مجلة العلوم الاجتماعية، الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الخامس. السعودية. ص ٤٧٦-٥٠٥ .

١٩. زيدان عبد الباقى ١٩٨١ : علم الاجتماع الديني، مكتبة غريب، القاهرة .

٢٠. سهام محمود العراقى ١٩٧٤ : الاتجاه الديني لدى طلبة وطالبات جامعة طنطا، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية جامعة طنطا .

٢١. سيد عبد الحميد مرسى ١٩٨٥ : الشخصية السوية، القاهرة. مكتبة وهبه.

٢٢. سيد محمد خير الله وآخرون ١٩٧٥ : بحوث نفسية وتربوية، القاهرة، عالم الكتب.

٢٣. سيد محمد غنيم ١٩٧٥ : سيكولوجية الشخصية ومحدداتها – قياسها – نظرياتها ، القاهرة، دار النهضة العربية.

٢٤. سيد عثمان ١٩٨٦ :الإتزان النفسي. دراسة في الطفولة ونمو الإنسان . القاهرة، الأنجلو المصرية.

٢٥. شيف ، هانكي. ترجمة محمد مصطفى غنيم١٩٩٠: في الشرق والغرب – تحويل الملكية العامة الى القطاع الخاص والتنمية الاقتصادية . القاهرة، دار الشروق بالاشتراك مع المركز الدولى للنمو الاقتصادى.

٢٦. سيد محمد صبحى ١٩٧٥ :العلاقة بين القدرة على الإنتاج الابتكارى والاتجاهات الوالدية فى التنشئة والمستوى الثقافى للأسرة. رسالة دكتوراه علم نفس (غير منشورة) كلية التربية. جامعة عين شمس .

٢٧. صابر حجازى عبد المولى ١٩٩٠ : التوجه الدينى للشباب ، وبعض المتغيرات النفسية والبيئية لدى بعض طلاب جامعة المنيا. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس جامعة المنيا – المجلد الثالث. العدد الرابع . ٣١٧-٣٤٩ .

٢٨. صبرى أبو زيد ١٩٩٤ :اقتصاديات التنمية والتخطيط. الإسماعيلية، مكتبة عبد الدايم .

٢٩. صديق محمد عفيفى ١٩٩٣ :التخصيصية – لماذا – وكيف – كتاب الأهرام الاقتصادى عدد (٦٠) فبراير ص ٥-٦ .

٣٠. صفوت فرج ١٩٨٠ (أ) : القياس النفسي. القاهرة. دار الفكر العربى .

٣١. صلاح الدين معوض ١٩٨٦ : بعض العوامل المؤثرة على الالتزام الإسلامى لدى طلاب التعليم الثانوى، دراسة تطبيقية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، العدد الثانى ديسمبر ١٩١-٢٠١ .

٣٢. طارق محمد عبد الوهاب حمزه ١٩٩٢ : الوعى الدينى وعلاقته بالتعصب لدى طلاب الجامعة "دراسة سيكولوجية على طلاب جامعة أسيوط. ماجستير علم نفس (غير منشورة) كلية الآداب. جامعة أسيوط .

٣٣. طـــه المستكــــــاوى ١٩٨٢ : العلاقة بين التطرف والاعتدال فـى الاتجاهـات الدينية وبين سمات الشخصية دراسة مقارنة لطلبة الجامعة من الريف والحضر من الجنسين، ماجستير علم نفس (غير منشورة) كلية البنات، جامعة عين شمس .

٣٤. عــادل الأشـــول ١٩٨٥، ١٩٩٠ : علم النفس الاجتماعى، مع الإشارة الى مساهمات علماء الإسلام، القاهرة، الأنجلو المصرية .

٣٥. عاطـــف عضيبـــان ١٩٩٠ : الدين والتغير الاجتماعى فى المجتمع المصرى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣٦. عاطـــف النقلــــى ١٩٩٤ : التخصيصية وسوق الأوراق المالية، كتـاب الأهـرام الاقتصادى، العدد (٧٨) أغسطس .

٣٧. عبد الباسط محمد حسن ١٩٧٤ : شباب الجامعة والقيـم الدينيـة، مجلـة العربـى، العدد ١٩١.

٣٨. عبد الحليم محمود السيد ١٩٨٠ : الأسرة وإبداع الأبناء، القاهرة، دار المعارف .

٣٩. عبد العال حموده عجوه ١٩٨٦ : العلاقة بين الدوجماتية وبعض الأساليب المعرفيـة لدى طلاب كلية التربية جامعة المنوفية ماجستير غير منشورة، تربية المنوفية.

٤٠. عبـد السـلام أحمـــدى الشـيخ ١٩٨٨ : "المكونـات العامليـة للتـذوق الجمالى عنـد الراشدين والراشدات"، الإسكندرية، مركز الدلتا للطباعة .

٤١. عبد السلام أحمد الشـيخ ١٩٩٥ : علـم النفس الاجتمـاعى، نمـاذج مـن دراسـاته، طنطا، دلتا للطباعة .

٤٢. عبد المنعـــم المليجـــى ١٩٥٥ : تطور الشعور الدينى عند الطفل المراهق، القــاهرة، دار المعارف العامة.

٤٣. عبـد المنعـــم الحفنـــى ١٩٧٥ : موسوعة علـم النفس والتحليـل النفسـى، الجـزء الثانى القاهرة، مكتبة مدبولى، الجزء الأول .

٤٤. عبد المحسن حمادة ١٩٩٢ : التوجه نحو الدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية . رسالة دكتوراه. علم نفس (غير منشورة) كلية التربية . جامعة الأزهر .

٤٥. عبد الحميد نصار ١٩٨١ : الاتجاه الديني وعلاقته بالتخصص العلمي والأدبي في المرحلة الجامعية. ماجستير علم نفس (غير منشورة) كلية التربية. جامعة المنصورة.

٤٦. عبد الرحمن العيسوى ١٩٨١ : العلاقة بين الاتجاهات الدينية والخلقية والتكيف النفسي والعائلي لدى المراهقين : دراسات سيكولوجية الإسكندرية ، دار المعارف .

٤٧. عبد الرقيب أحمد البحيرى ١٩٨٩ : الدوجماتية والتسلطية وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المؤتمر الخامس لعلم النفس بالقاهرة ص ٢٤٩-٢٦٦.

٤٨. علاء الدين أحمد كفافى ١٩٧٩ : أثر التنشئة الوالدية، ونشأة بعض الأمراض النفسية، والعقلية ، دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر .

٤٩. كريمة محمود حسن عوض ١٩٨٧ : الاتجاه الديني وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة من الريف والحضر، ماجستير علم النفس (غير منشورة) كلية التربية – جامعة المنوفية .

٥٠. محمد أحمد سلامة ١٩٨٤ : علاقة الدوجماتية بمستوى التعليم والتحصيل لدى المراهقين القطريين، حولية كلية التربية بقطر العدد الثالث ١٨٣-٢٠٦ .

٥١. مدحت حسنين ١٩٩٣ : التخصيصية – السياسة المصرية بشأنها ط١ ، القاهرة، دار سعاد الصباح .

٥٢. مديحة سليم منصور ١٩٨١ : دراسة بعض أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي والاجتماعي . ماجستير (غير منشورة) كلية البنات – جامعة الأزهر .

٥٣. محمد محمد قطب ١٩٨٣ : في النفس والمجتمع جـ١ ،القاهرة، دار الشروق.

٥٤. محمد عبد الله دراز ١٩٨٠ : الدين . بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان. الكويت، دار القلم .

٥٥. محمد مصطفى مياسا ١٩٧٩ : الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة. ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب جامعة عين شمس .

٥٦. محمود صبح ١٩٩٠ : الخصخصة لمواجهة متطلبات البناء وتحديات النمو. القاهرة. دار وهدان للطباعة .

٥٧. محى الدين حسين ١٩٨١ : القيم الخاصة لدى المبدعين. القاهرة ، دار المعارف.

٥٨. محى الدين حسين، عائشة شرف الدين. مرفت شوقى١٩٨٣: أساليب تنشئة الأسر المصرية لفتياتها الجامعيات. وعلاقتها بسلوكهن العدواني التسلطي. بحوث في شخصية المرأة، القاهرة، دار المعارف .

٥٩. محى الدين حسين ١٩٩١ : في سيكولوجية الاتجاهات وتعاطي المخدرات. المجلة الاجتماعية القومية. المجلد الثامن والعشرين. العدد الثانى مايو ١٩٩١ .

٦٠. محى الدين أبى زكريا. يحيى النووى ١٩٧٧ : رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم . القاهرة. دار التراث العربى للطباعة والنشر.

٦١. مصطفى أحمد تركى ١٩٧٤ : الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء. القاهرة، دار النهضة العربية.

٦٢. مصطفى أحمـــد تركـــى ١٩٨٠ : بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية العلاقة بين التدين والعصابية والانبساط ، الثقة بالنفس، والدافعية للانجاز والمرونـة عند طلبه الجامعات، الكويت، مؤسسة الصباح .

٦٣. مصطفى عبـد الرحمـن درويـش،عبـد التـواب عبـد الـلاه ١٩٨٨ : مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعي، كلية التربية . جامعة أسيوط .

٦٤. مصطفـــى فهمــــــى ١٩٦٧ : علم النفس الأكلينكي، القاهرة، مكتبة مصر.

٦٥. مصطفـى ســويف (١٩٦٠-ب) : الاســتجابات المتطرفـة كمقيــاس لمقـدار توتـر الشخصية، مجلة التربية الحديثة. العدد (٣) . ص ١٧٦-١٨٩، القاهرة الجامعـة الأمريكية .

٦٦. معتــــــز عبـــــد الله ١٩٨٩ : الاتجاهات التعصبية، الكويت، المجلس الوطنــى للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة. العدد ١٢٧ .

٦٧. ناديـــــة عـــــواض ١٩٨٢ : الاتجاهات الدينية والخلقيـة لـدى المراهقـين مـن الجنسين ، ماجستير علم نفس (غير منشورة) كلية الآداب — جامعة عين شمس .

٦٨. نعمــات أحمـــد قاســم ١٩٩٦ : التوجـه الدينـي الظاهري والجوهـري وعلاقتـه ببعض الاستجابات العصابية لدى طلاب الجامعة. دراسة سيكولوجية كلينيكيــة ، ماجستير علم نفس كلية التربية بسوهاج .

٦٩. نعمـة عبـــد الكريــــم ١٩٨٦ : "دراسة نقدية للمفاهيم الأساسية عند اريـك فـروم دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب . جامعة عين شمس .

٧٠. هنـــاء أحمـد حسانيـــن ١٩٩٠ : الوجهـة الظاهريـة والجوهريـة للاتجـاه الدينـي وعلاقتها بالقلق وبعض سمات الشخصية لدى طالبات كلية التربية، ماجستير (غير منشورة) تربية أسيوط .

٧١. وحيد الديـــن خـــان ١٩٧٨ :الدين في مواجهة العلم ط٤ . المختار الإسلامى .

٧٢. يوســـف القرضـــاوى ١٩٧٩ : حقيقة التوحيد . القـاهرة. مكتبـة وهبـه. دليـل الوحدات الاقتصاديــة ١٩٩٣: نسخة رقم (٥١) رقم المراجع (٧٢) ١٤٤٤- ١٩٩٣.

٧٣. دليل تصنيف الوحدات النشاط الاقتصادى مرجع رقم ٩٥-٩٤-١٢/٧٩ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Ajzen, L. (1988), "Attitudes, personality and behavior" Homewood, JN Dorsey Press .

2. Ajzen, L. (1991) "The theory of planned behavior" organizational behavior and Human Decision processes 50, 179-211 .

3. Ajzen, L., & Dives, B.L. (1991), prediction of leisure participation from behavioral, normative, and control beliefs; An application of the theory of planned behavior" Leisure science, 13, 185-204.

4. Ajzen, L.; and M.fishbein; (1977) "Attitude – behavior selections: A theoretical analysis and review of empirical research, Psychological Bulletin 84, 888-918 .

5. Ajzen, L. & M. fishbein; (1980) "Understanding attitudes and predicting social behavior" Englewood clifs, Nj : Printice . Hall.

6. Alcalay , R. (1983) The impact of mass communication campaigns in the health field, social science and Medicine, 17, 87-94.

7. Allport, G.W. (1935) "Attitudes", In C. Murchison (Ed), Handbook of social psychology (pp. 798-844) Warcester, MA : clark university press.

8. 0Allport, G.W.; (1958) "The nature of prejudice" Gardin city, Adison– wesley publishing company.

9. Allport G.W. & Ross, J. (1967) "personal Religious orientation and prejudice" J. of personality and social psychology, No. 5 :432-443 .

10. Anisimova, R.A. (1993) The school and religion: Do they need one another" Russian. Education and society; V. 35 No 10 P. 69-77.

11. Argyle, M. (1958) "Religious Behavior" London Rautledge & Kegan paul.

12. Aronson, E. (1990) , Applying social psychology to desegregation and emergy conservation, Personality and social Psychology Bulletin, 16. 118-132 .

13. Asch, S. E., (1952) "social Psychology" Englewood clifis , NJ : printice. Hall.

14. Bageley , Christopher ; Mallick, Kanka, (1997) "Self- esteem and Religiosity, comparison of 13 to 15 year-old students in catholic and public junior High schools" Canadian – Journal of Education ; V. 22 No.1 P. 89-92 .

15. Bagozzi, R.P. (1989), "An investigation of the role of affective and moral evaluations in the purposeful behavior model of attitude" British journal of social psychology, 28, 97-113 .

16. Bandura, A., and Walters, R.H., (1963) "Social learning and personality development. N.Y., Halt Rinkart and Winston Inc .

17. Bargh, J. A.; Chaiken, S.; Govender, R.; Protto, E. (1992), The Generality of The automatic attitude activation effect." J. of personality and social psychology, 62, p.p. 863-912 .

18. Bargin, A. Caskim, T., Stinckfuld, R.; Master, K. and sublvanan, c. (1987) 2 "Religious life styles and mental health, An exploratory study" J. of Counselling psychology, vol35, No.1, PP. 41-48 .

19. Batson, C, Daniel; Naifeh, Stephen, J. & Pate, Suzanne (u. Kansas) (1978) "social desirability, religious orientation, and social prejudice, J. for the scientific Study of Religion, (Mar) Vol. 17, (1), 31-41.

20. Batson, C. & Oleson, K. (1989) Religious prosocial is it Altruistic or egoistic? "J. of personality and social psychology vol. 57, No.5, p.p: 873-884 .

21. Beit, Hallahmi, Benjamen (1973), Research in Religious behavior, selected Readings .

22. Biddle, B. J.; Bank, B. J. & Slavings, R. L.,)1987), Norms Preferences, identities and retention decisions, Social Psychology Quarterly; 50, 322-337 .

23. Bojardus, E. S. (1950), Fundamental of social Psychology, New York : Applenton, century craft, Inc.

24. Bonton, Marcel, O. & Grousuch,, Richard, L. (1988), Fuller theological seminary Grduate school of psychology, Pasadena (A) prejudice and religion revisited : Aeross-cultural Investigation with a Venezuelan sample, J. for the scientific study of religion (Jan), vol. 27 (2), P.P: 260-271 .

25. Breckler, S. & Wiggins, E. (1989) , Affect versus Evaluation in the structure of Attitudes, J. of Experimental social psychology, 25, 253 .

26. Brown, L. B. (1962), A Study of Religious belief, British, J. of psychology, Vol. 53, P.P : 259-272.

27. Brunswick, F. E. (1949), Intolerance of Ambiguity as emotional and perceptual variable, J. of personality, Vol. 18 , p.p: 108-120.

28. Burbee, R. (1985), Dimensions of Religiosity and personality among Protestant chruch Attendrs, Diss., Abs., Int., Vol. 45, No. (10-B), 3329 .

29. Cacioppo, J.T. & Pett, R. E. (1979), Effects of message repetition and position on cognitive response, recall, and persuation, Journal of Personality and social psychology, 37, 97-109.

30. Campbell, D. T. (1963), Social attitudes and other acquired behavioral dispositions, In S. Kock [Ed.], Psychology: A Study of a science (Vol. 6, PP : 94-172) New York: Mc Graw, Hill .

31. Campbell, D. T., W. H. Kruskal, and W. P. Wallace (1966), Seating aggregation as Index of attitude, sociometry, 29, 1-15.

32. Chaiken, S., & Stangor, C. (1987), Attitudes and attitude change, Annual Review of Psychological Bulletin, 61, 1-22 .

33. Charng, H., Piliavin,, J. A. & Callero, P.L. (1988), Role identity and reasoned action in the prediction of repeated behavior, Social Psychology Quantity, 51, 303-317.

34. Chassin, L., Presson, C. C., & Sherman, S. J, (1990), Social Psychological contributions to the cigarette smoking, Personality and social psychology Bulletin, 16, 133-151.

35. Cove, M. (1981), Some Personality Traits correlates of Religious values, Journal of scientific study of religion, 4, 60-71 .

36. Crowley, E. Paula (1993), A qualitative analysis of Mainstream Behaviorally Disordered Aggressive Adolescent's perceptions of helpful and unhelpful teacher Attitudes and Behaviors, Exceptionally, A Research Journal V . 4. PP: 131-151.

37. Dawes, R. M.; Singer, D. & Lemons, f. (1972) An experimental analycation and the indirect assessment of attitudes, Journal of personality and social . psychology, 21, 281, 295.

38. DeFleur, M. L. & Westie, F, R. (1958), verbal attitudes and overt acts: An experiment on the salience of attitudes, American sociological Review, 23, 667-673.

39. Dillehay, R.; and L.R. Jesnigan (1970), The biased questionnaire as an instrument of opinion change, J. of personality and social psychology, 15, 144-150 .

40. Donhue, M. (1985), Intrinsic and Extrinsic Religiousness Review and Meta: Analysis, J. of personality and social psychology, vol. 48, No2 P.P: 400-416.

41. Drever, J. (1977), Dictionary of psychology, London : Benguin Books.

42. Eagly, Alice, H., (1992) "uneven progress, social psychology and the study of attitudes" Journal of personality and social psychology, vol. 63, No. 5, 693-710 .

43. Eagly, A. & Chaiken, S. (1993), The psychology of attitudes, fort worth, Tx : Harcourt Brace Jovanovick.

44. Ehrlick, H. (1973), The social psychology of prejudice, London, john wiley & sons.

45. English, H. B. & English, A. (1958) A Comprehensive Dictionary of psychological and psychoanalytical terms, New York: Orngmans , Green & co.

46. Fazio, R. (1986) , How do attitude Judie behavior, In R. M. sorrentio & E. T Higgins (Eds.) Handbook of motivation and cognition, foundation of social behavior, P.P: 204-243, New York; Guilford press.

47. Fazio, R. H. & zanna, M. P. (1981), Direct experience and attitude – behavior consistency, In L. Berkowitz (Ed) Advances in experimental social psychology, vol. 14, P.P: 11-202 .

48. Fazio, R. H.; Sanbonmasu, D. M.; Powell, M.C. & Karders, F.R. (1986), on the automatic activation of attitudes. Journal of personality and social psychology, 50, 229-238.

49. Fazio, R. H.; Chen; J. Mc Donel, Ec., & Sherman, S.J. (1991), Attitude accessibility, attitude – behavior consistency, and the strength of the object – evaluation association, Journal of Experimental social psychology, 18, 339-357.

50. Feather, N. T (Ed), (1982), Expectation and actions: Expectancy – value, models In psychology, Hillsdale. NJ. Eribaum.

51. Festinger, L. (1947), The treatment of qualitative data by. "scale analysis" Psychological Bulletin, 44, 149-161.

52. Festinger, L. (1957), A Theory of cognitive dissonance, Evanston, L. Row Peterson.

53. Fishbein, M. (1980), A Theory of reasoned action: some applications and implications, In H.E. Howe, J.R & M. Page (Eds), Nebraska

symposium on motivation 1979, vol. 27, p.p: 65- 116, lincolin University of Nebraska press.

54. Fishbein, M. & Ajgen, L. (1972) Attitudes and opinion, Ann, Rev., psychology, vol. 29, 517-554.

55. Fishbein, M. & Ajzen, L. (1974), Attitudes toward objects as predictors of single and multiple behavioral criteria, Psychological Review, 81, 59-74.

56. Fishbein, M. & Ajgen, L. (1975), Belief, attitude, invention and behavior: An introduction to theory and Research Reading, M.A. Addison – Wesley .

57. Fishbein, M.; Middlestadt, S. E. & Chunge, J. (1986), Predicting participation and choice among first time voters In U.S. Partisan election In S.Krous & R. Perioff (Eds) Mass Medi and plotical, Thoughts. An Information processing approach (P.P., 65-82) Beverly Hills, CA; sage .

58. Flay, B.R.; Ryan, K, B.; Best, J. A.; Brown, K.; kersell, M. W.; d'Avernds, J.R. & zanna, M.P. (1985), Are social psychological smoking prevention program effective? The waterloo study, Journal of Behavioral Medicine vol. 8, 37-59 .

59. Gallab, Mahmaud, A.; El Disokee, Mohmed, E. (1994), A Comparative psychological study between Intsinsic religious and Extrinsic religious and violence attitude and some personality characteristics, Derasat, No fseyah, Jul; vol. 4 (3), 337-375 .

60. Gaziano, Cecilie; (1996), Linkages between families and political Extremism: A theory of the Authoritarianism personality and family system Dynamics, Paper presented at the meeting of the American Association for the puplic opinion Research, C.S.O. The salt lake city, ut, May, 17.

61. Goettsch, S.L. (1983) Attitude extremism in the abortion controversy: a test of social judgment, cognitive dissonance and attribution theory, Ann Arbor Michigan, university microfilms international , 207 p. No. 8316321 .

62. Golden, P.C. (1969), A Review of children reports of parent behavior, Psychological Bulltin, vol. 77. N. (3) P.P : 222-236.

63. Gorsuch, B. (1968), Identifying the Religiosity committed person, American Association for the (5) the advancement of science Dulles texes, 14, P.P : 161-202, san Diego, CA: academic press.

64. Guttman, L. (1944), A basis for scaling qualitative data, American sociological Review, 9, 139-150.

65. Hassan, M.K (1981), Parental behavior, Authoritarianism and prejudice, Ranchiu, India, vol. 34 (1-2), P.P: 41-50.

66. Hassan, M. K. & Khalique, A. (1987) , A study of prejudice in Hindu and Muslim college student, psychology, An International J. of psychology on the orient Jan, Vol. 30 (2), P.P: 80-8 .

67. Helwig, Charls (1995), Adolescents and young Adults conceptions of civil liberty: freedom of speech and religion, Child-Developments; vol. 66 P.P: 152-166 .

68. Helwig, Charles, C. (1997), The role of agent and social context in judgments of freedom of speech and Religion, child Development; vol. 68 N. 3, P.P: 484-495.

69. Hiemstra, John, L. (1994), Religious schooling and prejudice in canada. Implication for puplic funding of Christian Education, J. of Research on Christian Education; vol. 3 P.P: 199-215.

70. Hovland, C. I.; Janis, L.L.& Kelley, H.H. (1953) Communication and persuasion, psychological studies of opinion change New cheaven, CT: Yale university press.

71. Houston, D.A. & Fazio, R. H. (1989), Biased processing as a function of attitude accessibility; making objective judgments subjectively, social cognitive vol. 7, p.p : 51-66.

72. Huismans, Sipke (1994), The impact of differences in religion on the relation between religiosity and values, Bouvy, Anne-Maire (Ed); vande vijver, fons, J.R. (Ed); et. Al; Journeys into cross-cultural psychology, p.p: 255-267, Amsterdam, Netherlands, swets & Zeitlinger, 403.

73. Hunt, R. L. King (1977), The Intrinsic Extrinsic concept: A Review and Evaluation, The journal for the science study of Religion, Vol. 10, p.p: 339-345.

74. James, W. (1902), The varieties of Religious Experiences, London: Modern Liberally .

75. James, W. (1949), Essay on faith and morals, longman, Green and co. p.p : 253-254.

76. Judd, C. M. & Harack jewicez, J. M. (1980) contrast effects In attitude judgment: An examination of the accentuation hypothesis, Journal of personality and social psychology, 44, 390-389.

77. Kilpatrick, D. (1981), Dogmatism, religion and religiosity, A Review and re-evaluation psychological Reports volume, 20, No (1), p.p; 414- 431.

78. Krech, D., Crutchfield, R. (1948), Theory and problems of social psychology, Bombay: TATA McGraw – Hill Publishing Co., PVT., L.T.D.

79. Krech, D.; et al. (1962), Individual in society, N. York, Mc Graw-Hill. Book.

80. Kutner, B. Wilkins, C. & Yarrow, P.R. (1957), Verbal attitudes and overt Behavior involving racial prejudice J of Abnormal and social psychology, P.P: 649-652.

81. Lapiere, R.T. (1934), Attitudes V.S. actions, Social forces, 13, 230-237.

82. larson, K. S. (1969), Authoritarianism, self Esteem and Insecurity, psychol. Reports vol. 25, pp. 225-230.

83. Leach, P.J. (1967), A critical study of the literature concerning Rigidity, British, J. of Social clinical Psychology, vol. 6, pp. : 11-222.

84. Lewis, Christopher, Alan (1994), Religiosity and obsesionality: The relationship between Freud's Religious practices, J. of Psychology vol. 128 (2) p.p: 189-196.

85. Lewis, Christopher, Alan; Maltby, John (1994), Religious attitudes and obsessional personality traits among U.K. adults, Psychological Reports (Aug) vol. 75 p.p: 353-354.

86. Lewis, Christopher, Alan; Joseph, Stephen (1994), Religiosity: psychoticism and obsessionality on Northern Irish university student, Personality and Individual Differences, vol. 17 (5) p.p: 685-687.

87. Likart, L., (1932), Technique for the measurement of Attitudes, Archivers of psychology vol. 140, 44-53 .

88. Lo persto, Charles, T., Sherman, Martin, F.; Dicario, Margaret, A., (1995) factors effecting the unacceptability of suicide and the effects of evaluator depression and religiosity, Omega; J. of Death and Dying, vol. 30 (3) P.P: 205-222.

89. Ludwing, D & Blank, T (1969), Contribution to Research Method: 2 measurement of Religion as perceptual set, The J. For the scientific study of Religion, Vol. 8, P.P:319-221.

90. Maiclain, E., (1978) Personality differences between Intrinsically and non religious students: factor analysis study, J. of Personality Assessment, vol. 42, p.p: 159-160.

91. Maltby , John; Mccollam, Paddy; Millas, David (1994), Religiosity and obsessionality; A Refinement, J. of psychology (Sep) vol. 128 (5), pp. : 609-611.

92. Martin, C. and Nichols, R.c (1962): Personality and Religious Belief, J. of social Psychology, Vol. 3 p.p: 3-8.

93. Mc Caul, K. D.; O'Neill, H., K. & Glasgow, R,E (1988), Prediction of the fishbein and Ajgen model and self-efficacy expectations, J. of Applied social Psychology, 18, 114-128.

94. Mc Arther, L.z.; Kiesler, C.A.; Cook, B.A. (1969), acting on an attitude as a function of self - respect and inquiry, J. of personality and social psychology, Vol. (12), p.p: 295-302.

95. Mc uGise, W. J. (1969), The nature of attitudes and attitude change, In G. Lindsey & E. Aronson (Eds). Manbook of social psychology (2nd) ed., vol (3) p.P : 136-314. Reading, MA; Addison Wesley .

96. Mc Guire, W.Z. (1985) , Attitudes and attitude change, In Gardener Lindsey, et . al (eds) The hand book of social psychology, vol. (11) N.Y. Random House 3rd ed, P. 239 .

97. Mielinz, Cecile (1979) non- prejudiced cauxasiam parents and attitudes of their children towards Negroes, J. of Negro Education (Win), Vol. (48) (1) p.p: 84-91.

98. Mookhergee, Hasrha, N. (1994) , Effects of Religiosity and selected variables on the perception of well being, J. of social- Psychology, Jun, Vol. 134 (3):403-405.

99. Morgan and King, Terms (1971), In Psychology, The science of mind and behavior, Richard, D. Gross (1987) Edward Arnold publishers. LTD, 41 Bedford square London WCIB, 3 D Q.

100. Murphy, G. et al. (1937), Experimental social psychology, New York Harper .

101. New comb, T.M.; Turner, R. H. and converse, P. E.; (1965), Social Psychology, The study of Human interaction, New York; Holt, Rine, Hart and Winston., Inc.

102. Osgood, C. E.; G. J. Suci and P.h. Tannen bowm; (1957), The measurement of meaning, university of Illinois press, Urbane, Iuinois.

103. Oskamp, Stuart (1977), Attitudes and opinions, New York, prentice Hall Inc. New Jersey.

104. Oskamp. Stuart (1985), Applied social psychology, Englewood cliffs NJ, prentice – Hall.

105. Ostrom, T. M. (1969), The Relationship between Affective, Behavioral and cognitive components of attitudes, J. of Experimental social psychology, 5, 12-30.

106. Paul, Cook, Colin, Kirkpatric (ed) (1988), Privatization In the developed countries, wheat sheaf ch (1).

107. Perlman, D. & Gozby, P. C. (1983), social psychology: New York; Holt Rinehait and Winston.

108. Pomazal, R. J. & Jacard, J. J. (1976), An informational approach to altruistic behavior, J. of personality and social psychology, 33, 317-326.

109. Ponton, Marcel, O. & Gorsuch, Richard, L.; (1988) fuller theological seminary Graduate school of psychology, Pasadena, (A) Prejudice and religion revisited: across cultural investigation with a Venezuelan sample, J. for the scientific study of Religion (Jun) Vol. 27 (2) p.p: 260-271.

110. Poppleton, P. K. and pilkington, G.W. (1963), The measurement of religious attitudes in a university population, British J. of social and clinical psychology Vol. 2, p.p: 20-36 .

111. Prathanis, A. R.; (1989), The cognitive presentation of attitudes, In A.R. prathanis & Green wald, A.G. (Eds) Attitude structure and function, Hill dale, N.J. Eribaum.

112. Primberg. D. & Cummings, V. (1983), Purchasing generic prescription drugs: An analysis using two behavioral intention models, advance In cognitive Research, 11, 229-234.

113. Regan, D. J. & fazio, R. N. (1977) on the consistency between attitude and behavior, look to the method of attitude formation, K. of Experimental social psychology, vol. (13), p.p: 38-45.

114. Rholes, W.S. & Bailey, S. (1983) , The effects of level of moral reasoning on consistency between moral attitudes and related behaviors, Social cognition vol. (2) p.p.: 32-48.

115. Richard, Eiser (1980), Cognitive social psychology: A Guide book to theory and Research, Mc G R A W. Hill Book company (UK) Limited.

116. Richard, D. (1974), Personality and achievement correlates of Intrinsic and extrinsic religious orientation, J. of Personality and social, Psychology, Vol (29) No (1).

117. Richard, D. Gross (1987), The science of mind and Behavior , Edward Arnold (publishers) LTD, 41, Bedford square, London, WC B3DQ p.p: 263-264.

118. Rokeach, M. (1954), The nature of meaning of Dogmatism, psychological Review vol. (61) No (3), p.p: 164-203.

119. Rokeach, M. (1960) , Dogmatism and opinionating In Religion and politics, In : M. Rokeach (Ed.) The open and closed mind, New York: Basic Books, Inc., p.p: 109-131.

120. Rokeach , M. (1972), Beliefs, attitudes and Values, London: Jasse, Boss, Inc. Publishers.

121. Rokeach, M. (1973), The nature of Human values, N.Y., The free press, ch (10).

122. Rokeach, M. (1968), Beliefs, Attitudes, and values, A theory of organization and change, san Francisco, Jossey Ban publishers.

123. Rokeach, M. (1980), The unresolved issues in Theories of Beliefs, Attitudes and values, University of Nebraska press.

124. Rokeach, M. & Restle , f. (1960) (1), A fundamental Distinction between open and closed systems, In Rokeach (Ed.) The open and closed mind, New York, Basic books, Inc, P.P: 55-70.

125. Rosenberg, M.J. and C.L. Hovland (1960), Cognitive, affective and behavioral components of attitudes; In M.J. Rosenberg, c.l. Hovland; W.J. Mc Guire; R.P. Abelson, and J.W. Brchm (eds.) Attitude origination and change, An analysis consistency Among Attitude components Yale university press, New Haven, conn.

126. Rusmussen, Christina, H; Johnson, Mark, E. (1994) Spirituality and religiosity, Relative relationships to death anxiety, J. of Death and Dying ; vol. 29 (4) p.p: 313-318 .

127. Sarain, A.; et. Al. (1967), Psychology, understanding Human behavior, 3rd. E.N.Y. Mc Grow Hill co. P21 .

128. Schluderman, Shirin; Schluderman, Edward; Huynth, Cam, Loi (1997), Catholic school Adolescents Religiosity, prosocial value, school attitudes, and family satisfaction, Paper presented at the Annual convention of the Canadian psychological Association Toronto, Onlario, Canada, Jun, 12-14, 1997.

129. Schwartz, S.H., Tessler, R. C. (1972) A test of amodel for reducing measured attitude- behavior discrepancies, J. of personality and social psychology, 12, 225-236.

130. Scord, P. F., and C. W. Backman (1964), social psychology , Mc Graw Hill, New York.

131. Sears, D. & Dmyers (1988) , social psychology London prentice Hill, Inc, 5.

132. Shaw, M.; & J. M. wright (1967), Scales for The measurement of attitudes, Mc Graw. Hill, New York.

133. Sherif, M.; & Hovland, C.L. (1961), Social Judgment: Assimilation and contrast effects In communication and attitude change, New Haven, CT: Yale University press.

134. Shortz, Joianne, L.; Worthington, Everell, L.(1994), Young adults recall of Religiosity, attributions, and coping in parental divorce J. for the scientific study of Religion (Jun) vol. 33 (2) p.p: 172-179 .

135. Sidelnick, Daniel, J. (1990), Variables Affecting The political socialization of Adolescents. Implications for Instruction of At. Risk students in The social studies classroom, Paper Presented at the Annual meeting of the Pennsylvania advocatinal Research Association (Pittsburgh, PA) May, 6-8.

136. Sinha, R. F. & Hassan, N. K. (1975), some personality correlates of social prejudice, J. of social and economic studies, 3 , (2), P.P: 225-231.

137. Sovief, M. I. (1984), The tendency of person as A formal DimensionS of Dogmatism In Murad wahba (Ed.)

138. Theodorson, G. & Thedorson, A (1979), A modern dictionary of sociology, N. Y: Harper and Roc Publisher .

139. Thrustone, L. L. (1931), Scales for the measurements of social attitudes, university of Chicago press.

140. Torgeson, W. S. (1958), Theory and methods of scaling, Wiley, New York.

141. Triandis, H.C. (1967), Towards an analysis of the components of interpersonal attitudes, In C.W. Sherif and M. sherif (eds), Attitudes Ego Involvement, and change, wiley, New York.

142. Ushio & Haryo (1974) , Religions behavior and personality characteristics, Japanese Journal of Educational Psychology, Vol. 20, No (2) p.p: 108-118 .

143. Vallon, R. p.; Ross, L.; & Lepper , M. R. (1985), The hosile Media phenomenon; Biased and perceptions of Media bias in coverage of the Beirut massacre, J. of personality and social psychology vol. 4, p.p: 577-585.

144. Waldorm, Peter (1996) Towards Exceptional Learning for all young people: It can be within the Rigidity of the traditionally controlled classroom, Education – Canada vol. 36, n (1) p.p: 39-43 (spr) .

145. Walstad, William, B. (1997), The Effect of economic knowledge on puplic opinion of economic issues, J. of economic Education, vol. 28 N (3) p.p.: 195-205 (sum).

146. Wicker, A. W. (1969) Attitudes versus actions, the relationship of overt and behavioral responses to attitude objects, J. of social issues, 25 p.p: 41-78.

147. Wiebe, K. and Fleck, J. (1980) Personality correlates of Intrinsic, Extrinsic and non Religious orientation, J. of psychology, vol. 105, No, 5, 181-187.

148. Wrightsman, L.S. (1969), Wallace supporters and adherence to law and order, J. of personality and social psychology, Vol.13, p.p: 17-22.

149. Wrightsman, L. & Deaux , K. L. (1981), Social psychology, cal. Forania, Brooks, cole publishing company.

150. Zanna, M. P. & Fazio, R. H. (1982), The attitude behavior relation: In M. D. zanna; E.T. Higgins & C.P Herma (Ed); consistency in social behavior, The ontario symposlum, vol. 2, p.p: 283-301.

الملاحق

ملحق رقم (١)

أ – التحكيم للصياغة اللفظية والمحتوى للاتجاه الدينى

ب– حساب الأوزان النسبية لشدة المجالات

أسماء السادة المحكمين للمقياس :

١– أ.د/ جوده المهدى   أستاذ وعميد كلية القرآن الكريم بطنطا

٢– أ.د / القصبى زلط   أستاذ وعميد كلية أصول الدين بطنطا

٣– أ.د/ حسن أبو جبل   أستاذ وعميد كلية اللغة العربية بالمنصورة

٤– د/ سعيد مسعود   أستاذ م بكلية أصول الدين بطنطا

٥– د/ بسيونى نصر   أستاذ م بكلية أصول الدين بطنطا

٦– د/ سعيد طه   أستاذ م بكلية أصول الدين بطنطا

٧– د/ محمد محمد ابو سالم أستاذ م بكلية الشريعة بطنطا

٨– د/ محمود عثمان مدرس بكلية الشريعة بطنطا

٩– د/ إبراهيم رفعت الجمال مدرس بكلية الشريعة بطنطا

١٠– د/ محمود صالح العادلى مدرس بكلية الشريعة بطنطا

١١– د/ إسماعيل أبو العزم مدرس بكلية الدراسات الإسلامية بالفيوم

ملحق رقم (٢)

التحكيم على مقياس الاتجاه الاقتصادى نحو دور القطاع الخاص

أ- الصياغة اللفظية ومحتوى موضوع الاتجاه

ب- الأوزان النسبية لمجالات الاتجاه

أسماء السادة الأساتذة المحكمين :-

١- أ.د / فتحى الخضراوى	أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة بطنطا
٢- أ.د / مصطفى الشعرواى	أستاذ الاقتصاد بقسم الاقتصاد بكلية التجارة بطنطا
٣- أ.د / إبراهيم محمد قنديل	أستاذ متفرغ بقسم الاقتصاد بكلية التجارة بطنطا
٤- د / يسرى طاحون	مدرس الاقتصاد بقسم الاقتصاد بكلية التجارة بطنطا
٥- د / السيد عبد اللطيف	مدرس الاقتصاد بقسم الاقتصاد بكلية التجارة بطنطا
٦- د / محمد عبده عليوه	مدرس الاقتصاد بقسم الاقتصاد بكلية التجارة بطنطا
٧- مصطفى مجاهد	مدرس الاقتصاد بقسم الاقتصاد بكلية التجارة بطنطا

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة أساتذة علم النفس الذين اشتركوا في التحكيم على مقياس الاتجاه الديني، والاتجاه الاقتصادي من حيث المحتوى والصياغة اللفظية

١- أ.د/ عبد السلام أحمدى الشيخ	أستاذ ورئيس قسم علم النفس آداب طنطا
٢- أ.د / حسين عبد العزيز الدرينى	أستاذ علم النفس تربية الأزهر
٣- د/ محمد عاطف عطيفى	أستاذ مساعد علم النفس التربوى بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة
٤- د / أحمد عياد	مدرس علم النفس بآداب طنطا
٥- د / طارق عبد العزيز	مدرس علم النفس بآداب طنطا

ملحق رقم (٤)
مقياس الاتجاه الديني

إعداد الباحث

أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فيما يلي مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالدين ، والمطلوب قراءة كل منها بدقة ثم تدوين ما تؤديه أو ماتعتقده وما تشعر به نحوها، وكذلك توضيح مدى تأديتك أو اعتقادك أو شعورك وذلك بوضع علامة (✓) أمام كل إجابة في الخانة المناسبة :

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا

مسلسل	الموضوعـــات	مدى تأييدك أو موافقتك			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
١	أؤدى الصلوات التالية :				
	الفروض :				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	السنن والنوافل :				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				

مسلسل	الموضوعـــات	مدى تأييدك أو موافقتك			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
٢	أصوم ما يلى : الفروض :				
٢	السـنن والنوافـل [أيــام الصيــام المســتحبة (المندوب)] = = = = = = = =				
٣	الزواج : الأحوال الشخصية : من أسباب الزواج : = = = = من شروط صحة العقد، واللاتى يحل الـزواج منهن :- = = = = من معايير انتقاء الزوجة : = = = =				

مسلسل	الموضوعـــات	مدى تأييدك أو موافقتك			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
	ومن آداب الخطبة والنكاح : = = = =				
٤	إعالـة الفقـراء تطبيقـا لتعـاليم الديـن أؤدى فرض الزكاة فى : = = = = = تتنوع الصدقة لتشمل :- = = = =				
٥	من حقوق المسلم على والتى أؤديها = = = = =				
٦	من شروط الإسلام فـى اللبـس والتحشـم ومـا يجب أن يراعى : أ – بالنسبة للمرأة : = = = =				

مسلسل	الموضوعـــات	مدى تأييدك أو موافقتك			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
	ب- بالنسبة للرجل : = = = =				
٧	فى نيتى أن أزور الأماكن المقدسة لتأدية : أولاً : الفروض : = ثانيا : السنن والنوافل الخاصة بها : = = = = =				
٨	من الآداب التى أتبعها عند ضرورة القسم : = = = = =				
٩	اتبع مـا يلـى دينيـا مـن أجـل تبـين الأمـور وتحرى الصدق وعدم التكلف قولا وفعلا :- = = = = =				
١٠	أن التوكل على الله يقتضى : = = = =				

مسلسل	الموضوعـــات	مدى تأييدك أو موافقتك			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
١١	من التعاليم والأمور المطلوبة فى الإسلام عنـد المرض :				
	=				
	=				
	=				
	=				
١٢	أرى دينيا أنه من الصبر :				
	=				
	=				
	=				
	=				
١٣	خشيتى من الله وأملى ورجائى فيه، والعفـة وحسن الخلق، وفعل الخـيرات وتـرك الإثـم والمنكرات تجعلنى :				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
١٤	أراعى فى معاملات البيع والشراء والإقـراض ما يلى :				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				
	=				

مسلسل	الموضوعـــات	مدى تأييدك أو موافقتك			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
١٥	تتحـدد علاقـاتى الإيجابيـة والسـلبية بـأهل الأديان الأخرى كما يلى : الإيجابية : = = = = السلبية : = = =				
١٦	أرى فـى مفـهوم الجـهاد فـى الإسـلام ومـــا يتعلق به :- = = = = =				
١٧	أنه من تعظيم السنة وآل البيـت والصـالحين أقوم بما يلى : = = = =				
١٨	ما يجب وما يراعى إذا ما ارتكب معصية أو ذنبا : = = = =				

مسلسل	الموضوعـــات	مدى تأييدك أو موافقتك			
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
١٩	تقام الحدود كما يلى : = = = = = = = = = =				
٢٠	أسس العقيدة الإسلامية الإيمان : = = = = = =				

ملحق رقم (٥)

قوائم حصر الاستجابات وتحديد نسبة السعة

الصـــــلاة

الفروض

١- الصبح ٢- الظهر ٣- العصر

٤- المغرب ٥- العشاء ٦- الجمعة

السن والنوافل :

١- صلاة الضحى

٢- صلاة الوتر

٣- صلاة الاستسقاء

٤- صلاة التسابيح

٥- صلاة الشكر

٦- صلاة تحية المسجد

٧- صلاة الحاجة

٨- صلاة سنة الوضوء

٩- صلاة التوبة

١٠- صلاة الكسوف والخوف

١١- السنن الزائدة للفروض

١٢- صلاة العيدين

١٣- الاعتكاف فى المسجد عى العشر الأواخر من رمضان

١٤- صلاة التراويح وقيام الليل

جدول يوضح عدد الاستجابات

والنسبة المئوية للسعة

الفروض							
الاستجابة	١	٢	٣	٤	٥	٦	
النسبة المئوية للسعة	١٧ ,	,٣٣	,٥	,٦٧	,٨٣	١٠٠٪	
السنن والنوافل							
الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
النسبة المئوية للسعة	,٠٧	,١٤	,٢١	,٢٨	,٣٦	,٤٣	,٥
الاستجابات	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
النسبة المئوية للسعة	,٥٧	,٦٤	,٧١	,٧٩	,٨٦	,٩٣	١٠٠٪

الصـــوم

الفروض

١- شهر رمضان

السنن والنوافل [أيام الصيام المستحبة (المتدربة)]

١- أيام الجمعة وخاصة يوم عرفة
٢- صيام النصف من شعبان
٣- صيام ستة أيام من شوال
٤- يوم عاشوراء ويوم قبلة أو بعدة
٥- يوم عرفة لغير الحاج
٦- صيام الكفارات والقضاء والتطوع والنذر
٧- صيام الأيام السفر ١٣، ١٤، ١٥، من كل شهر عربى
٨- صيام شهرين متتابعين فى القتل الخطأ أو كفارة الظهار أو الجماع فى شهر رمضان .

جدول يوضح عدد الاستجابات

والنسبة المئوية للسعة

الفروض		
عدد الاستجابات	١	
النسبة المئوية للسعة	١٠٠٪	

السنن والنوافل

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
النسبة المئوية للسعة	١٣٪	٢٥٪	٣٨٪	٥٠٪	٦٣٪	٧٥٪	٨٨٪	١٠٠٪

الزواج (الأصول الشخصية)

(أ) أسباب الزواج

١- حفظ النفس من الزنا والأمراض الفتاكة　　٢- حفظ النسل والنسب

٣- الاستقرار الأسرى والنفسى　　٤- تحقيق سنة الرسول صلى الله علية وسلم

(ب) شروط صحة العقد

١- اعلان الزواج واشهاره والمهر　　٢- لا زواج الا بولى وشاهدى عدل

٣- الرضا والقبول بين الزوجين البالغين　　٤- القدرة على الاعالة والكفاءة

٥- المسلم يتزوج مسلمة أو كتابية ولا يصح العكس المسلمة لا تتزوج الا مسلم

(جـ) معايير انتقاء الزوج أو الزوجة

١- الدين　　٢- المركز الاجتماعى الثقافى

٣- الحسب والنسب (الأخلاق الفاضلة)　　٤- الجمال

(د) آداب الخطبة والنكاح

١- رؤية المخطوبة مع عدم الخلوة حتى يعقد عليها

٢- تقديم الهدية والإشهار ودعوة الأهل والأصدقاء

٣- يحرم على الرجل أن يخطب فتاة أو امرأة على خطبة أخيه المسلم

٤- تحريم الخطبة أثناء العدة

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
النسبة المئوية	٪٠٦	٪١٢	٪١٨	٪٢٤	٪٢٩	٪٣٥	٪٤١	٪٤٧	٪٥٣
عدد الاستجابات	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	
النسبة المئوية	٪٥٩	٪٦٥	٪٧١	٪٧٦	٪٨٢	٪٨٨	٪٩٤	٪١٠٠	

الزكاة والصدقة

(أ) الزكاة

يؤدى فرض الزكاة فى :

١- النقدين (الذهب والفضة)
٢- عروض التجارة
٣- الزروع
٤- الانعام (الابل والبقر والغنم)
٥- زكاة المال والعقارات
٦- زكاة الفطر

(ب) تنوع الصدقة

١- المال وغيره للمحتاجين ومساعدة الضعيف
٢- إماطة الأذى عن الطريق
٣- المساهمة فى المشاريع الخيرية
٤- الكلمة الطيبة صدقة
٥- الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر
٦- إطعام اليتيم والمسكين

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

الزكـــــاة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦
النسبة المئوية	٪١٧	٪٣٣	٪٥٠	٪٦٧	٪٨٣	٪١٠٠

الصدقـــــة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦
النسبة المئوية	٪١٧	٪٣٣	٪٥٠	٪٦٧	٪٨٣	٪١٠٠

الحج والعمرة

(أ) الفرض

١- الحج

(ب) السنن والنوافل

١- العمرة وزيارة الكعبة .

٢- زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة .

٣- زيارة المسجد الأقصى .

٤- المساهمة فى بناء المساجد وعمارتها .

٥- تأديه الحج نيابة عن الوالد أو الوالدة .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية

الفـــــرض

عدد الاستجابات	١
النسبة المئوية	١٠٠٪

السنن والنوافل

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥
النسبة المئوية	٢٪	٤٪	٦٪	٨٪	١٠٠٪

شروط الإسلام فى اللبس والتحشم

(أ) المــرأة

١- التحجب وعدم التبرج

٢- عدم الاختلاط بالرجال بقدر الإمكان والتشبة بهم .

٣- غض البصر والتحدث فى خشيه وعدم الخضوع بالقول .

٤- عدم التعطر عند خروجها خوفاً من الفتنة .

(ب) الرجال

١- أن يكون اللباس نظيفاً حلالاً طاهراً طيباً .

٢- عدم لبس الحرير .

٣- عدم التختم بالذهب .

٤- الحشمة والبعد عن المبالغة والتكلف فى التزين مع ستر العورة وعدم التشبه بالنسـاء أو غير المسلمين .

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
النسبة المئوية للسعة	٪١٣	٪٢٥	٪٣٨	٪٥٠	٪٦٣	٪٧٥	٪٨٨	٪١٠٠

آداب القسم

١- لايكون الحلف إلا بالله .

٢- الكفارة عند الحنث فى الحلف .

٣- الابتعاد عن اليمين الغموس، فليس لها كفارة وعقابها الغمس فى النار .

٤- ألا أتخذ الله عرضه للإيمان فلا أحلف إلا عند الضرورة وأبتعد عن اليمين اللغو .

٥- أن أكون طاهراً عند الحلف .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥
النسبة المئوية للسعة	٪٢	٪٤	٪٦	٪٨	٪١٠٠

ما يراعى فى حالات البيع والشراء والإقراض

١- السماحة فى البيع والشراء وألا أبخس الناس أشيائهم .

٢- عدم احتكار السلعة حتى يغلو ثمنها .

٣- عدم التعامل بالربا وتفضيل المشاركة فى أعمال التجارة .

٤- إقراض الغير قربة من الله وهو أفضل من الصدقة والترفق فى طلبه والمبادرة بسداد الدين إذا كنت مدنيا، مع كتابته .

٥- الأمانة والصدق وعدم كتم العيب عند بيع سلعة أو الغش فى الميزان .

٦- عدم البيع على بيع الغير .

٧- عدم التعامل فى المحرمات والخمور وغيرها .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
النسبة المئوية للسعة	١٤٪	٢٩٪	٤٣٪	٥٧٪	٧١٪	٨٦٪	١٠٠٪

التعاليم والآداب عند المرض

١- طلب التداوى، واعتقاد الشفاء من الله والنهى عن تعليق التمــائم والتعـاويذ أو الاعتقـاد فى المنجمين والعرافين، والدعاء لله وحدة وقراءة القرآن .

٢- حرمة التداوى بالخمر وغيرها من المحرمات .

٣- استحباب ذكر الموت دائماً والاستعداد له بالعمل .

٤- عدم الشكوى من المرض فهو ابتلاء من الله، والصبر عليه مطلوب . وهو كفارة للذنــوب ورفع للدرجات .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤
النسبة المئوية للسعة	٪٢٥	٪٥٠	٪٧٥	٪١٠٠

مقتضيات التوكل على الله

١- الأخذ بالأسباب والعمل بأقصى جهد والتوكل على الله .

٢- الله يرزق الجميع المؤمن والكافر، وأن الغنى والفقر كلاهما ابتلاء .

٣- الاستقامة على طريق الله والتضرع إليه ومساعده الضعفاء والمحتاجين تجلب الرزق .

٤- الشعور بالغنى ثقة فى الله وليس من خلال ما أملكه .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤
النسبة المئوية للسعة	٢٥٪	٥٠٪	٧٥٪	١٠٠٪

أنواع الصبر

١- الإعراض عن الجاهلين واحتمال أذاهم وكظم الغيط .

٢- الصبر على العبادات والتكاليف والطاعات وترك المعاصى .

٣- الصبر على المكاره والمشاق والبلاء .

٤- الشعور بالاستبشار والرضا وقت الظلمات والشدائد والشعور بالاطمئنان غالباً فـلا أحـزن على ما كان ولا أفرح بما هو كائن ولا أخاف مما هو آت كما أمر الإسلام .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤
النسبة المئوية للسعة	٢٥٪	٥٠٪	٧٥٪	١٠٠٪

ما يتبع لتبين الأمور وتحري الصدق
وعدم التكلف قولاً وفعلاً

١- الإناة وتبين الأمور قبل اتيان أى عمل وعدم السماح للشائعات .

٢- تحرى الصدق من حيث القول وحفظ السر .

٣- حسن الظن مع الكياسة والفطنة .

٤- المشي بوقار وسكينة وتواضع والبعد عن الاختيال والفخر والبساطة والتواضع في الأقوال والأفعال .

٥- عدم التشدق والنجوى بما لا يعنيني من القول إلا بأمر بمعروف أو نهى عن منكر .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥
النسبة المئوية للسعة	٪٢	٪٤	٪٦	٪٨	٪١٠٠

أسس العقيدة الإسلامية

١- الإيمان بالله .

٢- الإيمان بالملائكة .

٣- الإيمان بالكتب .

٤- الإيمان بالرسل .

٥- الإيمان باليوم الآخر وما يشتمل عليه من البعث والنشور والحساب .

٦- القدر خيره وشره حلوه ومره .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦
النسبة المئوية للسعة	٪١٧	٪٣٣	٪٥٠	٪٦٧	٪٨٣	٪١٠٠

إقامة الحدود

١- المرتد يقتل بعد استتابنه ٣ أيام .

٢- السارق تقطع يده .

٣- القطع من خلاف أو النفى للمفسدين فى الأرض .

٤- شارب الخمر يجلد .

٥- تارك الصلاة إنكاراً لها يقتل .

٦- الجلد لمن يقذف المحصنات .

٧- الثيب الزانى يقتل ، والبكر الزانى يجلد .

٨- السجن لمعتادى الإجرام (التعازين) .

٩- القتل قصاصاً لمن يقتل عمداً ، أما القتل الخطأ وشبه العمد فتقبل فيه الديه .

١٠- القتل للتجسس على الوطن لحساب الأعداء (الخيانة العظمى) والذين لهم الحـق فـى إقامه الحدود : الحكومة .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
النسبة المئوية للسعة	١٠٪	٢٠٪	٣٠٪	٤٠٪	٥٠٪	٦٠٪	٧٠٪	٨٠٪	٩٠٪	١٠٠٪

مفهوم الجهاد في الإسلام

١- لا يكون القتال إلا فى سبيل حمايــة النفس والمـال والديـن والأهـل، وبـإعلان الحـاكم المسلم .

٢- الجهاد هو فرض كفاية على المسلمين وفرض عين على كل مــن حضـره مـن المسلمين. ومن ألزمته الدولة بذلـك إذا دخـل العـدو أرض الإسـلام والمعرضـون عـن الجـهاد مـن المناقضين، والموت فى سبيل الله غاية .

٣- المعاملة بين القائد والجند (مشورة القائد لجنـــده، رعايـة القـائد للجنـد، طاعـة الجنـد للقائد) .

٤- معاملة الأسرى معاملة كريمة، ومراعـــاة العـهود والمواثيـق ، والنـهى عـن قتـل النسـاء والصبيان والرهبان فى الحرب، وقطع الشجر، وهدم البيوت وغير ذلك .

٥- جهاد النفس والجهاد فى السعى على المعاش، والجهاد فى نصره الحق ونشر العلم .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥
النسبة المئوية للسعة	٪٢	٪٤	٪٦	٪٨	٪١٠٠

حقوق المسلم

١- كف الأذى عنه واحترام شعوره وحفظه فى ماله وولده وعرضه والإحسان والتسامح فـى معاملته .

٢- مراعاة آداب الطريق ورد السلام .

٣- مساعدته وقضاء حوائجه وفك كربه ونصرته فى الحق .

٤- تشميت العاطس .

٥- تشييع الجنازة ومشاركته فى أفراحه وأحزانه .

٦- إسداء النصح إليه والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وحبه فى الله .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦
النسبة المئوية	٪١٧	٪٣٣	٪٥٠	٪٦٧	٪٨٣	٪١٠٠

ما يجب وما يراعى إذا ما ارتكب معصية أو ذنب

١- الندم والاستغفار والتوبة النصوح عن معاودة الذنب والحث عليها .

٢- التستر بستر الله، فإن ستر العصاة علاجا ناجحا، ما لم يكن العاصى مجاهرا بالمعصية أو غير مبال .

٣- العمل على تصحيح ما نتج عن المعصيه ورد المظالم الى أهلها ما أمكن .

٤- الإكثار من فعل الخيرات والتكفير عن الذنب .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤
النسبة المئوية للسعة	٪٢٥	٪٥٠	٪٧٥	٪١٠٠

تعظيم السنة وآل البيت

والصالحين

١- أتحبب الى لله تعالى بحب آل البيت وتعظيمهم ومواصله أحبـاب أهـل البيـت والدعـاء لهم .

٢- توقير الصالحين والعلماء وأهل الفضل وتقديمــهم علـى غـيرهم، وأكـثر مـن مجالسـتهم وزيارتهم، ويكون حبى وبغضى لله .

٣- لايصح التعظيم إلا لله تبارك وتعالى ولكن تعظيم آل البيت والصـالحين تعظيمـا لايكـون فيه إشراك بالله تبارك وتعالى .

٤- اتأسى برسول الله فى أقواله وأفعاله وتجاربه ما اسـتطعت وأكـثر مـن الصـلاة والسـلام عليه .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤
النسبة المئوية للسعة	٢٥٪	٥٠٪	٧٥٪	١٠٠٪

الخشية من الله والأمل والرجاء والعفة وحسن الخلق وفعل البر والخيرات وترك الإثم والمنكرات

١- فعل الخيرات وايثار الغير على النفس .

٢- حب الناس والتراحم بينـهم ومراعـاة شـعورهم والحلـم والرفـق والشـعور حسـن الخلـق واليسر والتماس الأعذار .

٣- تقوى الله والتقرب إليه فى أعمال الدنيا والآخره برجاء الثواب مـن الله وليـس بـهدف المنصب والجاه، وابتغاء العزه والكرامة من الله .

٤- البعد عن مواطن الشبهات .

٥- ستر عورات الناس وترك المعاصى .

٦- عدم التطلع الى ما فى يدى غيرى والطـهارة وتنقيـه النفـس مـن الغـش والقـدر والبغـى والغل .

٧- التفكير فى غظيم مخلوقـات الله والآخـرة والخـوف الدائـم مـن الله، وأن الطاعـة بـين الخوف والرجاء .

٨- الالتزام فى المعاملات ونصرة المظلوم والدفاع عن الحق .

جدول يوضح عدد الاستجابات والنسبة المئوية للسعة

عدد الاستجابات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
النسبة المئوية للسعة	٪١٣	٪٢٥	٪٣٨	٪٥٠	٪٦٣	٪٧٥	٪٨٦	٪١٠٠

ملحق رقم (٦)

(جدول الأوزان النسبية للشدة من خلال متوسط ترتيب الموضوعات)

م	ترتيب المحكمين / الموضوعات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	الوزن النسبى (متوسط ترتيب الموضوع)
١	الصلاة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٣	١	٢	٢
٢	الصوم	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٣	٥	٥	٤	٣,٨
٣	الزواج	٩	٧	٤	٣	٥	٦	١٣	٣	١٠	—	٩	٧
٤	الزكاة	٤	٤	٥	٣	٢	٤	٥	٤	٧	٣	٤	٤
٥	حقوق المسلم	١٩	١٢	٦	٦	١١	١٢	٨	٩	٧	—	—	١٠
٦	زيارة الأماكن المقدسة	٦	٥	١١	٥	٤	٥	١٧	٦	٨	٥	١٠	٧,٥
٧	آداب القسم	٢٤	٨	٧	١٠	١٢	١٧	٢٤	١٢	١٣	١١	١١	١٣,٥
٨	تبين الأمور وتحرى الصدق	١٩	٢٠	٧	١٢	١٣	١٣	١٥	١٤	١٢	١٤	١١	١٣,١
٩	التوكل على الله	١١	٢١	٨	١٦	٢١	١٦	٢	٧	٢	١٧	١١	١١,٥
١٠	تعاليم الإسلام نحو المرض والمريض	٢٥	١٥	—	١٥	٢٣	١٨	١٩	١٦	١٣	٢٥	١٢	١٧
١١	الصبر	١٠	١٦	١٢	١١	٢٢	٩	—	١٠	٦	١٩	١٢	١٢,٧
١٢	زى المرأة	١٢	١٤	٥	٨	١٥	١٤	١٤	١٠	١٤	٨	٨	١١

م	ترتيب المحكمين / الموضوعات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	الوزن النسبى (متوسط ترتيب الموضوع)
١٣	معاملات البيع والشراء	١٤	١٠	٧	١٤	١٧	٧	١٣	٦	٩	٦	١١	١٠,٣
١٤	العلاقات الإيجابية والسلبية بأهل الأديان الأخرى	٢٦	١١	٧	٢٣	٢٦	١٠	٢٠	٢٣	١٧	١٠	١٢	١٧
١٥	الجهاد	٨	٢٥	١٢	٥	٧	٧	٩	١٠	١٦	٩	٧	١٠,٥
١٦	تعظيم السنة وآل البيت	٨	٦	١٠	١٩	–	١	١٨	١	٢٣	١٢	٥	١٠,٣
١٧	ما يراعى نحو المعصية	٢٠	١٩	١٢	٢٥	١٠	١٨	٢١	٢٤	٢٦	٢٠	١٢	١٨,٨
١٨	الحدود	١٢	٩	٥	٢٦	٩	١٩	١٤	٨	١١	٨	٦	١١,٤
١٩	العقيدة	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٤	١	١,٣
٢٠	اللباس للذكور	٢٣	١٣	١٣	٩	١٦	١٤	١٢	١١	١٨	١٨	١٧	١٥,٠
٢١	العفة	١٦	١٦	١٦	١٣	١٧	١٤	١١	١٥	١٥	٢٣	١٢	١٥,٢٧
٢٢	اللطف (الرفق)	٢١	١٧	٧	١٧	٢٥	١١	٢٣	١٨	٢٤	٢٣	١٢	١٨,٠
٢٣	الخشية من الله	٧	١٢	٩	١٠	–	١١	٦	١٩	٢	١٥	١١	١٠,٠
٢٤	فعل الخيرات	١٣	٢٣	١٢	٧	–	١١	٧	٢٠	٢٣	١٦	١١	١٣,٠
٢٥	البر و الاثم	١٧	١٨	٢١	٢١	١٤	١٥	٢٥	٢١	٢٢	٢٤	١٢	١٩,٠٩
٢٦	الأمل والرجاء	١٨	٢٤	١٢	٢٢	٢٤	٢٢	١٦	٢٢	٢١	٢١	١١	١٩,٣٦

ملحق رقم (٧)

يوضح مجالات الاتجاه الديني والموضوعات المرتبطة بكل مجال

م	اسم المجال	الموضوعات
١	العبادات فرض	١- فروض الصلاة ٢- فرض الصيام ٣- فروض الزكاة ٤-زيارة الأماكن المقدسة (فرض) ٥- الجهاد في سبيل الله
٢	العبادات سنة	٦- سنن ونوافل الصلاة ٧- سنن ونوافل الصوم ٨- تنوع الصدقة ٩- زيارة الأماكن المقدسة (سنة)
٣	المعاملات	١٠- الزواج ١١- معاملات البيع والشراء
٤	الحدود	١٢- الحدود
٥	العقيدة	١٣- أسس العقيدة
٦	الأخلاق	١٤- حقوق المسلم ١٥- شروط الإسلام فى اللبس والتحشم ١٦- آداب القسم ١٧- تبين الأمور وتحرى الدقة ١٨- التوكل على الله ١٩- التعاليم والأمور المطلوبة فى الإسلام عند المرض ٢٠- الصبر ٢١-الخشية من الله والأمل والرجاء والعفة وحسن الخلق وفعل الخيرات وترك الإثم والمنكرات. ٢٢- علاقاتى الإيجابية والسلبية بأهل الأديان الأخرى ٢٣- تعظم السنة وأهل البيت والصالحين ٢٤-ما يراعى إذا ارتكب معصية أو ذنبا

ملحق رقم (٨)

نموذج رصد درجات السعة والمرونة والشدة للاتجاه الديني

م	السعة	م الشدة	الوزن	م الشدة الكلية	الفئة: م	الفئة وبنودها	السعة	م الشدة	الدرجات الكلية للمقياس
١	٨٣	١	٢	٢,٠	١	العبادات (فرض)	٦٨	١٥	السعة
٢	١٠٠	٤	٣,٨	١٥,٢		١، ٢، ٣، ٤، ٥			الكلية
٣	–	–	٤	–					٣١
٤	١٠٠	٣	٧,٥	٢٢,٥					
٥	٦٠	٣,٦	١٠,٥	٣٧,٨					
٦	١٤	١	٤	٤	٢	العبادات (سنة)	٢٢	٢٢	
٧	٣٨	١	٧,٦	٧,٦		٦، ٧، ٨، ٩			
٨	١٧	٣	٨	٢٤					
٩	٢٠	٤	١٥	٦٠					
١٠	٣٥	٢,٥	٧	١٧,٥					
١١	١٤	٤	١٠,٣	٤١,٢	٣	المعاملات	٢٥	٢٩	الشدة
١٢	٣٠	٤	١١,٤	٤٥,٦		١٠، ١١			الكلية ٣١
١٣	١٧	٤	١,٣	٥,٢					
١٤	٣٣	٣.٣	١٠	٣٣					
١٥	١٣	٣	١٠,٣	٣٠,٩	٤	الحدود	٣٠	٤١	
١٦	٤٠	٤	١١	٤٤		١٢			
١٧	–	–	١١,٥	–					
١٨	٥٠	٤	١٢,٧	٥٠,٨					
١٩	–	–	١٣	–	٥	العقيدة	١٧	٤٦	المرونة
٢٠	٢٥	٣	١٣,١	٣٩,٣		١٣			١
٢١	٢٥	٣,٤	١٣,٥	٤٥,٠					
٢٢	٤٣	٣,٥	١٧	٥٩,٥					
٢٣	–	–	١٧	–	٦	الأخلاق	٢٣	٣٤	
٢٤	٢٥	٤	١٨,٨	٧٥,٢		١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨			
						١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤			

تابع ملحق رقم (٨)

مثال توضيحى بالأرقام

لحساب السعة - المرونة - الشدة

طبقاً لنموذج رصد درجات الاتجاه الدينى

مجال العبادات فرض ويتضمن:

١- الصلاة فرض. ٢- الصيام فرض.

٣- زيارة الأماكن المقدسة فرض. ٤- الزكاة فرض.

٥- الجهاد.

أولا: السعة:

$$\text{سعة الموضوع} = \frac{\text{عدد الاستجابات التى سجلها المفحوص}}{\text{الحد الأقصى للاستجابات}}$$

١- سعة الصلاة فرض = $\frac{٥}{٦}$ = ٨٣٪.

٢- سعة الصوم فرض = $\frac{١}{١}$ = ١٠٠٪.

٣- سعة الزكاة فرض = $\frac{\text{صفر}}{٥}$ = صفر.

٤- سعة الحج فرض = $\frac{١}{١}$ = ١٠٠٪.

٥- سعة الجهـــــاد = $\frac{٣}{٥}$ = ٦٠٪.

$$\text{سعة المجال} = \frac{\text{مجموع سعة الموضوعات المرتبطة بالمجال}}{\text{عدد موضوعات المجال}}$$

$$\text{سعة مجال العبادات فرض} = \frac{٨٣ + ١٠٠ + \text{صفر} + ١٠٠ + ٦٠}{٥} = \frac{٣٤٣}{٥} = ٦٨$$

$$\text{السعة العامة للاتجاه} = \frac{\text{مجموع سعة المجالات}}{\text{عدد المجالات (٦)}} =$$

$$= \frac{٦٨ + ٢٢ + ٢٥ + ٣٠ + ١٧ + ٢٣}{٦} = \frac{١٨٥}{٦} = ٣١$$

ثانيا : المرونة:

المرونة = عدد المجالات التى تصل فيها السعة إلى ٥٠٪ فأكثر .

المرونة = ١

ثالثا: الشدة :

$$\text{متوسط شدة الموضوع} = \frac{\text{مجموع درجات شدة الاستجابات التى سجلها المفحوص}}{\text{عدد الاستجابات التى سجلها المفحوص}}$$

متوسط الشدة العامة للموضوع = متوسط شدة الموضوع × الوزن النسبى.

١- متوسط شدة الصلاة فرض = $\frac{٥}{٥}$ = ١

(سجل المفحوص ٥ استجابات وأمامها جميعا (✓) فى خانة نادرا)

متوسط الشدة العامة للصلاة = ١ × ٢ = ٢

٢- متوسط شدة الصوم فرض = $\frac{٤}{١}$ = ٤

(سجل المفحوص استجابة واحدة وأمامها جميعا (✓) فى خانة دائما)

متوسط الشدة العامة للصوم فرض = ٤ × ٣,٨ = ١٥,٢ .

٣- متوسط شدة الزكاة فرض = صفر

(لم يسجل المفحوص أى استجابة)

متوسط الشدة العامة للزكاة فرض = صفر × ٤ = صفر .

٤- متوسط شدة زيارة الأماكن المقدسة فرض= $\frac{٣}{١}$ = ٣

(سجل المفحوص إجابة واحدة وأمامها علامة (✓) فى خانة غالبا)

متوسط الشدة العامة لزيارة الأماكن المقدسة فرض = ٣× ٧,٥ = ٢٢,٥.

٥- متوسط شدة الجهاد = $\frac{٨ + ٣}{٣}$ = $\frac{١١}{٣}$ = ٣,٦

(سجل المفحوص ٣ استجابات أمام اثنين منها علامة (✓) فى خانة دائما والاستجابة الثالثة أمامها علامة (✓) فى خانة غالبا.

متوسط الشدة العامة للجهاد = ٣.٦ × ١٠,٥ = ٣٧,٨.

متوسط شدة المجال = $\frac{\text{مجموع متوسط الشدة العامة لموضوعات المجال}}{\text{عدد موضوعات المجال}}$

متوسط شدة العبادات فرض = $\frac{٢ + ١٥,٢ + \text{صفر} + ٢٢,٥ + ٣٧,٨}{٥}$

= $\frac{٧٧,٥}{٥}$ = ١٥

متوسط الشدة الكلية = $\frac{١٥ + ٢٢ + ٢٩ + ٤١ + ٤٦ + ٣٤}{٦}$ = $\frac{١٨٧}{٦}$ = ٣١

درجات الشدة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
	٤	٣	٢	١

ملحق رقم (٩)

جدول يوضح درجات تصنيف مجموعات الاتجاه الديني طبقا للأشكال المختلفة للاتجاه

م	المجموعة	السعة		الشدة	
		الحد الأدنى	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الحد الأعلى
١	مجموعة الملتزمين دينيا (مرتفعى السعة، مرتفعى الشدة)	٥٦	–	٣٨	–
٢	مجموعة غير الملتزمين دينيا (منخفضى السعة، منخفضى الشدة)	–	٢٧	–	١٨
٣	مجموعة المتطرفين (منخفضى السعة، مرتفعى الشدة)	–	٢٧	٣٨	–
٤	مجموعة العلمانيين (مرتفعى السعة، منخفضى الشدة)	٥٦	–	–	١٨

ملحق رقم (١٠)

مقياس الاتجاه الاقتصادى نحو دور القطاع الخاص

فيما يلى بعض القضايا التى ترتبط وتنتج عن سيطرة القطاع الخاص على المجالات والأنشطة الاقتصادية والمرجو قراءة كل من هذه القضايا ووضـع علامـة (✓) فـى الخانـة المناسبة التى توضح الى أى مدى تؤيد أو تعارض إنطباق كل منها كنتيجـة لسيطرة القطـاع الخاص على كل مجال من المجالات الآتية :-

أولا : سيطرة القطاع الخاص على المجالات الآتية تـؤدى الى التحسين الكمـى والنوعـى لإنتاج السلع وأداء الخدمات :

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	استصلاح الأراضى					
٢	استزراع الأراضى (الزراعة والإنتاج الحيوانى)					
٣	مشروعات الرى (حفر الترع والقنوات، وتنظيم الرى)					
٤	السد العالى، خزان أسوان					
٥	صناعة المواد الغذائية (الزيوت والصابون ......)					
٦	صناعة الغزل والنسيج					
٧	استخراج الفوسفات والمنجنيز ....)					
٨	الصناعات الكيماوية (البلاستيك، البويات....)					
٩	صناعة الراديو والأجهزة الإلكترونية ....)					
١٠	استخراج وتكرير البترول					
١١	صناعة مهمات السكك الحديدية والصلب والسفن....)					
١٢	الكهرباء والطاقة .... كهربة الريف، المشروعات الكهربائية)					

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١٣	قناة السويس					
١٤	مياه الشرب، المجارى والصرف الصحى.....					
١٥	التشييد والتعمير والمجتمعات الجديدة					
١٦	النقل الداخلى					
١٧	البريد، الاتصالات السلكية واللاسلكية .....)					
١٨	أعمال الموانى، والمنائر واصلاح وبناء السفن..)					
١٩	الأرصاد الجوية، المطارات المدنية ...)					
٢٠	صناعة الورق والنشر والطباعة					
٢١	الفنادق					
٢٢	السينما والمسرح والفنون					
٢٣	وكالات الأنباء والاستعلامات والإذاعة والتليفزيون					
٢٤	البنوك وشركات التأمين					
٢٥	الاستيراد والتصدير					
٢٦	المحالج والمكابس وتصدير وتسويق القطن					
٢٧	السلع التموينية، المطاحن والمخابز والصوامع					
٢٨	الرقابة التجارية، ودمغ الموازين					
٢٩	صناعة الأسلحة ومعدات الحرب					
٣٠	المستشفيات والوحدات الصحية					
٣١	صناعة الدواء					
٣٢	المدارس والجامعات					
٣٣	مراكز ومعاهد البحوث، والطاقة الذرية					

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١٩	الأرصاد الجوية، المطارات المدنية...)					
٢٠	صناعة الورق والنشر والطباعة					
٢١	الفنادق					
٢٢	السينما والمسرح والفنون					
٢٣	وكالات الأنباء والاستعلامات والإذاعة والتليفزيون					
٢٤	البنوك وشركات التأمين					
٢٥	الاستيراد والتصدير					
٢٦	المحالج والمكابس وتصدير وتسويق القطن					
٢٧	السلع التموينية، المطاحن والمخابز والصوامع					
٢٨	الرقابة التجارية، ودمغ الموازين					
٢٩	صناعة الأسلحة ومعدات الحرب					
٣٠	المستشفيات والوحدات الصحية					
٣١	صناعة الدواء					
٣٢	المدارس والجامعات					
٣٣	مراكز ومعاهد البحوث، والطاقة الذرية					

ثالثا : سيطرة القطاع الخاص على المجالات الآتية تعمل على إيجاد فرص عمل حقيقية للأكفاء ومنحهم حقوقا ومزايا مجزية

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	استصلاح الأراضى					
٢	استزراع الأراضى (الزراعة والإنتاج الحيوانى)					
٣	مشروعات الرى (حفر الترع والقنوات، وتنظيم الرى)					
٤	السد العالى، خزان أسوان					
٥	صناعة المواد الغذائية (الزيوت والصابون ......)					
٦	صناعة الغزل والنسيج					
٧	استخراج الفوسفات والمنجنيز ....)					
٨	الصناعات الكيماوية (البلاستيك، البويات....)					
٩	صناعة الراديو والأجهزة الإلكترونية ....)					
١٠	استخراج وتكرير البترول					
١١	صناعة مهمات السكك الحديدية والصلب والسفن....)					
١٢	الكهرباء والطاقة .... كهربة الريف، المشروعات الكهربائية)					
١٣	قناة السويس					
١٤	مياه الشرب، المجارى والصرف الصحى.....					
١٥	التشييد والتعمير والمجتمعات الجديدة					
١٦	النقل الداخلى					
١٧	البريد، الاتصالات السلكية واللاسلكية .....)					
١٨	أعمال الموانى، والمنائر واصلاح وبناء السفن..)					

رابعا : سيطرة القطاع الخاص على المجالات الآتية تخلق المنافسة الشريفة وتتجه للقضاء على الاحتكار وما يترتب على ذلك من انخفاض أثمان السلع والخدمات

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	استصلاح الأراضى					
٢	استزراع الأراضى (الزراعة والإنتاج الحيوانى)					
٣	مشروعات الرى (حفر الترع والقنوات، وتنظيم الرى)					
٤	السد العالى، خزان أسوان					
٥	صناعة المواد الغذائية (الزيوت والصابون ......)					
٦	صناعة الغزل والنسيج					
٧	استخراج الفوسفات والمنجنيز ....)					
٨	الصناعات الكيماوية (البلاستيك، البويات....)					
٩	صناعة الراديو والأجهزة الإلكترونية ....)					
١٠	استخراج وتكرير البترول					
١١	صناعة مهمات السكك الحديدية والصلب والسفن....)					
١٢	الكهرباء والطاقة .... كهربة الريف، المشروعات الكهربائية)					
١٣	قناة السويس					
١٤	مياه الشرب، المجارى والصرف الصحى.....					
١٥	التشييد والتعمير والمجتمعات الجديدة					
١٦	النقل الداخلى					
١٧	البريد، الاتصالات السلكية واللاسلكية .....)					
١٨	أعمال الموانى، والمنائر واصلاح وبناء السفن..)					

م	المجـــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١٩	الأرصاد الجوية، المطارات المدنية...)					
٢٠	صناعة الورق والنشر والطباعة					
٢١	الفنادق					
٢٢	السينما والمسرح والفنون					
٢٣	وكالات الأنباء والاستعلامات والإذاعة والتليفزيون					
٢٤	البنوك وشركات التأمين					
٢٥	الاستيراد والتصدير					
٢٦	المحالج والمكابس وتصدير وتسويق القطن					
٢٧	السلع التموينية، المطاحن والمخابز والصوامع					
٢٨	الرقابة التجارية، ودمغ الموازين					
٢٩	صناعة الأسلحة ومعدات الحرب					
٣٠	المستشفيات والوحدات الصحية					
٣١	صناعة الدواء					
٣٢	المدارس والجامعات					
٣٣	مراكز ومعاهد البحوث، والطاقة الذرية					

خامساً : سيطرة القطاع الخاص على المجالات الآتية تتجه بالمجتمع الى مسايرة أحدث الأساليب التكنولوجية والإدارية :

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	استصلاح الأراضى					
٢	استزراع الأراضى (الزراعة والإنتاج الحيوانى)					
٣	مشروعات الرى (حفر الترع والقنوات، وتنظيم الرى)					
٤	السد العالى، خزان أسوان					
٥	صناعة المواد الغذائية (الزيوت والصابون ......)					
٦	صناعة الغزل والنسيج					
٧	استخراج الفوسفات والمنجنيز ....)					
٨	الصناعات الكيماوية (البلاستيك، البويات....)					
٩	صناعة الراديو والأجهزة الإلكترونية ....)					
١٠	استخراج وتكرير البترول					
١١	صناعة مهمات السكك الحديدية والصلب والسفن....)					
١٢	الكهرباء والطاقة .... كهربة الريف، المشروعات الكهربائية)					
١٣	قناة السويس					
١٤	مياه الشرب، المجارى والصرف الصحى.....					
١٥	التشييد والتعمير والمجتمعات الجديدة					
١٦	النقل الداخلى					
١٧	البريد، الاتصالات السلكية واللاسلكية .....)					
١٨	أعمال الموانى، والمنائر واصلاح وبناء السفن..)					

م	المجـــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١٩	الأرصاد الجوية، المطارات المدنية...)					
٢٠	صناعة الورق والنشر والطباعة					
٢١	الفنادق					
٢٢	السينما والمسرح والفنون					
٢٣	وكالات الأنباء والاستعلامات والإذاعة والتليفزيون					
٢٤	البنوك وشركات التأمين					
٢٥	الاستيراد والتصدير					
٢٦	المحالج والمكابس وتصدير وتسويق القطن					
٢٧	السلع التموينية، المطاحن والمخابز والصوامع					
٢٨	الرقابة التجارية، ودمغ الموازين					
٢٩	صناعة الأسلحة ومعدات الحرب					
٣٠	المستشفيات والوحدات الصحية					
٣١	صناعة الدواء					
٣٢	المدارس والجامعات					
٣٣	مراكز ومعاهد البحوث، والطاقة الذرية					

سادساً : سيطرة القطاع الخاص على المجالات الآتية تحقق للدولة دوراً فعالاً في التجارة الخارجة والاقتصاد العالمى :

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	استصلاح الأراضى					
٢	استزراع الأراضى (الزراعة والإنتاج الحيوانى)					
٣	مشروعات الرى (حفر الترع والقنوات، وتنظيم الرى)					
٤	السد العالى، خزان أسوان					
٥	صناعة المواد الغذائية (الزيوت والصابون ......)					
٦	صناعة الغزل والنسيج					
٧	استخراج الفوسفات والمنجنيز ....)					
٨	الصناعات الكيماوية (البلاستيك، البويات....)					
٩	صناعة الراديو والأجهزة الإلكترونية ....)					
١٠	استخراج وتكرير البترول					
١١	صناعة مهمات السكك الحديدية والصلب والسفن....)					
١٢	الكهرباء والطاقة .... كهربة الريف، المشروعات الكهربائية)					
١٣	قناة السويس					
١٤	مياه الشرب، المجارى والصرف الصحى.....					
١٥	التشييد والتعمير والمجتمعات الجديدة					
١٦	النقل الداخلى					
١٧	البريد، الاتصالات السلكية واللاسلكية .....)					
١٨	أعمال الموانى، والمنائر واصلاح وبناء السفن..)					

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١٩	الأرصاد الجوية، المطارات المدنية...)					
٢٠	صناعة الورق والنشر والطباعة					
٢١	الفنادق					
٢٢	السينما والمسرح والفنون					
٢٣	وكالات الأنباء والاستعلامات والإذاعة والتليفزيون					
٢٤	البنوك وشركات التأمين					
٢٥	الاستيراد والتصدير					
٢٦	المحالج والمكابس وتصدير وتسويق القطن					
٢٧	السلع التموينية، المطاحن والمخابز والصوامع					
٢٨	الرقابة التجارية، ودمغ الموازين					
٢٩	صناعة الأسلحة ومعدات الحرب					
٣٠	المستشفيات والوحدات الصحية					
٣١	صناعة الدواء					
٣٢	المدارس والجامعات					
٣٣	مراكز ومعاهد البحوث، والطاقة الذرية					

سابعاً : سيطرة القطاع الخاص على المجالات الآتية تعنى قوة الاقتصاد المصرى وقدرة الدولة على القيام بوظائفها :

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	استصلاح الأراضى					
٢	استزراع الأراضى (الزراعة والإنتاج الحيوانى)					
٣	مشروعات الرى (حفر الترع والقنوات، وتنظيم الرى)					
٤	السد العالى، خزان أسوان					
٥	صناعة المواد الغذائية (الزيوت والصابون ......)					
٦	صناعة الغزل والنسيج					
٧	استخراج الفوسفات والمنجنيز ....)					
٨	الصناعات الكيماوية (البلاستيك، البويات....)					
٩	صناعة الراديو والأجهزة الإلكترونية ....)					
١٠	استخراج وتكرير البترول					
١١	صناعة مهمات السكك الحديدية والصلب والسفن....)					
١٢	الكهرباء والطاقة .... كهربة الريف، المشروعات الكهربائية)					
١٣	قناة السويس					
١٤	مياه الشرب، المجارى والصرف الصحى.....					
١٥	التشييد والتعمير والمجتمعات الجديدة					
١٦	النقل الداخلى					
١٧	البريد، الاتصالات السلكية واللاسلكية .....)					
١٨	أعمال الموانى، والمنائر واصلاح وبناء السفن..)					

م	المجـــــالات	درجات التأييد أو المعارضة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١٩	الأرصاد الجوية، المطارات المدنية...)					
٢٠	صناعة الورق والنشر والطباعة					
٢١	الفنادق					
٢٢	السينما والمسرح والفنون					
٢٣	وكالات الأنباء والاستعلامات والإذاعة والتليفزيون					
٢٤	البنوك وشركات التأمين					
٢٥	الاستيراد والتصدير					
٢٦	المحالج والمكابس وتصدير وتسويق القطن					
٢٧	السلع التموينية، المطاحن والمخابز والصوامع					
٢٨	الرقابة التجارية، ودمغ الموازين					
٢٩	صناعة الأسلحة ومعدات الحرب					
٣٠	المستشفيات والوحدات الصحية					
٣١	صناعة الدواء					
٣٢	المدارس والجامعات					
٣٣	مراكز ومعاهد البحوث، والطاقة الذرية					

ملحق رقم (١١)

جدول حساب الأوزان النسبية لشدة موضوعات الاتجاه الاقتصادي نحو دور القطاع الخاص

م	المجالات / النسبة المئوية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	متوسط النسبة المئوية	الوزن النسبي ١٠ – (متوسط النسبة المئوية / ١٠)	
١	استصلاح الأراضي	,٥٥	,٥٠	,٤٥	,٦٠	,٧٥	,٤٠	,٥٥	,٥٥	١٠ – ٥٥/١٠	٤,٥
٢	استزراع الأراضي (الزراعة، الإنتاج الحيواني، الألبان....)	,٦٠	,٦٠	,٧٠	,٦٠	,٦٥	,٦٠	٥٥	,٦١	١٠ – ٦٠/١٠	٣,٩
٣	الري (مشروعات الري– السد العالي، خزان أسوان ......)	صفر	,٥٥	صفر	,٧٠	صفر	,١٥	,٥٥	,٢٨	١٠ – ٢٨/١٠	٧,٢
		صفر	,٥٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٥٠	١٠ – ١٥/١٠	٨,٥
٤	صناعة المواد الغذائية (الزيوت والصابون، الأغذية المحفوظة، بيبسي كولا، الحلويات، السكر ...الخ	١٠٠ %	,٧٠	,٧٠	٧٠	,٧٠	,٥٥	,٨٠	,٧٥	١٠ – ٧٥/١٠	٢,٥
٥	صناعة الغزل والنسيج والملبوسات، التريكو المنسوجات، الصباغة والتجهيز،....)	,٦٥	,٦٥	,٦٥	,٨٠	,٥٥	,٥٥	,٨٠	٦٦	١٠ – ٦٦/١٠	٣,٤

م	المجالات / النسبة المئوية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	متوسط النسبة المئوية	الوزن النسبى ١٠ − متوسط النسبة المئوية / ١٠	
٦	التعدين (استخراج الفوسفات، المنجنيز، المناجم، المحاجر.....)	,٤٥	,٤٠	,٦٠	,٦٠	,٥٠	,٣٥	,٦٠	,٤٨	١٠ − ٤٨ / ١٠	٥,٢
٧	الصناعات الكيماوية (الأسمدة الكيماوية، البلاستيك، البويات، الكبريت، الورق، الغازات الصناعية.)	,٦٠	,٦٠	,٦٠	,٦٠	,٦٥	,٤٥	,٦٠	,٥٧	١٠ − ٥٧ / ١٠	٤,٣
٨	الصناعات المعدنية : (الراديو والأجهزة الإلكترونية ....)	,٥٥	,٦٠	,٦٠	,٦٠	,٥٥	,٤٥	,٧٠	,٥٨	١٠ − ٥٨ / ١٠	٤,٢
٩	(مهمات السكك الحديدية، الحديد والصلب، السيارات، السفن....)	,٥٠	,٤٥	,٢٥	,٦٠	,٥٠	,٤٥	,٦٠	,٤٨	١٠ − ٤٨ / ١٠	٥,٢
١٠	البترول : (استخراج البترول، صناعة البترول، الغازات البترولية .....)	,٥٠	,٤٥	,٢٥	,٦٠	,٦٥	,١٥	,٦٠	,٤٦	١٠ − ٤٦ / ١٠	٥,٤

م	المجالات / النسبة المئوية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	متوسط النسبة المئوية	الوزن النسبى متوسط النسبة المئوية / ١٠	١٠−	
١١	الكهرباء والطاقة : كهربة الريف، المشروعات الكهربائية، كهربة السد العالى، صناعة المحولات والمنتجات الكهربائية	,٤٠	,٥٠	صفر	,٦٠	,٥٠	,٣٠	,٦٠	,٤١	٤١ / ١٠	١٠ −	٥,٩
١٢	قناة السويس	صفر	صفر	صفر	,٦٠	,١٠	,٤٥	,٥٥	,٢١	٢١ / ١٠	١٠ −	٧,٩
١٣	الإسكان والمرافق											
(أ)	التعمير والمساكن الشعبية	,٥٥	,٦٠	,٦٠	,٦٠	,٥٥	,٤٥	,٧٠	,٥٨	٤٠ / ١٠	١٠ −	٦
(ب)	(مياه الشرب، المجارى والصرف الصحى.....)	,٦٥	صفر	صفر	,٦٠	,٦٠	,٢٥	,٧٥	,٤١	٣٦ / ١٠	١٠ −	٦,٤
١٤	النقل الداخلى (سكك الحديد، الأتوبيسات، النقل الثقيل، المترو....)	,٦٠	,٥٥	,١٠	,٦٠	,٤٠	,٢٥	,٤٠	,٤٦	٤٦ / ١٠	١٠ −	٥,٤
١٥	الاتصالات : (الحديد، الاتصالات السلكية واللاسلكية...)	صفر	,٥٥	صفر	,٧٠	صفر	,٠٥	,٦٠	,٢٧	٢٧ / ١٠	١٠ −	٧,٣

م	المجالات / النسبة المئوية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	متوسط النسبة المئوية	الوزن النسبى ١٠ − $\frac{\text{متوسط النسبة المئوية}}{١٠}$	
١٦	النقل البحرى (أعمال الموانى والمنائر، إصلاح وبناء السفن، الملاحة البحرية، الأشغال البحرية..)	,٥٥	,٤٥	,١٥	,٥٥	,٥٥	,٣٥	,٥٥	,٤٦	١٠ − $\frac{٤٤}{١٠}$	٥,٦
١٧	السياحة والنقل الجوى (الأرصاد الجوية، المطارات المدنية	صفر	,٣٥	صفر	,٦٠	,١٠	صفر	,٦٥	,٢٤	١٠ − $\frac{٢٤}{١٠}$	٧,٦
	الفنادق	,٥٥	,٧٥	,٦٠	,٨٠	,٥٥	,٥٠	,٨٠	,٦٥	١٠ − $\frac{٦٥}{١٠}$	٣,٥
١٨	الورق والطباعة والنشر (الطباعة والنشر، صناعة الورق، والأدوات الكتابية)	,٦٠	,٦٥	,٦٠	,٧٠	,٥٥	,٥٠	,٧٠	,٦٤	١٠ − $\frac{٦٤}{١٠}$	٣,٦
١٩	الثقافة والإعلام : (السينما والمسرح والفنون ....)	٦٥	,٥٠	,٤٥	,٥٥	,٤٠	,٤٥	,٥٢	,٥٢	١٠ − $\frac{٥٢}{١٠}$	٥,٢
	وكالات الأنباء ، الآثار، الاستعلامات، الإذاعة والتليفزيون)	,٤٠	,٤٥	,٢٥	,٥٥	,١٥	,٦٠	,٢٥	٣٨	١٠ − $\frac{٣٨}{١٠}$	٦,٢

م	المجالات / النسبة المئوية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	متوسط النسبة المئوية	الوزن النسبى ١٠ − (متوسط النسبة المئوية / ١٠)	
٢٥	الصحة :										
(أ)	المستشفيات	,٤٥	,٥٠	,٢٥	,٦٠	,٥٠	,٣٥	,٧٠	,٤٨	١٠ − ٤٨ / ١٠	٥,٢
(ب)	صناعة الدواء	,٥٠	,٤٠	,٢٥	,٧٠	,٥٠	,٣٠	,٦٥	,٤٧	١٠ − ٤٨ / ١٠	٥,٢
٢٦	التعليم : المدارس والجامعات	,٤٥	,٥٥	,٢٥	,٣٥	,٣٥	,٢٥	,٧٠	,٤٧	١٠ − ٤٧ / ١٠	٥,٣
٢٧	البحث العلمى (مراكز البحوث ؛ والطاقة الذرية، معاهد البحوث المتخصصة....)	,١٠	,٣٥	صفر	,٧٠	,٢٠	,٢٥	,٦٥	,٣٥	١٠ − ,٣٥ / ١٠	٦,٥

ملحق رقم (١٢)

مجالات الاتجاه الاقتصادي والأنشطة التي تتضمنها

م	المجال	الأنشطة
١	الزراعة واستصلاح الأراضى	١- استصلاح الأراضى ٢- استزراع الأراضى الزراعية
٢	الرى	٣- الرى
٣	الصناعة	٥- صناعة المواد الغذائية ٦- صناعة الغزل والنسيج ٨- الصناعات الكيماوية ٩- صناعة الأجهزة الإلكترونية ١١- صناعة مهمات السكك الحديدية والصلب والسفن
٤	التعديـــن والبـــترول والكهرباء والطاقة	٧- استخراج الفوسفات والمنجنيز ١٠- استخراج وتكرير البترول ١٢- كهربة الريف والمشروعات الكهربائية
٥	قناة السويس	١٣- قناة السويس
٦	الإسكان والتعمير	١٤- مياه الشرب، المجارى والصرف الصحى ١٥- التشييد والتعمير والمجتمعات الجديدة
٧	النقل والمواصلات	١٦- النقل الداخلى ١٧- البريد، الاتصالات السلكية واللاسلكية ١٨- أعمال الموانى والمنائر وإصلاح وبناء السفن
٨	السياحة	١٩- الأرصاد الجوية، والمطارات المدنية ٢٠- الفنادق
٩	الثقافة والإعلام	٢١- صناعة الورق والنشر والطباعة ٢٢- السينما والمسرح والفنون ٢٣- وكالات الأنباء والاستعلامات والإذاعة والتليفزيون.
١٠	القطـــاع المصرفـــى والتجارة الخارجية	٢٤- البنوك وشركات التأمين ٢٥- الاستيراد والتصدير ٢٦- المحالج والمكابس وتصدير وتسويق القطن
١١	التجارة الداخلية	٢٧- السلع التموينية، المطاحن والمخابز والصوامع ٢٨- الرقابة التجارية، والموازين
١٢	الإنتاج الحربى	٢٩- صناعة الأسلحة ومعدات الحرب
١٣	الصحة	٣٠- المستشفيات والوحدات الصحية ٣١- صناعة الدواء
١٤	التعليم والبحث العلمى	٣٢- المدارس والجامعات ٣٣- مراكز ومعاهد البحوث والطاقة النووية
١٥	السد العالى	٣٤- السد العالى وخزان أسوان

ملحق رقم (١٣)

نموذج رصد درجات السعة ، والمرونة، الشدة للاتجاه الاقتصادي

م	عدم التأكد	متوسط الشدة	الوزن	متوسط الشدة الكلية	الفئة: م	الفئة: اسم الفئة وبنودها	الفئة: ح.ق استجابة	الفئة: السعة	الفئة: الشدة	الدرجات الكلية للمقياس
١	٣	٣,٢٩	٤,٥	١٤,٨٠٥	١	الزراعة واستصلاح الأراضى ١ ، ٢	١٤	,٥٠	١٤	السعة الكلية = ,٦٣
٢	٤	٣,١٤	٣,٩	١٢,٢٤٦						
٣	٣	٣,٥٧	٧.٧	٢٧,٤٨٩	٢	الرى ٣	٧	.٥٧	٢٧	
٤	٣	٣,٧١	٧.٧	٢٨,٥٦٧						
٥	٢	٣,٨٦	٢,٥	٩,٦٥	٣	الصناعة ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١	٣٥	,٧٤	١٥	
٦	٣	٣,٧١	٣,٤	١٢,٦١٤						
٧	٣	٣	٥,٢	١٥,٦	٤	التعدين والبترول والكهرباء والطاقة ٧ ، ١٠ ، ١٢	٢١	,٦٧	١٩	الشدة الكلية =٢١,٢٧
٨	٢	٤	٤,٣	١٧,٢						
٩	١	٤,١٤	٤,٢	١٦,٥٦						
١٠	١	٣,٧١	٥,٤	٢٠,٠٣٤	٥	قناة السويس ١٣	٧	,٢٩	٢٦	
١١	١	٤,١٤	٤	١٧,٣٨٨						
١٢	٣	٣,٧١	٥,٩	٢١,٨٨٩	٦	الإسكان والتعمير ١٤ ، ١٥	١٤	,٨٦	٢٣	
١٣	٥	٣,٢٩	٧,٩	٢٥,٩٩١						
١٤	١	٣,٨٦	٦,٤	٢٤,٧٠٤	٧	النقل والمواصلات ١٦ ، ١٧ ، ١٨	٢١	,٧١	٢٢	
١٥	١	٣,٥٧	٦	٢١,٤٢						
١٦	٢	٢,٨٦	٥,٤	١٥,٤٤٤		السياحة ١٩ ، ٢١	١٤	,٩٣	١٧	المرونة = ١٣
١٧	٢	٤	٧,٣	٢٩,٢						
١٨	٢	٣,٨٦	٥,٦	٢١,٦١٦	٩	الثقافة والإعلام ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣	٢١	,٤٨	١٦	
١٩	١	٣,٤٣	٥,٦	١٩,٢٠٨						
٢٠	٣	٣,٢٩	٣,٦	١١,٨٤٤	١٠	القطاع المصرفى والتجارة الخارجية ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦	٢١	.٧١	١٧	
٢١	—	٤	٣,٥	١٤						
٢٢	٣	٢,٨٦	٦,٢	١٧,٧٣٢						
٢٣	٥	٣	٦,٢	١٨,٦	١١	التجارة الداخلية ٢٧ ، ٢٨	١٤	,٦٤	٢٨	
٢٤	١	٤	٤,٧	١٨,٨						
٢٥	٣	٣,٨٦	٤,٥	١٧,٣٧	١٢	الإنتاج الحربى ٢٩	٧	.٥٧	٢٦	
٢٦	٢	٣,٧١	٤,٣	١٥,٩٥٣						
٢٧	—	٣,٨٦	٧,٦	٢٩,٣٣٦	١٣	الصحة ٣٠، ٣١	١٤	,٦٤	٢٠	
٢٨	٥	٣,٤٣	٧,٦	٢٦,٠٦٨						
٢٩	٣	٣,١٤	٨,٣	٢٦,٠٦٢	١٤	التعليم والبحث العلمى ٣٢ ، ٣٣	١٤	,٥٠	٢٠	
٣٠	٢	٣,٨٦	٥,٢	٢٠,٠٧٢						
٣١	٣	٤	٥,٢	٢٠,٨	١٥	السد العالى ٤	٧	,٥٧	٢٩	
٣٢	٣	٣,٧١	٥,٣	١٩,٦٦٣						
٣٣	٤	٣,١٤	٦,٥	٢٠.٤١						

تابع ملحق رقم (١٣)

مثال توضيحى بالأرقام

لحساب السعة - المرونة - الشدة

طبقاً لنموذج رصد درجات الاتجاه الاقتصادى

أولاً: السعة :

- سعة النشاط = الحد الأقصى للاستجابات على القضايا (٧) - عدد استجابات غير متأكد.

- مجال الصناعة ويتضمن خمسة أنشطة وتحسب سعتها على التالى:

النشاط رقم ٥ صناعة المواد الغذائية = ٧ - ٢ = ٥ .

النشاط رقم ٦ صناعة الغزل والنسيج = ٧ - ٣ = ٤ .

النشاط رقم ٨ الصناعات الكيماوية = ٧ - ٢ = ٥.

النشاط رقم ٩ صناعة الراديو والأجهزة الإلكترونية = ٧ - ١ = ٦.

النشاط رقم ١١ صناعة السكك الحديدية = ٧ - ١ = ٦.

$$\text{سعة المجال} = \frac{\text{مجموع سعة موضوعات المجال}}{\text{الحد الأقصى لاستجابات المجال}}$$

$$\text{سعة مجال الصناعة} = \frac{٥ + ٤ + ٥ + ٦ + ٦}{٣٥} = \frac{٢٦}{٣٥} = ,٧٤$$

$$\text{أو سعة المجال} = \frac{\text{الحد الأقصى لعدد استجابات المجال - استجابات غير متأكد}}{\text{الحد الأقصى لاستجابات المجال}}$$

$$= \frac{٣٥ - ٩}{٣٥} = \frac{٢٦}{٣٥} = ,٧٤$$

السعة العامة = مجموع سعة المجالات / ١٥

= ٥٠+٥٧+٧٤+٦٧+٢٩+٨٦+٧١+٩٣+٤٨+٧١+٦٤+٥٧+٦٤+٥٠+٥٧ / ١٥ = ٩٣٨ / ١٥ =٦٣

ثانياً: المرونة:

المرونة = عدد المجالات التي تصل فيها نسبة السعة الى ٥٠٪ فأكثر
= ١٣

ثالثاً: الشدة:

متوسط شدة الاتجاه نحو النشاط = مجموع درجات الشدة لاستجابات المفحوص لقضايا النشاط / عدد القضايا (٧)

متوسط الشدة العامة للاتجاه نحو النشاط = متوسط شدة النشاط × الوزن النسبى للنشاط

متوسط شدة الاتجاه نحو النشاط رقم (٥) = (صناعة المواد الغذائية) ٤ + ٤ + ٣ + ٤ + ٥ + ٤ + ٣ / ٧ = ٢٧ / ٧ = ٣،٨٦

متوسط الشدة العامة للاتجاه نحو النشاط رقم (٥) = ٣،٠٨٦ × ٢،٥ = ٩،٦٥.

متوسط شدة الاتجاه نحو النشاط رقم (٦) = ٤ + ٤ + ٣ + ٣ + ٥ + ٤ + ٣ / ٧ = ٢٦ / ٧ = ٣،٧١

متوسط الشدة العامة الاتجاه نحو النشاط رقم (٦) = ٣،٧١ × ٣،١٤ = ١٢،٦١٤.
(صناعة الغزل والنسيج)

متوسط شدة الاتجاه نحو النشاط رقم (٨) = (الصناعات الكيماوية) ٥ + ٣ + ٤ + ٤ + ٥ + ٤ + ٣ / ٧ = ٢٨ / ٧ = ٤

متوسط الشدة العامة للاتجاه نحو النشاط (٨) = ٤ × ٤،٣ = ١٧،١٢.

متوسط شدة النشاط رقم (٩) = صناعة الراديو والأجهزة الإلكترونية) ٥ + ٤ + ٤ + ٤ + ٤ + ٤ + ٣ / ٧ = ٢٩ / ٧ = ٤،١٤

متوسط الشدة العامة للنشاط رقم ٩ = ٤,٤١ × ٤ = ١٦,٥٦.

متوسط شدة النشاط رقم (١١)= $\frac{٤ + ٥ + ٥ + ٣ + ٤ + ٤ + ٤}{٧} = \frac{٢٩}{٧}$ ٤,١٤

(صناعة مهماً فى السكك الحديدية والصلب والسفن)

متوسط الشدة العامة للنشاط رقم (١١) = ٤.١٤ × ٤,٢ = ١٧,٣٨٨ .

متوسط شدة المجال = $\frac{\text{مجموع متوسط الشدة العامة لأنشطة المجال}}{\text{عدد أنشطة المجال}}$

متوسط شدة مجال الصناعة = $\frac{٩,٦٥ + ١٢,٦١٤ + ١٧,١٢ + ١٦,٥٦ + ١٧,٣٨٨}{٥}$ =

= $\frac{٧٣,٣٣٢}{٥}$ = ١٥

متوسط الشدة العامة للاتجاه = $\frac{\text{مجموع متوسط شدة الاتجاه نحو المجالات}}{\text{عدد المجالات (١٥)}}$

متوسط الشد العامة = $\frac{١٤+٢٧+١٥+١٩+٢٦+٢٣+٢٢+١٧+١٦+١٧+٢٨+٢٦+٢٠+٢٠+٢٩}{١٥}$

= $\frac{٣١٩}{١٥}$ = ٢١,٢٧

درجات الشدة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
	٥	٤	٣	٢	١

ملحق رقم (١٤)

يوضح درجات تصنيف مجموعات الاتجاه الاقتصادي طبقاً للأشكال المختلفة للاتجاه

م	المجموعة	السعة		الشدة	
		الحد الأدنى	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الحد الأعلى
١	مؤيـدة معتدلـة (مرتفعـى السعة ، مرتفعى الشدة)	٨٠	–	٢٢	
٢	مؤيـد متعصـب (منخفضـى السعة ، مرتفعى الشدة)	–	٤٠	٢٢	
٣	معارضـة معتدلـة (مرتفعـى السعة ، منخفضى الشدة)	٨٠		–	١٢
٤	معارضـة منطقيـة (منخفضـى السعة ، منخفضى الشدة)	–	٤٠	–	١٢

ملحق رقم (١٥)

مقياس الدوجماتية

إعداد / عبد العال عجوة

تعليمات :

فيما يلى بعض العبارات التى تعبر عن طريقة التفكير فى الأشياء والمطلوب منك أن تقرأ كل واحدة منها على مهل وفى إمعان لتعلن عن رأيك إزائها .

ليست هناك إجابات صحيحة محددة لأى عبارة وإنما تكون إجابتك صحيحة إذا كانت تعبر بالفعل عن رأيك . وموقفك من كل عبارة إما أن يكون :

أ – موافقة تامة وعندئذ تستطيع أن تعبر عن هذه الموافقة العامة بكتابة علامة ( ) فى الخانة الأولى من الخانات الست الموجودة أمام رقم العبارة .

ب– أو موافقة كبيرة وعندئذ تستطيع أن تعبر عن هذا بكتابة علامة ( ) فى الخانة الثانية .

جـ– أو موافقة ضئيلة وعندئذ تستطيع أن تكتب علامة ( ) فى الخانة الثالثة أو قد يكون موقفك من العبارة .

د – معارضة ضئيلة وعندئذ تستطيع أن تضع علامة ( ) فى الخانة الرابعة .

هـ– أو معارضة كبيرة فتكتب علامة ( ) فى الخانة الخامسة .

و – أو معارضة تامة تكتب علامة ( ) فى الخانة السادسة .

نموذج الإجابة :

يجب أن نجعل الناس يعملون ما نرى أنه فى مصلحتهم

موافقة تامة	موافقة كبيرة	موافقة ضئيلة	معارضة ضئيلة	معارضة كبيرة	معارضة تامة

م	البيان	موافقة تامة	موافقة كبيرة	موافقة ضئيلة	معارضة ضئيلة	معارضة كبيرة	معارضة تامة
١	ليس بين الرأسمالية والاشتراكية وجه شـبه أو اتفاق فهما طرفا نقيض						
٢	الديمقراطيــة أفضــل الأنظمــة الحكوميــة وأفضل أنواع الديمقراطيات الحكومية التــى يكون على رأسها أكثر الناس ذكاء						
٣	علــى الرغـم مـن أن حريــة الكــلام لكــل الجماعات مبدأ طيب إلا أنه ينبغى حرمان بعض الجماعات من هذه الحرية .						
٤	أبشـع الجرائـم التــى يمكــن أن يرتكبــها الشخص هى المهاجمة العلنية لأولئك الذين يؤمنون بنفس ما يؤمن به .						
٥	الجماعة التى تسمح للاختلاف فــى الـرأى بين أعضائها لا تعمر طويلا .						
٦	أنه من الطبيعى أن يكون المرء علـى درايـة بالأفكار والمبــادئ التـى يعتنقـها أكـثر مـن المبادئ التى يعارضها .						
٧	السبيل الوحيد الى فهم ما يجرى فى العالم المعقد الذى نعيـش فيـه هـو الاعتمـاد علـى الخبراء الذين نثق فيهم فقط .						
٨	لايجب أن يصدر الشخص أحكامه على مـا يجرى من أحداث قبـل أن يسـتمع الى آراء الأشخاص الذين يحترمهم						

م	البيان	موافقة تامة	موافقة كبيرة	موافقة ضئيلة	معارضة ضئيلة	معارضة كبيرة	معارضة تامة
٩	لايمكن أن يعيش الإنسان حياة هادئة إلا إذا اختار أصدقائه ورفقائه من بين من يماثله فى آراءه ومعتقداته .						
١٠	الزمن الماضى ملىء بالشقاء والتعاسة ولذلك فإن الأمل فى المستقبل .						
١٢	أكثر الناس لا يعرفون ما هو فى صالحهم .						
١٣	هناك عدد من الناس أكرههم بسبب اختلافهم معى فى الآراء .						
١٤	الشخص الذى لا يؤمن بقضية أو مبدأ عظيم لا يمكن أن يعد من الأحياء .						
١٥	لايصبح للحياة طعم إلا إذا وهب الإنسان نفسه لمبدأ أو دعوة .						
١٦	ليس من بين الفلسفات المختلفة التى نجدها فى العالم إلا فلسفة واحدة صحيحة.						
١٧	الإنسان الذى يقبل أو يوافق على عدد كبير من القضايا أو الآراء إنسان متذبذب وغير ثابت .						
١٨	من الخطر أن نهادن خصومنا السياسيين لأن فى ذلك خيانه للقضايا والمبادئ التى نؤمن بها وندعو إليها.						

م	البيان	موافقة تامة	موافقة كبيرة	موافقة ضئيلة	معارضة ضئيلة	معارضة كبيرة	معارضة تامة
١٩	أهم شيء في الحيـاة هـو أن يحـرص المـرء على القيام بشيء ذي أهمية للجميع .						
٢٠	الناس فى هذه الدنيا نوعان فقط نـوع يؤيـد الحق والآخر يعارضه .						
٢١	أثور حين يختلف معـى شـخص آخـر فـى الرأى ولا يعترف بأنه مخطأ .						
٢٢	الشخص الذى يفكر فى سعادته الشـخصية أولاً شخص يستحق الاحتكار.						
٢٣	أكثر الأفكار التـى تجـد طريقـها الى النشـر لاتساوى مجرد الورق الذى تطبع عليه .						
٢٤	الإنسان فرد مخلوق عاجز بائس.						
٢٥	حين اشترك فى مناقشة حامية أجد صعوبة فى التوقف عن النقاش .						
٢٦	إننا نعيـش الآن فـى عـالم يفتقر الى المـودة والرحمة .						
٢٧	فى المناقشـات الحاميـة أتحمـس لما أقـول لدرجة إننى لا أنتبه الى ما يقوله الآخرون.						
٢٨	الناس لايهتمون بغيرهم ولا يبالون بهم .						
٢٩	ضيق الوقت هـو السـبب فـى عـدم تحقيـق الأعمال المطلوب تنفيذها .						
٣٠	أنه لمن الطبيعى أن يشعر المرء بالخوف من المستقبل .						

م	البيان	موافقة تامة	موافقة كبيرة	موافقة ضئيلة	معارضة ضئيلة	معارضة كبيرة	معارضة تامة
٣١	أشعر أنه من الضرورى أن أكرر ما أقول فى المناقشات عدة مرات لأطمئـن الى أن غـيرى يفهمنى .						
٣٢	كـم أتمنـى أن أجـد شـخصاً يرشـدنى الى وسيلة صحيحة لحل مشكلاتى الشخصية .						
٣٣	أفضل أن أموت بطلاً على أن أعيش جبانـاً ولو لفترة محدودة .						
٣٤	أحس أننى لابد أن أكون إنساناً عظيماً مثل إينشتين أو شكسبير أو بتهوفن وإن كنت لا أصرح بذلك حتى لنفسى .						
٣٥	مـن يـهتم بسـعادته الشـخصية أو لا يكـون أنانياً .						
٣٦	لو كانت الفرصة متاحة لى لعملـت شـيئاً ذا فائدة عظمى للعالم .						

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

ملحق رقم (١٦)

مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء

الصورة (أ) الخاصة بالوالد

إعداد / سيد صبحى

يجرى هذا الاستفتاء لأغراض البحث العلمى، وحتى يتمكن المسئولون من توجيه الآباء الى بعض الأخطاء التى قد يقعون فيها فى تربية الأبناء .

وستحاط الإجابات بكافة ضمانات السرية ، والمرجو أن تسهم مشكوراً فى الإجابة عن الاستفتاء على الوجه التالى :-

ستجد فى الصفات التالية مجموعة من العبارات التى تدل على معاملة الوالد لك فضع علامة (✓) وأما إذا لم تنطبق العبارة على حالتك على الإطلاق فضع علامة (×) أما إذا كنت مترددا فى الإجابة فضع علامة (؟).

وخالص الشكر لصادق تعاونكم

الباحث

م	العبـــــارات	✓	×	؟
١	كثيراً ما كان والدى يعدنى بإجابة مطالبى ولا يحقق ما وعد .			
٢	إذا تأخرت عن النوم فى الوقت المحـدد فقد كـان والـدى يلجـأ الى تخويفى حتى أنام .			
٣	عندما أشكو الى الأب فلابد وأن ينصف الكبير دائماً .			
٤	عودنى والدى على أن يعرف مصلحتى اكثر منى .			
٥	لم يناقشنى والدى إطلاقاً فى تغيبى خارج المنزل .			
٦	يشركنى والدى معه فى تحديد قيمة المصروف الذى يلزمنى .			
٧	عودنى والدى دائماً أن أشكو له عندما يؤذينى أو يضربنى أحد .			
٨	كان يمنعنى والدى دائماً من مخالطة الأطفال حماية لى .			
٩	كثيراً ما أجد والدى أمام تصرفاتى فى حيرة لايدرى هل يعـاقبنى أم يتركنى أم يكافئنى .			
١٠	كثيراً ما كان والدى يهددنى بمخاصمتى إذا كررت خطأ ما .			
١١	يعطينى والدى حرية أقل من بعض أخواتى وأخوتى .			
١٢	طاعة الوالد أمر مفروض فى أسرتنا .			
١٣	مهما تكرر امتناعى عن الأكل فقد كان والـدى لايعـير هـذه المشـكلة اهتمام .			
١٤	يعطينى والدى دائماً الفرصة لإبداء رأيى الخاص .			
١٥	كان والـدى هـو الـذى يحـدد نـوع النزهـات والأمـاكن التـى يمكـن الذهاب إليها خوفا علىّ .			
١٦	أحياناً كان يثور والدى لسبب لا أعرفه .			
١٧	أشعر أن والدى حملنى مسئوليات تزيد عن طاقتى داخل الأسرة .			

م	العبـــــارات	✓	×	؟
١٨	يعطيني والدى حرية أكثر من بعض أخوتى وأخواتى .			
١٩	والدى هو الذى يختار نوع الكتب والمجلات التى نقرأها .			
٢٠	لم يناقشنى والدى فى أمر الأصدقـاء الذيـن أصاحبـهم مـهما كـانت مساوئهم .			
٢١	عودنى والدى ألا ألجأ إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردى .			
٢٢	يتولى والدى شراء ملابسى وحاجاتى حتى الآن .			
٢٣	تعودت أن أسأل والدى مقدما فى كل صغيرة وكبيرة .			
٢٤	كان والدى أحياناً يمدحني علـى سـبيل التشـجيع وأحيانـاً أخـرى يوبخنى بتذكيرى بمن يفوقنى .			
٢٥	كنت عندما أخطىء أقابل بعبارات التجريح القاسية من والدى .			
٢٦	يعتقد والدى دائماً أن البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل .			
٢٧	لايوافق والدى على أن يناقش الأبناء الآباء أو يراجعوهم فى الرأى .			
٢٨	كنت عندما أبكى يتركنى والدى حتى أسكت من تلقاء نفسى .			
٢٩	يرى والدى أن هناك أموراً كثـيرة تسـتحق الاهتمـام غـير التحصيـل الدراسى.			
٣٠	إذا شكوت من إيذاء أحد أخوتى فإن والدى يعاقبـة هـو فـى أغلـب الأحيان .			
٣١	كثيراً ما كان والدى يتأثر برأى جدى أو جدتى فـى بعـض الشـئون المتصلة بى .			
٣٢	كثيراً ما كان والدى ينبهنى باستمرار بأن النعمة لاتدوم .			
٣٣	الأخ الأصغر لـه معزه خاصـة عنـد والـدى بالنسبة لبـاقى أخوتـى وأخواتى .			

م	العبـــــارات	✓	×	؟
٤٩	عندما كنت أتفوه ببعض الكلمات الجنسية(العيب) فقد كـان والـدى لا يكترث .			
٥٠	أشعر أن والدى متفق مع والدتى بشأن تربية الأولاد .			
٥١	كان والدى يدلعنى مرات ويقسو على مرات أخرى .			
٥٢	كثيراً ما كان والدى يذكرنى بعجزى وقصورى عن آداء ما أكلف به.			
٥٣	يحب والدى الابن (البنت) الهادى أكثر من الابن (البنت) الشقى .			
٥٤	كان والدى يرغمنى على التنازل عن حقى لأخى أو أختى حتى ولـو كان الطرف الآخر هو المخطىء .			
٥٥	لم أشعر أن والدى أظهر أى اهتمام لفشلى الدراسى .			
٥٦	يسمح لى والدى بزيارة أصدقائى فى بيوتهم وزيارتهم لى فى منزلنا .			
٥٧	أشعر بأن والدى يمدحنى أكثر مما احتاج فى أغلب الأمور .			
٥٨	كان أسلوب وادى فى تهدئتى أن يعدنى بشىء أحبه ثم ينسى ذلك فيما بعد .			
٥٩	لم يظهر والدى إكتراثه لما أحرزت من نجاح .			
٦٠	فى رأى والدى أن الولد لابد وأن يكون مسئولاً عن أخته .			
٦١	يطالبنى والدى بطاعة أخوتى الأكبر منى مهما كانت الظروف .			
٦٢	عندما كنت أخطىء فقد كان والدى يتركنى دون توجيه .			
٦٣	عودنى والدى على مناقشة أخطائى قبل توجيه اللوم أو العقوبة .			
٦٤	أشعر بلهفة والدى الزائدة فى كثير من تصرفاته نحوى .			
٦٥	لا أعرف ماذا ينبغى على عمله لكى أرضى والدى .			
٦٦	مهما أجدت فى ناحية فإن والدى يذكرنى أن هناك من يفوقنى فيها.			
٦٧	يرى والدى أن الإبن الأكبر له مطلق الحرية فى التصرف فى شئون البيت فى غيبته .			

ملحق رقم (١٧)

مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة

الإسم : الفرقة الدراسية تاريخ الميلاد

الدرجة	التقدير

تهدف هذه الاستمارة الى الحصول على بيانات شخصية لأغـراض البحـث العلمـى.
والرجاء الإجابة على البيانات التالية بكل صدق وأمانه وثق أن هذه البيانات سـوف تحـاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها إلا الباحث .

أولاً : بيانات عن الحالة التعليمية للأسرة :

ضع علامة (   ) أمام المستوى التعليمى الذى بلغه كل من الأب والأم فى المكان المناسب.

م	المستوى التعليمى	الأب	الأم
١	أمى		
٢	يقرأ ويكتب		
٣	حاصل على شهادة دون المتوسطة		
٤	حاصل على الشهادة المتوسطة أو ما يعادلها .		
٥	حاصل على شهادة جامعة عليا (دبلوم أو ماجستير)		
٦	حاصل على دراسات عليا (دبلوم أو ماجستير)		
٧	حاصل على درجة الدكتوراه .		

ثانياً : بيانات عن الحالة المهنية للأسرة :

مهنة الأب :

مهنــة الأم :

ثالثاً : بيانات عن دخل الأسرة :

ضع علامة (   ) فى المكان المناسب لدخل الأسـرة فـى الشـهر مـع ملاحظـة أنـه يشتمل على الدخل من الوظيفة بالإضافة الى الدخل من مصادر أخرى .

المسلسل	الدخل الشهرى	العلامة
١	أقل من ٢٠٠	
٢	٢٠١–٤٠٠	
٣	٤٠١–٦٠٠	
٤	٦٠١–٨٠٠	
٥	٨٠١–١٠٠٠	
٦	١٠٠١–١٢٠٠	
٧	١٢٠١–١٤٠٠	
٨	١٤٠١–١٦٠٠	
٩	١٦٠١–١٨٠٠	
١٠	١٨٠١–٢١٠٠	
١١	٢١٠١– فما فوق	

رابعاً : بيانات عن حياة الأسرة :

المدينة القرية

محل الإقامة		**مستوى السكن**
حى راق	( )	فاخر
حى فوق المتوسط	( )	فوق المتوسط
حى متوسط	( )	متوسط
حى دون المتوسط	( )	دون المتوسط

السكن : **السكن :**

ملك (   ) إيجار (   ) ملك (   ) إيجار (   )

وسائل المواصلات :

عامة (   ) تاكسى (   ) امتلاك سيارة (   )